

الشيخ الأديب والحقيق

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٥٧

عنف طائفي

٢/ أغسطس ١٩٩٢ - ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

الجزء الثاني

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: نائب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

٢٠٤	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*امتداد صراع الازجال ميلاد حنا
٢٠٦	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*ضحايا ديروط الطوان سيدهم
٢١٠	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*التراث .. وحقبة الذات المصرية وليم سليمان قلادة
٢١٣	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*دفاعا عن الوحدة الوطنية : الازهاب .. والتعليم و الازلام ميلاد صارو فهميم
٢١٦	#٩٢/٠٨/٠٣	الازخبار	*حديث الضمير العربي اليك انت .. فاسمعي يا مصر عبد الهادي البكار
٢١٨	#٩٢/٠٨/٠٣	الجمهورية	*الوحدة الوطنية و ٤٠ سنة من الثورة (٢) الازنب غريغوريوس
٢١٩	#٩٢/٠٨/٠٣	الازحرار	*من يحرك الفتنة الطائفية في مصر ؟ اسامة شرش
٢٢٢	#٩٢/٠٨/٠٣	العالم اليوم	*اطالب المسلمين بالدفاع عن اخوانهم الازقباط سعد هجرس
٢٢٧	#٩٢/٠٨/٠٥	النور	*الغلاس العلمانية في مصر (٢)
٢٢٩	#٩٢/٠٨/٠٥	الازهالي	*العرب النصاري عبد الجواد صابر اسماعيل
٢٣١	#٩٢/٠٨/٠٥	الازهالي	*هذه بعينها هي الفتنة زكي شودة
٢٣٣	#٩٢/٠٨/٠٧	الشعب	*العسكرة و العنف و الفتنة رفيق حبيب
٢٣٥	#٩٢/٠٨/٠٩	وطني	*كلمة عتاب انطوان سيدهم
٢٣٧	#٩٢/٠٨/١١	الشعب	*قراءة في احداث الفتنة الطائفية محمد مورو
٢٣٩	#٩٢/٠٨/١٦	وطني	*ضحايا ديروط و مساعدتهم انطوان سيدهم
٢٤١	#٩٢/٠٨/١٧	الازهرام الازقتصادي	*بعد الجوانب الازقتصادية هل للفتنة اسباب اخرى ؟ جورج لوقا

*لم يكن الذين طغروا من اهل الكتاب و المشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
الحمزة دعبى
#٩٢/٠٨/١٩ ٢٥٠

*حوار صريح مع شاب مسيحي
جمال اسعد عبد الملك
الشعب
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٥٣

*مواقف تاريخية وطنية (١) للبابا الانبا شنودة الثالث
انطوان سيدهم
وطني
#٩٢/٠٨/٢٢ ٢٥٦

*غدا تشرق الشمس
ميلاد حنا
وطني
#٩٢/٠٨/٢٢ ٢٥٨

*الوحدة الوطنية و الدستور
رياض معوض
مايو
#٩٢/٠٨/٢٤ ٢٦٠

*وقد خاب من افترى
خالد سليمان محمد
الشعب
#٩٢/٠٨/٢٥ ٢٦١

*مصر .. مسلمون و اقباط
رفعت السعيد
الا هالى
#٩٢/٠٨/٢٦ ٢٦٣

*التسامح يبدأ من حصة الدين
ظاهر البهى
صباح الخير
#٩٢/٠٨/٢٧ ٢٦٥

*يوان ليبب رزق : ثورة يوليو ضربت مواقع الا قباط فى .. المجتمع
عمرو عبد المسيح
الحياة
#٩٢/٠٨/٢٠ ٢٧٠

*من وراء محاولات تشويه الاسلام بتصويره على انه دعوة للفوضى
حليم فريد تادروس
الا هرام الاقتصادى
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٧٤

*الا تقطاع عن التاريخ كان البداية
سمدوح بشرى ويصا
الا هرام الاقتصادى
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٧٩

*رفيق حبيب:هناك مسابقة من الا هتزاز،هناك كثير من.. الخوف
عمرو عبد المسيح
الحياة
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٨٠

*اضواء:الفتنة الطائفية.....
محمد يحيى
المختار الاسلامى
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٨٤

*التصدير الا سرائلى
المختار الاسلامى
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٨٩

*الانبا شنودة يخفى رغبة الا قباط فى اقامة دولة مستقلة فى مصر
الشرق الا وسط
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٩٠

*ميلاد حنا:الملم تبادل الدولة الى صوغ العقل سيبقى العنف سيدا
عمرو عبد المسيح
الحياة
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٩١

*الا قباط والمسلمون بمصر يعيشون فى مودة ومحبة
الا هرام
#٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٥

*رسائل....وتعليق
رفعت السعيد
الا هالى
#٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٦

- *قبطيان يطلقان الرصاص على مسلم والا من يطوق منازل العاشلحين في طما الشرق الا وسط
٢٩٨ #٩٢/٠٩/٠٢
- *وحدة دائمة
٢٩٩ #٩٢/٠٩/٠٢ صوت الكويت خليل حيدر
- *انا مصرى ولست اسيوطيا
٣٠١ #٩٢/٠٩/٠٢ العالم اليوم محمد فهمى
- *اللاعبون با النار لتدمير مصر
٣٠٢ #٩٢/٠٩/٠٣ الوفد جمال بدوى
- *الوحدة الوطنية صام امان للاستقرار والا من فى مصر
٣٠٥ #٩٢/٠٩/٠٣ طلعت المرصفى الشرق الا وسط
- *محاولة غربية مشبوهة لا شارة الفتنة فى مصر
٣٠٧ #٩٢/٠٩/٠٤ الشعب احمد ممطفى
- *رئيس حكومة الا قباط فى المنفى شخص مخبول ويسء الى يبلده
٣٠٨ #٩٢/٠٩/٠٥ الوفد
- *صيف العبور وطريق الا تقسام
٣٠٩ #٩٢/٠٩/٠٦ الوفد لمعى المطيعى
- *لكى نطفىء النار
٣١١ #٩٢/٠٩/٠٧ الوفد ماجد عطية
- *لم اشعل الفتنة فى اسيوط
٣١٢ #٩٢/٠٩/٠٧ روزاليوسف
- *المؤامرة.....
٣١٣ #٩٢/٠٩/٠٧ الوفد زكى شنودة
- *قدموا هولاء الى المحاكمة بتهمة ارتكاب الخيانة العظمى
٣١٤ #٩٢/٠٩/٠٩ النور الحمزة دعيبس
- *سعيًا لدعم الوحدة الوطنية ..معسكر للعمل
٣١٧ #٩٢/٠٩/٠٩ الا هالى
- *سفارتنا..فى غيبوبة
٣١٩ #٩٢/٠٩/١٠ الوفد جمال بدوى
- *قبطى ومسلم فى عينك..(١)
٣٢٢ #٩٢/٠٩/١١ الوفد
- *الجمهورية القبطية الفرعونية المستقلة
٣٢٣ #٩٢/٠٩/١٢ الوفد لمعى المطيعى
- *الوحدة الوطنية صام امان للاستقرار والا من فى مصر
٣٢٥ #٩٢/٠٩/١٣ وطنى طلعت المرصفى
- *اضواء:الصليب القفاشى.....
٣٢٨ #٩٢/٠٩/١٣ المختار الا سلامى محمد يحيى

٣٣٢	#٩٢/٠٩/١٣	وطني	*مفاهيم خاطئة ميلاد حنا
٣٣٤	#٩٢/٠٩/١٤	الوفد	*قبلى ومسلم فى عينك
٣٣٦	#٩٢/٠٩/١٤	الا هرام الا قتصادى	*عوامل الفتنة لن تدوم اللى انور عطا الله
٣٣٩	#٩٢/٠٩/١٦	الوفد	*ولا ء اقباط مصر... للكنيسة ..ام للوطن؟ عبد اللطيف المتناوى
٣٤٣	#٩٢/٠٩/١٦	النور	*محاكمة هؤلاء النصارى عبد الودود شلبى
٣٤٧	#٩٢/٠٩/١٦	النور	*حتى انت...يا قميس مكرم نجيب؟ عبد العزيز أحمد رضوان
٣٤٨	#٩٢/٠٩/١٦	الا هالى	*رسائل ترفض ان تتوقف رفعت السعيد
٣٥٠	#٩٢/٠٩/١٦	الا هالى	*دفاعا عن الوحدة الوطنية ميلاد مارو فهميم
٣٥١	#٩٢/٠٩/١٧	الوفد	*نحن امام جيل من الشباب تاكلت ذاكرته سليمان جودة
٣٥٣	#٩٢/٠٩/١٧	صباح الخير	*امال مسعود والشيخ ابراهيم لويس جريس
٣٥٥	#٩٢/٠٩/١٨	الا هرام	*والدرس المفيد فى الوحدة الوطنية سامح كريم
٣٥٦	#٩٢/٠٩/١٩	الوفد	*المخبول رمزى زقلمة
٣٥٧	#٩٢/٠٩/٢٠	وطني	*تبرعات ضحايا ديروط ومنبو الظوان سيدهم
٣٥٩	#٩٢/٠٩/٢٠	وطني	*قرات لك....رسائل القراء ماجد عطية
٣٦١	#٩٢/٠٩/٢٢	الشعب	*يا اقباط:مصر هلموا لمعركة المحليات حسام الدين ابو العز
٣٦٣	#٩٢/٠٩/٢٣	الا هالى	*مظاهرة للوحدة الوطنية فى نقابة الصحفيين شروت شلبى
٣٦٤	#٩٢/٠٩/٢٣	صوت الكويت	*تاكيد اسلامى ..قبلى على رفض الفتنة الطائفية على حسن
٣٦٥	#٩٢/٠٩/٢٥	الوفد	*البابا شنودة يستنكر التطرف فى جميع صوره حنان البدرى

- *المسلمون والا قباط يحتفلون معا باعيادهم الدينية
 هشام الهلوتى
 ٣٦٦ #٩٢/٠٩/٢٥ الوفد
- *استمرار خلق الكناش
 الطوان سيدهم
 ٣٧٠ #٩٢/٠٩/٢٧ وطنى
- *الاقباط الثلاثة الذين وقموا وثيقة توكيل لسعد عن الامة
 سليمان نسيم
 ٣٧٣ #٩٢/٠٩/٢٧ وطنى
- *البرامج الاعلامية والمناهج الدراسية تعمق التفرقة
 الالهالى
 ٣٧٧ #٩٢/٠٩/٣٠

نهاية الفهرس



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ابتداء صراع الاجيال

د. فيلاد حنا



ان وجه الاجيال والجمال في الحياة هو التناقض والاختلاف في وجهات النظر بين البشر في كل زمان ومكان وخلال هذا الاختلاف يتم الحوار وينشأ حوار لتفقد الحياة تطورها ومن ثم دعائي شخص الشباب من يلتصقون الى الجامعات المختلفة الى ثورة وحوار في مصر بمنطقة ابو تالت على البحر في الاسكندرية حول - الانفتاح على المجتمع - فوجدت النجوة الفكرية واسمة بيني وبينهم ، ولابعد ذلك الى عيوب ذاتية لدى اى شخصيتي وما احتفظت بالاختلاف هو نتيجة لروية اجيال متعاقبة تأثرت بطروفي مختلفة ومن ثم وجدت ان اعرض للطروفي التاريخية للفرق بين الاجيال .

اجيلي واسمي - جيل الاربعينيات تكون وتشكل خلال ثقافته خم احدث جنساً مرت بمصر وبانطقة بل والعالم خلال حقبة - الاربعينيات من هذا القرن ، وهو في هذا الامر يختلف عن جيل سابق له لم يتفاعل الا باحداث الحركة الوطنية وثورة عام ١٩١٩ والتي تطورت شعراها في الاستقلال التام او الموت الزود لم اى ان الجيل السابق اجيلي لم يكن يشغله اساسا الا قضية استقلال مصر من بريطانيا .

اما جيل فقد تفتحت رؤيته على الحرب العالمية الثانية ، حيث كان الصراع الفكري ثم للصكري على الشدة بين الديمقراطية الغربية والاشتراكية وفرنسا وامريكا - هوبين دول الحور الثلاثة والقضية في ألمانيا وإيطاليا واليابان ، ثم دخل الاتحاد السوفيتي حلبة الصراع العسكري فانتشرت الاكثروالاشيادات الماركسية والشيوعية بعد ان كانت حبيسة حدود ، وهكذا اضطروا نحن أبناء هذا الجيل ان نقرأ عن كل هذه التيارات ووجيات الحضارة من الفاشية ميينا الى الشيوعية يسارا وكافة الفرق بينها ، فكان الانفتاح الفكري اجيلي على العالم كله خارج حدود مصر .

وبانتهاء الحرب عام ١٩٤٥ ، عادت مصر المفاوضات مبرطانيا لاستكمال الاستقلال ، وبخزل الخاب علم السياسة ، وتكونوا مكان يعرف - بالبلجة العليا للطبقة والعمال -

والتي افرزت د - فؤاد معوي الدين وكالة القيادات السياسية المعاصرة وتم لحساب الانتزاع فسياسيا مع - البروليتاريا - وقد ارجع ذلك السلطات الحاكمة ، وصدرت قوانين تؤلم تكوين الجماعات التي تدعو لتغيير المجتمع بالقوة وفي ظروف ومناخ يشبه ما نمر فيه من مقاومة الارباب وكان ان ظهرت فروع واضحة بين الطلاب في مصر تمسك الصراع والفكر العالي فكانت جماعات الطلبة حسن الولد الى الاخوان الى الماركسيين وكان عليتنا ان نحدد مواقفنا ونعرف الفرق بينها ولازل الصراع مستمرا ولكن الظروف تغيرت .

ثم جاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وماتلها من مزينة العرب ونشأه اسرائيل لكي نترك بان مصر مصر مرفقة بالانطقة ككل وشاهينا تداعيات قضية الاسلمة الفاسدة التي استوردتها تلك ، وكانت احد اسباب الهزيمة للصكرية في الفالوجا وغيرها فكان ذلك هو ظلة البداية للتفتتات الضخماة الاحرار والذين خطوا للثوريين .

١٩٥٧ وهكذا كان جيلي - جيل - الاربعينيات - جيل من نوع خاص ، نأقل بحدك عاليات ومجملاته امله لان يأخذ موقفا من قضايا الشعب ومستقبل المالم

وسأنتي الشباب عن اسلوب - الانفتاح على المجتمع - وبأساذا - استمعت ان اثير الحواجز واصبح شخصية عامة - ولاحت ان معظمهم يوصق يود ايضا الانفتاح على المجتمع - وان يفساكر في

مشاكل بلده ، وكان معظمهم من خريجي الجامعة ويودون ان يشاركوا في الحياة القابليات المهمة او نشاط الاحزاب السياسية ولكنهم يجدون الابواب موصدة ، وانزلت من خلال الحوار ان المعضلة تكمن في هذه التوارق بين الاجيال ، اجيلي بدأ سخطا - يرى الصراعات الفكرية امامه فيختار ملها ، اما جيل الشباب الحالي فلم يفضل الا بحياة الرئيس السادات والرئيس مبارك وهي حقبة معنوية ومسيطر عليها بحزب واحد وسلفه واحده وبدأت عام ١٩٧٢ بان احتسمن الرئيس السادات لتسليح سياسيه الفكر العملي والبحث على الجور التاريخية للمجموعات اليسرية المختلفة وكانت الثورة عندما قال السادات يوم ١٤ مايو عام ١٩٨٠ قوته الضميرة التي دفع لمنها غالبا ٠٠ اننى رئيس مسلم دولة اسلامية ، ولعل هذا الخطاب كان نقطة البداية لتداعيات كثير تشملت مصر والمنطقة ، وقد صاحب ذلك - وبعد فترة اعوام - تفكك الاتحاد السوفيتي واثار ذلك كله على العالم والمنطقة ولكن حديثي في مجمله كان موجها للفصوص في اعصاب بلاننا لاكتشاف - خصوصية مصر -

ومن خلال كل ذلك كنت استشراف معجم المستقبل وموقع مصر من خريطة العالم ودور الشباب القبطي واسلم على حد سواء في تشكيل الواقع الجديد .

وفي الجزء الاخير من الثورة كانت الاسئلة والتفتتات تهمر وتندافع لتؤكد لي ان هذه الحالة من القيادات الشبابية كلها قلق وترقب وتخوف من المستقبل ولذلك فيهيرون في التفتتات الدينية سباجا وملاذنا سواء كان ذلك صمحا او اصورا خاما في شرف هذا المجتمع الضارب ، ومن هنا تكون اشك المعالجة في الخروج من



المصدر : وعا

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه - الجزر المنزولة - الى
رحابة البحر الكبير للواسع الذي
يضم كل شئ من المجتمع الواحد
وذلك لم اجد ما الهى به حديثي
الا بان اكبر ان - الانفتاح على
المجتمع - هو حالة نفسية لا يمكن
الخروج منها ، الا بالخروج من
- القنم - الذي اتاهه الشباب
لنفسه ، والا فلا انفتاح ولا تفاعل
مع المجتمع .

ورغم كل ذلك فلم وان يصيبي
الياس او القنوط لان التغيير من
سمات الحياة الامسياسية ، ولسوف
يخرج الشباب من هذه القنوط التي
تصيب له السلبية وسيتم تفاعل
- الملح - مع باقي النظم المتكادان
مصر سيتركه ثابده الوجود نتيجة
التفاعل الانساني بين المسلمين
والاقباط ، ولان هذا هو ما يعطي
مصر - ثوبه خاصة - تمايز بها
عن جيرانها الذين ليس لديهم
- تعددية دينية - وستتجاوز مصر
الازمة الحالية لتقدم نموذجا فريدا
يظهر فكرة التمسك الاعلى والتي
تحتاج مناطق بالنسبة في يحدود
اوربيا وغنلا ستشرق الشمس مرة
اخرى في مصر .



المصدر : **وسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

ضحايا ديروط

بسم الله الرحمن الرحيم

يؤسفنا ان احداث ديروط مرثاة مستمرة بالرغم مما ينشر عن ان رجال الأمن ينتشرون بها ومسلحون بالحدث الاسلحة ، ومع ذلك وفي وضع النهار قلقت إحدى المجموعات بقتل أربعة أشخاص ، وانطلقوا في الشوارع يطلقون الرصاص ثم هربوا بدون ان يبقوا على واحد منهم . فبين كان رجال الأمن الذين يتبعون منهم ، واين اسلحتهم الحديقة التي يقولون عنها ؟ ثم كيف ترك رجال الأمن هذه العصابة تسير في شوارع المدينة بأسلحتهم ، وكيف تركوها تقتل هؤلاء الأربعة الأشخاص واحد منهم من رجال الشرطة ، واين كان رجال الأمن عندما عرّضوا أفراد العصابة في شوارع ديروط يطلقون الرصاص بينما وشمعلا ، ثم انطلقوا من المدينة بدون ان يتعرض لهم احد ؟ ولاشك الشديد فقه لم يلبس عليهم او على بعضهم .

كيف يعيش اهالي ديروط في بلادهم في ظل هذا الارهاب البشع ، وكيف يذهب الرجال الى ابناهم وهم مهددون بالقتل برصاص المصبات التي لا رادع لها ، كيف يعيشون والحكومة لم تقدم الحماية والطمينة لهم ولعائلاتهم ؟ انه حق لووقف مخزن مؤلم رهيب .

وقد اوضحنا في العدد الماضي المسح الاجتماعي لمئات ضحايا ديروط ، وعدد افراد كل عائلة وحالتها المالية واعمارهم ، واتضح من هذا البحث ان كل الضحايا الجراء مسمومون لم يتركوا لمآلاتهم شئوا نكير ، وانهم كانوا يترقبونهم من اجزهم اليومي ، هؤلاء الامهات التكاالي والارامل الحزاني والاولاد البائس لا عائل لهم ، ان كل اولاد الضحايا صغار وفي حاجة ماسة لتعليمهم وتنشئتهم ، فوق ما هم في حاجة اليه من القوة اليومي ، والملابس التي يغطون بها اجسادهم الهزيلة ، كما ان اصحاب القتل اتى خربت واحترقت والمحال التي نهبت وحطمت فرصبوهم من فقر القوم ويحتاجون الى مساعدات عاجلة .

وانفتحنا في العدد الماضي لكتباي لمساعدة هؤلاء الضحايا على الحياة ، ولم تخصيص مبلغ لكل أسرة طبقا لحالتها وحالة اطفالها لتستري به شهادات استلزاما وتوضعا باسمها البنك الاهلي المصري بديروط لتحصيل عائلتها ، وهرغب ببلغ شهري لها حتى تتمكن



المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

كل عائلة تكنت أن تعيش وإن قربى أولادها الإيتام .
وقد كانت جمعية القائمة الأولى للبرعات مبلغ
٢٥٠٠٠ جنيه ، وقد اقبل على الجريدة طوال الأسبوع
المتبرعون يقدمون تبرعاتهم وهي :

جـ	مجموع تبرعت القائمة الأولى .
القائمة الثانية	
الاستاذ أمين فخري عبد القور .	١٠٠٠
الدكتور ميلاد حنا .	١٠٠٠
الدكتور يوسف وصفي أبو الذهب .	١٠٠٠
محسني بلسيوط .	٢٠٠
فاعل خير	٢٠٠
طالب شفاعة	٤٠٠
من بنك امطيفاك	١٠٠
١. فخري فويس تكل	٢٠٠
١. اسحق موسى جريس	٢٠
فاعل خير	٥٠٠
فاعل خير	٢٥٠
١. سليم راتب فاعل خير	٥٠
م. سمير شفيق	٢٠٠
١. عيسى نجيب	١٠٠
١. فادية زكي فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٢٥
١. زكريا عبد الله	٦٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٢٨٠
مدير شفيق برسوم	٥٠
السيدة نوال صموئيل اسحق	٥٠
ماهر ميشيل	٢٠
فاعل خير	٨٤
م. صموئيل ميخائيل	١٠٠
فاعل خير	٥٠
حنا عدلى جرجس	٢٠٠
م. شريف شوقي القشطة	٥٠
فاعل خير	١٠٠٠
ميخائيل وعائنه المسبكي	٥٠٠
فاعل خير	١٠٠
نبيل غالي	١٥٠
الاستاذ بلال مرجان	٢٠
شركة الاهرام الدولية لمحركات الكهربية	٥٠٠



المصدر : الوطن

نفس ١٩٩٢

٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تودرى جرجس	٥٠
فاعل خير	٥٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٣٢٠
م. مرجان	٢٠٠
م. كويس	٢٠
فاعل خير	٥٠
فاعل خير	١٠٠٠
الاستاذ مغل حبيب فرج	١٠٠
ج	
م. فؤاد اسكندر	١٠٠
ا. فيليب ملك	٥٠
السيدتين مينا ومولود مراد	٥٠
الانسة ايمان كمال اسحق	٢٠
ا. كريم يوسف جرجس	٢٠٠
الاستاذ رفيق ماهر جرجس	٢٠٠
من الرب واليه	٤٠٠
من عطايا الرب	٧٠
السيد : ل - ح - ط - ج - بنى سويف	٢٠
فاعل خير	٢٠٠
الاستاذ عبد المال صائق مسمود	١٠٠
من بك واعطيتك	٢٠٠
فاعل خير	٧٠٠
اسرة المرحوم يوسف جرجس	٢٥٠
فاعل خير	١٠٠٠
السيدة كغير نظير مينا	٢٠
فاعل خير	٣٠
شركة مزرعة سلسي وشركاه	٥٠٠
فاعل خير	١٥٠
الانسة أمل كمال اسحق	٢٠
الانسة حكان كمال اسحق	٢٠
الانسة ايما كمال اسحق	٢٠
فاعل خير	٢٠٠
فاعل خير	١٠٠
الاستاذ رفعت بولس دميان شركة دميانيس	١٠٠
المستشار قدري يوسف دميان	١٠٠
شركة فاسينا	١٠٠٠٠
من بك يا رب	٢٠٠٠
فاعل خير	١٠٠
دكتور طلعت	١٠٠
فاعل خير	٦٠
فاعل خير	٣٧٥
الاستاذ ويصا جورجى	١٠٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٥٠٠



المصدر : وطني

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠	فاعل خير
٢٠	١. كمال اسحق
٢٠	فاعل خير
٢٠	فاعل خير
٢٠٠	فاعل خير
١٠٠	نؤاد جورج
١٠٠٠	قاريء وطني
١٠٠٠	الاستاذ وديد رزق ويرثي ويصا
١٠٠٠	الاستاذ انتون عطا الله

٦٤٨٩٤ المجموع الكلي

نرجو تقديم او ارسال شيكات التبرع الى مقر
الجريدة ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة نظير
ايعالات تعطى لهم من خزينة الجريدة .



المصدر : **وسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

التراث .. وحقيقة الذات المصرية عندما تار المسلمون والاقباط ضد

قلم والى الخليفة

بقلم : د . ولیم سلیمان قلادة

إن التاريخ ، مع إيمان النظري مدونه الأصيلتغافلأنه يقدم متعة ذهنية رائعة ، يعتبررحلة — مغامرة — تتطلب في أحيان كثيرة قدرًا كبيرًا من الشجاعة والاستعداد لتحمل المسؤولية . فلك لأنه عن طريق التملل في تاريخ الشعب وفي فكره — كما هو الشأن في التحليل النفسي بالنسبة ل فرويد — يتكشف الإنسان أنه ، إلى حد كبير ، مجهول 'أولاً — حقيقة

توابعه ، أيضًا — حقيقة ذاته . وفي طبعة الإبر ، فإن النظر في الواقع المصري يؤدي إلى فهم سليم لـ أن الظهور كان جزئيًا ، والفترة مجزية — ديكتاتورية — . أن مصر لا يمكن أن تقيم حقيقتها إلا بالرواية الشاملة التي نستوعب — في أرواحه ، أوسع مسجلة زمنية مكتبة — ماكروسكوبية — . وكلما اتسع الظهور

كان الفهم أكثر سلاية . وتستطيع أن تقول أن البردة الأولى للرعي وللتنظيم المصريين قبلالإسلا في — الأولى — ، وفي لفظة المصريين إلى أربهم ، وما تولده فيه من

تصورات ونيز وأدراك لذات . وقد أتمر الفكر الإسلامي المصري بالزحف المصرية وبشعبها منذ بداية اتصاله بها . يتجلى هذا الإمتزاز بوضوح جبر ، يصبح مفاجأة حقيقية إن يطلق عليه لأول مرة — في الكتاب الأول ، الرائد ، والفرع العمدة : — لغز مصر والجائرها — كتاب — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم بن أمين القسوس المصري — .

كانت أسرة بني عبد الحكم من أشهر العبر المصرية وأمرتها ، عاشت بتسلطها خلال القرن الثاني وأوائل القرن الثالث للهجرة . ولم تكن شهرتها ترجع فقط إلى وجاهتها وأغناها ، ولكنها كانت ترجع بالأخص إلى ما تحوز به من العلم الفيزي ، والفروع ، والنظري . ولما عامل أمر في تعميم شهرة بني عبد الحكم وسمايتهم العلمية والأدبية — لك هو استقرأهم الكريم لعلام الشافعي حين خدمه إلى مصر — ومعاونتهم له على

الكتابة بها ، وعلى إدامة علمهم وتعليمه بين علمائها . أنجب عميد الأسرة محمد بن الله ابن عبد الحكم أربعة أبناء ، الذين لا يفرح — عبد الرحمن — ١٨٧ — ٢٥٧ هـ — أن يكون أبوه أنفساء أسرته ، نشأ على تقليد الأسرة منس الحديث والفقه ويرع في الرواية وهذه البراعة في الرواية هي التي أبحث له أن يكون كتابه — مؤرخ مصر والجائرها — ، وهو الكتاب الذي قدوله أن يكون حجر الزاوية في مكتبته



المؤرخون الذين هم من فتح مصر ، وفدت روايتهم على بحر القنوص موددا
والكتاب في اربعة اقسام - الاول جعل له عنوانا : - ذكر بعضي فاشلا
مصر - والثاني من فتح مصر ، والثالث عن خطط مصر ، والرابع من
ولاية عمرو بن العاص ، والخامس يتعلق بفتح افرقية ، والسادس عن
خضراء مصر ، والسادس في الاحداث ومن روى عنه اهل مصر .
ويؤيد فيها هذا الكتاب الاساسي في التاريخ المصري اذا عرفنا الظروف
التي كانت تعيش فيها مصر وقتذاك - فليس ما يزيد على قرن كامل - من
بدايات القرن الثاني وحتى بدايات القرن الثالث ، كانت الثورات تحدث
هذه الثورات بصورة في البلاد . ووجد القريزي في خطه ثلاث موجات من
هذه الثورة : بدءا من سنة ١٠٧ هـ ليهمل المؤرخ الي - الثورة الكبيرة
في مصر - الثورة العلمية التي شملت مصر كلها - على حسب تقديره .
حينئذ نلاحظ ، وقد استمرت اكثر من تسعة شهور ونصف شهر ، من جمادى
الاولى سنة ٢١٦ الى صفر سنة ٢١٧
ويجمل القريزي ان هذه الثورات الشريكت فيها جميع مكونات الجماعة

المصرية - عرب البلاد - المسلمون ، وقبطها - وخطابها لشواهدا حشود
الغلبة الممنون ينسب الي مصر في جيشي كبير .
لم يأت القتيبي المحدث المؤرخ عبد الرحمن بن عبد الحكم ويكتب كتابه
في احداث هذه الثورة .
ماذا يمكن ان ياتي هذا المسلم المصري عن بلده ، الولاية التي اثر
اعلمها ضد ولاه الخليفة بسبب الظهور
نقرا في الصفحة الاولى من الكتاب لتسرد وصفا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وفرد حديثا قويا - اذا التفتت مصر لمستور
بالقبط خيرا فان لهم ثمة ورحما - ولكن ما قلناه للعلماء عن المقصود من
الرحم هو ان - عاجز ام اسمعيل منهم - .

ان ابن عبد الحكم ياتي بعد الثورة التي شارك فيها الجميع - عرب البلاد
وقبطها ، وفي هذه الرحلة المحركة من الفكر السياسي وكان اسلوب -
والقوى - تعبير عن الوحدة ، هو وحدة الدم ، وحدة الامم - هل يريد
المؤلف ان يقول ان الذين ظهروا بهذه الثورة - عرب البلاد المسلمين وقبطها ،
هم جميعا من ام واحدة ، هي المصرية ، ام الجذ الاول للعرب . نعم جميعا
بناءا للرحم التكاملي الذي انجب علمهم نفسها - مصر ... قل كان ابن عبد
الحكم يستلزم الاستقلال بحري ان ينادي - الامم - الواحدة - يصيرون
- امة - واحدة ..

بعد ذلك مباشرة ياتي في كتاب ابن عبد الحكم صفحات مستقل عائلة
في الاثارة المصرية جلا بعد جيل ، وعظمتها وبناتها المؤرخون وانما في
اثر اخر ، حتى رامة الطباطبائي في العصر الحديث . وقد وضع اسلاهم
الافتقار الذي ان يحدوا عنه - ان يستقلوا تاريخهم لخدمهم يد - لكن
يعني لطلال مصر - .
يؤيد ابن عبد الحكم هذه الفطائل بحدوث سجل عثماني المعصومة
المصرية الرئيسيين : الارمن ، والاسبان . فمن عبد الله بن عمرو -
قال :

- قبل مصر اكرم - القاصي خارج الجزيرة العربية كلم - واسمهم
يدا ، وانظروهم منبرا ولقروهم رحما ولا عرب ...
ومن اتي مصر قال :



المصدر : وطائير

التاريخ : ٢ - أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - من أراد أن يذكر القوموس أو ينظر إلى مخطوطة هي الدنيا - فليطهر
إلى مصر حين تخشى لدومها وثأور شامها - .
ولهذه الأموال قيمة مشاعفة بالنظر إلى الرأزي - عبد الرحمن بن عبد
الحكم ، وقد عرفتنا من هو - ويكتنفه خاصة إلى العصر ، وهو عبد الله بن
عمر وهو من شخصيات التاريخ الثالثة ... جمع القرآن على عهد الرسول
كان يقرأ بالسريرية في وقت ينذر فيه القرآن بالعبودية .. امتثل الإسلام
الذي أبوه . وهو أي الزليمة عشرة بن عمره ... كان إذا حل بكنان الشد
التي عليه ... وجلسوا يستمعون إليه ... فاش في مصر فترات طويلة
- من سنة ١٨ - ٢٦ ومن ٢٨-٢٩ ومن ٢٢ - ٢٥ وبعد عام ٢٥ هـ انتقل
مصر وطفا له يقيم فيها معظم لوقته إلى أن توفي عام ٦٥ . والآن هذا
الصحابي الكبير يتحدث عن مصر وأهلها حديث المفرد الذي عاش فيها
سنوات طويلة وعرف أهلها وشملهم من خلال حياته وسطهم وتعاليمهم معهم .
ويعتبر عبد الله بن عمرو بن العاص بحق مؤسس مدرسة مصر الدينية
والعلم الأولى فيها .



المصدر : وطن

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفاعا عن الوحدة الوطنية الأرهاب .. والتعليم والاعلام

بقلم : ميلاد صانوقم المحامي

لم يكن يد .. بعد الكفحة .. من ان تقوم الدعوة الى صيغة جنسية يراجه بها الارهاب كمشروع اجرامى لادى بها شهيد الفكر والقيم الذكورية فخرج على فؤاده ، اخذها فمطافا ..

والتي حين الحشود .. محرضين ومخططين ومثاليين .. باقتياله قد اختاروا مسأله .. نسا قتله وما الحشود ، ولكن شبه لهم ..

وهو فكر وماتره .. سيبقى من بعده شامدا .. وغالدا .. وحصب اعضاء حزبه - حزب المستقلين - انهم على فكر مستغلون .. مستغلون ..

اما دعوه الى صيغة كفحة الارهاب ، فلم يكن غريبا ان قلبي استجابه للقيام لها سرعاصدا .. تغيير عن ارأته - حسبا وحكومة ورياسة - والله الارهاب ان له ان يقول ، وان اقول عن سماء مصر ليومه وعمره ..

فكانت مراد مكانة الارهاب ان شرعت وجامعة .. فوفرت على اعداءها عناصر قانونية اخلاصت ، فخلصت تصورها في شكلها ولى موضوعها .. لا يحميها اصوات علت اثناء مناقشتها متنافرة .. قانونا يحكم جنودا وانها تحرم الحوار .. وانها تضع يديا على المواطنين .. وانها تكسب العفوية على

والخيرا قدر للاحداث الاجرامية الدامية التي عايشها وكادها اقبال مصر ، ان توصف بوصفها .. فلم تعد نظرا في فكر .. فيعبر حوله هوار ..

ولا هنا في رأى .. يقبل من السلطات بقوافل الوسيط والهداية ، الشغلا من القافلة وتواجهه احزابا البراسية بتحويل الانظار من القافلة ..

الى ان كانت منجبة ديوط فكانت هي الواقعة .. فيها الكفحة ..

وكان الفزع لها على اقبال المهجر ان استولى .. مثلها هو استولى على اقبال مصر واتصفين من مسبقها وتولى ..

وصار الوصف للاحداث حكما وبطلنا .. انها الارهاب .. ابراما .. وهو رأى قام ضدى فيها ومن قبل وقوع الكفحة .. انها الاجرام .. ارباها يجب مكافئته ، وغرب منصره افاعة والشكركة .. ونعقب نغله الهيرة والبرمة في اوكارها وجسورها .. لانه القانون حق عليهم ان يزل ، وقد باتوا خوارجا عليه وتصرفوا .. فلم تعد النوراة او الرحمة مهم تجدى .. فالى ان الطوفان انهم وانفقت على الشر ان يرمهم او يروغهم من دون القانون وازع او رادع .. الا ان يكون هو حكميهم فيهم حازما حاسما ..



المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ان سفيرا كانوا أدوات معلونة في الأحداث رسلًا ..

كما ليون أن يحدث .. على نحو ما حدث .. أن كتيبا حوت خطا في الدين المسيحي قررها واشهر مادتها على طلبة أحد المعاهد العليا بالوجه القليل ، ليؤيدوا فيها امتحانًا آخر للعسام .

بل ان استاذة بجامعة تقع في عاصمة إقليم يتلجج عدا ، دخلت في مؤتمر علمي إلى صبيغ المواد الدراسية من المدارس الابتدائية إلى الجامعة ، وبلا استثناء بروح الاسلام - بدلا من روح الإيمان عامة وأثرى الله يجب الإهتمام بتدريس التربية الدينية وزيادة جرعتها كما وكيفا في جميع المراحل الدراسية وما فيها الجامعة . وهي بلا شك ترد هذه الأفكار في محاضراتها التي تلقاها على طلبتها - مسلمين ومسيحيين .

وقالتا أنه الدين كلمة واحدة .. هي - المحبة - أن نحبه بعضنا إن نحب وطننا .. وبها وحدها يتفهم الناس ١٠٠ أن شئنا أن نليفه .

هذا عن التعليم .. وأما عن الإعلام - فإنه لا يسوغ أن يستعمل فيضى التليفزيون والأذاعة في تقديم برنامج يوحى وثابت على هذا النحو الذي يخرج المواطن المسيحيين من مدار المواطنين : بما يقدمه من برامج ذلك لأن الإعلام رسالة ..

مقاييم وروايد • حملت كلتي الماخذ العام قبله وسائل التعليم والإعلام وادولتها العامة .

وهي مسئولية القائمين على رسم سياساتها والمقررين عليها ، وتوجه في نفسها إلى وزير التعليم بصفتيه وزير الإعلام ومجلس أمناء اتحاد الأذاعة والتليفزيون ورؤساء تحرير الصحف القومية ومجالس إدارتها فلم يعد مستقبها مع العزم صبح على شريعة الأديان في جميع أطوارها والدوائر ، في النفوس الضالعة بكرا ، أن ترك الكثير من ابتلاء التقليد يمسكون التفريق والتقسيم باسم الدين في حصته .. لأن أصلي لمقتات النفس - ولوق صفاتها .. حيث يجلس ابنناؤنا التلاميذ جميعا مسيحيين ومسلمين متساوين يتلقون الدين في - حصه عامة - يتلقون فيها الخلق الديني ومبادئه .. وهي في الدين .. ولا أقول في الدين - واحدة .. لانه الدين في خلقه - ومذ كان - واحدا .

وإذا كنا نضعي للتفريق بين أولائنا في حصه الدين ، والتمسكي عليهم في ذاته ومجروا ، فأننا نضعي معه أن يقيم لهم من القسورات الدينية ما يمس العقيدة أو يطعن في الإيمان ، فنقدم بذلك للمكراهية بين مسفارنا - وعلى الجانبين - أسايها . وليس مبدأ ما جئته الانتاء من

الأديان وإن هذا التقسيد يؤدي إلى زيادة الأديان ١١ بل أنه من الأصوات مائدة إلى تجريم أديان الدولة .. أديانها الصلحة ١١

وهكذا عشنا الحري من يتأدى فولا بإطلاق يد الأديان للتفريق في أجساد المواطنين .. فلا ماست إليها الدولة وسلطانها بالقانون ، سمي هذا السعي من جانب الدولة أدياناً .. ويجب تجريدها !

بل لقد كان من بين الأصوات من قال ان تقسيد العقيدة على الأديان سيؤدي إلى تولد العمل السياسي ، أي عمل سياسي هذا الذي يقوم على الاغتيل ؟؟ ويخشى علينا أن يتوقف ؟؟

بل متى كان الأديان .. عسلا سياسيا نجب حمايته ١١ أيلولف ومن أسف أن توجه هذه الأفكار منطلقين بالقانون ورؤساء أحزاب سياسية يسمون إلى المشاركة في الحكم .

اصل من ذلك الى انه إذا كانت أديان الأمة قد انقضت ١١ فكانت مواد محاكمة الأديان أن صبحت حماية للذين والنواطين وتعليقاً لأديانهم وسلامهم ووجنتهم ، فإنه يظل للأديان كمشروع أجرامى



المصدر : **وط**

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي حق لكل مواطن كسائر حقوقه
لماذا كان من حق المواطن المسلم
أن يتلقى - إسلاميات - كان من
حق المواطن المسيحي أن يتلقى
- مسيحيات - .. لأنه الخساق
مطلوباً للمواطنين جميعاً مسلمين
ومسيحيين .. ويذات وسائله .
وهو حق نراه للمواطنين جميعاً
في ذاته .. ويذات القسوس من
الساواة لما يفهمه .. وفيه من
مناخ روي ، كمثل به صورة مصر
وأما يرمي مواطنيه الرعايا واحدة
ويأمل لأنه يجوز أن يمكن لدعاة
شرب الوحدة الوطنية من الوصول
إلى الإعلام واجتزته .. بأن يسمح
أن يتحدث في التلفزيون أو الإذاعة
لأنها هوى نفسه ، طلقاً في عتبة
المواطنين المسيحيين ، مبالغاً أو
مأزاً .. سافراً أو لأمراً .

لأنه مع انعدام هذه الدعوة لدى
المواطنين المسيحيين ، فإنه يظل
للطعن - ونحن بصدد مكافحة
الإرهاب - لا أقول لفظ الترميماء
ومماغصاً ، ومجرداً .. وأما بما
يعبره بن كولين القوس الفلسفة
والفلسفة من الرسلط .
كما لا يجوز أن يسمح لكاتب
وملك مساجة من صحيفة يومية
توجيه - ليس له من مادة لغائه إلا
الدين وتوجهاته إليه .. وبه ..
أن يلقي حدوده إلى عتبة الآخرين
ولأن الصحافة وجه من وجوه
الإعلام ووسيلة من وسائله - وهو
حق للمواطنين جميعاً ، فإنه من
الواجب أن تخصص للدين ومقالاته
وأجملته صفحا خاصة به .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٥

حديث الضمير العربي اليك انت ..
فاسمى يا مصر

والخمس) كتاباً من زينة محمد علي
السلا والإسلام، آل وه
المقدوس، في فلسفته
ساجسي، في القبطي في
الاستاذية الذي كانت فيه
ماريا القبطية وأختها زينة
في أيام العترة للهجرة، في
وفاء ماريا القبطية بزوج سن، في
عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز
وهو، ومن قبله من المسلمين من شبه
الجزيرة، وأما باقي السلا، في عهد
مصر، في حوازم مع القبط
وإبراهيم، وأدهم إبراهيم
محمود القبط، وأدهم مصر، في عهد
عمر بن الخطاب، وفي أيام
المسلمين بعد دوا من مصر
لهم، في القبول، محمد سوار
لهم، في أوساطهم، طاعة
مك، كذا كذا لهم، في خليفة
المسلمين من القبط في من
عنه أوصافه، في سنوسوا
القبط، في خان، في سلا
عليه وسلم أوصافه، في
خير، في من دوماً، في
كان مصر بن الحاضر في السلا
تجار القوافل بين الجاه ومصر، في
أسلمنا من أبا لينا ناصر (أهل
الكتاب) وإبائهم من أهل
في أمم، في القبطي والمالي
والقائل القبطية، في من
أولها في السلا، في عهد
ومرعاتها بنيد من السنت، في
سلا في خروج من أجلي، في
المرعي ماريا، في أجلي، في
الحسين أجلي سرتن في السلا
حسني بن ثابت الأنصاري في السلا
والسلا للهجرة، في من حوال
والسلا وخمس من الأوامر
السلا، في من السلا في مني
بعض المسلمين في أهل البلاد
التي كانت له في السلا، في
الحكمة النبوية السادة، في
في من يتالي من أهل النهر
جهداً في كل قنطرة، مسلمين
وسمجيين من لقب الأموات
الدولية التي عرفها القبطية التي
في الخلفاء المسلمين



بقلم
عبد الهادي
البحار

هذا ، وهي مؤامرة واضحة جلية
هذهما إمامان ، وسعيهم -
والإسلام الأسود أو الشيعة
والخوارج بصفة نهائية .
التفكير ، والتقدم والرجوع
الذي ضمن آثاره المثل الواجد ،
التي هي من صفاته العربية كما
يسخرها مستعمداً - استلابه
استيعاباً شاملاً ما كانته إضافة
لما كان مستودعاً ، ولقد كان
لام لتناميها العنصرية العنصرية
على الإسلام والسلمين ، وعلى
المسيحية والصليبيين ، وفي آباء
العلم ، وبعثت طغائنا الدينية
والأشياء المسيحية والأفريقية ، وفي
التي سطحت منها شعوب
الضمان والأثرياء السبعة منها
من مؤلفاتنا طبعاً على سلمين
ممن بينهم في دور ، قدم الله
والعودة والإسلام (تجديد) وإن
الاسلام هو من العروبة ، وإن
العروبة هي الميراث التي تسمى (الاسلام)
للسلالة السلالة الألبانية (الاسلام)
من مؤلفنا هذا وبعبارة من أصل
مع الفارسية ولكن الكلمة
والخارجية والرسالة (في الحاضر ،
والصين العربية المسيحية)
سلمين والباطل المسيحية أبا
تطرونا وسعيهم ، أو تلك
تكون الفعل دور الفيل ، ولكن
تكون تماماً طبعاً نفسها التي تقابلها
بما فوق طبعاً على وجه من وجه
(والفرش) عادة المسيحية
(الفرش) التي تكون من أنواع (الفرش)
التي هي بالفرنسية ، خلف المستر
بما أنها بالفرنسية الموضوع -
التي هي بالفرنسية الموضوع -
التي هي بالفرنسية الموضوع -
التي هي بالفرنسية الموضوع -



من الذي يقع عليه همه السعي للنجاة من الدمار والانتشار، غير المواطن المصري الذي هو جوهر الحكومة، ونواة الشعب؟

الامة العربية، نلشد شعب مصر العريق العظيم، بكل فصائله الاربعة والسياسية، ان يسمي جدا جليدا لاستعادة (الوحدة الوطنية) التي اشتهر بها عبر كل مراحل التاريخ، قبل ان تفر من بين اصابع يديه كمصفر وأن يحصن ذاته ضد مخاطر (البليئة) التي تكاد تزامنا وهي تزعج نحو ارض النيل ببطء غير منظور...

لسنا نرى حصفلة ومساهمة أي طرف مصري، يتولع مناح مقبل على مصر الحالية، قد يتسبب بولاية (محمد حاد)، أشر مصري، أو (جورج فراق)، أشر من أرض الكتلة، وقد يتحول ذلك والصبروة والاجار والفسر الى (ظاهرة) تهدد بتكرار (المأساة القبرصية) فوق الاراضي العربية المصرية.

فيلجئون المنك تعمل، بل توفد من الخفي في طريق الدم والموت والانتشار والربح، فإن القاتل اليوم قد يكون غدا هو القتل... ونحن العرب الآخرين جميعا، المحشورين حيا واحتراما واحتقانا لحرر الغلبة الحنين، لا نريد ارض للكتلة أن تكون فيها لا قاتل ولا مقتول..

كتاب الخلل: مفكر ومفكر سياسي معروف في الوطن العربي

القانون، في اواخر العهد الفاطمي الاسماعيلى القرمطي، في مصر، تشدد الحاكم بأمره الذي عرفناه في صفحات التاريخ باسم الحاكم بأمر الله، ووصل به التشدد الى حد اقدمه على عدم (كمية القياس) في القدس، فكان ذلك الشرارة التي اندلعت معها حروب الغزوة الصليبية الاوروبية التي تمكنت من القدس والمسجد الاقصى، حتى تمكن صلاح الدين الايوبي من استردادهما معصومة حربيا بالة بعد توحيد مصر لملاذ الشام، وبنم عربي واسلامي

ولن هذا الحديث من القلب والعقل والوجدان من عربي غير مصري محب قديم عاشق حقيقي لاسم، فاسمي حديثي بأعرق حاضرة، ولتقرأه مطبوعا بأطيب شعب عريق.. لقد كرهنا في كل العصور، نحن العرب الاخير، بالشعب مصر العظيم، المعلم الموحى، واللدوة الحسنة، والاب الدرامي، والام الحنون، والحنين الحامي الزوف.. ول كل مرة عصفت فيها ربح العدة المتبادل في حضن الظلمات العربية، وانتشرت روائح الحف والدم والموت، كنا نلجا اليك، لتعلم منك كيف تكون الوحدة الوطنية هي العروة الوثقى للجميح الوطن، بكل فصائله، ولنتدبر على شفا، تلك الوديع، غسل الشهد، ونظم الامان والسلام والسكينة والاطمئنان والتسامح والود والاداء والوداعة، ونظم ماء الورد الصفي العراج برائحة اللذا والطر... ملما حدث في ارض الكتلة بعد؟ ومن ذا الذي سيكون المجر، اذا ماتحل المبر الى مستنقع في الغد؟ هل من الحكمة والتفائل ان تتخل مصر الشعب، عن هوية حكمتها المصرية، لتفوز [بالهوية اللبنانية الجنوبية الجميلة]؟



المصدر : **البيان**

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية و٥٠ سنة من الثورة (٢)

وكم قلت لكم في أول الثورة ، حينما كنا في فلسطين في سنة ٤٨ كان المسلم يسير جنباً إلى جنب مع المسيحي .. ولم تكن رصاصات الأعداء تفرق بين المسلم والمسيحي .. وحينما تعرضنا للكنعان في سنة ٥٦ .. وشرية بورصيد هل فرقت القليل الأعداء بين المسلم والمسيحي ؟ لذا جمعوا بالنسبة لهم أبناء مصر .

.. وتنته ما جاء في خطاب الرئيس الرأجل جمال عبدالناصر في حال وضع الحجر الأساس للكنائس القبطية الرسولية بالعاصمة في ٢٤ من يوليو عام ١٩٦٥ هو : هذا هو مفهوم الثورة للثورة .. بالوحدة ، بالإخاء ، بالمساواة وبكافة الفرض ، نستطيع أن نخلق الوطن القوي الذي لا يعرف للانقسام معنى ولا يحسن بالانتماء أبداً ، بل بحسن مائة مائة ..

بهنيد .. وليس للمسيحيين أو للمسلمين وضع ميز .. المسيحيون والمسلمون هم قبل كل شيء مصريون يساريون أصليون مصريون على أرض جمهورية مصر العربية ، لا خلاف بين هذا أو ذاك ، وكل ما يخال من الشذات من وضع الانتماء في مصر كلها الشذات مطروحة كهدف إلى أحداث الفتنة في جمهورية مصر .. ونحن لسنا مستعدين لأحدث مثل هذه الفتائل .

والآن الرئيس أيضاً في خطابه في ٢٦ من يوليو في قمة الثلاثين للثورة يوليو :

ان كل صلاح ونظم لابد ان ينطلق من جهة داخلية متمسكة مستقرة .. وان اي صياح بهذه الجهة هو ثائرة لا يستفيد منها سوى اعداء مصر والعالمين عليها .. ان الظاهرة انظر في خربة شاما عن للبيئة المصرية والقيم الروحية والاجتماعية المتأصلة في أصايق شعبنا المخلص .. واقتبس المصري سليل العلم والحضارة يدرك ان الدين جوهره لتسليح والعبادة والاحسان والقبول والتعظيم والتعظيم .. وهما القوتى محبة في الله ولا يزال لهذا الوطن ..

لقد ان ثورة على الفساد والشر والاحراق والفرقة والظلم .. والثورة على قوامه الاضداد في الله والقيم الاخلاقي والعمل الصالح لخير الناس ، كل الناس .. والدين جميع ولا يشك بيني ولا يهزم بيني الفرد ، ويؤنس الأسرة ، ويؤنس المجتمع ، الانساني والانساني .

بقلم الأنبا فيثون يوس أسقف عام للكنيسة القبطية والبحر المتوسط

والآن السيد الرئيس محمد حسني مبارك في أحد خطباته بمناسبة ذكرى الأربعين لاستشهاده الزعيم محمد نور السادات) .

ان تكون الاكرينا الوحدة الوطنية والتكامل القوي ، هما أكبر وأهم ما نحرس عليه .. وكما قلت في افتتاح السجدة البرلمانية .

مصر الجميع ، مصر لكل أهلها ، لا هي مجتمع الاقلية المتميزة او مجتمع الصلوة المختارة او مجتمع التفرقة الطبقية او الطبقية .

وقال سقائه في حديث الى وفد كراماتين من الجانبين المسيحيين بالاسم المتحد في ١٩٨١/١٢/١٢

ان المسيحيين في مصر يعيشون لحرة مع المسلمين منذ مئات من السنين .. وليس هذا

على هذا الأساس سارت الثورة .. وكما نلاحظ ولما ان السيل الوحيد لتأمين الوحدة الوطنية هي المساواة وتكافؤ الفرص ..

أنا مسئول عن كل واحد في هذا البلد

لنحس .. حكومة وحيلة حكمة .. وفي كرايس جمهورية مسكون عن كل ولد في هذا البلد ، مهما كانت دينته .. ومهما كان أصله أو حصة أو نسبة نحن مسئولون عن الجميع .. ومسئولياتنا نحن مسئولين عنها

عازرين اتصال .. وحازرين الوحدة الوطنية التي بليت قائم سنة ١٩١٩ وقبل سنة ١٩١٩

تتقدم وتتقوى وعازرين كل واحد في بلدنا وفي بلده ويؤنس ان البلد باده ، بلد المسلم وبلد المسيحي ٢٠٠٠ كل واحد فلما ، وكل واحد مناه له الفرصة المتساوية للمشاركة ، الدولة لا تفرق في الدين ، والمجتمع لا يفرق

في الدين .. ولكنه ينظر في العمل ، وفي الجهد ، وفي الإنتاج ، وفي الاخلاق .. وبهذا لنرى طلاء المجتمع الذي نبحث به بالانتماء المساهمة .

اما الرئيس الرأجل محمد نور السادات فقلت :

كلنا زايون ولكن مصر مصرية .. مصر الاسر والاسر .. مصر الحب والمساواة والامان .. مصر التوحيد والوحدة .. مصر المسلمين واليهود .. مصر قلب الواحد ، والعصر الواحد .. عشت مصر بكل أبنائها ، وكل أبنائها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من يجبرك الفتن الطائفية في مصر ؟

يقول احمد ابو زيد - وكيل
مجلس الشعب

ان موضوع الفتنة الطائفية
موضوع سياسي ملغى يستهدف
امن مصر بالنسبة الاول وارى ان
مواجهة الفتنة الطائفية لابد ان يتم
من خلال بحث ملئت الشعب نفسه
للتصدى لهذه الظاهرة المستحدثة
على مصر

كما ان النظم على مختلف
انجاعاتهم والتكثف والمكثرين
ووسائل الاعلام والفتنة وكتبت
المسرح لابد ان يلعبوا دورا هاما في
هذه القضية وهو ، لحياء الدفاع
الذاتي للأمة للذود عن امن المجتمع
وتصحيح للمواطنين بقوعي والعمرة
لحاربة هذه الفتنة الطائفية .

ويضيف وكيل مجلس الشعب :
ان تاريخ مصر كله عرف وحدة الأمة
فلا ما تصورت ان الشعب المصري
يكن طوائفه كان شريكا في الذود عن
البلاد ابتداء من الحروب الصليبية
والاستعمار الفرنسي والانجليزى
ومردوا بطورة عربى ولورة ١٩١٩
وكل حركات التحرير حتى قيام ثورة

كتب اسامة شوشى :

الفتنة الطائفية .. هذه القضية
الخطيرة التى تتزكزك لمن
مجتمعا .. ملائت لها ابعاد شتى
وجذور عميقة ، لم يتم الكشف عنها
جميعا بعد ..

ولأهمية تلك القضية ، فلنا
نفق ملفها مرة اخرى للراءة ما
على بين السطور ، والنظر بعين
مستقلة وتحليلية لإبعاد هذه
الظاهرة من خلال المنظور
الاقتصادى والاجتماعى والاعلاى
والامنى والدينى ، ولنبحث عن هذه
الأيدي الخفية التى تحرك كل شيء
من وراء الستار بقصد تدمير
المجتمع على مسرح الحياة في
مصر ..

ومن هنا كان لذا ان نواصل
للقاءنا مع كل القوي الوطنية
المصرية للوصول الى اراء بتأمة
وملاحظات عملية من اجل اجتنك
جذور الفتنة للتعبير بمصر الى بر
الامان ..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

الشعب - مستقل ، يقول :
لا أريد أن أقول إن الحديث عن
الفتنة الطائفية هو وحده مظهرها ،
ولكن الواقع يشير أن هناك ظاهرة
جديدة هي العنف ، قد يكون لها بعض
السمات تشعب على هذه الصورة ،
ولكنها في الجوهر تسمى إرهابا طائفيا
ولكن الفتنة في مصر لها بواعثها
فلاول مرة في تاريخ الانسانية
يتقدم التطور المادي ويسبق الفكر
الانسانى وهذا ضاع البقن ...
كما أن الأزمة الاقتصادية
والاجتماعية الخلفه وإرهاب القدوة
السياسية المتفشية جرت الخياب من
رؤية مستقبلية والمآل نهائية ..
وأخلف احمد طه : إن التوجه
القائم للسلطة يأتي في اتجاه ملكس
وعاجز عن تقديم آفاق جذابة للخياب
وذلك للأسلوب الوحيد القائم أصبح
العنف في مواجهة العنف ..
للتطرف في مصر أصبح موجها في
الأساس ضد الدولة فهو تطرف يهدف
سياسي يعكس مشكلات الواقع وإن
تشظ سمات جانبية في التعامل بين
الأديان المختلفة .
وحل تلك المشكلة مرتبط بالقضايا
العام للفكر الممارشة والتعصيد ،
وقدرة هذه القوى أن تقدم حولا بديلا
وموضوعية لحلكلات المجتمع ، وقادرة
على استيعاب ضغوطات الخياب وقادرة
على تسليمهم بالأمل لمستقبل أفضل
تلك معالم الأزمة ويصاحبها والخروج
منها ...
ولا شك أن وسائل الاعلام الرئيسية
ليست الا انعكاسات لنهج التفكير ،
لهذا بعض الخياب في الأهرام
اصديقا يبتا يحل فيه دم الدكتور

ويؤكد البدرى فرغلي أن التليزيون
أحد العوامل الأساسية لازدياد شدة
التطرف في مصر لأنه لا يتعامل
مع خريطة الواقع بشكل سليم بل أنه
يتعامل معناه بفكر من وسيط على
طريقا متحيزا أن هذا هو الدور
الاعلامى ولكنه أسلوب خاطيء فعلى
سبيل المثال من النادر أن تجد أحد
زعماء المعارضة في مصر يتحدث في
التليزيون وكذلك القوى السياسية
العملة والمتواجدة داخل المجتمع لا
تتكلم أيضا
كما أن التليزيون يدفع حاجزا
صعبا بين المفكرين المستنيرين
والشعب لذا ، لكنه يتعامل مع
المؤيدين لسياسات الحكومة ومع
المؤيدين لفض سياسات الاعلامية ..
مما يخلق الاستنكار والاستفهام لدى
المواطنين لذلك نرى أن التليزيون من
خلال المنظر القومى لمر يجب أن
يطلع لقراءة للمفكرين المستنيرين
وقادة احزاب المعارضة وكل القوى
البريئة ورجال الدين المحييين مع
الصالح لهم بالقرائت الكاف والمستمر
من أجل العمل على تجميع الآراء
لشخص التفكير المتطورة والأحداث
الكلمية والتي لم يقلها الفكر
صحيحة وموضوعية ورقابية
بالأضالة الى أن هناك جزئية هامة
جدا وهي هيض الأساليب والأفكار
التي تسود للجماعات المتطرفة ، والتي
تسعى الى الدين الاسلامى والانسانية
كفى يرأها ويسمعها للشعب كذا حتى
يكون محصنا ضد الفتنة الطائفية
ويضربون في موعدا قبل انتشارها من
أجل الصلحة العليا لنا جميعا
إلى احمد طه عضو مجلس

١٩٥٢ لتجد أن الدم المصرى سواء
كان مسلما او مسيحيا قدم على
الموت في سبيل الدفاع عن الأمة .
ولا شك أن ازهر وتكنيسة مصر لم
تعرف على مدى التاريخ والأحداث
الا الاعتدال في الفكر والذهب
والطابع .. وعلى ذلك فإنه مع
انتشار حوادث الإرهاب ومحاولات
الفتنة الا أن الحرية في مصر
ممتدة لا تتحلل ، وأن المجتمع
يعنصره المسلم والمسيحي إذا ما
واجه هذه الظواهر بيجابية . فإن
مصر سوف تنهض كما كانت دائما
وكما أراد لها الله فكتة الله في
الارض .

أسباب الفتنة

ويقول البدرى فرغلي عضو
مجلس الشعب عن حزب التجمع : لا
توجد فتنة طائفية لكنه مخطط لخلق
فتنة طائفية لأسباب خارجية وأجبت
داخلية .. فهناك مجموعة اطراف
تسعى جاهدة لإيجاد هذه الفتنة لانها
تحقق مصالحهم وأهم هذه الأطراف
اسرائيل وهي العدو التاريخى للشعب
المصرى والتي يهيمها تزييق هذا
المجتمع بعد أن ذات الامرين من
وحدة ، ولأنها فلتات في شرب من
الشارج فلانها تسعى الآن بكل الطرق
المشروعة وغير المشروعة لفسرية من
الداخل .
كما أن هناك قوى خفية تبحث عن
سحق مصر بلذات لانه يهيم أن تكون
سحقا غير قادرة على التصنيع ومختلفة
حتى تكون أبدا خائفا . لسفول
منهجياتها وأحداث خال وتفتيت
للتريكية السكانية وتفتيت الوطن



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

الطائفية ليس هذا شعاراً ولكنه أمر واقع يذكره التاريخ ويصحه .. لقد رحب شعب مصر بالاسلام كما رحب من قبل بالمسيحية واحتضنت مصر كل انوار السماء واحتلت بكل الانبياء .. وكل ما في الامر انه محاولة لاستغلال مناخ الحرية والديمقراطية الذي يسود مصر وكذلك حالة الفراغ الروحي والامية الدينية التي تسود بعض قطاعات الشباب ليد تلك السموم الشيطانية .. وهنا تقع المستويات على المؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية والثقافية والاعلامية التي عليها ان تكثف جميعا في سبيل وضع خطة لومية واحدة مستتوية هدفها القضاء على الامية الدينية ..

للامية الدينية اخطر على مجتمعاتنا من الامية التعليمية .. ويقول توفيق زغلول مشر مجلس الشعب -مستقل- انه لا توجد لجنة طائفية وخاصة في منطقة وجه بحري الذي اعيش فيه فلم يحدث موافق واحد بين مسلم ومسيحي .. كما ان قس المنطقة يتنصع بحسب المسلمين .. واد تكون مثل هذه الاتفاقات مبرورة في الوجه القبلي ولكن لجهة الاعلام تقسم هذه الظاهرة .. وهناك عوامل عديدة تساهم على ذلك وهي :

وجود صراع بين الأمن وبعض المواطنين وحالة تصوريها في شكل فئة طائفية فهي الشناعة التي تلعب عليها كل الاخطاء .. ويؤادها باستمرار وذلك من شانه تعميق الصراع الطائفي ..

والفقيه في الاساس فقيه اقتصادية فقيه الموانئ في ظل هلاء الاسرار والبطالة حياء صعبة مما يساعد على انحراف الشباب .. ونحن نلاحظ جذب الشباب يوساكن عملية والاقتصادية كما ان الاحزاب غير موجودة في الشارع وليس هناك تربية فكرية وعقلانية او دور يمكن ان يمل محل الفراغ السياسي الذي يملئه الشباب .. كما يجب فتح المجال للحوار ومحاوره للتركز بالفرق وليس بالمشقات الرسمية والصوائت الرسمية ..

الوطنية الخروج من دائرة وحصار الازمة الاقتصادية التي تشكل الارضية الواسعة التي تتحرك عليها قوى التطرف الديني والسياسي والفكرى .. لا ان العمل الاجتماعي ومكافحة الفساد مما الخيرة التي تتنقل وترسيخ ديمقراطية دولة مصرية ..

مخطط ضد مصر
اما فكري الجزار شيخ البوليتاين في مجلس الشعب فيقول : طالب من خلال المجلس بلجنة تلمح حقائق لتلاعب الى مواقع الاحداث للتأكد من خلال معاينة واقع جماعية مصر انه ليس هناك لجنة طائفية بل هي تفرغ علينا من العملاء من خارج مصر .. واضاف انه كان هناك د فح .. مضط للمسلمين في مصر ورجعهم باحداث اليوسنة والهرمك حتى يتلوا من البلاد مصر فتأتي الفرصة لاحتلال مصر وتجزئة وتقسيم مصر وفطن مسلمو ومسيحيو مصر لوجه اللعبة القذرة .. ويرى ان كان الاخوان المسلمين في الساحة السياسية لم يلح على حث بين السلم والمسيحي او بين الشرطة والمواطنين ..

كما ان الثيافيرين ايضا يلعب دورا تخريبيا في عقل الانسان والطبيب راح الرسالية الحكومية الاعلامية .. ويرى المستشار عبد العاطي الشافعي عضو المجلس القومية المتخصصة ان اللجنة الطائفية في مصر وبلاذات مرفوضة رفضا قاطعا .. ذلك ان مصر كانت الله في ارضه تمتاز من كافة شعوب الارض بان شعبها تسجد واحد .. ما عرف يوما الفتنة ولا الف

فرج فودة هل هذا معقول ؟؟
ولاسلاف فان هؤلاء هم لجموع وادوات الاعلام الرسمي المكوي ..

تهديد حقيقي
وتقول الكتكترة على فكرى مكرم مبدع عضو مجلس الشعب : ان الطلاب اليوم هم تلميح هذا التور الستمر من خلف الجماعات المتطرفة وسبب السباط من تحت اقدامهم لان العنف والتطرف تهدد حياض الوحدة الوطنية واذكاء للفتنة الطائفية وذلك ان الاستخفاف بهذا الخطر الداهم والافتنام به موسميا ويحصر هذه الظاهرة من خلال العلاج الانساني وحده واجراء المصالحات للشكالية لا يصلح علاجا حلسا لظاهرة الفتنة الطائفية يهدد كيان مصر وكل ما انجزته حضاريا على من التصور ..

وعلا هذه الظاهرة يأتي بالقوى في جذور المشكلة بكل ابعادها الاقتصادية - الدينية - الاجتماعية - الثقافية والاعلامية .. وتصره سوبع لاختراع مظاهر التطرف ولا يمكن للدولة وهدما ان تشمل المستويات لبلاد ان تشاركها في ذلك تنطويات المجتمع وفي مقدمتها النقابات والروابط والجمعيات والاحزاب ..

وتؤكد د . على مكرم عبيد على ضرورة عدم التهاون مع أي مظهر من مظاهر التطرف مهما كان مظهره سياسيا والا يسمح د لاي ارادة ، ورفض نفسيا على سلوك المواطنين في الجماعة والامانك للعلمة والتحدى على ارادة الدولة وسلطان القانون .. وايد من وضع تصور عام لتلتي حوله الاغلبية والمعارضة وكل القوى



العالم اليوم

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطالب المسلمين بالدفاع عن إخوانهم الأقباط

البابا شنودة الثالث
العالم اليوم
الاسم: عجم

لماذا تفعل مصر في وجه هذا الخطر الباهم؟
العالم اليوم، تحمل هذا السؤال الحديوي وتطرحه على الجزء
الناطق من الأمة، وتضعه أمام زملائها والعلميين يحاضرها
ومستقبلها وهذا السؤال جزء من برنامج مركز دراسات للتنمية
السياسية والدولية بالعالم اليوم.

ومن هنا فإن حوار اليوم مع البابا شنودة بطريقه الكرازة
الرئيسية ليس هو الأول ولن يكون الأخير، هو بالأحرى خطوة على
هذا الطريق، وحلقة في سلسلة من الحوارات للعودة للنسب بداتها
العالم اليوم، من قبله وتزعم ان تواصلها مع رموز العمل
السياسي في البلاد.

هكذا فجر التاريخ، وقبل أي بلد آخر يقررون على الأقل، بزغت
مصر كشعب واحد تجمعه وطنية واحدة في وطن واحد على شكل
دولة أحادية، تلك الأمم إلى أول دولة في التاريخ...
كذلك منذ وادت هذه الوحدة فإنها قلما عرفت الانفراط أو
الانحلال، كما لم تعرف التقسيم لا بالطول ولا بالعرض، لا
بالتقسيم ولا بالترسيم، لا في ظل الاستقلال ولا حتى تحت
الاستعمار إن مصر لم تكن قط مجرد دتبع جفرالي وحسيه بل
كانت دائما تحميا سياسيا منذ البداية وإلى النهاية.
هكذا، تحدث استنادا جمال حمدان عن وحدة الدولة ووحدة
الأمة في مصر، وقلت هذه الوحدة بسمه رئيسية تحسنا عليها الأمم
الأخرى، وسلاحا أساسيا في يد شعبنا لاجل مواجهة الحزن والظلم.

وتلكبات الزمن ومطامع الآخرين،
واليوم تتنطلق كثير من السهام للمسومة للتزيق وحدة تسبح
الأمة، والأغرب انها تتمزق بمسوح الدين وتحاول ان تفسد
فعلتها المحقاء إلى شرعته الحظيفة، فربما أن فريقا من الجماعات
الاصولية بدأ في إعطاء ظهره للمجتمع، بل وتكلمه، ولقاءه ثم ان
الفتنة بين أبناء الوطن الواحد من مسلمين وأقباط، الذين ظلوا على
مدى قرون عديدة جسدا واحدا لا يعرف العنصرية أو الطائفية، في
وجه الاحتلال البريطاني، كما كان شعار الدين لله والوطن
لجميع سلاحا قويا في المطالبة المصرية للعامة بحسوتور
ديمقراطي وحياد خرة قبل ان تدخل مقدرات الديمقراطية
والحرية والدستور قاموس كثير من البلدان.



لهذا لا يقع من أنه مواقف سلبية
- إن لا يلامون ولا يتهمون بالسلبية، لأن السلبية فرضت عليهم
- يجب أن نعلم أن قبطيا دخل حلبة الانتخابات ووجد تشجيعا
ومحبة، فمن ذلك من شأنه أن يشجع قبطيا آخر على دخول السباق. أما
إذا وجد صمودا وفشلا مستمرين فإنه سيكتف بهذا الطريق ويبحث عن
طريق آخر.

□ ما هو هذا الطريق للبدلية؟

- من الجائز أن شخصاً يدخل في العمل والسياسة ينجح إلى الإهتمام
بالاتساع أو حياته الزوجية ويكرس طاقاته للنشاط المكتسب. من
الجائز أن يهتم بالعمل. من الجائز أن يهاجر، فليس هناك بديل واحد، بل
بمثال كثيرة إذا ما وجد الإنسان صموداً في اتجاه معين.

الانتخابات... زمان

□ بعداً تقص عدم نجاح الأقباط في الانتخابات... إلا فيما ندر
حسب ذمهم؟

- مسألة عدم نجاح الأقباط في الانتخابات شوضع أمام إخوانهم
المسلمين وليس أمام الأقباط. هذا الأمر متروك لأخوتهم المسلمين كي
يستخدموا الوضع.

وبهذا الصدد فإنني أذكر - كما تذكرون - أنه من وقت على مصر
كان سعد زغلول يرفع يده مسلماً في منطقة قبطية فيدعج ويدعج
قبطياً في منطقة مسلمة فيدعج أيضاً. أي أن السياسة من ناحية للذهب
أو الدين لم تكن موجودة. كانت مصر هي الموجودة وكل المصريين -
على اختلاف أديانهم - يتحارون ويتفانون في خدمته، لأن خدمة الوطن
لا علاقة لها بالذهب أو الدين الذي يعتنقه المواطن مادام يشجع بالكفاءة.

□ هذا من الانتخابات... ماذا من المجالات الأخرى؟
- في الوظائف الكبيرة نجد نفس الشيء، بالتمسك للجماعة نجد أن
نسبة الاساتذة الأقباط تقلصت أو قلت جداً، وكذلك الحال بالنسبة
للشباب. وهناك مجالات كثيرة ليس للأقباط بها وجود يذكر.
وإذاً مثل هذه الظواهر يمكن أن يفضل صناع من الأقباط عدم
الاهتمام بالحياة الدنيا ومصلحتهم للمستقيمة عليهم ويكرسوا نشاطهم
لتطوير طاقاتهم الروحية.

□ هل يمكن أن يتطور الوضع السياسي لفتح ويتغير في نفس
الوقت وضعها الروحي؟

- يحدث هذا باستمرار مع أنه من المفروض أن يتجه الإنسان إلى الله
بأنه ما وكل الأوقات. سواء في أوقات اليأس أو أوقات الفرح، لكن من
الضاهر صوماً أن الإنسان عندما يفتري القبح يتجه إلى الله. فإذا لم
يتجه إلى الله... فمن يتجه؟

□ يتجه إلى العمل السياسي وللجمعة؟

□ في ضوء عدد من المؤشرات، لعل أهمها الأحداث التي تشعب
وبين وقت وآخر، ويفضل البعض أن يسجد عليها تسمية والفتنة
الطائفية، بالإضافة إلى تعاطف كبار الأصوات الإسلامية في مصر في
الأونة الأخيرة. ترى بعض التيارات المسيحية المصرية والأجنبية
أن وضع الأقباط في مصر يتدهور، فهل ترون أن وضع الأقباط
يتدهور بالفعل؟ وإذا كان هذا هو شعورك فما هي الاستراتيجية
التي تتبناها الكنيسة المصرية لوقف هذا التدهور؟

- عبارة «وضع الأقباط يتدهور» تحتاج إلى تعريف لتساها، ولحكم
تتضمن كلمة «وضع» الوضع السياسي للأقباط المصريين وليس
فيهمهم المأم أو بشكل مطلق. لأن إزغاع الأقباط الروحية - مثلاً -
في تقدم وليس في تدهور.

أما من الناحية السياسية - ولعل هذا ما تصدونه - فإنه توجد
مضويات عديدة تحول دون تحييل عنها. لأنني إذا تحدثت فيها
فسيستارع البعض ليقول إن البابا يشغل في السياسة. وكانت هذه هي
مشكلتي مع الرئيس السرحل لسور الصناعات رغم أنني لم أكنشغل في
السياسة الداخلية أو الخارجية. كل ما هناك أنني كنت أبلغ من الأقباط.
والمشكلة التي تطوى عليها هؤلاءكم أنكم تريدون متى أن أتكلم في
السياسة.

البابا... والمواطن

□ قبل أن تكون بطريركاً للأقباط... فقلت مواطن مصري...
وبهذه الصلة لأحد يستطيع أن يلوامد إلى ما تحدثت في السياسة؟
- وهل من انتقادي في عهد الرئيس الراحل أني السياسات وأتهموني
بالتدخل في السياسة كانوا يفسون أو يجهلون أني مواطن مصري أولاً
وآخر؟

وهل كل حال فإن واجب واجب روعي بالدرجة الأولى، وهو ما
أقوم به. أما وضع الأقباط في السياسة فهو أمر لا أتكفل فيه. ولكن من
حتى أن أبلغ من حقوقيهم وصلتهم أدياني ويصطفى أبا رويحي لهم.
□ بنفس هذه الصلة نساك: هل ترى فعلاً أن وضع أقباطك
الأقباط يتدهور؟

- من المؤسف - مثلاً - أن

الأقباط لا يتجمعون في
الانتخابات على المستوى

السياسي أو الثقافي أو

المجتمعي، إلا فيما ندر. وهذه

حقيقة مؤسفة ومؤلمة. وبعد

ذلك فإن البعض يلقى بالوهم

على الأقباط ويتهممهم

بالتسليم. كيف يكون هذا

الوهم صحيحاً إذا كان القبطي

عندما يأخذ موقفاً إيجابياً فلا

يوجد تشجيعاً أو مؤازرة؟

□ السؤال إذن هو: هل

الأقباط يولونون بالسلبية

بأزادهم أم كره فعل؟

حتى وإن كان رد فعل.

لا أسمح لمشكلة
الطائفية أن
تدخل قلوبى



الخطاب

المصدر :

٢ تموز ١٩٦٢

التاريخ :

النشر والخدشات الصدفية والعلموات

اجرت الحوار اسيرة العالم اليوم

اعده للنشر : سعد هجرس

كيف إذا كانت الطرق موصدة أو مغلقة أو تعرضها الحرائق والعقبات؟

الدين، والوطنية

ما الذي أوصل الأمور إلى هذا الحد؟ وماذا ستفعلون إذا؟
ملأ ١٩١٩ كانت هناك قضية وطنية في مصر بملف الجميع حولها. وكان جميع المصريين يتحدسون حول استقلال مصر وحرارة القوات الأجنبية والظالمين بنسور ديسوقراطي البلاد. آلاف الجميع حول هذه القضية، ولم يكن هناك ما يبرر للفرقة بين المسلم والمسيحي الآن. انتهت القضية الوطنية. لمصر أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة. وتم جلاء القوات الأجنبية. والستور أصبح حقيقة واقعة. إذن لم تعد هناك قضية وطنية داخلية تشمل البلد والقدس. فنبئت قضية دينية التفت حولها الدعاية. ومن هنا حدث التمايز بين المسلم والمسيحي.

حدثت بلاء كثيرة قضيتهاها ذات وطنية. ومع ذلك لم يؤد ذلك إلى بروز قضية دينية. فلماذا حدث ذلك عندنا؟
لان مصر بها تمايزا دينيا وحساسية. ومع ذلك فإن الناس الذين حدثت في بلدان أخرى، لمهند ملأ حيث كان الكهنوس والمسلمون متحدين ضد الاحتلال البريطاني تحت قيادة المهديا شافدي. وبعد أن أصبح الاستقلال في متناول اليد سرعان ما استقل المسلمون وكثروا بلدا مستقلا لهم، هو الباكستان. حتى الهند - بعد انفصال باكستان - لاتزال تعاني من وجود شقاق فيما بين الكهنوس والمسيح والمسلمين. كما ان بعض مناسبات الأتليات الدينية في كثير من البلدان تعاني من أوضاع حساسة وخرجة.

وقد كنا نود في مصر أن يكون الحب بديلا عن الحساسية الدينية. وأن يكون موحدا للناس هي اختلاف ميلانهم لا عاملا للتمايز أو التفرقة.

أما من سؤالكم: ما العمل؟ فإن الأقباط مستعدون لمناقشة أية مقترحات لعلاج هذا التمايز وتمزيق نسج الأمة المصرية.

واجبات المسلمين

هذا أمر حسن. لكن ما هي اقتراحاتك التي تترجها على الجانب الإسلامي بهذا الصدد؟

المطلوب من الجانب الإسلامي أن يفتح قلبه، وأيضاً أن يشجع الأقباط في المجالات العامة. أو على الأقل ألا يهاجم الأقباط ولا يساعد على العدوان والهمهم الفكري عليهم في مجالات متعددة. بالعكس. يجهلون عميق الأمل في أن يشجع المسلمون احترامهم الأقباط على الانتماء معهم، وأن يبالغوا عنهم. كل هذا مطلوب.

اقتراح آخر. هو تربية الطفل منذ نعومة أظفاره على روح التسامح والحب وعدم التفرقة بين الناس بسبب دينهم. وإسهال الشباب للمصريين - مسلمين ومسيحيين - معا في مجالات مشتركة. في أعمال مشتركة، ندوات مشتركة. اجتماعات ثقافية مشتركة. الخ.

أيضا من ناحية الإسلام والنشر. لا أستطيع أن أحصى عدد الكتب التي تهاجم العقيدة المسيحية. فهناك كم هائل من هذه الكتب. ولا أستطيع أن ترد عليها. لأننا إذا قمنا بهذا الأمر فإن البعض سيستارع إلى اتهامنا بأننا نخلق فتنة!

ما حل تعليميا مثلا على هذه النوعية من الكتب؟

- كما قلت. هي أكثر من أن تعد أو تحصى. ومعروضة في الشوارع والمكتبات. وهي تحتوي على اتهامات سياسية وفكرية وعرقية للأقباط. ربما كان من أجدتها ذلك الكتاب الذي تمت ترجمته للكتاب في مصرى أحمد نيقات، بعنوان ٥٠٠ ألف خطأ في الكتاب المقدس!

ماذا ستفعلون إذا استمر الأمر على هذا الحال؟

- الرب سيتدخل

ألا تفكرون في تشكيل جبهة مع فئات أخرى في المجتمع المصري للدفاع عن الوحدة الوطنية؟

- ليس من الصالح إقامة تكتلات. لأن مثل هذه التكتلات ستعرض للحرب. وأبدا لا أريد أن أدخل في حرب مع أحد. ففتح لقابل الشعب بالاحتفال، ونشر روحيا وأن الذي يعمل له أجرة عند الله، وأن من لا يأخذ حظه على الأرض يأخذ في السماء. لذلك من مبالغة عبارة: كن مطعوما لا ظلالا ومصلوبا لا صالبا.

وأنا عموما لا أسمح لمشكلتنا أن تدخل قلبي. بل أتعامل معها وهي خارج قلبي. لأنها إن دخلت قلبي ستأكل بها وتمتدح بهشامري. الفكر فيها ليل نهار. أنام وأصحو بها. وهذا من شأنه أن يصيب المرء بأعراض فكرية ونفسية وعصبية. فلماذا نصل إلى هذا الحد؟

إذا استغنينا أن نحل المشكلة كان بها، وإذا لم نستطع تركها لله لحالها حال.

ثم إن الذي يساعد الأقباط في حركاتهم باستمرار هو أنهم عاشروا بنسبة زائدة. والكتيبة المصرية هي أم الحرية. والأقباط وحيون الأديرة والخبرة والهدوء. وأنا شخصيا كنت قبل أن أكون بطريركا كنت أعيش في البير سنوات متصلة أضع خلالها يدهو في الوحدة والخلة. هكذا تعرض للكتيبة القبطية. لكن مع ذلك. يحاول الأقباط أن يغفروا المجتمع بقدر ما يتاح لهم من إمكانية.

وعلى سبيل المثال فإن الأقباط لهم نشاط كبير جدا في العمل الاجتماعي، والجمعيات الخيرية القبطية كثيرة. والعمل الخيري داخل الكنائس كثير. فالاستخدام بخدمة الفقراء والمحتاجين والمرضى والمعتقلين والمكائين مجال للعمل الاجتماعي.



ولحسن الحظ أن العمل الاجتماعي والخير لا يحتاج إلى انتخابات وأيسر فيه مجال لمح الظهور أو التظاهر أو التظاهر، ولكن فيه حب ويحل هذا اللون من النشاط يجد فيه الأقباط نوعاً من التعويض عن إغلاق المجال السياسي في وجوههم.

ميثاق وطني

□ ألا ترى أن الأوضاع الحالية التي نمر بها مصر، ومنها ما ذكرته عن وضع الأقليات، أصبح يتحلب من كل المبررين على وحدة هذا الوطن ووحدة تسيير الأمة، أن يكون هناك نوع من «الميثاق» الذي يكتف حوله القاعدة العريضة من فئات الشعب المصري مسلمين وأقباط؟ ألا تبادر بالدعوة إلى عقد مثل هذا الميثاق حفاظاً على مستقبل مصر؟

- نحن مستعدون للتعاون مع كل من يرتضى ذلك. لكن المشكلة بالنسبة للميثاق الذي تقرره ليست فيمن يعين أن يمشوا بسلام مع الآخرين. المشكلة مع أطراف أخرى متعصبة لن تسفل في هذا الميثاق أبداً. وبالتالي فإن المشكلة تظل قائمة.

□ هل تفهم من هذا أن الحوار بينكم وبين الجماعات الإسلامية المنتشرة في مصر حالياً محكوم عليه بالفشل؟

- كل لقاء يترتب عليه تقارب فئتين يروجي، فالبعد جوة، ومتمسا بتقابل الناس فإنهم يتمايزون ويتمايزون. أو على الأقل يولد جزء من الضباب الذي يغشى الرؤية.

وينحصر ولو جزء من سوء التفاهة، واللقاء، ووفرة مساهمة مشتركة من المعارضة والمعلومات، ويؤدي في أقل القليل إلى دفع خطوة ولو في مشوار طويل.

وبالتالي فإننا نرحب بالحوار مع الكل، لكننا مع ذلك لا نطلب - ولا ننتقم - حولا سريعة أو فحائية للمشكلات المترابطة. لأن هذه المشكلات المزمنة تحتاج - بملهيمة الحال - إلى مدى زمني كي تجد حلا جذرياً. فحين لا نريد أن نحل مشكلة بمشكلة. بل نريد أن

نحل المشاكل بالهدوء والصبر والإيمان والاعتماد على الله. وقد التفتت في الفترة الأخيرة مع عدد من إخواني قادة الأخوان المسلمين وبار بيتنا حواراً خصب، شمل ضمن ما شمل شعارهم الرئيسي «الإسلام هو الحل»، وتطبيق الفريضة. وقد استصيرت منهم عما يلمسونونه بتطبيق الفريضة بالفقهية، هل في إظهار هذا التطبيق سيمنع عمل المرأة - مثلاً - كقراء؟ هل تجلس المرأة حبيسة للزنا؟ هل الواسفي حرام؟ ما هو المقصود بالاقتصاد الإسلامي؟ كيف يعامل الأقباط؟ ما تفاصيل الخوض؟ أمور تحتاج إلى فحصر. ولابد أن تفهم كل هذه التفاصيل الملموسة أولاً. خصوصاً وأنه لا توجد إجابة واحدة بل توجد إجابات متعددة تتفاوت بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية الأخرى.

□ كيف ترى العلاقة بين الدين والمجتمع في عصرنا الحديث؟ لا يمكن أن ينتشر الخير بالأرقام كما لا يمكن أن ينتشر الدين بالإيجاب. وأن الله دائماً يضع وسائياً ويترك للناس الحرية في تنقيتها أو عدم تنقيتها. بل إن الله سمح أن يوجد طحون يتكبرون ووجوه في نفس الوقت الذي يشرق عليهم شمسهم ويسبح عليه خيرات في الحياة الدنيا ويترك حسابهم على كفرهم ليوم الدين. لأن الخير الذي يأتي

لا نقبل تدخل دولة أجنبية لحماية



بالإيجاب لا لغيره عليه. بل إن هذا الإكراه ضد روح ونفس الإسلام، حيث يقتل القرآن الكريم ولا إكراه في الدين، فليس عمل الغير هو القضية. وإنما قبل كل شيء القضية هي حب الخير.

الدين والسياسة

هل تفهم من ذلك أنك توافق على أن تكون المرجعية في المجتمع زمنية؟

- نحن كمسيحيين لا ندخل السياسة في الدين. فالمسيحية قدمت روحاً لا تشريعاً، أصبحت روحاً لا نظاماً تشريع كل دولة ما تشاء، لكن في ظل مبادئها مهيمنة. فخلو مثلاً مبدأ العدل... كل دولة تصوره كما تحبها وكذلك الناس الشيء بالمسيحية للمساواة وعدم الاعتداء... إلخ... لذلك ترى أن البلاد المسيحية يوجد لكل منها لثارتها الخاص بها والذين لا يدخل في السياسة. وما يهمنا في مصر أن يكون الحكم - أيًا كان مستوره - عادلاً ويساري بين الجميع ويشرع الخير.

هل يعني ذلك مطالبة شديدة بتعديل بعض نصوص الدستور؟

- أكثر مما قلت من قبل، وهو أنني لا أريد الاشتغال بالسياسة أو التدخل في شؤنها، كل ما نريده هو عدالة القانون.

هل إذا ظهرت حركات مسيحية في بلدان أخرى - في أمريكا والكاثوليكية مثلاً - اشتغلت بالسياسة وشاركت في أسورها ونشاطها، وكان يقودها حساسية، وهو ما سعى بظاهرة اللاهوت التحرري، في حين أنك تؤكد وتشدد على أن للمسيحية فصل بين السياسة والدين؟

- هذه الظاهرة التي تتحدثون عنها نشأت في بلدان شالية مسكنها مسيحيين. أما الوضع يختلف هنا كثيراً من هذه البلدان. فإذا شكل الأقباط مراكز قوى في المجتمع سيواجهون بمراكز قوى مضادة، وتدخل في صراع. لذلك لا يجب الأقباط أن يكونوا مركز قوة. فالأصوب أن يكون الإصلاح من حيث مسيرته عامة وليس من مركز قبلي.

العنف القبلي

تشير بعض للشواهد الأخيرة.. أن الضائعات أو فئات من الأقباط قد تخشوا من هذه المبادئ السلمية وبدأوا يمارسون أشكالاً من العنف، ولعل أحد مبررات ذلك من قبض عليهم في إصابات من القباط الأخرى في ذلك في ما صا يتحويلات متوقعة من التضايق القبلي التاريخي الذي نتحدث عنه؟

- لم يفعل القضاة من التهم للوجهة إلى هؤلاء المواطنين بعدياًد يخرجون أبرياء. وبهذه المناسبة هناك كنيسة في أمبابة تعرضتاً لاعتداء. كما أن الأقباط في دبروت يعيشون في رعب ولا ينامون ببيتهم. وتتكلم سلازم بالخرج لتصريف الأمور الضرورية في حين يترصد الخطر رجالهم إذا هم بالخروج من بيوتهم.

هل إذا فعلت إن شاء الله؟

- لم أفعل شيئاً بسبب:

الأول: هو أن أخوتنا المسلمين ينادون في الصحف والمجلات أن الوحدة الوطنية.

الثاني أن الأمن يشغلهم بمهما.

هل تم الاتصال برئيس الجمهورية لطلب منه التدخل لوقف هذا العنف الذي يلاقيه أبناءه الأقباط؟

- لم أفعل ذلك لأنني لم أفعلت أصعب نفسي في شبهة إشارة رئيس الدولة ضد أخوتي المسلمين، ولا تتصور أنني كنت الجأ إلى هذا الأسلوب في عهد الرئيس الراحل نور السادات فاعتبر أن ما أنك من حقائق آثار؟

لا أتوقع مع زيادة الضغوط الأصولي الإسلامي أن يتصاعد تطويق أصوات قبلي مضاد على الأقل لوجهة تطرف الجماعات الإسلامية؟

- الأقباط ليس أسلوبهم العنف وإن استعملوها فالطرف الآخر سيكمن هو الأولى ولأنني أنا الحكومة بكل أجهزتها الكبيرة تلاحق صعوبات كبيرة في مواجهة الجماعات الدينية المتطرفة، والدليل أنها رأيت ضرورة سن قانون جديد لكافة الأديان بما يملك بوضع الأقباط وليس لهم مالمحكمة طبعاً من قول.

بوش .. وديرو

هل ما سوفك من مطالبة بعض الأقباط في المهجر للرئيس الأمريكي جورج بوش بالتدخل لحماية الأقباط المصريين؟

- لا تصدقوا ذلك، فمالم بهم بوش في دبروت أو غيرها وصومها فإن سرقى القليل هو أننا لا نقبل تدخل دولة أجنبية لسيادتنا. فنحن مصريون وأمريكان نطعم داخل وطننا بالحوار مع أخوتنا المسلمين.

لا تلاحظ لتجاهها متزايدة في صفوف شباب الأقباط للعزلة والابتعاد عن أرائهم للمسلمين؟

- لعلنا من الأسيا

حرب أهلية

هل تتوقع - إذا ما استمر التطور الحالي - أن تشب حرب أهلية في مصر مثلاً حدث في لبنان؟

- ليس ذلك مستبعداً لحد، بل هو أمر مستحيل والوضع في لبنان شديد الاختلاف من الوضع في مصر، وبالتالي فإن النموذج اللبناني لا يمكن أن يتكرر في مصر خاصة أننا لا نؤمن بالصراع الدموي الحاد. وإذا حدث - لا قدر الله - ونهضت حرب أهلية لا نصر لأحد قد تكون بين مسلمين ومسلمين. لكنها مستحيلة بين المسلمين والأقباط.

هل إذا؟

- لستنا من لتصار الحرب وبهنا استقرار بلدنا مهما احتملنا في سبيلها.



الصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العلمانيون في كل مكان ، لهم عادات ثابتة في المناسبات .. فهم يخطرون القضايا .. ولا يلتزمون بقواعد المنطق وآداب الحوار . ينغمسون الحقائق ويسترون معللها .. والمقال الذي كتبه الدكتور يونس رزقي في جريدة الأحرار الصادرة في ١٩٩٧ دليل أكيد على هذا المنهج بل يشهد على الفلاس العلمانية وقد فلتت بعض الأخطاء التي تحدث عنها يونس رزقي ، في عدد النور السابق وفي هذه الحلقة استكمل الرد على بقية القضايا التي شملها المقال المذكور .

المسكن في الجزائر بضرب الديموقراطية في مقتل عندما ألغوا انتخابات فازت فيها الحركة الإسلامية بجدارة ١١ هذا على الرغم من أن بعض الأحرار من الملتزمين في فرنسا وفي بعض الدول الأوروبية وفي أمريكا استنكروا اغتيال أرواة الشعب في الجزائر لقد أصبحت أصابع الاتهام اليوم تشير بآرة إلى المسكن في الجزائر لتؤكد أنهم هم الذين افكروا ليا ضيق ..

وهو بهذا يحاول عبثا ستر حقائق واضحة تقادى بأعلى صوتها قائلا : أن الجامعيين الألفان اسبقوا حكوما خلافة عميلة حاولت بيع أفغانستان السلطة للامبراطورية الشيوعية الموحدة .

بل إن المراقبين في عصرنا هذا لجندوا حل إن الجزائر التي واقع لواءه الأفغانيون ضد الفخراة الشيوعيين هو الذي اسبق

تبو في حديث صاحب هذا المقال عن اسودان وأفغانستان وإيران وعن التيار الإسلامي في تونس والجزائر روح الكراهية للحرمة في وفوح وجلاء ، ويزعج أن الحكم الإسلامي في السودان اكتسب سمعة سيئة . وهذا الزعم سبقته إليه إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الأوروبية المتحصة والتي تنجح أراؤها من فكر استعماري قديم وحديث لم يكن صاحب هذا المقال على السودان فتح أبوابه للممارين من أصحاب الفكر الإسلامي وهو لا يدري أن انتكارة لهذا الموقف السوداني انكار الديموقراطية الصالحة التي تعد اللجوء السياسي من أبهديت التحاليل الإنسانية اللائق .

ولعل الأسباب الحقيقية التي دعت صاحب المقال إلى هجومه على السودان هي أن السودان حلفا على وحدة ترابيه وصدى للمخططات الجبهية الصهيونية في الجنوب وعلى رؤاه القليل ، ونهض بالقمصه نهضة حقيقية ، وفرض التكامل الاجتماعي في سائر ربوع البلاد وأرجائها .

وإن يمتدني الحب عندما أجد أن الإعلام الأمريكي والصهيوني يتفق مع مجاهد في حديث صاحب المقال حول السودان . وعندما تحدث صاحب المقال عن أفغانستان لم يجد شيئا يفره سوى انتقوبة الدولة الدينية والدولة المدنية ، والتي سبق أن بينا خطاها في مقال سابق ، فبدى صاحب المقال ، أن سلطوا حكومة نجيب الله أدنى إلى دعم الإنجاد لاسانك الدولة المدنية .

بقلم :

د . عبد الجواد

صالح اسماعيل :

الامبراطورية الشيوعية ، والتي بنيتها من القواعد .

ومما لا نزاع حوله هو أن مصر حصلت على استقلالها وطردت الفخراة الفرنسيين والفرانكيز بلجدها ، وتكسلة سطر الدول الإسلامية في آسيا وأفريقية . والذين يحاولون ستر هذه الحقائق إنما يقدمون وجبة ترويقية لجة لم تكتمل أركتها .

ومن هنا نؤكد سر تعرض الجهاد لهجمات الدول الأوروبية المتحصة ولهجمات الساسة الاسويكيين والصهيوتية ، ومحاوله إلغاء كلمة « الجهاد » في إحدى المؤتمرات التي حضرها مشنوبو الغرب واليسطين في وقت غير بعيد .

لم لم يلبث أن هاجم صاحب المقال الحركة الإسلامية في الجزائر ولم يقدموا لنا تفسيراً عن قيام جماعة

لم يسترسل صاحب المقال في بحث العدا بين الحكيم والحكوم وبين مصر وشقيقتها لم يقول : « أن مصر ليست أفغانستان ولا السودان » ، وفي القول له : أن مصر ليست أمريكا وليست إسرائيل إنما مصر العربية الإسلامية . وأن مسلحها مرتبطة بالدرجة الأولى بمصالح شقيقها وبخاصة جاريتها . وإن أي جنوح عن هذا المنهج سيؤدي حتما إلى ترسيخ ضعف الدول العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وسيؤدي إلى التقليل إلى كمو الدولة الليبوية سياسيا وعسكريا واقتصاديا فوق نهوها الحال .

والإنصاف صاحب المقال من مقاله حتى يجر من تكوين السياسة بمنهجه المستعمل ، بيد أن ما يجب أن يعرفه العلمانيون وغيرهم هو أن محاولة إبعاد الدين عن السياسة وشأن مجالات الحياة ما هو إلا إبعاد الناس عن السياسة وشأن مجالات الحياة فهناك شرف السياسة ، وهناك شرف الكلمة ، وهناك شرف الفاضل .



المصدر : **التنوير**

التاريخ : **١٢٨٢ هـ** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك شرف العسكرية ، وهناك شرف العلم ، وهناك شرف الطب ، وهناك شرف التجارة ، وهناك شرف القضاء وهناك شرف الشرطة ، وأبعد للنين عن كل هذه الإنماء كما يريد العلمانيون ما هو إلا تحويل لهذه الإنماء عن مسيرها السليم ، فتصبح السياسة ضالكا وغدرا ومراوغة . وظلما ، وتصبح الكلمة قنبلة موقوتة . تدمر ماحولها ، وتصبح المآخذ غابات تثير أرباب الوسائل ، وتصبح العسكرية ضالكا وسوطا يلهب به العسكريون ظهور الدخخين كلما قالوا لهم لا ، ويصبح العلم جامدا لا حركة فيه ، ويصبح الطب ابتزازا ومزايعة ، تصبح التجارة سرقة ويضيق العدل والأمن بين الشرطي والقاتل . قل الله عز وجل في سورة النور « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم » .



النسري

ونعود مرة أخرى لننتج دراسة أكاديمية راقية هي كتاب : النسري
النسري ، للاستاذ حسين العمودات والكتاب محاولة جادة وباقية للبحث في
جنود النخاسي الإسلامي المسيحي تحت المظلة العربية
والدراسة تحوط بنما منذ ما قبل الإسلام إلى صدره الأول مروراً ببعض
حتى تاريخنا الحديث .
والأخير أمانتاسوي أن نحاول الانتقاء من أسطر كل منها يقدم معلومة مفيدة
ومدقة .

ونحاول تقديم بعضها من خلال التسليح المتداول والتعامل المتأخي .
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى خالد بن الوليد أهل دمشق إذا دخلها
أعطاهم أمناً على أنفسهم وأموالهم وعائلاتهم . وسور مدينة لهم
ولا يسكن شيء من دورهم . لهم بذلك عهد الله ولعمرة رسول الله (تلاً عن نبي
الحسن الملازمي فتوح البلدان ص ١٢٧) ويتألف الاستاذ حسين العمودات
موضوع الجزية كعبدل عن الخدمة في الجيش ويقول أن الخدمة في الجيش تسقط
الجزية ويقدم الدليل . روى السطري . ص ١٢٦٥ - أن ملك أرمينيا
واسمه شهر أرزطوب من سراقه من عمرو أعلاه وعلاه من دلع الجزية متخفداً
بأن يفعل ما يريداه المسلمين من أجل الانتصار على عدوهم قتلاً : أنبا اليوم
ننكم . ويدعي مع أبيكم وميل معكم وبناك الله لنا ولكم . وجنبتنا لكم هي
الوقوف معكم والقيام بما نحنون فلا تذكرونا بالجزية فتوهوننا لعدوكم .
وتوقف سراقه عن عمرو أمام هذا الأمر وأرسل يستأذن أمير المؤمنين عمرو بن
الخطاب . ووافق عمرو . وكنت سراقه العهد الثالث . هذا ما أعطى سراقه
عمرو عامل أمير المؤمنين عمرو بن الخطاب إلى شهر برز وسكان أرمينية وكل
الأرض أعطاهم أمناً لاتنسهم وأموالهم وملتهم . أن يوضع عنهم الجزاء
الجزية . مقابل الحشر (أي الاحتشاد للقتال) ويقول المؤلف : ومن
الواضح أنه أعطاهم من الجزية مقابل المشاركة في الحرب ص ٦٨
وكان طبعها أن يكون العرب النصارى . . عرباً ونصارى دون أي تفرق
فإنما أتى الفرقاء لهم غزاً وحتى ولو أسماؤهم بالنصاريين ويطلب العرب جميعاً
ضدهم مسيحيين ومسلمين .

ويرى الكاتب الفرنسي جاك دي فيتري الذي كان أسقفاً للعكا وعاش في فلسطين
في أوائل القرن الثالث عشر في كتابه : تاريخ القدس . . أن العرب المسيحيين في
سوريا وفلسطين كانوا يقضون بفساد الصليبيين العسكريين إلى المسلمين
وغالباً ما كانوا يعملون ضدنا أنهم مسيحيون لكنهم أعداء ديننا . وهم
لا يستحقون من أن يبدوا القوي والأموال التي يجب إنفاقها لمجد العرب فيما
يؤدي إلى شر المسيحية ص ١٤١

ويرى أسلمه بن منقذ في كتابه : الاعتبار . وابن القلائص في كتابه : دليل
تاريخ دمشق والمقرئ في الخطوط ابن الأثير في : الكامل في التاريخ . هم
وعديد من الكتاب الأوربيين الذين عاصروا هذه الفترة قصصاً كثيرة عن
نشائيات معادية للصليبيين قام بها النصارى العرب ويشير أمين معلوف أن
الفرنج بعد أن انهزموا عام ١١١٩ أمام جيش حلب بقيادة الخنزي في سهل
سرمد أقاموا بتجريد النصارى الشاميين والأرمن والأروم المقيمين في انطاكية
من أسلحتهم ومنعواهم من مغادرة منازلهم خوفاً من تحالفهم مع الحلبيين
ويضيف أن المسيحيين الشرقيين من الأرثوذكس واليعاقبة الذين كانوا
يعيشون في القدس كانوا إلى جانب صلاح الدين وكان أحد مستشاري السلطان
صلاح الدين الرئيسيين كانوا أكراداً وكثيرون يدعي يوسف بخت ص ١٤٢ .
ول مقدمة الكتاب يورد : حسين العمودات : عبارة بالغة الدلالة للممران
جورج خضر نقول لسنا كنا مسلمين ولكننا كنا إسلاميون بمعنى أن هناك
حضارة واضحة جداً هي الحضارة العربية . الإسلامية ونحن كنا ننتمي
إليها .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٦٦

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الم نقل الف مرة وأكثر .. أن المؤلف المستمع يسود بالضرورة مؤلفا مشاهرا وإن استخدام العقل والتعلق من طرف يؤدي بالأطراف الأخرى إلى استخدام العقل والتعلق .

ويورد المؤلف في الفصل الأخير عددا من المواقف المستنيرة لمفكرين عرب مسلمين ونصارى تؤكد وحدة المؤلف ووحدة المنطلق فيطرس البستاني يصرخ في العرب بضرورة اللوح برغم اختلاف الدين . الأتثريون تكلم نصن الماء الانتسابيون تكلم نفس الهواء . وأصدر بطرس مجلة أسماها الجنان ووضع لها شعرا . حب الوطن من الإيمان . وتلاحظ أنه نفس الشعراء الذي تمسك به مفكر مصر العظيم رفاعة الطهطاوي ومطالب بتوحيد المواطنين برغم اختلاف الديانات . وأن يكون ذلك بإعلاء المشاعر الوطنية وبفضل السلطة السياسية عن السلطة الدينية واقتراح مدرسة أسماها . المدرسة الوطنية عام ١٨٦٢م أسسها علي أسس وطنية لاطلاقية . وأعلن أنها ليست خاصة بأي جماعة دينية فهو أبها مفتوحة لجميع أبناء الوطن بصرف النظر عن الانتماء الديني وأنها تعمل لإنهاء الضعور بحب الوطن والتعلق به ص ١٩٥ .

ويحدث الكتاب عن الإمام محمد عبده وكيف عمل على إعادة تفسير الشريعة وثاويلها لتتمكن من استيعاب مستجدات الحياة والتمسك بجوهر الإسلام والنظر في مقتضيات المجتمع الحديث في ضوء هذا الجوهر وليس قسوره ومطالب بتحرير الفكر من قيد التقليد وأكد أنه ليس في الإسلام سلطة دينية وأن الخليفة حاكم مدني من جميع الوجوه وأكد على ضرورة المساواة أمام القانون للمسيحيين والمسلمين في البلدان الإسلام وكان يؤمن بالتاريخ المشترك والمصير المشترك لأبناء الوطن الواحد مهما اختلفت دياناتهم ص ١٩٨ .

ويحدث عن فرح انطون الذي يؤكد أن هدفه ترويض الأجيال بيسر عناصر الشرق وغسل القلوب وجمع الكلمة أيا من يبرهن الفريق الواحد للفريق الثاني أن دينه أفضل من دينه . فهذا امر قد مضى زمانه . فهذا الزمان زمان العلم والفلسفة . يقضي بأن يحترم كل فريق رأي غيره ومعتقد ويؤكد أن المجتمع الصالح يقوم على مساواة عظيمة بين جميع أبناء الأمة مساواة تتعدى الفروق في الأديان ص ٢٠٢ .

ويضي بنا . حسين العمودات . في رحلة أكاديمية مثمرة . وسلسلة وعلمهم بلهم لنا الحجة والدليل على أن الفكر العربي لم يزل بخير ولم يزل خائرا على أن يلهم الجماهير العربية وأن يوجهها لمواجهة اليوم الداعي إلى أجهزة الإعلام والداعي للتقريب واللفة بين المواطنين . ويبقى أن نتوجه بالتحية لكتاب رائع وكتاب مثمر

د. رفعت السعيد



المصدر : الامس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ محرم ١٤١٢ هـ

فقد بعينها هي الفنية

المستشار / زكي شنودة
مدير معهد الدراسات القبطية

نشرت جريدة الأهرام معدها المصالح في ١٤/٧/١٩٩٢ للدكتوراه نعمات احمد فؤاد ، في مجال الحديث عن الفتنه الطائفية . مقالها هو الفتنه بعينها ففي هذا الوقت الذي نلحون جميعاً / القباط ومسلمين على اخطاء النثار التي أشعلتها جماعه المنطريين والتي راح ضحيتها عدد كبير من الاقباط . إذ بالكنيسة نعمات تشعل نارا اكبره الفتع وتشد شراوة ، إذ تهاجم الاقباط جميعا هجوما عنيفا ولا تامل له ولا الوقت وقته متهمه اياهم بانهم هم سبب الفتنه . وأنهم يعتقدون افكارا خاطئه عن انفسهم وعن اخوانهم المسلمين ولا يستعنا إلا ان تبدي ملاحظات قبلية وسريعه على هذا العقل الذي يسعى فيه السم والذي ليس إلا خنجرًا لاتطعن به الاقباط وحدهم وإنما تطعن به الوطن كله .

اذ تشعل فيه نارا اردنا لها ان تنتفي . ووقفت الدولة ازامها موقف الفزع والهلع من ان تحرق الزرع والضرع وتؤدي الى كارثة لا يعلم نتيجتها الا الله الواحد وحده .
اولا كان يصح هذا الذي كتبه الدكتوراه نعمات لسو ان الاقباط هم المعتدون في الاحداث الاخيره ولكن الواقع انهم هم المعتدى عليهم كما يتبين من بيانات الصحف وكل اجهزة الاعلام في كل وقائع الفتنه التي وقعت في السنوات الاخيره .

ثانيا . اوردت الدكتوراه نعمات بيانات مأخوذه من بعض المصادر عن تعداد الاقباط حين ان المصادر الاخرى واسميا الاجنبية تؤكد انهم يزيدون كثيرا عن هذا التعداد والمسافة في الحاجة الى الاتيان من كلا الطرفين .

ثالثا . تقول الدكتوراه ان الاقباط يشعرون بالدين بسبب عدم تكافؤ حصصهم من المناصب والوظائف والمزايا مع عددهم ولم يال احد في اي بلد من البلاد ان المناصب والوظائف والمزايا يكون منحها طبقا للنسبة العددية . وإنما مناط ذلك في العلم كله هو الكفاءة وحدها ويكون الاقباط مستحقين وتكون الدكتوراه نعمات مخطئة اذا هم طليقا او هي طالبت بان يكون مرجع ذلك هو النسبة العددية وهذا .

رابعا : تقول الدكتوراه ان الاقباط يتوجهون لثبوت اصحاب البلد الاصليين وان المسلمين عرب ولتتمين بيد اثارهم بتاريخ دخول عمرو بن العاص ولاندرى من اين جاءت الدكتوراه بهذا الرفع واين قرأت عنه وما من شك في ان العيب كل العيب ان تطلق سيادتها القول في هذا المجال هكذا على عواهنه . في حين انه ينطوي على اتهام جائر وخاطيء ولم يزل به احد .

خامسا : وما لزعيم بان الاقباط يقولون انهم اصحاب البلد الاصليين وان تاريخ المسلمين بيد اقباط عمرو بن العاص ، فهذا أقول كذلك مدسوس على الاقباط ، فإن مصر معلوكه لكل المسلمين فيها من المسلمين والاقباط على السواء ، باعتبارهم شعبا واحدا أو امة واحدة وكل من يقلل بغير ذلك هو خائن لمصر وعامل في شق كفتها تصفيين . وبفعل ذلك كذلك من يدعي ان الاقباط يقولون هذا القول وانني اريا بالدكتوراه نعمات احمد فؤاد ان تكون من هؤلاء .

فليرحمنا الله من الفتنه ، وليقيض الله في شأن من يفتنها . انه سمع محبيب الدعاء .



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

العدد : ١٠٠٠٠

المسكرة والعنف والفتنة

بقلم : د. رفيق حبيب

لا يلاحظ معي القارئ أن الأيام الراهنة التي نعيشها تتشابه - إلى حد ليس ببعيد - مع الأيام الأخيرة لعصر السادات؟ فما حدث في نهاية السبعينات وحتى ١٩٨١ يحدث الآن، وليس ضرورياً أن تتوالى المشاهد بنفس الترتيب والتفاصيل، ولكن بوسعنا أن نقول أنه رغم وجود العديد من الاحتمالات فإن المضمون واحد، وهو باختصار مرحلة نهاية عهد أو عصر أو نظام.

لنتابع إذن ملامح اللحظة، أو قل علامات النهاية.. فمع بداية كل عهد نجد قسراً من التناقض من قبل الشعب، وحجماً مقولاً من الرضا عن النظام السياسي.

ويتقابل ذلك مع فكرة النظام على يد شعارات جديدة وتقديم وعود ورفية.. مما يبعث على قدر من الحماس، وقدر من الترابط بين الحاكم والمحكوم.

حدث ذلك في ستينات عبد الناصر، وسبعينات السادات، ولثمانينات مبارك، من شعارات الاشتراكية والقومية العربية، ثم السلام والرخاء، ثم الاستقرار والتنمية.. وغالباً ما يكون الشعار جذاباً، خاصة في البداية، وغالباً أيضاً ما يحاول النظام تحقيق هذا الشعار، لكن النتيجة الأخيرة تختلف كثيراً عن الهدف الأصلي.

نستطيع ملاحظة أن كل عهد يبدأ في تحقيق الشعار، ثم يظهر قدر من الاضغاط في الوصول إلى الهدف.. وهذا الاضغاط دليل يجب أن نتوقف عنده، لأنه يشير بوضوح إلى وجود فشل حقيقي داخل آليات نظام يولي، يجعله قادراً على دفعه والشعار، وقادراً على انتزاعه الإعلامي، ولكنه غير قادر على تحقيق هذا الشعار في النهاية.

أي أن مشكلته الأولى هي في القدرة على تحقيق إنجاز فعلي، وسنلاحظ أن هذه القدرة تختلف من عهد إلى آخر، ولكن يظل الشعار أو الحلم المبرمج أبعد عن التحقيق النهائي.

في تلك اللحظة، سنجد بداية انكسار كل عهد تبدأ بالدخول الشديد في مقاومة المواجهة مع الغرب.. ففي عهد ناصر، بدأ الانكسار بالمواجهة المسلحة مع الغرب ١٩٦٧، وفي عهد السادات، بدأ الانكسار بالدخول في تحالف مع الغرب في ١٩٧٧، وفي عهد مبارك بدأ خط التراجع مع الدخول في تحالف مع الغرب أيضاً، في ١٩٩٠.

يعني ذلك أن سخونة المواجهة مع الغرب - سواء بالعداء غير الفعال أو التحالف غير للكامل - ترابط مع فشل السياسة الداخلية، لتضع النظام في مأزق.. وتبدأ من هنا سلسلة علامات النهاية.. وللمرة من تلك التاريخ أنه لا مواجهة مع الآخر - بالعداء أو التحالف - قبل المواجهة مع النفس، فالانتصار للدخول يأتي أولاً ومن قوته يتكسب المجتمع والنظام للقدرة على مواجهة الآخر والدخول في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

٢٠١٢

هو للقاعدة القانونية.

ورغم صكرة النظام، ورغم انياب الديمقراطية، وتزايد العنف الأمني غير الشرعي للنظام، رغم كل ذلك، فإن التمرد يتزايد، ويميل إلى العنف أكثر وأكثر. وكما حدث في نهاية عهد السانبات، يحدث الآن تزايد غير عادي للصراعات المسلحة، مما يؤكد أن ترسانة القوانين تزايدت في الأسلحة النظامية لا تحجم ظاهرة العنف بل ربما تزيدها. ورغم كل ما يقال عن الجماعات الإسلامية المسلحة، فالأمر في النهاية هو حركة تمرد ضالصة على أوضاع المجتمع، وهذا التمرد يرفض المجتمع تماما، لذلك يخرج منه سلوك عنيف، يتعامل مع المجتمع خارج كل القوانين والأعراف السائدة في المجتمع. فهو تمرد يرفض المجتمع بقانونه، لذلك يصبح الخروج على القانون إحدى الوسائل المهمة للخروج على المجتمع نفسه.

وهنا علينا أن نفرق بين شخص جانح، خارج عن القانون، يردعه الأمن وتشديد العقوبة.. وشخص متمرد وفاعل، خارج على المجتمع نفسه، ويريد إحصاية نظام المجتمع، وكلما وضعت له قوانين رابعة على أنه ملصق لتك النظم.

والهم في هذه القضية، ليس فعوى الصدام والعلاج القانوني والأمني، ولكن الأهم بالنسبة لنا -وهو من علامات النهاية- أن التمرد يزداد، والهياب ينخفض في أفعال هيبة الحق، رغم كل القوانين الحميمة بقوات تزداد حراسة.. وكان هناك من يريد أن يضمى بنفسه لقائد أن يعلن المجتمع كله أنه رافض للوضع الراهن، ورافض لكل الأحوال التي نعيشها.. وبمساعدة فإن تزايد حجم التمرد في أي نظام، هو دليل على وجود خلل رئيسي في النظام، لأنه لا يستطيع أن يحقق الرضا لجماعه، خاصة تلك الأجيال الشاب الجديدة.

وأخيرا، نأمل علينا اللجنة بوجهها الخفيف، كما في نهاية عهد السادات.

معتك الصراع الدول.

ولكن الفعل الداخلي، والاختراق في صياغة حلم المجتمع وتحقيقه بالفعل، يؤدي إلى خلق وضع هش.. وهذا الوضع التمرد يدفع النظام غائبا، إلى الهروب إلى الممارك الخارجية، بحثا عن مكاسب وانتصارات، ويحث عن تأييد معنوي ومادي خارجي. والتاريخ أثبت أن النظام وهو في حالة ضعف لا يحقق انتصارات خارجية، وأن الآخر لا يندق بتأييد المادي والمعنوي إلا في حالة التجمية المطلقة. وهي حالة تزيد ضعفها كما أنها تسيء إلى صورة النظام داخليا فتزيد انتماء تفاقما.

□ تلك تبدو ملامح نهاية مصور يوليوي؛ فهل داخل تدريجي، ثم أزمة خارجية، ثم تبا علامات النهاية، والتي تتشابه بين عهد السادات ومبارك، بخرجة أكثر من ملحوظة.. وأول تلك العلامات هي صكرة النظام.. وليس خافيا على أحد حجم التراجع الذي اتخذته السادات في نهاية عهده، من تلك الديمقراطية الشكلية التي بناها.. وكذلك فمن الواضح أن مبارك يتراجع عن الديمقراطية التي أوصلها إلى مرحلة معقولة في منتصف الثمانينات.. فبعد أن كان الملاحظ يتوقع الدخول في نهائية ديمقراطية، قد تنجح بتبادل الحكم بين الأحزاب أصبح واضحا الآن وجود اتجاه لتحجيم العمل الحزبي نفسه.. وهذا يبدأ النظام في عملية العسكرية وهي اختزال العمل السياسي شكلا وموضوعا، إلى عملية ضيقة أممي فقط.

ويصبح الرمز الأمني هو الممثل الحقيقي للحكومة وللنظام.. وقد توج ذلك بقانون للإرهاب يسمح بإعادة إجراءات السادات السيئيرية مرة أخرى، ولكن يبدو القانون ودون أي إجراء استثنائي، فقد أصبح الاستثناء



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٧٢

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

□ ولهذه الفترة أكثر من دلالة؛ فهي تعبر عن حجم أزمة المجتمع أولاً، ثم هي تعبر عن حجم مآزق النظام السياسي، ثانياً، فالفترة -دون المخول في التقاسيم- ليست إلا حالة مجتمعية تظهر كلما وجد في المجتمع أكثر من كيان متميز عن الآخر، بدرجة كبيرة، ويتميز علمي، فإن الفترة تحدث كلما وجدت انتماءات لحضارات فرعية أقوى من الانتماء للمشاركة العامة.

فجدد الأشخاص ينتمي لأي تكوين ديني أو اجتماعي، انتباه يفرق انتباهه للإطار العام، أي الأمة.

هذا سنلاحظ أن الجماعات تتكاتف على ذاتها، وتتكاثف ويضعف لاشترك العام، والسياس العام، ويرتبط ذلك بضعف قاعدية النظام الاجتماعي والسياسي، وغياب السياق العام لجمهور للشعب.

وهذا ليس غريباً للمشروع القومي فقط، بل للنسب الجمعي والنظام العام أيضاً. ويتواكب ذلك مع ضعف النظام السياسي، وفشله في تنظيم المجتمع لدخل سياق واحد يتوجه نحو أهداف عامة مشتركة.

والوجه الآخر للفترة يظهر في معالجة النظام السياسي لحالة التزلزل التي وصل لها، وهي معالجة تبدأ بالعسكرة وتنتهي عند المحاولة المنظمة وتنتهي بعمية التوازنات القهرية، وهي لعبة استغلال الصراعات بين جماعات المجتمع وتياراته، للحد من درجة صدام هذه التكوينات مع النظام، والحد من قدرتها على الاعتماد معاً ضد النظام.. لذلك فلي للصدام بين السلمين والاقباط -مثلاً- نجد الدولة تظهر حمايتها للأقليات حينها، وتظهر تكاسلاً من حمايتها لأحيائها، وتهدد قبضتها على الكيان السياسي المؤسس والحركي حينها، ثم ترخيها أحياناً.. ودون التورط في تصورات كثيرة، سنجد أن لعبة للصدام والهدوء تدخل النظام لإعادة خلق شرعية سياسية له، من خلال تأكيدته أنه ضابط الإيقاع، وصمام الأمن.. وهذا يفرس النظام نفسه من خلال قدرته الأمنية والعسكرية فقط، دون أي جوانب سياسية أخرى.

□ ولعهد السلاطات حدث ذلك، ويحدث الآن أيضاً، ولكن في البداية تظهر الدولة طرفاً بين الأطراف.. وصرعان ما تتم العملية الأمنية العنيفة عدا كل الأطراف، فتظهر جميعاً وكأنها في خندق واحد، وهذا يظهر النظام سيئه في وجه كل الأعداء وينسى أنه بذلك يضر سيئه في وجه المجتمع بأكمله.. وهذا ما حدث في نهاية عهد السلاطات، لماذا سيحدث الآن؟



المصدر : وزارة

٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة وتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ناقشنا في اسبوع سابق الجزء الاول من مقال الاستاذة الكبيرة الدكتور نعام احمد غزاد تحت عنوان « مصريون قبل الاديان ومصريون بعد الاديان » ومصريون الى نهاية الزمان « المنشور بجريدة الاهرام يوم ١٩٩٢/٧/١٤ - نعم ناقشنا الجزء الاول والخاص بنسبة عدد الاقباط الى مجموع مصر ، ومقارنته بالنسبة لتكاثر القرص في المناصب والوظائف ، مؤسسين لسيادتها ان الموضوع ليس موضوع نسب عديدة حسب الفهرج اللبني الذي ترفض تملكا المناقشة على اساسه مع اخواننا المسلمين ، لاننا لسنا جزءا منفصلا من جسم الامة ، بل نحن نسج واحد في كيان الوطن ، وسقا لسيادتها بعض عناصر التاريخ المصري الحديث والذي اشترك فيه الاقباط مع اخوانهم المسلمين في الكفاح من اجل الاستقلال والحريه ، ورفض الاقباط رفضا قاطعا عند وضع الدستور ان تكون لهم نسبة خاصة ، سيادتها تعلم هذا جيدا ، الهى استاذة التاريخ الحققة والتي لها مواقف مصرية وطنية مجيدة .

واكت سيادتها في مقالها الى موضوع الخلاف بين المواطنين ، وان هذا الخلاف يحدث في البيت الواحد وفي المدينة الواحدة ، وبين الاشقاء وبين الزوجين ، وتواخنا سيادتها على انه كلما اختلف مصريان تحول الخلاف الى دينين سبحانه .

ان تصوير الموقف الحالي بهذا الشكل فيه القنات جسم على السواقم ، فالوضع ليس خلافا بين شخصين ، بل هو قتل بالجملة لا قباط ليس بينهم اى خلافا مع القنطة ، بل ان نينهم الوحيد هو انهم مسيحيون ، هل قتل المال الذين كانوا يعملون بالفعل لتسبب معاشهم اليومى كان بسبب خلاف بينهم وبين القنطة ؟ هل قتل الطبيب امام اولادها كان بسبب خلاف اهل قتل المدرس امام تلاميذه كان بسبب خلاف ؟ هل قتل تاجر الاحذية في مجمره كان بسبب خلاف ؟ هل قنرب وحرق سنيين منزلا في بلدة صنيو كان بسبب خلاف الايا استلقتى الفاضلة ، لم يكن هناك اى خلاف بين المعتدى عليهم المسلمة وبين السفاخين .

السبب لانهم اقباط فقط ، فان تصوير سيادتك على انه خلاف بين اشخاص قد جانبه الصواب .

تقولين سيادتك ان السبب الامم والخطر والادح هو ترديد القول بين الاقباط ، ان المسلمين انما هم



المصدر : **روايات**

التاريخ : **٩ شهر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلالة المعتنقين من جيش عمرو بن العاص ، وان من اعتنق الاسلام من المصريين فلما كان ذلك تحت ضغط الجزية ، وتسوقين الآلة على عدم صحة ذلك . اننى فى غاية الدهشة من هذا القول . . . اننى على مدى السنين الطوال سواء فى طفولتى او فى دراستى او فى حياتى العملية ما سمعت هذا القول بتاتا من اى قطيعة ، بالرغم من آلاف الاقباط الذين صادقتهم او عطلت معهم او ناقشتهم فى العلاقة بين الاقباط واخوانهم المسلمين ، ومن اين جئت سيادتك بهذه الأقوال والأفكار الغريبة تماما عنا ، نحن مؤمنون تماما بان اخواننا المسلمين يشتركون مع اخوانهم الاقباط فى اصولهم المشتركة منذ قبل التاريخ ، نعم نحن نؤمن اننا مع اخواننا المسلمين هم واحد جسد عروق جسد واحد هو مصرنا الحبيبة اننا نعلم ونؤمن بان اخواننا المسلمين هم سلالة الاقباط الذين استقوا الاسلام ، وانى لا نكر اعز صديق لى وهو مسلم عنديا كان يفضلكنى بقوله يا نصرانى ، وكنت ارد عليه بان جدك كان قبطيا . . هذا هو ايماننا . ان علماء الانساني اثبتوا انه بدراستهم للمصريين مسلمين واقباطا سواء بالقصيد او بالدنيا ، ومقارنتهم بالرومياوات انما تحذف المصرى من حيث نوع الشعر ولونه ومقاسات ومواصفات العجايم والهيكل العظمى ، هم جنس واحد يتسلسل منذ فخر التاريخ ، هل يمكن يا استاذنى العزيزة ان تفرقي بين الشخصا فى جميع مناطق القطر ، وتعرفى من المسلم والقبطى ؟ بالطبع لا ، فهم يشتركون فى التسلسل والطباع والمعاداة والتقاليد ولا يمكن التمييز بينهم . اننا جميعا يا سيدتى الاستاذة مصريون الاصل والتمسك قبل الاديان وبعد الاديان والى نهاية الزمان .

يا سيدتى الاستاذة الحبيبة بدلا من كتابة مثل هذا المقال الذى يزيد الالم فى هذا الوقت القاسى الذى يمر بمصر نحتضن غسقط الملف والازهاب من جسيمة تشاد ، وما سببته من الالم واوجاع ، يا هذا لو كتبت لك ما عرفت على غير نظير علينا عليك العميق ومصريتك الصبية بما يروى نفوسنا من احداث وتاريخ هذه الامة العربية الطيبة فتهدا نفوسنا وكلوبنا . سلام الرب يكون لك ولشعب مصرنا الحبيبة .



قراءة في أحداث التسعينيات

بقلم:

د. محمد مورو

بالفيلق القبطي وتعاون مع الفرنسيين ضد القسبة، كما أنها طالت أيضا المسلمين التورطين في التتبعات مع الاحتلال في مناطق القاهرة، فهي إذن لم تكن موجهة إلى الأقباط وصفتهم أقباطا بل وجهت إلى من تتعاون معهم مع الاحتلال ضد أبناء شعبه، ولو كان الثأرون قد استلزمهم من القباب بسبب قبطيتهم لكان هذا سلوكا خاطئا.

ومذمة الاسكتريون مثلا ١٨٨٢، اتفق كل المؤرخين بشأنها وبأنها من انفصال القطن عن الاسكتريون في الاسكتريون وقبيلهم منه.

وأحداث العنف التي صاحبت الثورة العربية والتي طالت بعض الأقباط، حالتهم بسبب قيامهم بعمليات الروا والغلب في إطار عملية النهب الاستعماري لمرى وبالقبط طالت الأجانب لقيامهم بالملح نفسه وحالتهم بعضي للامس.

أما صلبة لفتيالي بطرس هالبرامس الوزراء سنة ١٩١٠ على يد إبراهيم السوراني فلم تكن بسبب قبطيتهم بل بسبب تعاونهم مع الاحتلال في توقيع اتفاقية السودان سنة ١٨٩٩ التي أطلقت يد إنجلترا في السودان، وبسبب حادثة دنشواي التي رأس مكتبها بسبب إصداره قانون المطبوعات وبسبب عزمه حل مد امتياز شركة قناة السويس. وقد كان هذا السبب هو الذي جعله قتل عملية الاغتيل في بطرس هالبرامس بسبب قبطيته وبسبب، ولو كان إبراهيم القبطي لكان هذا سلوكا خاطئا.

وفي الحقيقة فإن الأقباط أيضا مع المسلمين قد تفاعلوا مع إبراهيم السوراني ونشوا عنه تهمة التتبعات لتتبعات القبطي في مصر في صحيفة الأكلير خطابا قال فيه «داني أعرف القبطي شخصيا وهو قبي شديد الكراهة للمعارف وليس رجلا متعصبا، وأنني صفتي قبطيا، أي مصريا مسيحيا أصرح أن تهمة التتبعات الاصلية ليست إلا من إكشاعات الانجليز»

للمسلمين الذي ينتمي إلى هذا الوطن أكثر من هذا أن عملاء الاستعمار وعقلي الدراسة الاستعمارية وصلون على أحداث ذلك وتصفية والتفيع فيه مثل فرج فودة ولويس عوض مثلا، وهذا بالقبط خدمة للاستعمار وتكاثب في الحفارة الاسلانية والثقافة الاسلانية وعلى حساب الوطن.

يجب على المسلمين أن يفهموا اهتمامهم ولا يستقروا ويحب على المسلمين حرب الفكر القبطي والاعتزال، وأن يدركوا أن قبطيتهم تحتم طوبهم الايمان بأنهم مسيحيون عتيقة مسلمون وخلفاء وأن ينتموا إلى الاسلام ككافة وكخضراء وكبن. انظر مثلا إلى مكرم حبيب يقول أنا مسيحي ديني مسلم وخلفاء، ومن هذا لا يبرح عن رؤية شخصيا بل عن التراث القبطي والعقيدة القبطية الصمجة.

إذا حاولنا أن نتتبع ما يسمى بحوادث الفتنة الطائفية التي يخضعها الطوائف من دماء الفتنة الطائفية في بلادنا نجد أنها هي ذاتها تلكت عدم وجود الطائفية في سلوك الشعب كما أنها من كدير الاسابيع الاستعمارية أساسا.

لحوادث العنف التي صاحبت ثورة القاهرة الأولى والثانية ضد الحملة الفرنسية وجهت أساسا ضد للتعاونين مع الاستعمار الفرنسي سواء كانتا مسلمين أو أقباطا، فقد طالت عمليات الانتقام للشعب هؤلاء الذين خربوا مع للطم يعقوب القبطي الذي شكل ما يسمى

نحن في حالة صراع مع الاستعمار الأوربي عموما والأمريكي واليهودي خصوصا، وحضارتها الاسلانية بوجودها كافة مستهدفة، لا فرق في ذلك بين المسلم والمسيحي، وقد رأينا كيف أن الكنيسة المصرية لذاتها كانت دائما مستهدفة للتدمير من القبطيين على يد أوروبا المسيحية والاستعمارية.

والاستعمار يستهدف بالقبط حروب ثقافتنا وحضارتنا وعوامل تميزنا واستقلالنا، ولدينا ذلك لولا أن نزع أنماط ثقافتنا وفكره وسلوكه فخل من مسلمات وأمزج ومعارس فكرية محلية واستطاع قطعا لابل به من المسلمين والمسيحيين على السواء لتتعلق ذلك، وهذا المسألة لا علاقة لها بالطائفية. ولكن الاستعمار أيضا يريد حروب تأسس بالدين من طريق زرع الفكر الطائفي في أوساط المسلمين والمسيحيين على السواء، الاستعمار يزرع الفكر الطائفي في أوساط المسلمين ليقطع المسلمين ويهزج الفكر الطائفي في المسلمين لكي يقتلهم بأنهم ينتمون إلى نفس الأرضية الحضارية للاستعمار، وهذا بالقبط وهم وخلفاء، وعلى المسلمين أن يدركوا أن دينهم وشرعهم والقانونهم تحتم عليهم ألا يكونوا طائفيين، وعلى المسلمين أن يدركوا أن تاريخهم وأقاربهم ومصالحهم أيضا تحتم عليهم الانتماء إلى الاسلام ككافة وحضارة ووطن.

عدم هناك مشاكل وهناك تجاوزات، ولكن الاستعمار يفسد والمسيحية الاستعمارية تتلذذ هذا الحدث في ذلك لتتبع فيه حتى تعمق المسلمين من المسلمين وبالقبط القسرة هو مصر الخاسر هو المسلمون والمسيحيين على السواء، الخاسر هو الحضارة الاسلانية والثقافة الاسلانية.

نعم هناك من المسلمين من ارتبط بالاستعمار على مستوى القبلات السياسية أو المصحف أو حتى بعض رجال الدين ونعم هناك استقراوات، ولكن على المسلمين أن يدركوا أن استقراواتهم من طريق هؤلاء صف استعماري مبيت، لأن الاستقراوات ورد الفعل غير اللطيف يحق مسؤرا من الغوف لدى الأقباط لأنهم الكية وبالتالي يجعل دواج الفكر الطائفي بينهم سهلا وميسورا، وهذا ما لا يريده المسلم أو



المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٦١

في كثر من هذا فإن أحد الأباطرة وهو
عزيان سعد قام بمحاولة اغتيال يوسف
سليمان باشا وهو قبطي أيضاً صاحب
تعاونه مع الانجليز.

وفي أحداث ١٩١٠ حاول الانجليز
إلحاقه بمران الفتنة الطائفية واستغلال
حادثة اغتيال بطرس غالي، واستطاعوا
إقناع بعض ملائكةهم بإثارة ما يسمى
بمطامير الأقلية، إلا أن الوعي القومي قد
طوى هذه المحاولة وهذه الأحوال
مريخا. ويتفق جميع المؤرخين مثل
الرافعي - طارق البشري - وإيم سليمان
- على أن الأصابع الانجليزية كانت من
وراء تلك الأحداث.

أما أحداث السبعينات فإن الاستغلال
وايحاء سليمان بتهمة الاستعمار
والصهيونية باتت من وراء تلك
الأحداث، والمساكن والبابا شلوة بتهمة
كل منهما الآخر بسلطان من القتل،
ويصرف النظر عن صحة أو عدم صحة
اتهم كل من السادات للبرابا فيليبيا
للسادات، فإن هنا يثبت أن الحركة
الإسلامية والمسلمين عموما أبرزاء منها.

لما أحدث للناس والسيوط والفهم وأبى
ترواكن ونجوها التي حدثت في بداية
التسعينات فإن الأوساط المصطفوية
أشارت إلى أن الأصابع الأجنبية وراء تلك
الأحداث، وأن النيلية قد شبطت تنظيمها
من بعض الأجانب يحمل منشورات
ووثائق تثبت تورطهم في إشعال نيران
الفتنة الطائفية في مصر.

إذن فلا يمكن اتهام المسلمين أو الحركة
الإسلامية بالطائفية فكريا وسلكا، سابقا
أو الآن، والمسألة كلها من فعل قوى
الاستعمار أو المرتبطين به، أو أنها أحداث
غير طائفية أصلا ولكن مقلد للندسة
الاستعمارية يحارون وصلها بالطائفية
خفة لأهداف مريخة.



المصدر : وطن

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فدائيون دبشرون وبسلاولهم

في هذه المنطقة

كتب ان ضحايا منشية نصر وصنبر مركز ديروط
جيمهم من الاجراء المدين الذين لا تجد مثلاتهم
ما يقتلون به بعد ان فقدوا عائلتهم في الاحداث التي
حدثت في هذه المنطقة ، كتب نشرت بيانا بمثلثات
هؤلاء الضحايا ومن تركوا من امهات وارامل وابتنام
لا يمتلكون شيئا من نظام هذه الدنيا ، كما ان هناك
ضحايا آخرين وهم الذين أصابهم الصاعقات الإرهابية
بمخاضات مستحبة بتكسير أرجلهم وأذرعهم فاصبحوا
غير قادرين على ممارسة أى عمل يعيشون منه ،
وهناك فئة ثالثة وهم اصحاب المنازل والمحال التي
نهبت وخسرت وهرق بعضها بسنبر ، واصبحوا
يعيشون شيوخا على حيراتهم وقاربهم ولا مسكن لهم
وقد طال بهم الحال على هذا الازل ، فوق ما خسر
اصحاب المحال فقدوا مصدر رزقهم ، أما الفئة الرابعة
فهي مجموعة العمال الزراعيين الذين لم يتركوا
منازلهم منذ هذه الاعدامات لتليها لاوير الارهابيين
والا نغلق فيهم حكم القتل . ولما كفوا من الاجراء
الذين يكسبون رزقهم يوما بيوم ، فكس يقوتوا اولادهم
بالاعوا مالاذهب سواء كان بقرة او جلوبوسة او دواجن
حتى اصبحوا لا يجدون ما يقيم اولدهم . وكما وصلت
التي الاضر فان بعضهم قام بآخذن الشيعر الذي كانوا
يقربون به بوالهم وصنعوا منه خزا اطموا به اطفالهم
الحياح ، وهم يعيشون في انتظار الاتراج عنهم الذي
لم يتم حتى الآن .



المصدر : وزارة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

وانتظرنا ان تقوم الحكومة بمسئولياتها بتقديم
المساعدة لهؤلاء المتكويين ، لكنها اصمت انبيها عن
هذه الاهات والالام ، ولم تقم بما يجب عليها نجساء
هؤلاء الغفلة ، فتركنا على الرب وفنحتنا باب التبرع
لهؤلاء التكالى والارامل والايام والمساكين . لقد عجز
الله قلوب قراء وطنى ، فقدموا عطشائهم من قلوب
مملوءة بالحنى والمطف والواجب الذى عليهم نحو
اخوتهم المتكويين ، واقبلوا على الجريدة واعطوا
تبرعاتهم سواء كان شخصا او بتقريد يقودهم الرب
الهمهم نحو الخير والصفاء ، لقد فرحت بالتبرعين
الذين قدموا القليل اكثر من الذين قدموا الكثير ، لان
الاولين اعطوا من احتياجاتهم وعوزهم يقودهم ايمانهم
العميق ، وطاعة سيدهم الذى فى الامالى .

ان اللجنة المشرفة على هذه التبرعات تقوم
بالمستمرار بمراقبة العملية ، ووضع الحصيلة يوميا فى
بنك الاسكندرية فى حساب جريدة وطنى ، حتى تكتمل
المانح اللازمة لمساعدة وتمويش هؤلاء الضحايا ، ثم
الاجتماع مع الرقاسة الدينية بالابروشية لدراسة حالة
كل من هؤلاء المؤسساء ، وتحديد المبلغ اللازم له من
مجموع التبرعات ، اما تسقيه له لاصلاح حاله ، او
استثماره فى شهادات استثمار او شهادات ادخار
حسب ما تقرره اللجنة ، وايداعها بحاد البنوك فى
ديروط ، وتقسيم ريعها على مرتبات شهرية تسلم لكل
عائلة ، لتعيش بها وترعى اطفالها وتوفر لهم مصاريف
التعليم والكساء والطعام .

بذلك يكون المجتمع قد ارضى ضميره وقام بواجبه
نحو اخوان اعزاء تكونوا بهذه الاعترادات الفاتسة
الاثنية ، واصبحوا فى احتياج شديد لان يساعدهم
القادرين على العطاء ، والله يعوض كل من اعطى
ملا او جهدا .



المصدر : أعمال الاقتصاد

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الجواب الاقتصادية هل للفتنه أسباب أخرى ؟

كلما ازداد عدد المشاركين في الحوار واتسعت دائرته تكتشف ان قضية الارهاب والتطرف والفتنة مثل جعل الجليد المثلج ، ما يظهر امامنا ليس الاجزاء منها وما نعرفه من اسبابها وعوامل نموها ليس الاجانب من الحقيقة . وهذا يقتضي استمرار الحوار لا بد ان يستمر الحوار الى اطول وقت ممكن ويشارك فيه كل من لديه رأى يفيد ... لا يهتم ان يكون استاذ في الجامعة او صاحب اسم مشهور حتى ولو كان تلميذا في مدرسة اعدانية فلا بد ان تكون لديه رؤية تليقنا ... فمادامت القضية تخص الوطن فلا بد ان يشارك فيها أبناء الوطن جميعا دون تمييز او تفرقة ولذلك فان هاجدبارك ستظل ساحة للحوار الوطني الواسع الذي لا يخفى في الحق لومة لائم ولا يرعى الاصالح الوطن الذي نعيش فيه ونحتمي به وواجبنا الان ان نحميه بالرأى وبالقول وبالفعل .

ناتك تصنع الفتنة

(أنت الذي رأي الرعدة الرئيسية)

**جورج لولا
المحامي**

والاستاذ جورج لولا المحامي يحلل بمنطقة المحاماة الواضح طبيعة الفئات التي شاركت وتشترك في صنع الارهاب والفتنة وهذا بحث لازم لتحديد من نتجه اليهم بالعمل والخطية لكيلا نتحدث الى مجهولين او نحارب الفتنة بين من هم غير مسئولين ولا هم مشاركون فيها ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

نعيش في الوطن .. والوطن يعيش فينا .. ! مقولة تجسد حليمة وطنية
الوحدة .. حين يلوب المصري في وطنه .. ويكون ضحية كيدته من مصريه
عشش المصريون نون تفریق علی مر الاجيال بهذا الاحساس الوطني .. السدى
شغل وجدانهم وبه اشتعلت شرارات الثورات الوطنية .. وحروب التحرير .. وكان
منها ثورة ١٩ التي جسدت هذه الحقائق الخلقية .. لم تكن اخرها حرب اكتوبر سنة
١٩٧٢ حين ارتوت ارض مصر من دماء كلمة المصريين نون تفریق ..
هذه هي مصر .. وهذه هي وطنية بنينا .. وهذا هو تسيجهم وهذا هو وجدانهم
به عاشوا الالف السنين .. وبهم نهضت مصر نون فرقة لو تعصب ..
التخيل الآن ... هذه الاحداث الازهرية التي يمارسها عصابات تلبس رداء
الدين .. باسمه ترتكب كل انواع الجرائم من سرقة .. واقتل .. واغتصاب ومن المحرف
من اياته تجد عونا يبرر لبعض البسطاء جرائمها ويكسب تعاطف بعض اخر ..
واستنادا ليه تسمى الازهاق .. جهادا .. والسرقة والقتل واغتصابا ..
وهي بهذا تسعى الى شق الوطن .. مركبة جريمة خيانتة ..
ان احداث بيروت المعززة وما صاحبها من فوضى التسلط وسرقة .. واقتل ..
مارستها عصابة مسلحة لتكر بما حدث في منطقة مجاورة منذ سنوات على يد عصابة
سميت بعصابة الخط ..

الفرق بين الخط .. هريدي خطوط .. ان الاخير كان اكثر ذكاء فاختد من الحسين
سنارا يرتكب باسمه جرائمه .. ولتكتمل الصورة .. بدأ بممارسة اجرامه على
الاقباط .. مكتسبا بذلك مبررا لممارسته الاجرامية .. تعاطف به البعض ولو لا
المنطق المحيلا لهذا المبرر .. من جانب هذا البعض .. لبقي هريدي في نظر الكفة خط
المنطقة ..

ان مكافحة النكس بالحقلان .. امر لازم امام هذه الاحداث الخطيرة التي
تستهدف شق الوطن وحياتته ..

الحقيقة الاولى ان نفوس البعض قد نهيات منذ فترة لقبول هذه الفسقة .. وقد
ساهم في ذلك اعلام مرئي غير حذر .. ذاع كثيرا على لسان بعض دعاة لهم شعبيتهم
وصف الكفر لمن لا يعتقد الاسلام .. جالدا ما لي الي به الاسلام من اعتراف صريح
بالديانات السماوية الاخرى ..

كما ذاع على لسان هذا البعض من الدعاة المشهورين اعتداءات بالقول ..
والاشارة والاسقاط .. على الديانة المسيحية .. محرضا بعدم مصادقة او التصالح
مع معتنقي هذه الديانة ..

الحقيقة الثانية .. ان الصانق وصف الكفر بالمسيحين .. او الحش على عداوة
الديانات السماوية الاخرى .. يوفر من ناحية مبررا لممارسات امثال هريدي
وعصائبه وهم يرتدون لباس الدين ويرفعون شعاره .. ومن ناحية اخرى يقيم
تعاطفا لدى البعض مع هذه الممارسات .. من ناحية ثالثة يقلل الاحساس بهول هذه
الممارسات .. لدى بعض اخر .. لاستنداءها في الظاهر المحتل تاصيله .. ان ركاز
دعي بها بعض دعاة الفرقة في اهم اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ..

الحقيقة الثالثة ان بعض الاعلام غير المسئولة تزين التحريف الازهلي .. وتسير
وجوده .. بل تجاوب احدها .. حتى في ظل الاحداث الاخيرة .. الى حد نعت هؤلاء
الازهاقيين .. بالمظلومين المعنى عليهم بدعوى احساسهم برفض المجتمع لهم ..
بما يبرر لهم رفضهم للمجتمع كذا واستبقي هذا القلم للماء في لعه .. وكأنه على حق
فيما يقول ١٢ ..

وليتالي الماء في لعه كما شاء .. ولكن لا بد له ان يعلم ان رفض المجتمع لهؤلاء
منصرف الى ارضهم لا ان اخذهم

الحقيقة الرابعة .. ان ما يدعو اليه دعاة الفرقة .. وما يمارسه المتطرفون
الازهاقيون .. هو رسالة باما الاستعمار في مصر منذ فجر التاريخ .. بعدد اضعاف
مصر .. وهدر مقلتها .. والقضاء على تماسكها وقوتها .. وحرمانها من الاستقرار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٢

وأسباب التنمية .. لتبقى دائما مهتزة غير مستقرة .. تشغلها مشاكل الاضطراب فيها ، وتتل من عوامل تقدمها ونمائها ..
وهي أهداف تبتناها الآن .. وقد زال الاستعمار .. اعداء مصر .. يساعدون من الداخل .. بعضهم مفروض مفلوج .. والبعض الآخر مستخدم مخدوع

الحقيقة الخامسة ان فئة البعض المتعاطف .. والبعض الآخر غير المسئول او غير الراغب لهذه الممارسات .. في سبيلها الى التكاليف طلقا ان دعاة الفرقة بتحفيرهم للانبياء السماوية الاخرى .. سائرهم في طريقهم ..

الحقيقة السادسة ، ان خطرا زائفا يحمله بعض من جيل جديد ينشأ في مدارس الاطفال يتلقى على يد بعض من العربيين غير المسئولين مبادئ الفرقة .. والكراهية والعداوة .. والعنوان .. والمقاطعة .. لمن لا يدين بالاسلام من زملائهم ..
والامر يقتضي اعداد جيل يبنى مصر ويبنى حضارتها ليس فقط ، حسن اختيار العربيين وانما ايضا اعادة صياغة مناهج التعليم الديني والتربوي في مختلف مراحلها بداية من الطفولة .. يمشق فيه المفهوم الصحيح للانبياء السماوية ويدعو الى احترامها ، ويؤكد ما تحض عليه هذه الانبياء من عدالة وتسامح وايضا من محبة وسلام ..

الحقيقة السابعة ان ما تقدم من حقائق هو الذي وفر ويوفر المناخ الملائم لاملل هريدي وعصابه بخلق مجتمع غير راغب لممارسات الازهاب الشيطاني القنسي ..
طالما ارتدى المتطرفون رداء الدين والتخلف شعرا وانما ..
الحقيقة الثامنة ، ان بعض الاجهزة المعنية تفتش العين عن الاعمال الموفرة

لهذا المناخ ، رغم ان كثيرا منها يشكل جراثيم محالها عليها بالمادة ١٦١ من قانون العقوبات ٥٨ لسنة ٢٧ ، والمواد ٤ ، ٦ من قانون حماية الوحدة الوطنية رقم ٢٤ لسنة ٧٧ ، والمادة السادسة من القانون ٢٢ لسنة ٧٨ الصادر بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي .. ولم نسمع لجراء اتخذ تطبيقا لهذه القوانين الصادرة من السلطة التشريعية .. عن حكمة واد الفطنة في مهبها .. وقبل ان تستشري وتنتحل ..

ان الخطوة الدينية .. اسلامية كانت او مسيحية ، لاتعارض مع الصورة الوطنية .. ولا مع الوحدة الوطنية .. فالدين الحق اسلامي ومسيحي تسامح وعدل وحب وسلام ، وانما فان الصورة الدينية بشير خير مسحة بعض دعاة الفرقة .. وهم يحاولون تغيير مساره ..

انني لا اصوب خطأ وانما المس والقاملا ، بدأت الزلزال المدمرة تطفو على السطح .. وتنتشر بالخطر ..

ان الوحدة الوطنية ليست شعرا يروى وانما تطبيقا يجسد ، والنيل منها خيانة للوطن ، وتجاهل لتلك تاريخ مصر .. لدعاة الفرقة غير واعين .. وممارسوها المؤمنون ، وغير المبالين بمقاركون ..

ان دعوة الاسلام الى العالم بالتسامح والعدل ، ودعوة المسيحية بالمحبة والسلام قد كونتا على مر الاجيال من شعب مصر نسيجا واحدا متماسكا تكلمت به وطنية الوحدة .. ومحاوله اجهاض هذه الدعوات الآن .. هو تفويض من دعاة الفرقة خيانة للوطن وتاريخنا واحد من اهم موقفته ومقاساته ..
وفي الله مصر ضرور اعدائها .. والنفوذ عون من دعاة المناسك باستقرارها والمفرور بهم من ابناؤها وردهم الى حظيرة الوطنية المصرية الصاعدة ..



التشبيه والاحتساب

حبيب

رئيس بلدية الأمن الاجتماعي

وتعادل للتشبيه اللغوي الألفاظ كثيرا، وأن كان يشيع استخدام على كثير من مطبوعات المصطفى لعمري لاختته.

المعنى الاصطلاحي
اللفظة المداويل، اللفظة الصائفة بكونه تشبيهاً به معاني وتساويها في معنى تشبيه
يحمل أكثر من جهة أو ألقى ..
علينا دائما أن نأخذ بهذا التشبيه الأكبر في اختيار عبارتنا واللفظة التي نستخدمها في
الوجدان بلفظنا .. ويجب أن تتفق الكلمة مع المعنى وتتفق مع الواقع وتتماثل
مع الحقيقة ولا تتجاوزها فتكون أو التحويل ..
فكثيرا ما نأخذ بالاعتبار من الناحية الإحصائية والسببية فنتشبه بلفظة
الحسية بلفظ العقل ونعطي لفظاً رقيقاً من اللفظة والحدث السببي ..
وأيست هناك في مصر في نظري لفظ طائفة .. هناك في مصر أحداث وحداث
يخدم ماركيزها بخبرك على القلقون ويستخرج على الإجماع الوطني العام
ويأسرنا له الوحدة وتعالج التسبيح الاجتماعي والسببي في مصر ..
وأي أن التاريخ ومعاصرة الترجيح على تلك الأفكار والتجديدات خطا في المعالجة

الإحصائية ..
ملاحظات أولية على التشريف الاصطلاحي ..
إن استخدام لفظ اللفظة الطائفة .. بمعنى أنعكاس أو استعارة لتركيبها على حدث

وأي بحث يمكن به أن يعمد اللغوي ويشتغل بالتحليل
السببي، يقدم المعاني الفرف مصطفى لفرانج رئيس بلدية
الأمن الاجتماعي بلفظ المصطفى رؤيته من واقع عمله
وخبرته وتخصصه .. وهي رؤية مفيدة لكل من يريد أن يحصل
إلى أصناف المشكاة ..

التعريف اللغوي : (١)
اللفظة هي الإخبار والاعتقاد وقال الله تعالى : إن السجين اقتضوا المؤمنين
والذين آمنوا ، أي حوّلهم ويسمى الصانع .. وقال الحديث : المؤمن الحو
المؤمن بسمعها والماء والشجر ويتحولان على الخلق .. أي التحويل يسري بالحق
القاء على أنه واحد وهو التحويل ويضمها على أنه جمع بمعنى من يلقاها الناس ..
ويقال القائل الرجل إذا ذهب عليه أو عليه .. ويقال القائل بمعنى العمل من الحق
ولفظة المرأة : دلالتها وأغراضها في التطبيب والتدريج ..

تعريف لغوي شائع : (٢)
لفظة ولفظة ولفظة هو الصانع والأصغر والأكبر والفتحة والفتحة والفتحة
والأزمنة نسبة إلى الزيادة والزيادة بمعنى الإقبال والجلوس والجلوس ويقال
الفتحة الذي لا زال العمل وكذلك حيث اعتبرهم الأصنام بلفظة الفتحة لاختلاف الناس
في الزمان ..
ولكن بلفظنا أي أراد الجوربان والفتحة بمعنى اللبس - والفتحات : السروهم
والفتحة .. وعرف بلفظنا : خبز فروع من قليل موسى ..



أسود في التاريخ الإسلامي القديم وهو الفترة الكبرى وبالتالي فهي تستخدم هذا المصطلح لميعني أن أسس الخلاف الطائفي الإسلامي وأن المسلمين هم السنين أنهم أصحاب الفترة الكبرى وكانها عائلتهم القديمة ولذا وجدنا بداية الكتابة في الغرب بهذا المعنى مع أنه كان يمكن استخدام الكثير من الألفاظ الأخرى والتعبيرات المبتكرة ولكنه اختار القوى التعبيرات لتعطي حجما أكبر للمشكلة

جذور الفترة القديمة :

١ - رموز وعقائد الديانة المصرية القديمة كان قريبة الشبه - على سبيل المثال بـرموز العقائد في المسيحية فموت وبعث أوزيريس يشبه موت وقيام المسيح بعد موته في العقيدة المسيحية لم صورة الإلهة الإدم إيزيس وظلها المقدس حورس فأبعا في حجرها شبيه بصورة السيدة العذراء وولدها المسيح الرضيع أما مفتاح الحياة الذي يكاد يكون في شكله صليبا .

كل هذه الرموز تستثير في الفكر مقارنات تبدو أمثلها في معنى كل كنيسة مسيحية وفي أي صلاة مسيحية ولذا لم ينظر على أن هذا التقارب مجرد صدفة .

٢ - أن المسيحية جاءت إلى مصر مبكر لقد حملها معه القديس مرقس نكسه بل أنه كتب أنجيله في مصر . وهناك من يرى أنه مصري ومن الصحراء الغربية وبذلك مع التطورات المسيحية والفنونية في مصر فإن شعورا من اللقلق أصبح محسوسا في الأجواء القبطية وظهرت طائفة أصحاب البلاد الأصليين .

وبخاصة أن مصر دون كل الولايات الرومانية هي التي كانت الملجأ الذي هاجرت له العائلة المقدسة لتحلها لإضطهاد هيروود .

٣ - عندما أصبحت المسيحية ديناً رسمياً للإمبراطورية الرومانية سنة ٣٢١ ونشأ الارتباط الوثيق بين الدين والدولة فإن أنطونيوس بطرارك الاسكندرية رفض هذا الربط بين السلطة الدينية والسلطة الدينية وأعتبره خطأ بين ماله وما للقيصر في حين أن المسيح يقول اعطوا ما للقيصر للقيصر وماله لله وعلى الرغم من هذا الفصل فإن المسيحية المصرية تظهر فيها أمثلة كثيرة للمخاطرة والمغامرة لأن أجل القيصر ولكن من أجل مجد الله للسمواي ومن أمثلة هؤلاء أنطونيوس وكان للمسيحية المصرية شخصية خاصة إذا أنها تؤمن بأن الرب واحد يسوع المسيح - ضابط الكل - أتى وتجدد من سيدتنا وملكنا مريم .

أي أن روح مصر في التوحيد نكلت للمسيحية المصرية التي رفضت فصل ناسوت المسيح عن لاهوته ولو للحظة واحدة كما رفضت التوحيد مع كنيسة بيزنطة منذ هذا التاريخ سموا القباط ولأنه راجع إلى اسم مصر القديم فإن فكره أهل الأرض الحقيقيين جاهرة تواما أنها تحت الوالد .

٤ - أن انتقال نكل المسيحية إلى الصعيد ليس ابن اليوم ولكنه منذ أيام الإنيا بنيامين حين وجد نفسه لاجئاً في بلده وراح يتنقل بين أبنائه الصعيدي . وبالتالي فقدت أديره الصحراء مركزها .

٥ - دور الحروب الصليبية والحملات التبشيرية من بداية الحملة الفرنسية وحتى الآن .



* ثورة يوليو والكنيسة ؟

١ - لم يكن هناك عضو قبطي في مجلس قيادة الثورة الذي أصبح بعد يوليو ٥٢

سلطة الحكم العليا في البلاد .

وبالمعنى لم يكن أحد يطلب من حركة سرية تحت الأرض الضباط الإحرار أن تراعى التوازنات الطائفية .

٢ - أن خطر نشاط الأحزاب السياسية القديمة وخصوصاً حزب الوفد - الذي كان الإقباط عنصرًا بارزًا منه - أدى على الفور إلى اختفاء عدد كبير من القيادات السياسية القبطية البارزة من ساحة الحياة العامة في مصر .

٣ - أن التوجه العربي للنظام الثوري يومًا بعد يوم - وظهور حركة عدم الانحياز والمناداة بالقومية العربية كل ذلك كان يعني مداً جديداً واشتراكاً لسلام كبريين وعقليين . بل إن الميثاق الوطني جعل للثورة المصرية ثلاث توجهات أساسية :

عربي و أفريقي وإسلامي .

ورغم ذلك فإن الاختلاف العقائدي بين المسلمين والمسيحيين لم يكن ولا يزال لا يهدد النظام أو الكنيسة العاملة أو الأمن العام وذلك لأن المصريين من كل الديانات استطاعوا أن يجعوا قيما واحدة وأرادوا وطنيه واحدهم تجمع بين كل أبناء شعب مصر وعمره منذ صلاح الدين الأيوبي وكل القيادات السياسية كانت تقدر أهمية وجود هذه القيم والارادة الوطنية الواحدة .

وكانت هذه القيم الوطنية نفعه من توحيد ذاتي بعيدة عن التوازن الطائفي وتكريس هذا التوازن في شكل مصالح اقتصادية وائتماءات سياسية شتى .

ويمكن القول أن هذا الاختلاف هو ما يميز مصر عن لبنان - وهو ما يجعل مصر دائما قادرة على إعادة هذه القيم الواحدة في ظل ما أطلق عليه الوحدة الوطنية ففى لبنان الماروني والسني والشيعي والدرزي لا يمكن الكلام عنهم عن تصور عام واحد لمصلحة الوطن بل أن مؤسسة التعليم الواحدة والوحدة في مصر استطاعت أن تحافظ على الاحترام المتبادل بين الأديان وكانت تعاليم الإسلام السمحة تجعل المسيحيين ينظرون للمسلمين بعين التقدير والاحترام - على عكس ما حدث في لبنان وجد أكثر من تعليم .

كل تعليم يعلم لبنائه صورة مختلفة عن الوطن : أو المؤسسات الوطنية كالجيش والبوليس والقضاء لم يتم الإحساس بانها للوطن كله . أما يحسبها كل فريق له أو ضده حسب وصفه وانتمائه .

ولكن المركزية في هذه المؤسسات في مصر جعلتها تضمن ما تعنيه العدالة والمحبة والتكافل بين كل الأديان بحيث أصبحوا ينتمون للوطن لا للطائفة - صلووا مواطنين ولأمليين .

نتيجة لهذا الانسجام الوطني الذي عبر عنه بلغم واحده ومغليق واحده وائتماءات واحدة - فاصمة تجزية مصر تاريخيا تمكن في حضارتها التي لم تجعلها مفسدة إلى طوائف - فلا يقل فيها هذا سنى وهذا شيعي - بل أن المذاهب الدينية الأربعة متداخلة حتى أن كثير بل معظم المسلمين بمصر يعبودون الله بدون مذهب ديني وإن كان (مذهب أبو حنيفة) هو مذهب الدولة (إلا أن هذا ضروري للقضاء الذي يحتاج لتصوص واحد حتى يستطيع أن يحصل بدون تردد بل أن الأقلية التي يحتاج لتصوص واحد حتى يستطيع أن يحصل بدون تردد بل أن الأقلية القبطية مستوعبة في إطار الأقلية المسلمة .



المصدر : الأهرام الإقليمي

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ أغسطس ١٩٩٢

• ولا يوجد مثلاً للديم يتركز فيه الإقليم إنما هم في كل قرية ومدينة وليس فيها تمصيص للإقليم دون آخر . وإذا تشككت وزارة لا يسأل أحد إذا كان هذا الوزير من قطنا أو من اسديوط .
• يعكس الصورة المتطرفة الأخرى في لبنان حيث يراعى تمثيل الطوائف - ودخل الدين الواحد يراعى تمثيل المذبة والشيعية وتمثيل النوارنة والإرثوذكس مثلاً بل أنه داخل المذهب الواحد في الدين الواحد يراعى تمثيل ستة بيوت وستة طوائف وشيعية الجنوب وهكذا .
• بل أن دائرة المعارف البريطانية في تحليلها لتكتل الحروب الصليبية كلها - الحملات اللاتينية خلال خمسة قرون - اعترفت بأن المشرق العربي الإسلامي لم يكن يعرف التخصيص شد أي دين لم تقبل أن تداخه أوروبا بهذه الحروب - وأن الحروب الصليبية وتكتلها الوحشي بالمسلمين واليهود وأحياناً المسيحيين العرب هي التي تسببت في حالات الاضطهاد الديني بعد ذلك كنوع من رد الفعل .

الهوامش

(١) القوس مختار الصحاح : باب « فتن » (ومن المعروف أن صليبه هو الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي .

(٢) القوس المحيط : « باب الفتن مع الفاء » : الجزء الرابع « والبحث فيه بطريقة الفصل والكتاب » ومن المعروف أن صليبه هو « مجد الدين بن يعقوب » .
(٣) مقالته مع د . مندوح البيلكجي رئيس هيئة الاستعلامات وهذا هو رأي (٤) راجع : محمد حسنين هيكل - حريف القبط ص ٣٢٤ وما بعدها .

(٥) أحمد بهاء الدين - شرعية السلطة في العالم العربي - دار الشروق مصر ، الطبعة الثانية ص ١٢٨
(٦) أحمد بهاء الدين - المرجع السابق ص ٥٤
(٧) الانميكوويديا برتانيكا - مترجمة للعربية عن دار هراء بالقويت - حرف الصدا - عن الحروب الصليبية .



١٧ أغسطس ١٩٩٢

اللقاء مع لقاء محمد شبل يتناقش ملوثات المطرطين وهذا
مفيد لآلة حوار حقيقي . لأن غياب القولهم يجعل أرامهم
السرية بعيدا عن متناول الباحثين . وبالتالي لا يتمكنون من
القولهم نقاط الضعف فيها .

6

لنسمحوا أن لا نأخذ منبركم لأول كلماتي حول التطرف والغلبة المطلقة وقد
تروى أنها تتأخذ اتجاهها جديدا لكني أحسب أنه هو الاتجاه الأكثر واقعية والذي
عليه قد تكثفت الدماء ومن ثم نصل إلى التواء .

المطرطرون - في رأيي - طائفة من الشيعية همزم ما تلقب على مصر من أحداث
متزايدة بعد ثورة يوليو ٥٧ غيرت الخريطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية
لها وللعالم العربي صاحبها ضجة عالية قامت بها وسائل اعلام قوية فارتفع
حماس الناس إلى غرائز السماء وتربعت مصر بقرتها النخوة في جميع المجالات
فيما بين المسلمين ..

وفي يوم مشهور من يوليو ٦٧ قلز جيش العدو عبر الحدود . فافتك العلاقات
وتكوش البنيان وضاعت الآمال . وحين قرر الزعيم المنتخب بعد الناس ذلك كل
شيء وذهبت الأرواح ثم زادت السنوات الثقيلة من التصعد والضياع .
وانتبه الشيعية إلى حمى الدين يلتصقون الصبر والسلوان ويطلبون جوابا
عن السؤال لماذا حدث ما حدث ؟

ووجدوا هناك دماء وأهراء قلوا لهم أن ما حدث لأن شريعة الله معطلة ولأن
الفساد قد ظهر في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس وأرأوا عليهم من بعض
أشهر كتب التراث آراء متشددة وأحكاما شاذة استلجبت من بعض آيات القرآن
الكريم بعد نزوحها من سياقها وفصلها عن أصناف نزولها . ومن أحاديث شاذة أو
معلولة .. حتى كونوا عقيدتهم الخاصة ..

ويقول المطرطرون :

إن الناس - سواءهم - إما كافر أو ذي أو مبتدع أو موص .. وكلهم يجب أن
يبيشوا (يضح البلاء) في الله ولكل منهم معاملة .

أما الكافر فهو الحاكم (الحكومة) لأنه لا يطبق شريعة الله . ومماثل ذلك
قوله تعالى : ه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون . والكافر يستحق
القتل وليس يعد هذا أهلة (!!) ولما قلني (المسيحي) فمعاملة تكون
بالاعراض عنه والتحليل له بالأضطرار إلى اضيق الطرق ويترك المفاتيح بالسلام
لماذا قال السلام عليك قلت عليك والأول الكف من مخلفته ومواقفه وأما

الانبيسطة معه والإسترسال إليه كما يستمر إلى الإصفاة فهو مكروه كراهة
شديدة يكاد ينتهي ما يلقى منها إلى حد التحريم (!!) ومماثل ذلك قوله تعالى :

لا تجد قوما يؤمنون بقله واليوم الآخر يؤمنون من هذا الله ورسوله ولو كانوا
أبائهم أو آبائهم . وجد المطرطرون في تنفيذ ما جاء به الحديث النبوي الذي يقول

أن الإيمان ما قرر في القلب وصفه العمل . فبدأوا بالمعاملة السيئة لأنهم
المسيحيين بالقول ويقبلون وادع المعاملة السيئة إلى التصادم وانتهى التصادم
إلى ارتكاب الجرائم .

وعن المبتدعين وه العصاة . يقول المطرطرون :

إن مجتمعنا قد وصل إلى درجة مرفوضة من العلمانية والتخريب وانتشرت فيه
المظاهر المختلفة لبداء الإسلام وأهله وتقاليده :

فحدود الله معطلة وبدلا منها تطبق القوانين الوضعية ..

والترج أصبح هو القاعدة لدرجة أن يمنع ظهور للحجيات على الشفاعة
الصغيرة والبر الأخرى من عدى الرضام لأشعث وألب الخيس . كل هذا

يقتر صياح مساء وتقوم الحكومة بالترويج له وحملته .. وبرامج
التطريز والاعلانات الشوارع ومصحفات الصحف نقص يصور

الطريات والعناوين الهائلة والحكايات المثيرة .
والشواهيء تنوع بأساليبها وتقنياتها والرائحات بلباس البحر وما يشف

ويصف من لباس البحر تحت أعين الرجال .

ويقولون :



محمد شبل

لواء متقاعد

إن القرآن الكريم أنزله الحق تبارك وتعالى مفتشاً الفعل ولا تفعل وهو سبحانه خلقنا والعلم بنا أجساداً وأرواحاً وما أوامره ونواهيه إلا لشقاء هذه الأجساد والأرواح ومن لم صلاح الدنيا والآخرة .
والحكم بما أنزل الله يعني تطبيق نصوص القرآن وروحها في السياسة والتشريع والتعليم والثقافة والزراعة والاقتصاد والإدارة وسائر ما تقوم عليه حياة الناس حكماً ومحكومين .
ويقول المتطرفون :

إن موافق الحكومة الجاهلية وسلياً وما يملئه المبدعون والعصاة هو الخسر بعينه وقد أمرنا الله بأن نغيره بالقوة وبالمنا حيث الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليسلمه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان ..

وإذا قيل لهم أن التغير بغير من مهام الحكومة فقلوا هذا كلام علماء السلطة (١) فالحديث النبوي لا ليس فيه ولا غموض .

هذا ما تحدث المتطرفون بما يعملون في تفويضهم وأمرهم به منصوص به وما يحرّمهم لانتهاكات متكررة مع أخوانهم في الدين وأخوانهم في الوطن ، وما لم تستطع انتزاعه منهم بحالات علمائنا في مدن الصعيد وأدلتنا والحديث عن الوحدة الوطنية والاستقرار على أرضنا الطيبة كما لم يستطع الانتلاء جميع الجنود ولعلمهم للتصدي لوجبات العنف الاقتصادية .

لذا كان مثالي أن يدل بطلوه للبحث عن علاج عاجل وأجل فإني أترح :
١ - تشكيل لجان على أعلى مستوى فكري للنظر في كتب التراث ووزن محتوياتها بميزان القرآن الكريم والعقل وإعلان الرأي فيما جاء بهذه الكتب مخالفاً لهذا المعيار ..

٢ - إضافة مادة « للفتنة » إلى مناهج كليات الأزهر الإصطية (الشريعة وأصول الدين واللغة العربية) لتكون عامل لتساع الحق وزيادة تدوير على نقد كتب التراث وكما هو رائج ذلك الشرط الذي اضطره الجاحظ أن تكون له الرياسة في العلم وقد حفظها هو في نفسه فقد رأى أن العلم من يحسن من كالم الذين بقدر ما يحسن من كلام الفتنة (لعمد أمين ضحى الإسلام ج ١)
٣ - أن تفرد المصنف صفحاتها لكل المسامات التي تصلها في الموضوع حتى ولو كانت بدون توقع من المتطرفين انتسابهم ليعتق لفائدة الرأي التصدي لها والفرد عليها .

٤ - العودة برنامج شدة الرأي ، في التفتيزيون إلى ما يبدأ به من دعوة الشيف المتطرف المناقشة علنية يجب لها علماء مستنيرين من داخل الأزهر ومن خارجه وإن يزداد الوالت المخصص له ولا مبرر للخشية من يك هذه المحاورات للموضوع على كافة الأسته وأن يزيده البحث انتقائياً لكنه سوف يساهم في المعركة ...
ثم نصل إلى السؤال المنتظر عن نظام الحكم والشورى والاسس الدستورية والهيكال والنعم والمخالفات ومجالات الفن الفكر والثقافة وهذا ليس إلا التدرج ..
التدرج .. والأجندة .. الأجندة الذي يجب أن تلحق أبوابه على مصارعها حتى لا تقل حيلنا مشدودة إلى الحكم أطلقها فلهام عشوا منذ ألف سنة وانكر هذا عيب أجندة الاستلاء خلف محمد خالد بصورة رائعة في الشورى ونظم الحكم وأقر أنها هي الديمقراطية الحقيقية تماماً وأجندة الدكتور عبد المنعم النحر في أمور حجاجية أخرى مثل الربا وأقول البتة وأجندة خيرها في مسألة للذمة والجزية فقال لها من قبل الصياغات التاريخية والفقهية التي ارتبطت بطرف الضميمة والفصح التي لم تعد لامة الآن وهذا هو المطلوب تماماً : النظر أنواعها فيما جاء بكتب الأئمة من أحكام على ضوء القاعدة الأصولية ، تغير الاحتكام بتغير الزمان ، وعلى مدى البدا للقال حيث تكون المصلحة يكون شرع الله .



المصدر : **الأنباء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ شهر ١٩٩٢

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين بنفيهم حتى تأتيهم البينة

كان الأستاذ الدكتور عبدالصبور شاهين قد ألح في خطبة الجمعة - منذ أسابيع مضت - في مسجد عمرو بن العاص إلى أن الأنبا شنودة لم يستنكر تصرف النصارى في يوغوسلافيا بقتل المسلمين في البوسنة والهرسك وقد عقد الأنبا شنودة مؤتمراً صحفياً في مقر الكاتدرائية بالعباسية نشرت جريدة الشعب طرفاً منه لم تنقل فيه استنكاراً منه برغم تخصيص المؤتمر الصحفي لذلك وأجاب على أسئلة أخرى ظهر منها تصور خاطيء - دأب عليه الأنبا شنودة فيما سبق وحذرنا منه - يعتقد فيه أنه يتكلم باسم نصارى مصر في أمور هي من صميم العمل السياسي وهو لا يمثل واحداً منهم في هذا المجال وإن كانت صفته تقتصر على أنه أب روحى لهم في المسائل المتعلقة بالعقيدة .



الجمعة دعبس

المحامى بالنقض

بقام

سئل الأنبا شنودة في هذا المؤتمر : لماذا يعبر عن الهواجس برافض الشريعة ؟ واستطرد السائل من جريدة الشعب بقوله : « جيداً لو اعلنتم عن الرغبة في الإطمئنان بإعلان يقدر المطلب العام لتطبيق الشريعة مع الحرص من أجل الإطمئنان على مناقشة التفاصيل . فرد الأنبا شنودة قائلًا : إن الشريعة تستخدم بمفهوم عام وحتى نقبله أو نرفضه لازم نعرف التفاصيل . وبينما من الأمور التي ضربها مثلاً مثل واحد عندما قال : « وخذ مثلاً آخر : من هو الكافر الذي يهدر دمه ؟ وهل سيكون الإقباط منهم ؟ على حد تعبيره واستطرد قائلًا أنهم في النهاية إن نعرف التفاصيل قبل أن نوافق على المبدأ

ولعل من أخطر ما يتصور أن يعلق تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر على



صنفان الأول هم أهل الكتاب والثاني هم المشركون

وقد كنت اتفن فيما مضى عندما اتلو هذه الآية أن من أهل الكتاب من هم كفارون وأن منهم مؤمنين اعتقدوا أن الآية تنص على «الذين كفروا من أهل الكتاب» فيكون بعضهم هم الكفارون وبعضهم مؤمن ولما صارت فضيلة الاستساق صلاح أبو اسماعيل رحمه الله رحمة واسعة بذلك قال في أن أهل الكتاب في هذه الآية كلهم كفارون ولتتبع حركة اللغة وناحية النحو فيها تقطع بذلك وفي علو الاستساق المتكمن من اللغة العربية راح يشرح في لقلان أن

هناك فرقا كبيرا في استعمال الحرف «من» فهو قد يعني أن «من» هذه تبعية وقد يعني أن تكون «من» هذه بيانية وفي كل حالة يختلف المعنى اختلافا كبيرا. فسألته عن حرف «من» الواردة في قول الله عزوجل هل هو «من» التبعية أم هو «من» البيانية، فلجب أنه «من» البيانية، فالثمة عزوجل بين من هم الذين كفروا فقال بعد حرف «من» البيانية، أنهم هم أهل الكتاب والمشركين لذلك فإن «من» البيانية هذه قامت بجر «أهل الكتاب» والمشركين، وتفصيل ذلك أن فعل يكن في الآية يرفع المبتدأ وينصب الخبر فكان اسم كان هو «الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين» وهي جملة اسمية في محل رفع بينما خبرها هو لفظ «منفكين» لذلك فقد جاء منصوبا

أما إذا كانت «من» هذه تبعية فكملت الجملة تسيير على النحو الآتي لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين وهذا غير نص الآية لأن اسم كان هو «الذين كفروا من أهل الكتاب» وهو في محل رفع فإذا عطف عليها المشركون كانت سوف تصبح مرفوعة لأن المعطوف على المرفوع مرفوع وهذا يخالف نص الآية ولا يبيح إلا أن من البيانية بينت من هم الذين كفروا فقلت بيانا لهم أنهم

١ - أهل الكتاب

٢ - المشركون

وكانت دلالة أن «من» البيانية «جربوا

موافقة أو عدم موافقة الآية بشنوده فهو لا يمثل شيئا في سن القوانين في مصر ولا تتطلب موافقته ولا يحظر باعتراضه على قانون من قوانينها فلماذا يكون له رأى أو موافقة أو عدم موافقة وهو لا يشكل في الدستور المصري مرحلة من مراحل وضع القوانين أو تعديلها أو إلغائها ولكن الاخطر أن يطلب التفاصيل وهي معلومة يحددها في اللغة الإسلامي الذي يضرب في عمق التاريخ إلى أكثر من اثني عشر قرنا من الزمان ويشهد كل الدارسين له والقارئ له بالدارس الفقهية الأخرى بعلو كعبه وسموه على سائر هذه المدارس وأن كان الآية بشنوده يجعلها فإن ذلك لا يبرر تعطيل الشريعة وتطبيقها في مصر وإذا أخذنا المثل الذي شربه فإنه يعيبه الخطأ إما المتعمد أو غير المتعمد عندما تسأل من هو الكافر الذي يهتر دمه؟ فلم يقل أحد في الإسلام أن الكافر مهتر الدم على الإطلاق فهذه مقولة لا أساس لها ولا شأن للإسلام بها ولا يهتر دم في الإسلام إلا في قتال أو بناء على حكم قضائي أما أن الكافر مهتر الدم فليس صحيحا وليس هناك دم كافر اهتر في الإسلام إلا لوحد من السبعين المذكورين وهي نفس الأسباب التي نراها الآن في بلدنا المعاصر فإن المحارب في أي حرب مستباح الدم وكذلك من حكم القضاء بأعدامه

أما التساؤل الثاني الذي أثاره الآية بشنوده بقوله: وهل سيكون الاقباط منهم؟ أي من هؤلاء الكفار الذين يهتر دماؤهم فإنه من جهة سؤال غير قائم على أساس لبطان التساؤل الأول كما بينا ومن جهة أخرى أن كان يقصد بالاقباط المصريين كما هو صحيح مدلول هذا اللفظ فإنه يبدو سواليا سناجيا وأن كان يقصد بالاقباط النصارى فإن القرآن الكريم صريح في أن أهل الكتاب كلهم كفارون ولكن ليس فيهم واحدا مهتر الدم

يقول الله عزوجل في أول سورة البينة «لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة» وهذه الآية تدل على أن كل أهل الكتاب سواء كانوا يهودا أو نصارى من الذين كفروا وبين ذلك أن الله عزوجل بين من هم الذين كفروا ووضح في هذه الآية أنهم



المصدر : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ شهر ١٩٩٢

معا أن كل واحد من الفريقين من الكافرين
والا لاقتصر الجحيم على أهل الكتاب فقط دون
المشركين فرحم الله الشيخ صلاح
أبو اسماعيل وأسكنه فسيح جناته
وهكذا فإن من البيانية قد كشفت عن أن
أهل الكتاب من الكافرين ولا تعني أن أحدا
منهم مهتر الدم بل كلهم دملأهم معصومة
لا يملك أحد أهدارها وفي القرآن مزيد من
التأكيد في قول الله عزوجل : لقد كفر الذين
قالوا أن الله هو المسيح بن مريم . وقوله
عزوجل : لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث
ثلاثة . فكفر هؤلاء لأشك فيه والذي لأشك
فيه أيضا أن دملأهم معصومة وأموالهم
معصومة وأعراضهم معصومة
أما حرف الواو الوارد بين أهل الكتاب
والمشركين فإنه يفيد المخالفة وقد غاير الله
عزوجل بين هؤلاء وهؤلاء فبينما حرم
علينا طعام المشركين أحل لنا طعام أهل
الكتاب وبينما حرم علينا الزواج من
المشركات أحل لنا الزواج من نساء أهل
الكتاب ولا يملك في النهاية إلا أن نحذر
ونكرر التحذير من أن يتحدث أحد باسم
المسلمين كافة أو باسم النصاري كافة فإن
ذلك ليس متلحا ولا مباحا لأحد والا كان
ذلك أصل الفتنة الطائفية ونسأل الله
العفو والعافية والمعاينة التامة في الدين
والدنيا والآخرة



جمال أسعد عبد المالك

بقلم:

الإسلامي المتعصب والذي يسير إلى الأقباط؟ ليس من الأجدي أن تكتب في جريدة قومية أو حزبية أخرى؟

□ وهذا أقول أن الحوار في جريدة «الشعب» ومع الأستاذ عادل حسين أولاً؛ لأن الأستاذ عادل هو الذي دعا إلى هذا الحوار وهو أيضاً الذي يزيده الحوار مع الأقباط، والحوار معناه التعاون بين طرفين مختلفين وغير متطابقين ولا أنا كان هناك داء للحوار أصلاً. وما فائدة الحوار مع من تلقى معه في الرأي أو الفكر أو المذهب؟ وإذا كانت جريدة «الشعب» إسلامية ولا أستاذ عادل حسين كتاباً إسلامياً متعصباً فاعتقد أن هذه الأسباب هي التي تجعل الحوار مع «الشعب» والأستاذ عادل حسين مطلوباً. وهذه الأسباب التي ترفض كل أساسيات صحيح الحوار مع «الشعب» والأستاذ عادل هي ذات الأسباب التي تعتقد أن الحوار مع «الشعب» ومع الأستاذ عادل وحل مطلوب أن يتجاوز الأستاذ عادل للمسلم مع الأستاذ عادل الذي يتجاوز

جمال أسعد القبطي مع جمال أسعد القبطي؟ هل منا هو المطلوب؟ وما النتيجة وما الفائدة من أن يجاور الإنسان نفسه في مشكلة له مع الآخرين؟ اعتقد أنه من الأجوب أن يتجاوز الأستاذ عادل حسين مع جمال أسعد لهذه الحوار لسلطة رئيس المصنوع من الحوار هو الاتفاق الكامل أو التوافق التام ولكن كرن الحوار يتم سريز كل من القيس وسيموسم كثيراً من الأمور القمصة وسيرب كثيراً من الخطرات نعو بهذا البعض وهذا هو للكتب المطلوب لو كان الموضوع يخلص للكتاب والمشاركة.

XXXXX

□ أما السؤال الآخر: فهون كتاباتك جاءت في وقت غير مناسب وهو لحادث متجرب وكذلك هل حوارك مع الأستاذ عادل حسين يعني أنك موافق كل تخليق للحرية الإسلامية؟

□ إن الحديث السياسي ليس له وقت مناسب وآخر غير مناسب خاصة إذا كان الحديث هو حوار مع إخواننا المسلمين بكل المرحمة والوضوح ذلك لكي نصل سويًا إلى حلول لبعض المشاكل المشتركة. وأيضاً لكي نوضح لبعضنا البعض كثيرًا من الأمور السياسية والفكرية والأخلاقية التي تدور في أذهاننا. أما الغير مناسب فهو بعض الكتابات التي تزيد الناس اشتغالاً والتي تزعج القلة وتقضيها من منطق البحث عن دور إن ليس له دور أو من خلال مناقشة تأسيس الأقباط من خلال إظهار الهفوات الزائفة حول الدعا من حقوقي.

وهذا أريد أن أذكر أنني كنت من القائلين بأن الدين تدمر من مشاكل الأقباط في مجلس الشعب وأنا مقصود في التحالف الإسلامي كله أول من كتب عن كل القضايا التي تهم الأقباط في سلطة مقالات تحت عنوان من أجل مصر جريدة المعارضة. ولكن الوقت المناسب هذا يقاس على ضرورة الكلام المناسب للحدث وهو القياس الصحيح.

أما حوارى مع الأستاذ عادل حسين وكونه يعني موافقتي على الحرية الإسلامية. أقول: إن المشروع ليس استثناء على تطبيق الحرية أو أخذ الآراء حولها ولكنه حوار من أجل فتح خطوط بين المصريين مسلمين ومسيحيين، بين حوار حول ملازمات وحول مشاكل واقتصادياً يمكن حلها والحديث عنها في إطار الجاسمة الوطنية. واعتقد أن تولى الأمور إلى حد التعرف أو التحفظ. كوني أكتب في جريدة «الشعب» فأنا أمام الشككة الوطنية التي تسمى مصر كلها. يجب أن تلق أمام أمور حزبية أو طائفية وهذا أقول لا اعتقد أن جريدة أخرى تقبل ما أكتب وما أثير به من سؤالي تجاه قضايا معينة. حيث إن كل جريدة تحافظ على أفكارها ورجالها وأفكارها ومكاسبها ولا تريد أن تزيد، كما أنني أريد أن أوسع إن

لا شك أن اللقاءات التي شرعت في كتابتها في جريدة «الشعب» والتي بدأت بمقال بعنوان «الدين حواراً» من أجل مصر، وأنا على مقال «الاستاذ/ عادل حسين الذي دعا فيه لإبراز حوار مع علماء الأقباط. لا شك أن هذه اللقاءات والتي كان آخرها مقالاً بعنوان «مايست فلتة مناقشة بل للفتار وسولكا طائفية» قد أضافت إلى الأوساط القبطية على مستوى الأقباط والشعب أيضاً. وقد كانت ردود الأفعال بدأت بالعتاب واللام حتى وصلت إلى وصفى بالنسبة في الخطي كما أن البعض تصمى أنني ضد التكسبة لجسد مناقشتي موضوعاً يخص لاسية الديايا بطريق في ميداني، ولا أخفي على نفسي ولا على القراء ولا على الشارعية أنني سعيد كل المساحة بهذه الآراء، حيث أنني من خلال هذه المؤلف قد تأكدت أن أقباء كانت غائبة عني ومن كلين، معناه أقباء تدخل في نطاق التربية الخلطة مروراً بالفكر مشوشة حتى الوصول إلى أنني بعض الأشخاص لأشياء تنسب إلى هؤلاء الأشخاص أنفسهم. واليوم أود عزيزي القاريين أن أشارك معي في التعرف على بعض الآراء والأفكار والتصورات كما هي وبكل صراحة.

وهذا الحوار ليس فيه شيء بل اسم محدد ولكن له هوية محددة وهذه الأفكار التي سأطرحها ليست خيالية أو من بشتاد الكاري ولكن هي حقيقة لحوارات ومناقشات عديدة مع بعض الأباء الأساقفة والكهنة. كذلك مع بعض الأقباط المثقفين والمعلمين وأيضاً مع غير المعلمين وهم السامعون الذين يترددون للامور ولكنهم يتأثرون بالغ روية ولا تنكح.

□ وكان السؤال الأول: لماذا تكتب هذه اللقاءات في جريدة «الشعب» ذات الاتجاه الإسلامي المتطرف؟ ولماذا الحوار مع الأستاذ عادل حسين والمئات من الكتاب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ شهر ١٤٩٢

الكتابة في الشعب هي كسر لخارج طائفي، فـ "الشعب" إسلامية و موطنية جوية مسيحية وكل طرف يتصور صحة موقفه، فإذا كان كل طرف يتسكك برأيه ويقف مكانه ولا يتقدم خطوة نحو الآخر، لكي يتم الاقتراب بين شعبنا الهيم؟ لهذه الأسباب كان الحوار.

XXXXX

□ السؤال التالي : كيف تمضي تلك تتاور باسم الاقليات ، ومن الذي يوشك من الاقليات ، وكيف يمكن أن يكون الحوار متكافئاً خاصة أن الاقليات هم الجانب الخاضع ؟

× أنا يا صديقي كنت مفزحاً من أحد ولا أمك ذلك ولا أعني ولكن أنا سياسي فقيس لأزعج أن لي وجه نظر وموقف تجاه الأحداث الخطيرة التي تمر بها مصر الآن فعندما يمر أي سياسي من موفله تجاه أحداث تمر بها بلده فينبغي أن يحتاج إلى فزان من أحد أرباب هذا البلد ، لأنه لا يوجد أحد يستطيع أن يزعم أنا يمر من المصريين ، إلا أن التقلع عن رأيه وكفره كل المصريين فأنسا أهر عن كل من يتفق مع رأيه وأنا أمثل في كتاباتي كل من يوافقني لا تكفرني ، أما من لا يؤمن بمرقني ولا يتفق مع الكفاري أنا لا أغير منه حتى يأتي الوقت الذي أقتنه فيه مع مرقني في خلال الدفاح والنضال من أجل libertà صفة مرقني ، وإذا ثبت خطأ مرقني فلا داعي لأن يقف بجانب أحد ، وهنا القول : كثيراً ما تفتك الجماهير ضد من يعمل من أجل مصالحها وتقف بجانب من يعمل لمصلحة أعدائها ، وهذه مشكلة وهي مشكلة الكنايب والسياسي والفكر وهي تعمق الوعي لدى الجماهير بهذه معرفة مشاكلها والدفاع عنها وأيضاً معرفة من معها ومن ضدها

XXXXX

□ أما يا صديقي حكاية الأقوى والأضعف فهذا منطلق سياسي ولا أعلم ماذا تنصدم بكتابة الأقباط الجانب

الأضعف هل ترصد أن تقول إن على الأقوى أن يرفض الحوار حتى يصعبوا أقوياء؟ وهل نحن في حرب ضد بعضنا البعض؟ نحن أبناء بلد واحد ، تاريخنا حشاشنا عسانا تراثنا تقاليدنا لغتنا ألسنا الامنا والحدود فلماذا نشتر إلى الأعداء ؟ يمتثل الاقوي والمعرض في الأغلبية والأقلية؟ هذا منطلق مرفوض من كل من يؤمن به من المسلمين ومن المسيحيين فنحن جميعاً مصريون ومساكننا تطل في إطار الحرية فقط ، وما هو الموقف عندما نقول إن هناك بعض الجماعات لا تقبل الحوار؟ فعلاً عندما يطلب الآخرين الحوار؟ هل نرفض نحن؟ أم نعتد لا يصح هذا ولا أي يا صديقي؟

□ السؤال الآخر : كيف تقول إن هناك متعصبين من للمسيحيين؟ وأنت تعلم أن المسيحيين هم الذين يضرهون ويقسبون وبذلك أنت تتجنى كذباً عليهم ، لئلا كان الأمر كذلك لكنا ردوا على أحداث متصو.

× اعتقد يا صديقي أن هذه للفرقة قد أشارت كثيراً من اللغط بين الأقباط مع العلم بأنني حاولت التوضيح وأحاول مرة أخرى أن أقول إن مقولة إن هناك بعض الأقباط متعصبين فهذا لا يعني أن الأقباط أرماءيون ، فلنلتصص بتطور إلى متطرف ثم يمكن أن يتحول إلى أرماءي. وهنا القول إن للمتعب ليس من يعمل الصلاح ولكنه في الوقت نفسه هو الذي ينظر إلى مشاكله في إطار ذاتي محض خالفاً بصد من النظر إلى مشاكله في الاضرار العام ومن خلال الظروف الوضعية التي يعيشها ويعيشها الآخرين كذلك ، المتعصب هو الذي يعل حبس مشاكله وطرقه حتى يضره دون مئة وارمائيون ومتطرفون وهم بالتالي يرفضونه ولا يقبلونه ، ومن ثم تكمن النتيجة للتطرف والانتمائية والبعد عن المجتمع ، ولذلك أرفع القول : حتى لو كانت هناك بعض المسلمات الاجتماعية ويعيش الجوراسب الارشيفية فيجب أن تتخطى كل هذا ولا تتوقف عند حالة لا تصادم كل حل المشاكل بل تزيدنا تعاقبنا وخطورة.

ومن هنا كلنا متعصبون سواء بالقل أو ببد الفعل وأريد أن أقول لإخوتي الأقباط إن المتعصب حالة نفسية سيئة ، فيمكن أن تتعصب ضد الكاثوليك لأنه أرثوذكسي ويمكن للكاثوليك أن يتعصبوا ضد الانجليكان وهكذا ، وفيبسا القول لاخوتي للمسلمين هناك تعصب في صفوفكم ، وأنا كنت أكتفي بالإشارة إليه فأنه مشار أحياناً من الكل ، ول كل الأحوال لا تصدور أن كلامي يعني أن المتعصب من الجانب القبطي فقط ، أما مقولة الرد على أحداث متصو فاقول للحد لله لنا لم نصل إلى ذلك ولن نصل في مصر إلى هذه الحالة بأذن الله.

□ السؤال التالي : كيف تتحدث عن قناعة البابا شودة بأسلوب غير لائق ؟

وتقول أنه لا يعبر عن الأقباط بل أن كان قناعة لبنايا لا يعبر عن الأقباط ، ولا يتمهم فمن الذي يتمهم؟ خلاصة لله لا يوجد سياسيون أقباط لكي يقوموا بهذه المهمة ؟ أو وأنا اعز والبر قناعة البابا شودة التاك كما أنني أحراره وأخضعه له كراس الكنيسة القبطية ، أما الأسلوب فهم اللائق فجلاً يمكن جد أي طرف أن تتعصب انتقاماً له الكتابة عن قناعة بأسلوب

غير لائق ، كما أنني أعتد أن هذا التصور الذي انتاب الأقباط واعتبروه أسلوباً غير لائق ، يرجع إلى أنني قد كتبت كلاماً غير مسبق عن دور قناعة البابا السياسي خاصة أن لدى الأقباط حساسية في هذا الموضوع بعد أحداث التحفظ عليه في سبتمبر ١٩٨١ ، أما كون قناعة والبر والتمثل السياسي عن الأقباط ، فهذا القول وأؤكد أن هذا الكلام غير صحيح ولا ينبغي أن يقال ، حيث أن قناعة البابا قد أكد مراراً وتكراراً أنه لا يعمل بالسياسة (ولا ينبغي أن يعمل فوق ذلك) ، وإذا كان قناعة البابا هو الذي يترب عن الأقباط أن لقد وصلنا إلى المطاطية للقبته التي رفضها الأقباط ورفضتها الكنيسة عند مناقشة أكتوبر ١٩٩٢ ، أي أن البابا يمثل الأقباط سياسياً ، والمسلمون يتمهم آخرون سياسياً أي أن لكل منهم معتق سياسي ، كما أن مقولة إن البابا هو الذي يعبر سياسياً عن الأقباط فهذا لا يعمل قناعة البابا بتناول مناقشات ومحاورات سياسية تغول للأخريين المتحول منه في خلاطات ومناورات سياسية شديدة الاخريين دون النظر لوقفة البابا التي يقدره كل المصري مثل ما حدث عندما اختلف مع قناسة جندري القس بأعلى حدقة في الآراء التي بدأ في قناسة في المؤتمر الصحفي العلني للقس الذي عقد في القصر البابوي.

كما أن عدم وجود البباط ومسلمين الأقباط سياسي فهذا قول طائفي أيضاً ، ولكن الأصح أن تقول إن السياسيين المصريين سواء كاثوليك مسلمين أو أقباط هم الذين يمثلون الأقباط باعتبار أنهم مصريون ومشاكلهم هي جزء من مشاكل الشعب المصري التي يجب على السياسيين المصريين تدبرها والنفاذ عليه ، وإذا كان هذا لا يحدث فالحد ليس التشيخ الطائفي عن طريق قناعة البابا أو السياسيين الأقباط.

XXXXX

السؤال الآخر : إن كنت تتحدث عن صلاحية الأقباط مع المسلمين فما الدعاي لصحبت من بعض المسلمات الخاصة بالاقباط والتي لا تضمن للمسلمين مال خلاف البابا عن متى لمسكن ؟ لو دنا أن أرفع أن الأقباط مع المسلمين يكونون القديس الأساسي للشعب المصري ، وحيث إن هناك أقباط كثيرة تترن في تكوين الضميمة القبطية وسلوكياتها وتشكيل أفكارها ومعتقداتها فعل رأى هذه الأقباط الكتيبة ، حيث تترن بشكل كبير في تشكيل الوجدان



إنما كان التاريخ يثبت أن للجالس للعبة كانت دائما على خلاف مع البابا، فانا لا اتصد إحياء هذه الخلافات، ولكن ما اتصدته وأكده، بل أتأمل من أجله هو دور العلمانيين في الكنيسة. وهذا ليس تزيينا أو إساءة بإسلاف، بل هو حق كل الحق، حيث إن كلمة كنيسة تعني كلمة شعب فلا كنيسة بدون شعب وبالتالى لأن الأبناء الأساقفة والكهنة مع كل الشعب، وبالتالى فلا خلاف بينهم وبين الشعب، حيث إن الأكليروس يجب أن يكرهوا على جانب كبير من الروحانية فهم يرفضون العالم المادى وشهواته فما الخلل إذن؟ فعل الشعب أن يفسد الكنيسة مادريا وماليا وللاكليروس كل الكنيسة روحيا. وعمل الأقباط أن تطالب بحقها داخل الكنيسة، وبعد ذلك تاتي كل العقوق، مع العلم بأن لسانة البابا شهوده الثالث من أعظم الشخصيات للثقافة والمسترة التي أعطت المسبة للرقمية.

هذا هو نموذج لبعض الحوارات والمناقشات وهذه الأسلاف هي نتائج لمجموعة أسلاف كتبها بعض الشباب للمصادر الذي سمعها من كثيرين من الأقباط وليس المقصود بها أو ينشرها إلا إساءة لأحد لكن المقصود هو توضيح نموذج من التفكير، لكن من خلال التكاليف والمصارعة نستطيع أن نصل إلى الحقيقة، ثم إلى الحل الساجع. كما أن المطلوب أن تكون هناك مصارعة أيضا على الجانب المسلم حتى يتكامل الحوار ونصل من خلاله إلى نتائج نرجوها جميعا من أجل مصر التي نتمنى كل المصريين والله للموفق.

القبلى، حيث إنها أصبحت للعمل الذي بعد الشخصية القبطية خاصة بعد الأحداث التي بدأت في السبعينات، والتي جعلت الأقباط يهاجرون إلى الكنيسة كما أن الأحداث التي انتهت بإحداث سيوتم ١٩٨١ والتي كان من نتائجها التملط على رأس الكنيسة، وهو قناعة البابا شنودة قد أعطت قناسته وشعنا خاصا ونظرة كاريومية من الأقباط تجاهه فهو القدوة والمثل الذي يحتذى (وإنه مجال آخر) وهذه الأسباب وغيرها كثير أصبح من الواجب القبطي ومن أجل التوصل لحلول مستقرة إياكنا في العلاقة بين المسلمين والأقباط أن نكون صرحاء في الحديث عن مشاكل الكنيسة الداخلية خاصة أن العصر الذي نعيشه الآن لا يوجد فيه أسرار يمكن ألا تصرف سواء في مصر أو خارج مصر مع العلم بأن الجانب المسلم لا توجد لديه أسرار لا يبرهاها لحد لمانا للكنيسة على بعض الأساليب ولكنها لاجل لشككة لا تتألف بمصرحة أي لاجل مع التكتك والتشر على المشكلات، وهذا انكر بعض الأبيات من الأدبيات (فليكن كلامكم نعم نعم، لا، لا وما زاد على ذلك فهو من التزبد) أيضا (يهوى الدين بالداخل أما الذين بالخارج فإله بينهم) XXXXX

المسائل الأخ: ماذا تقصد بخوريا العلمانيين في الكنيسة؟ هل تقصد إحياء الخلاف التسليسي بين الجلسى للى والديا؟



المصدر : وطني

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف تاريخية وطنية « ١ » للجبال الابيا شندوة الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

خرج علينا بعض الكتاب بكتابات فيها مساس
بصاحب القداسة الابيا شندوة الثالث ، وذلك في سياق
تبريرهم للواقف السيئة والجرائم القبيحة التي تفرقها
الجماعات الارهابية ضد الاقباط ، وهي تفسيرات
مفرضة وبخينة تسي شخصية كبيرة لها مواقف تاريخية
عظيمة لصاحب القداسة الابيا شندوة هو الرئيس الذي
ان صاحب القداسة الابيا شندوة هو الرئيس الذي
والرجل الوطني المخلص الذي يحتل مركزا مرموقا بجلا
ليس في مصر وحدها بل وفي العالم العربي ايضا ،
بل وعلى المستوى العالمي ، واننا نسوق في هذا المقال
والحقائق القاطنة بعض المواقف التاريخية الشجاعة
والوطنية الحقة التي قام بها قداسه لخدمة وطنه
والقضية الفلسطينية .

اتنا نبدا بالمحاضرة التي القاها قداسه مباشرة بعد
رسماته بابا للاسكندرية وبطريركا للكرسي القبطية ،
وجلسه على كرسي القديس مرقس . ففي ديسمبر
سنة ١٩٧١ وجه مجلس نقابة الصحفيين الدعوة
لقداسه لافتتاح الموسم الثقافي للقبلة بصفته عضوا
بها ، وتكريما له بمناسبة انتخابه قسبة الديني الكبير ،
وحضرها جمع غفير من اعضاء النقابة وكبار المثكرين
والكتاب والمواطنين الذين شاق بهم الصيوان المتسع
الذي اقامته النقابة ، وكان عنوان المحاضرة (المسيحية
واسرائيل) .

كان لهذه المحاضرة دوى كبير في الاوساط الداخلية
والعربية والاجنبية ، وطلبت جهات كثيرة من التسليبة
نص المحاضرة ، وازاد ذلك قام مجلس النقابة بطبع
المحاضرة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ،
ووزعت في جميع الدول العربية والانيسية ، حتى
تتكف للراى العلم في جميع الدول الحقائق الخطيرة



المصدر : **وط**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي شاركها قداسة البابا في محاضراته التي شملت إلى المكتبات العربية والإنجليزية كوثيقة تاريخية هامة .
تحدث قداسته عن سيناء وذكر أنها ليست من أرض الموعد الذي يدعونه ، إنما كانت أرض الخيانة أو أرض العقوبة أو أرض الغناء ، حيث اتاهم الله فيها أربعين سنة ، ليبنى هذا الجيل المتمرد الذي نرد عليه وحاول رجم موسى النبي واختيار رئيس آخر بدلاً منه ، وفيها مات كل الرجال الذين جاؤوا من أرض مصر ولم يدخل منهم إلى فلسطين إلا يشوع بن نون وكاتب بن يوفيه فقط ، كما شهدت سيناء كيف عبدوا العجل الذهبي ، وكيف تمردوا على الله أكثر من مرة .

وفي الوقت الذي جيسع فيه الله اليهود في أرض فلسطين ، كان العالم كله يروج بالوثنية ، الفلة الوحيدة التي كانت تعبد الله هي أولاد إبراهيم ، ونحن لا ننكر إطلاقاً أن منهم خرج الأنبياء ، كانت مجموعة مؤمنة في ذلك الحين ، ليس من أجل أن يعطيهم أرضاً ، وإنما من أجل أن يحتفظوا بالآيمان ويحتفظوا بالمسيحية ويحتفظوا بالكتاب المقدس ، حتى ينقلوا إلى جيل آخر يتسلمه منهم . وقد مرت بهم فترات عبادوا فيها الأصنام وتركوا فيها الله ، وعندما جاءت المسيحية تسلمت ما عند اليهود من ديمية . . الكتب المقدسة والمقائد والطقوس والآيمان ذاته ، بعد ذلك انتهى دور اليهود وأصبح الآيمان بوجود الله في كل دكن من أركان الأرض ، وعلى ذلك أصبح دور اليهود كشمس الله المزمين قد انتهى وأصبح الشعب المختار هو كل من يؤمن بالله ، ومن هنا انتهت فكرة أرض معينة يعيش فيها هذا الشعب . وتكلم قداسته عما إذا كان في الكتاب المقدس تنبؤات عن رجوع اليهود لفلسطين حالياً ، فأثبت عدم وجود ذلك ، وأن الآيات الموجودة هي عن رجوع اليهود من سبي بابل قبل خمسين سنة من مجيء السيد المسيح ، وقد تحققت هذه الآيات وانتهى موضوعها . ذكر قداسته أن اورشليم قد حُرقت سنة ٧٠ ميلادية ، وتقصم بالخراب خراب الأوصاع الخلطنة التي كانت فيها ، وتفرق اليهود في أرجاء الأرض كلها ، وتراوجوا مع الشعوب الأخرى ، وأصبحت فيهم دماء غير الدماء الأولى . أما فكرة بناء هيكل سليمان فهي فكرة خلطنة ، لأن الهيكل بنى لتقسيم الذبايح به لغرفة الخطايا ، ومجيء السيد المسيح أنهت الفاتح وبالتالي انتهت فكرة هيكل سليمان .

إن محاضرة قداسة البابا الإنبا شنودة الثالث أوضحت الكثير من الموضوعات التي تكن بحاجة إليها المسيحيون والمسلمون والعرب ، وأظهر لهم الكثير مما خفى عليهم فهمه أو غرض تفسيره ، وهذا موضوع هام كان لا بد منه . ■



الخط الرفيع بين النذير والتعصب



د. ميلاد حنا

الديان المسيحية الثلاثة - والتي نشأت وسادت في منطقة الشرق الأوسط - تلتقي في نها أجدادنا وتلتقي عند مسيحا إبراهيم خليل الله : الفيلسوف بحدت منذ نحو ألفي سنة قبل الميلاد وهي دينية - ملقية - لأنها تدعي أن اليهود - حسب الله المختار - وذلك لأن غيرة - البشارة - أو التمسرة للخلق في الديانة اليهودية أمر مرفوض ، وذلك بخلاف كل من المسيحية والإسلام حيث يقوم على أسس التوسع والانتشار ، وذلك فواجب المسيحية نشر رسالة المسيح إلى كل التمسين ، وواجب الإسلام توسيع دائرة نفوذه ليقتل العالم كله أو أمكن .

ورغم ذلك فإن العرف العام في بلدان الشرق الأوسط هو ليست كل من الديانة التي ولد فيها ملها ، ويؤكد لدى كل من أصحاب بالاعتزاز بتجربة بل وحتى بالذهب الذي ينشأ فيه داخل هذه الديانة أو تلك - وهذه الحاشية فلو شديدة حتى صارت أحد الأسباب الرئيسية في ليستة المجموعات الدينية في كافة بلدان العالم العربي وربما غيرها من البلدان المسيحية .

وقلة قليلة منا هي التي لا تدرس الديان والمذاهب المسيحية ، وإذا برسنا يكون ذلك بوجهة نظر - نقدية - أكثر منها نظرة - حيادية - لأن كل دين حملت لديه - ذلك هو لا يفسد كله المطلق وسادة العقل والديان والمعتقدات يختلف في هذا الأمر من المؤسسات للعلوم المسيحية ، على الفيزياء والتكنولوجيا والميكانيكا وما إليها ، والتي يمكن التحدث منها بجدود وحدا ، وغالبا ما تخضع كل تلك العلوم للتجربة الحسية وليس لذاتية الإنسان أي انتكاه والخيال والتمسك بالوجداني ، وذلك لهذه البقعة من العلوم المحددة لا غير الحسية أو الفلسفية - ورواد موجة التعصب أو تقلب حسب العصر الذي يحيا الإسلام - والذكاة من خلال التعظيم والإسلام والممارسات هي التي تقوم بمسيغاة الوجدان والحش والفتن دائما أن تجتمع جميعا إلى - المواقف - أي الانتفاء إلى الوطن كما في حالة كل دول العالم القديم ، أو أن غير الشرة الوطنية بطلقة الناس إلى الحرب كما في حالة العراق ، وأما أن تكون روح انتكاسه إلى الدين أو اللاه أو الخاطفة حسب الأحوال ووفق الظروف المحلية أو الإقليمية أو العالمية .

وفي منتصف القرن السابع الميلادي ، ظهر الإسلام وانتشر بسرعة هائلة ، وعلما حصدت للمسيحية في القرون الأولى لها ، حدث للإسلام فكان الخروج من الانقسام الرئيس التطوير إلى السنة والشيعية ، وحدثت تغيرات لكل منهما ، ويوجد مذاهب أخرى غير الشيعية وحدها ، ورغم انتشار الإسلام في بلدان الشرق الأوسط وغيرها ، ولكن المسيحية بتفهمتها استمرت كذلك ، مما يؤكد أن كيد من تلمذ الديان وأن يظلم كل هذا دين الآخر دون كراهية أو انزراء أو أصل

وفي القرن السادس عشر ، ونتيجة لطغيان ونفوذ الكنيسة الكاثوليكية كم مأساة امتداد - صوك الفخران - خرج مارتن لوتر - متحدا - على هذه المؤسسات وانتكاس الكنيسة - البروتستانتية - وانتشرت في معظم دول أوروبا الغربية ، ثم عبرت المحيط الأطلسي مع اكتشاف أمريكا ونصحت إلى عقرات الشرق والمذاهب والآراء المسيحية ، ولكن بقيت الكنيسة في أوروبا الغربية والشرق في أمريكا اللاتينية ، واستمرت البروتستانتية هي الكعب السائد في روسيا وأوروبا الشرقية .

ولكن في كل تلك التمرات القوية - وحتى المسيحية : إبان الحروب العربية - المسيحية استمرت البروتستانتية المسيحية والإسلام ، وبقيت الكنيسة لتكون أكبر تجمع ينشأ إليه أي دين أو مذهب .

ومن يدرس تاريخ الديان في مختلفنا - عبر القرون الطويلة - يجد أنه في حالة حركة مستمرة وتطور دائم مرابطا بقدر الديان بشكل عام ، وكذلك للاختلافات والتميمات حولها مستمرة ودائم ، حتى يبدو كأن تاريخ النطق هو جملة هذا السلسل من الانتصارات والتنازلات في هذه القضايا الدينية المتصالية .

فكلمات المسيحية في الخمسينات اليهودية - ، والتي خلصت جاء ولكن خلاصة لم تلبه - وهذا هو المسيحية إلى - اليوم - ، وانتشرت المسيحية في كل البلدان المطلة على البحر المتوسط حتى القرن السادس تقريبا ، ولكن اليهودية استمرت ولم تنقل إلى يومنا هذا ، ومن لم تلمحبت المسيحية مع اليهودية في مدن ومناطق ومؤسسات قضائية كثيرة ملونة في كتب التاريخ .

وحدثت التغيرات طيلة في الخلق الفكر واللافت المسيحية ، وانضمت تلك جماع مسكونة وصغيرة كثيرة ، ولتقيا لم تصب الخلاف ، وبفضل تغيرت مذاهب مختلفة ، ولشهد بعض الدول الغربية - والتي استمرت فيها الميثاقان المسيحية والإسلام - مثل العراق وفرنسا وهولندا وسوريا -

أي بلاد الشام والبلدان المسيحية - ، والجماعات المسيحية يصيب صرعا ، ويوجد قدر وعدم لهم لدى البعض من فترة للترجمات الأدبية والعربية للجماعات المسيحية ، وقد عرفنا من خلال الحرب الأهلية في لبنان مدى لانتكاس المسيحية والكسالى ، من الأورنة التفرقة إلى عدة طوائف من البروتستانت والإرثوكس ولتأثيراتها من البروتستانت وذلك السنة والقيمة والذكور وغيرها



المصدر : وطن

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وستقبل كل لغة الأديان - وغيرها -
بكلية مداخلها ، وكل ما - يصور -
الله أفضل الأديان واتقى المذهب ،
كما يؤكد أن - لا أحد يعمل الحكمة
وتلزم - ، وان العباد الذين الذي
يراد مع كل ما أي الذين مطلوب
ولا يفس به هو الإسمنت الذي يلقى
الأفراد مخلصين مخلصين وكلهم
شجرة طوبى يزداد الذين يتلقب إلى
لصحب وربما كراهية للأفريق وهو
غير مستحب ، لأنه أن يغير من الواقع
كثيراً ، وستقبل اللغات واللغات
إلى نهاية العالم .
وسوف نمر للعبية الحالية - التي
يسودها التعصب -، أين في مصر
وهنا وأما في بلدان كثيرة -
وسوف تعود مصر - ربما في الآونة
الجليلة الثالثة - كما كانت لقرون
موتنا للصلح الديني ، حيث يعيش
القبلي محارباً الممارسات الإسلامية
كما أراكيت في مصر حضارياً ، ويشعر
أنهم أن القبلي هو الحق وجاره
وان مصر تنامي بهذه المدنية الحديثة
التي أثرت على كل من الممارسات
والثقافة في القبليين .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

١٩٩٢

١٩٩٢

بقلم السفير :

رياض معوض

الوحدة الوطنية المصرية وحدة حلقية ، لأنها تنبني على أسس ثابتة ، جغرافية ، وتاريخية ، وبشرية .

فالوحدة الجغرافية التي يعيش عليها الشعب المصري واحدة ، هي اقليم مصر عاش عليها جميع المصريين منذ اقدم العصور وحتى الآن . والوحدة التاريخية لشعب مصر ، تكمن في التاريخ الوليد ، بدءاً من العصور الحجرية ، ثم عصر قدماء المصريين ، فالعصر الروماني والفاطمي ، فالعربي الاسلامي ، فالسعيد ثم الحديث ، والوحدة البشرية ، تتمثل في وحدة الانصهار التكاملي لجميع المصريين في عرايا وتقاليد واحدة ، واسال واحدة ، والام واحدة . ولعل اهم معلومات الوحدة الوطنية المصرية - قبل ذلك وبعد ذلك - هو قيامها على اساس مثالية بشرية واحدة ، انصهرت منذ القدم ، في «عصر واحد» ، لذلك ان «عصر المصريين» جميعاً ، هو في الاصل «العصر الحامي المصري» القديم ، متجسداً ومنصهراً في «العصر الحامي العربي» ، فاختطاً منذ الفتح العربي ، وانصهراً وتزاوجاً ، مكونين «عصرنا موحدنا هو «العصر المصري» .

ولقد اورد الدكتور المصري هذه الحقائق ، في نصرة التي اراها شعب مصر في العصر الحديث فقص عليها تكادياً في مواد كثيرة ، منها «المواطنون لدى القانون سواء» وحسم مساوون في الحقوق والواجبات العامة ، لا تميز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة (م ١٠)

ومنها ان «الحفاظ على الوحدة الوطنية واجب على كل مواطن» (م ١٠) ومنها شكل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين (م) ومنها السيادة للشعب وحده ، وهو مصدر السلطات ، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها ، ويصون الوحدة الوطنية على الوجه المبين بال دستور (م ٣) .

ومنها ما ورد في احكام مجلس الشورى ، من ان من يهين اختصاصاته دراسة واقتراح ما يراه كفلاً بالحفاظ على دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي» (م ١٤٤) .

تخرج من هذا كله ، بحقيقة ثابتة ، هي ان مصر بالوحدة الوطنية في مصر ، هو مسمى وكان الوطن ، واعتداء على مكونات الشعب المصري ، ومما يمكن ان يكونه الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، وعدوان على امته التاريخية وحضارته ، وبهذا هذا كله ، وهي .

هو مسمى بمشور مصر . فن ، فليست بالوحدة الوطنية ، عدوان على الشعب المصري ، وعدوان على دستور ، وعدوان على امته القومية والوطنية ، ينبغي ان يظل بالوسائل التي اوضحها الدستور في نصرة الصريحة .

لما وسائل ولك هذا العدوان ، فليس مقبها وسائل لتفنيته «عاجلة» بتأريخها - وبسبب ان تأريخها قروا وثالثاً - المنظمة التفنيته ، بكل الحزم والحسم والقوية ، وتتركز في تطبيق القانون على المتأخرين عليه ، وعلى محاولة اثره الفتنة .

ولما السلطة المنوطة بذلك - الى جانب السلطة لتفنيته - هو رئيس الجمهورية ، حيث ينص الدستور في المادة ٧٤ ان «الرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن او يعيق مؤسسات الدولة عن اداء دورها الدستوري ، ان يتخذ الاجراءات المبررة لمواجهة هذا الخطر» . ولكي لا تخطئ طينا الاوراق ، فان الملاج لاي محاولات للتمسك بالوحدة الوطنية ، ينبغي ان يتركز في محورين :

(الاول) : علاج عاجل ناجح اقوى ، وهو الضرب بشدة على اي محاولة في بثها ، وتطبيق القانون بكل الحزم والحسم على مرتكبيها بالوسائل التي نص عليها الدستور والقانون ومعروف ان العلاج الحاسم لاي عضو معطوب في البني يكون بوتره ، لا اذ تآكل عضو ، يتآكل له بالي الجسد بالسهر والجحى . (الثاني) : اما العلاجات «الاجلة» ، اي المستمرة ، والطويلة المدى ، فتكون بوسائل الاعلام ومنها الاناعة والتلفزيون ، والوسائل الفنية في المسرح والسينما ، والوسائل الادبية بالتمثيل والمجلات ، وبالوسائل التربوية والتعليمية في دور الحضانات والمدارس والجامعات ، وبمناه وبمسلة مستمرة : بقيام الدعاة الدينيين - في المساجد والكنائس - ببلوهم الفعال في لوصية الجماهير بقضية الوحدة الوطنية للشعب مصر والحفاظ على كبرياء المقدس ، الذي ورثناه منذ ادم العصور ، والذي ينبغي ان يظل الى الال .



المصدر : **الشمس**

٢٥ شهر ١٣٩٢

التاريخ :

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وقد خاب مني افتري!! ردائي واجب فية في «وطنى»

بقلم: الصحفي
خالد سليمان محمد

ثم تسلمهم في غير برادة قائلا: وإن لم تكن لكم أسوة حسنة في أمد الساعة من الدولة الإسلامية. لكن لكم فكرة من مسابقة النصارى موتران أو القبطى بطرس غالى الذى يكافح من أجل ترفيع العلم والعلاج لهم، أى كسلى اليوسنة والهرسة، داعيا أولئك الأخوة المسلمين من أفغانستان وبكستان وجنوب لبنان للصرة للمسلمين ضد مقاتل الصرب. وما دمت ذكرت ياسيد ماجد مصلى اليوسنة فقط دون كروات وصرب اليوسنة. فقد كان من الأمانة أن تدعهم للقتال الصرب واستبقوا أصرافهم بلسم الدين. وهذا ليس زعما أردده. بل إن هذا القول هو ما أكده لي مفتى اليوسنة الشيخ صالح جولا كوفيتش في حديث خاص، وهو حقيقة لا تقبل الإنكار لأن الكلام على إنسان صاحب القضية القبطى وهو ليس فردا هادئا، بل هو - كما ترى - مسئول معنى بالأمر.

أما بالنسبة لقادة الدولة الإسلامية الذين تخرجهم ضمتا في حديثك، فهذه هاتك معهم وإن كنت تفتق بلسك بابا لاستغزاز مشاعر المسلمين، ومن ثم

السيد الأستاذ/ ماجد عطيه، قرأنا ما كتبه بهريدة وطنى تحت عنوان (تزييف العلم)

وليتنا ما قرأنا ما الذى كتبه يا استاذ؟ وما الذى تفتري زورا وبهتانا دون سند أو دليل على من دعوتهم بالأخوة المسلمين من أفغانستان وبكستان ومن أحياء الشيعة في جنوب لبنان من أنهم هم الذين يقتلون الأتباع والجنود، مريدا ما أرفده الأجهزة المشبوهة وأنهاها كون سند أو دليل دامغ أنهم إلا الألاك والتفليق. هات دليلك ياسيدي إن استطعت على ما تدعيه عليهم... ولكن دون تفللق والقرارات مشبوهة...

إن نعال المسلمين من الأفغانستان وبكستان وحتى أحياء الشيعة في جنوب لبنان ياسيد ماجد لأظهر وأخبر ألف ألف مسلمة ممن يمينكون لهم للكساد ويريدون منهم الترهات والأكتايب التى ما أنزل الله بها من سلطان.

مؤلاء الشرفاء الذين تعتبر عرفتكم من هذه البلاد اتهاماً وسبباً - فليجسا لا تهرجا - تمن وكل شريف على أرض هذا الوطن فسدورون بهم، لأنهم عاكرون بعد أن نصروا أخوة لهم ولنا في الله والدين. في حريهم ضد أولئك السوفيت وهؤلاء الصهاينة ومن عاونهم من هنا أو هناك ولا داعى للخشوش في ذلك الموضوع أكثر من ذلك لأن من صاونوهم معروغون للجميع خاصة في لبنان...



المصدر :

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم تحدثنا عن القارة بينهم وبين من
يهربون أموالهم في الخارج الأمر الذي لم
نؤسسه إلا بالقفز والقفز الكرهى وكانت
شجاعة العوار ورجولته تفرخ عليه أن
توضح من هم دون اللجوء للأسياب

المـ
ثم تقول من أقباط للهجر: وأنهم
مصريون لا يعرفون لهم وطن سوى مصر
والمصريين وأقباطهم ووطنهم كما يفعل
الآخرين تحت مسميات عفا عليها
والغيب.

ياسيد ماجد أما من هؤلاء إنهم
مصريون لا يعرفون لهم وطن سوى
مصر. فاستأرك الرد لحوارات سفرهم.
فغلا من أن أحدا لم يهتم لشرفه منهم
في وطنيتهم ؟ لكن كل من يغلنا من الذين
قايضوا وطنهم بغيرهم من هؤلاء الآخرون
الذين يفعلون ذلك تحت مسميات عفا عليها
ومسماها... لا ترى لي هذا الوطن
سوى مسلمين وأقباط. غلنا استنبينا
الإخوة الأقباط حسب تصنيفك السابق،
فهل يبقى سوى المسلمين منهم بيه
الفرية وهذا الذي تريد؟ أي وأن
قايضنا به ياسيد... أما من ألقب
والعقيدة فأنهم حرك إن كان لأحداك
حد.

وإن النهاية توجه ضحكنا قائلا: بارفوا
أبيكم من أقباط للهجر ولا تزييدوا طهم
وكلامهم الام الغرية وليس لأحد أيا كان أن
يبدى الوطنية دونهم.. سبحان الله.
وهل حارب أحد سوى الشرملة المشعوذة
منهم. وهل زايد أحد عليهم. أما من
قولك: ليس لأحد أيا كان أن يدعى فخرية
دونهم. فهذا إنك ميين لا يستحق علم
الرد عليه. أخيرا ياسيد ماجد أقولها لك:
إن كل إناء ينضح بما فيه ولست أرى إلا
لقبا ولما ينضحان بالحق والتطرف ولا
القول التصنيص للقيت الذي تدعى إنهم
شدهم. ولست أراك إلا قائلنا مالا تمل.
فهل نلصق من السبب الحقيقي في الفتنة
الطائفية القبيحة؟ ومن السبب في تفتيت
هذه الأمة وهذا الذي نل في مئات سناتر؟
ومن هو الذي يدعى تهديدا حقيقيا للسلام
الاجتماعي؟

هنا سمعنا من الشرفاء الإيجابية
أخيرا ياسيد ماجد أقسم لك إنني
مسلم مصري غير مفتن إلى تيار ديني أو
سياسي له توجه معين. كما إنني لست
مسيحيا بشكل أو بآخر. فوالذي يدع
مجما بالحق لم يحركني للرد عليك إلا
حبب ليها الوطن وخوف عليه من أن
تتمزق الفتنة والأعداء أفرسقة
تتمزق الفتنة والشيعة.. كما إنني مشرك تماما معا
كثير، لهذا رأيي مؤيدا إلى اقريب كل
التشرك.. والله من وراء العسد.

تسامح مسامحة لصالحة في إثارة الفتنة
الطائفية، التي تدعى أنك ضدها ويكون لك
قصب السبق في تفويض المسامح
الاجتماعي.

أما بكنسية لما ذكرته عن الرئيس
ميتران، فهو جهد مشكور إن كان خالصا
لوجه الله ولحماية المسلمين المستضعفين
ومن معهم من أهل البوستان.
أما من السيد بطرس خال فمحت ولا
خرج عن مواقف من القضايا العربية
وموضوع البوسنة والهرسك بشكل
خاص. هذا الذي نعوذ بالكفاف لا يكافح
إلا في اتجاهات محددة كل ذي عقل يراها
جيدا.

ثم نقول إلى القارة الأخيرة، بما كتبت
في ردك على الأخ جسورج اسحق ردا على
مقاله الذي نشر في الأمان. لتسب من
كصومهم بالحرقى الذين يهيمون أنطاب
الهجرة بالخيانة. أما الفتوة ياسيد
ماجد هم لقط الشرملة التي نشرت
الاملان المشوية الذي يستغفر القرب شد
بلانها ودولة عربية أخرى لم تؤدع، بل
ينزل البعض من خرمها أحيانا. ثم هم
الفتوة وحدهم والذين تصعومهم كات
بالتفويضين تخلصا وتزورا. فالشرق
واضح وجل كالشمس في كبد السماء بين
التفويض والخيانة. والحد الفاصل بينهما
أوسع من كل محيطات الأرض.

أما عن سائر أقباط للهجر من غير كتبة
هذا الديار، فلا يجرؤ أحد مسلما كان أو
مسيحيا على اتهامهم بالخيانة.
ثم تتهم الأستاذ جورج اسحق بالمساه
لحساب آخرين ليس لهم وجود إلا في
خيلك وتدعي أنه يزايد ونحن لا ندري
على ماذا. لجرؤ أنه تختلف معه في وجهة
النظر. وتدعي أن أي ضمير وطني
لا يوافق على توجهات التي لا ترى فيها
لسانها إلا عند أصحاب القشمار الوطنية
التي على شكلها ضمير الجنرال وقطوب
والشكري الإعلان إياه وما أخيه اللبلة
بالإبارة.

وتسأل إلى أين طرقت التي ولا ترى له
طريقها إلا طريق كل الأقباط الأشرار
الذين يدعون أن مسيرتهم الوطنية بجانب
آخرتهم المسلمين هي طريق الفتنة الوحيد
مما نحن فيه الآن من فتن.
أما من تحذيرات الأقباط إسرائيليين فغلي
الذين والراس إذا كانت دون من أو تعال
على الوطن الذي لولا لا يحياها لما هم فيه
الآن، وهذا هو واجب كل وطني منهم
تجاه الوطن الذي كان له السبق في الفصل
وإن عليهم حل لاصوليه كل أسوال
الأرض.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

فصل دوم : ملحقین و اقامت

ونفخ في الصور للعودة الى الزمن الاول .. للظالمين ، واليوم النافع بالخيار
صباح مساء في الازمان والتقليتين .. وكل من اذ له من دعة التفرق وتمزيق
الوان ، وتفرق الامنيين .. هؤلاء جميعا زعمهم انهم يتقربون الى الله ،
ويقربون من صحيح انما خلدوا ، السجينة والسجينين ، ويؤمنون
ايضا انهم بهذا يكونون اقرب الى الاسلام الاول .. لم انصود الى الاسلام الاول
الحقيقي لتضعهم با حقيني من صحيح الاسلام ، من مولجته ماريون من
تفرق وعوان على وحدة الوطن ووحدته الامنيين ..

وحدثنا ايدينا واحد من اشهر مكاتب عن علاقة المسلمين باقباط مصر ... وهو
 كتاب د . الفرد بطر ، فتح الحرب مصر ... وسوف نترك لهذا الاكاديمي خيط
 الحديث ... دون تعليق من جانبنا ...

... كان القبط مصر وأكثره مالا قوة من فلك الرومانيين مدة السنوات العشر في مجية المسلمين ثلاثة ارسطها الله ليحقق لهم بها من الطمأنينة (٢٢٥) .. في الاذاع فتح العرب مصر وجنودا ، ان من اسفل كانت تشنها الترع العجوة ، وكان بعض هذه الترع لا يمكن اجتيازها خوفا ، وبدا العرب في القلة تنطرية على التربة عند فتح قنوب ، وقال حنا النقيوسي : ولقد الاقباط يساعدون المسلمين في ذلك (٢٢٦)

[illegible]

...وعندما استقر عمرو بن العاص في حكم مصر اكتشف ان البطريق بنيامين بطريهك الاقبال كان هاريا من صف الرومان وكان مكان القلعة مجهولا . فاصدر امرًا بتكليف بالامن للبطريق هذا نصح : : فيما كان بطريق الاقبال بنيامين نعهده بالحماية والامان وعهد الله ، فليات البطريق الى ارضنا في ايمان واضمئنان ليقول رب دينته ويرجع الى ملته ، (ص ٤٥)

[illegible]



المصدر : الأهرام

٢٦ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما عاد بنيامين إلى قيادة القباط مصر بدأ في تعمير الكنائس والديرية
بمساعدة وعون من عمرو بن العاص... فلما تم له جمع قومه ولم شعظهم
لتجهت منه إلى اصلاح ملأهم من الديرية والكنائس.. واستطاع ان يجد
ملزمين الاصلاح من المال ثم لاقه علي حاراك ، (ص ١٥٩) ... وينقل الكتاب
عن المؤرخ القبطي حذا القبطوس قوله : ان عمرو بن العاص لم يضع يده على
قومه من ملك الكنائس ، ولم يرتكب ضد القباط شيئاً من الذنب او الخشب ، بل
انه حلف الكنائس وجماعا اني اترك مدة حياتي ، ويقول لافسليب : " انه رأى
بنفسه على جدران الكنيسة المحلقة هذا عمرو بن العاص بيده لحصاة
الكنيسة ، وهو يلحن فيه كل من يسعى من المسلمين " ... (ص ١٦٠)
.. ويعود الرومان مرة أخرى ليجتروا الاسكندرية وهنا يقف القباط مصر مع
المسلمين في وجه الغزاة المسيحيين ... ويقف بنيامين مع قومه من
القبط يشدون ازر العرب ويساعدونهم . ويظهرون لهم التودد حلفائين بذلك
مهدهم الذي تعاملوا عليه . (ص ١٨٠)

وقد حلف عمرو القباط مصر وقولهم ان جانيه وأمر بتحويلهم عن كل ما
اصفهم من غير بسبب عقولهم للفرز الروماني (ص ٩)
ونعدي الانتسابات بلا نهاية ، كل منها يؤكد حقيقة واضحة .. هي ان
المسلمين في عهد الاسلام الاول عرفوا كيف يتعاملون بعودة اخاء مع القباط
مصر ... وحفظوا لهم اموالهم وكنائسهم . وسمحوا لهم ببناء كنائس وديرة
بغيره مصر او اريد ، وتركوا لهم امور دينهم دون ان تدخل في شئونهم ، او أي
تدخل عليهم ...

كان هذا هو الموقف في عهد الاسلام الاول ، فما بال المطرطين ، وما بال هذا
اليوم الناصر بالفرق من شائعات القليزيين يحاول ان يتشظى تقليد الاخاء
بين مسلمي مصر والقباط ، مرتكبا ما هو ضد الوطن ضد وحدة المواطنين
ومما هو ضد صحيح الدين والغريب ان هؤلاء المطرطين وهذا اليوم يزعمون انهم
يريدون العودة إلى عهد الاسلام الاول . فاد نواجههم بما فعل المسلمون الأوائل
من احترام للاقباط وكنائسهم وديرتهم وشئون دينهم . فسأ يقولون اغلب
اللقن انهم سيعرضون عن الحقيقة ، وعن صحيح الدين ... لانهم في واقع الامر
ليسوا مهتمين بالاسلام الحقيقي بل هم ولقد يهتمون بما يحيطون من مؤامرة
على الوطن وعلى وحدته ليدخله ...

وما القول بالاسلام عندهم الا مجرد وسيلة .. يتولسون بها لتحقيق مآرب
شخصية ... ويستهدفون بها احكام قبضتهم على رقابنا جميعا وهو
مآرلهمه جيما

د . رفعت السعيد



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢١ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٩ نحن نقاش جذور التعريف والمنفعة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« طاهر البهي »



للإنسان عندما يعيش جراً يتخذ فيه بعض صور المثل الاجتماعي ، ونقل فيه ثلوث المشاركة بالقرى والشوارع ، وتتمدد صور الأحياء للميتى يكون تربة حصة لظهور الأراضى الاجتماعية المدة التي تكتب التماسك الاجتماعي سواء من الثانية الدينية أو السياسية ، وهذا هو ما يجب وضعه في الاعتبار أولاً وقبل أي شيء أمر الفصحى الاجتماعية العامة والصفة الفكرية شروط أساسية لابد أن تبحث عنها أولاً قبل البحث عن نظام التعليم .

● عائلة حنين

● وإذا حضرنا الكلام من العملية التعليمية وخاصة حصة الدين .. ماذا يجب أن نواهي عنه ونضع ملهج جديد للدين في المدارس ؟

— عندما يبرز أن الحضارة الإسلامية ساهم فيها مفكرون في مسعين (مثل عائلة حنين بن إسحاق في مجال الترجمة على سبيل المثال) يوضح أن المسيحيين كان هم دورهم وسمى الناس أنه عليهم أن يكونوا على نفس الدرجة من التسامح ، والتي صلب الله عليه وسلم كان متزوجاً من «ماريا القبطية» والتي الإسلام حديث شريف منه «لأنه فتح الله عليكم مصر فلتصوروا بقلوبكم خيراً» . ونحن نعلم أن إيمان المسلم

محمد محمود وضوان تليق المعلمين ، القترح ذات يوم أن يكون كتاب الدين ، في الثانوية العامة ، موحداً ، ويشمل القيم والتعاليم الأخلاقية والسلوكية ، في الإسلام والمسيحية . ففي هذه السن يمكن للتدبيب استيعاب القيم وتكوين الفلسفة الشاملة ، ونظرة إنسانية واسعة : حسين أحمد أمين ، ووليد سليمان ، وأحمد عمر هاشم ، وعني مكرم عبيد ، وسعيد إسماعيل ، والفلس مكرم نجيب يناقشون كيف يمكن أن تكون حصة الدين ، أداة قوية ، في تربية الأجيال المتعاقبة ، بروح الوحدة ، والتسامح ،

الأزهر والمؤسسات التابعة له ، وعندما أتت عمدة على نظام التعليم الحديث وفقاً للنشط الذي استعملت مادة عامة اسمها «الدين» أو التربية الدينية ، وقبل ذلك لم تكن هناك مادة بهذا الاسم لأن الدراسة كلها كانت دراسة دينية .

● ومن ملاحظاته على المادة الدينية التي تقدم لأبنائنا في المدارس يقول الدكتور سعيد :

— للأسف الشديد نقتد بطلب حلها للمعالجة التقليدية ونسخت الاتصال بمسكلات الحياة للطلاب ، والمسلكت ليست مسلكة مادة اسمها «الدين» ولكن المفروض أن يكون هناك تناسق وتناغم بينها وبين المواد الأخرى ، وإن كان هناك شيء عام جداً أحب التأكيد عليه وهو أن شيئاً مثل الذي حدث في المجتمع في الفترة الأخيرة ، لا يمكن أن يكون مسؤولية التعليم وحده ،

أول مرة أعرف أن هناك فرقاً ما- بين وبين زميل الذي يجادل في الفصل وقت أن كنا تلاميذ في المدرسة عندما جاء مشرف الدور وقال «إبرائيل الألباط يتضللوا عندي .. عندما حصة في مكان آخر» ! و «خلط» زميل مع آخرين للفصل إلى حيث يتفكرون لتعليم فيهم في مكان آخر .. ولكن «حل» سؤال في لحظي :

لماذا لا نلتزمك سوياً - مسلمون وأقباط - في معرفة تاريخ وإملايات الأديان ونظال جدياً إلى جنب بدلاً من هذه «فرقة» الميكرو ؟ ● في البداية يقول د. / سعيد إسماعيل على استناد أصول التربية ببرنامج من خمس مصاحب مشرفت للثلاثين من المناهج الدينية بالمدارس - أنه حتى أوائل القرن ١٩ ، كان التعليم في مصر تعليمياً دينياً تحت مظلة



المصدر: صباح الخير

لانشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

معتقدات أهلها ، وإلغا للدين الحق هو من كان يوسمه أن يميز بالحقائق الواردة في البيانات الأخرى وأن يدرك أن تلاشي الأديان هو مظهر من المظاهر المتزايدة لتلاشي الحضارات والشعوب في عصرنا هذا ، ولا يعني هذا مطالبة أتباع أي دين ، بالتنازل عن أية حقيقة جوهرية فيه ، وإنما يعني تجاوزنا الانسحاق في صبر والجهد إلى تثاقب إلى التفتح الذي يمكننا من الاستفادة والتعلم من الآخرين ، بل وإلى تصحيح بعض مفاهيمنا عند الضرورة وإلى الظفرقة بمثابة أكبر بين الجمهوري وغير الجمهوري في الدين ، وبين الرمزي وغير الرمزي ، ثم إعادة صياغة الجمهوري وإصلاص تفسير الرمزي .

● النص والتاريخ

● وكتب الدكتور والقس مكرم نجيب ، مقالاً هاماً في جريدة الأحرار جاء فيه :

سنة ثرون من تاريخ مصر المسيحية (وهي أطول من تاريخ الولايات المتحدة بقره) لا يكاد الطالب المصري يعرف عنها شيئاً .

... أقتح أن تدوس مادة الدين في إطار تاريخي يشمل الأديان كافة سواء بالنسبة طيلة مؤسسيها أو تعاليمها أو أثرها في المجتمعات التي ظهرت فيها ويكون عرض هذه الأديان من الموضوعية ومن الالتزام باحترامها جميعاً وبين أهميتها الاجتماعية والخلفية والتاريخية مايجبمن لطلاب الاسماع في لغة والأفقه ، وكذا كانت الحرب « من لم يعرف غير دينه لم يعرف دينه ، ومن لم يعرف غير الله لم يعرف الله ، ومن لم يعرف غير وطنه لم يعرف وطنه ، فمن المهم أن نتلاحظ أن الإسلام لآراء على تعميق فهمه للبيانات الآخرين يعني تعميق فهمه لدينه هو ، وأن الاثنين الحق ليس من كان يوسمه تشديد الأديان الأخرى والمسخرة من

لا يتكلم إلا بإيمانه بالمسيحية والمسيحية للشيخ ، هذه أشياء لايد من إيرادها في مناجح التزكية الدينية .

● المسلم والقبلي

● يقول الفكر الإسلامي المعروف حسين أحمد أمين :

... لو كان للقبلي العربي يقول والناس أمداء لما جهلوا ، فإن لا يرى جهلاً من فئة وعظيمة فئة أخرى كجهل كل من المسلم والقبلي في مصر بمطبعة الآخر .. وما أساساً بسبب نظام تعليم الدين في مصر ، لا هذا قرأ الكتاب لثقتس عند الآخر ولا تعلم مثقاله في مدونه ولا تطلع إلى معرفته حين فسب وما .

إن سالت القبلي عن الإسلام أجبك إله دين يحرم الخمر وعلم الخنزير ويحظر زواج الرجل من أربعة ، وإن سالت للمسلم عن المسيحية أجبك بأما دين يحظر الخمر وعلم الخنزير ويحرم زواج الرجل بأكثر من واحدة ، وقد كان لقروض أن تتشارك المدارس ومؤسسات الإعلام والآداب هذا الخلط الذي هو دون شك أحد أسباب التصيب وسوء العلاقات الطائفية ، غير أنها لم تقل ، فخصص الدين في المدارس كانت في الماضي ولا تزال حتى الآن مقصورة على أبناء كل طائفة في حين كان يمكن أن تدرس للجميع ديانات المسيحية ، ولغة



للإنسان كرامته وأبرز رسالة الدين في هذا الجزء المرحل تقدم فيه القيم المشتركة ، وبمبدأ ثقل عقائد كل دين وعباداته ، وكان الدكتور محمد محمود رضوان وكيل أول وزارة التعليم قد اقترح في صفحته الفكر الدين بالأحرام يوم ٢ يوليو سنة ٧٦ أن يكون كتاب الدين في الثانوية العامة موحداً بالكامل ويشتمل على القيم والتعاليم الأخلاقية والدينية في الإسلام والمسيحية لأنه في الثانوية العامة يمكن الطلاب أن يستوعب هذه القيم السامية وأن تتكون له فلسفة شاملة ونظرة إنسانية متسمة بنصم البشر جميعاً .

● من يؤلف ؟

● هل تعطينا فئلاً لما يمكن أن يتضمنه القسم العام هذا ؟
في الحقيقة أتى القيم والتعاليم الأخلاقية والدينية في النماذج التي تمسح على الأساسة ، والقراسم والتسامح ... إلخ ولكنني أرى أن أكثر إلى جانب تلك من جميع كتب الدين سواء الإسلامية أو المسيحية ، نبع أن الدارس للتراث الديني المصري السحيق الإسلامي يجد هذا بارزاً وأقصد به قيمة مصر والاتحاد إليها كجزء من التدين ، لهذا بداية السجدة في مصر وهي اليوم والقداس القبطي يتضمن صلوات خاصة من أجل أرض مصر وزرعها وشعبها ، وقد استمر هذا التقليد في التراث الديني الإسلامي ، منذ أول كتاب من التبع العربي لمصر الذي كتبه المؤرخ والمحدث عبد الحارث بن عبد الحكم - يوجد مورد أثراً كلها إشادة لمصر وشعبها وذلك في الفصل الذي أصطله عنوانه « فصل في أفضال مصر » ويستمر هذا التقليد للأرض وللشعب بهذه الصياغة الدينية لدى المؤرخين المسلمين والأقباط في المعصود بالوسطى حتى أن الإمام عبد الله الشراقوي يقول « إن النيل لم ينبع من الجنة » وفي نفس مضمونه كتب الصلوات القبطية ، إننا نمن أمام تقليد مشترك قبطي إسلامي يأتى على مصر

الإنسان وسواء ، ويؤمن بالخير للوحي للدين لا العنف والتطرف ، ويلتزم للجميع لا التعصب للدين أو للرقى » .

ونحن نقصد : إن هذا هو دور المدرسة وصحة الدين بها في اللقار الأول .

● قسم موحداً

● أما الدكتور ولهم سليمان ملاك وكيل مجلس الدولة والاستشار بالمحكمة الإدارية العليا سابقاً وصاحب كتاب « الحارث بين الأديان » فيقول :
« الحقيقة أن المدرسة عموماً يتكمن من خلالها التأثير في فكر المجتمع ووجداته ككل - وليس للتلاميذ وحسب - فمن يكون كتاب الدين (الإسلامي والمسيحي) مؤدياً للفكر المقصود منه فإن التلاميذ سيتعلمون وعشرون هذه التوجيهات والوصايا الصالحة ، ثم أن للتدوين لابد أن يكون أمام التلاميذ مقتضين بما هو موجود في هذه الكتب الصالحة ، ومن ثم يستطيعون أن يشرحوها ويفسروها لتلاميذهم .

هذه القيم والوصايا سينسكس أثرها في الحياة للمدرسة ككل وبشيء جزو من التزاييد والاحترام لكل الموجودين في المدرسة لتلاميذ ومدرسين ، لهذا تجد تواة الوحدة الوطنية التي يمكن أن تكون بؤرة تنبع منها هذه القيم والقيم على الجميع .

● ومعاذا يشان الاقتراح لتوحيد مادة الدين ؟

... مثل هذا الاقتراح لا يمكن الأخذ به على إطلاقه لأن هناك في كل دين أشياء خاصة بمفاهيمه وعباداته ولا يمكن في كتب الدين أن يتجاهل ذلك ، ولكن يمكن كما ذكرت في كتابي « الدين الذي تشرع به الكتب عام ٧٦ » قلت فيه أن تتضمن كتب الدين قسماً موحداً تقدم فيه للتلاميذ القيم الدينية الإنسانية العامة التي تحفظ

في ألبو السطح السائد يصبح التعليم الديني عموماً ، الإسلام والمسيحي (إما قسماً من الملاج أو جزءاً هاماً من المشكلة ، وهناك العديد من مظاهر الخلط والخلط ، كم أراها ، في ساحة الفكر هناك الحرفية الجامدة التي تلفت عند ظاهر النص دون أكثرات بالحاليات والقرآن ودون استنباط بوجهه وروح النص ، وبالتالي دون تمييز بين الجمل الثابت والمجهرى والذي يجب اتباعه في كل المعصود والبيانات وبين الإطار الحادوث والفكر والنسب المرتبط بزمان معين ، هذه الحقيقة لا تنظم الدين إلا في أكفاد من الماضي وفي قوائم الحلال والحرام والمباح والمحظور ولا يستطيع أن تربط بين الحقيقة الدينية في النص الديني وبين تطبيق هذه الحقيقة في إطار الجغرافيا والتاريخ أي في إطار العقل والعصر الذي نعيش فيه ، وبالتالي فهي تنظر إلى الحضارة والفكر والمعلوم والفنون والمجتمع بشكل والبرية ،

ويستطرد د . القس مكرم قنالا :
« إننا نحتاج إلى تجديد دين كبير يصبح مجموعتنا الدينية العامة حتى يموه الدين القوة الروحية الماخلة في أفعالنا جميعاً والمخالفة إلى القيم السامية والسلوك السوى ، إلى التقدم والحياة الأفضل ، إلى التزاييد والحب والوفاء كما نشأتنا وحضنتنا ولأزوال . إننا نحتاج إلى تجديد دين يربط أدياننا بالآرض ، ويربط الفكر الديني بالعقل والبرهان في استنارة وحي ، ويربط بين المسجد والكنيسة في ساحة واتساع وبها وبها وبين المجتمع والوطن فتستغل مما يشاهده وتساهم في استنارته ، نحتاج إلى تجديد دين يربط خبرة الماضي بجمود الحاضر ويتوجه بنا إلى المستقبل ، يركز على المضمون ، وعلى صياغة أسلوب تفكير يصبح أسلوب حياة ، ويصعدت إلى الإنسان ككل ، ويرى المعلوم والفنون عطية من صلبها الحلال لنش



المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• إن ثلاثة الدينية التي تقدم في المدرسة أصبحت الآن بعد التعديلات الأخيرة جرمه ملاحمة لأعمار أبنائنا ووجبة متنبية لمصرهم وديهم وهي مقررات كافيّة لتخليجهم دينيا في الكم وفي الكيف ولم يبق إلا شيء واحد وهو أن يقرأوا الآيات وأن يمتروا بها وأن يدرسها الأستاذ ويمتد بشرحها .

• وما رأي فضيلتكم في الاقتراح بكتابة الدين للتلاميذ الديناكتين ؟

• لا أوافق على هذا حتى لا تتضارب الآراء ولا تقتضى الأفكار ، فلكل دين كتابه وتلاميذه ومدرسوه حتى لا يحدث مالا محمد عقيدة من مناقشة متعصبة لطرف أو تغيير لبعض المفاهيم ، فلا أوافق على وضع كتاب التربية الدينية الإسلامية مع المسيحية ولكن ليبق لكل كتابه .

لنتت الأراء ولكن نقر أن القضية لم تنته ! □

التضاميا حاليا في الجميع للمصري وللك لايد أن يشارك في تأليف هذه الكتب ثلاثة الفكر ، ولايد أن يقدم مؤثر للتعليم مع نمط مؤثر الاقتصاد الذي أنشأه الرئيس مبارك ، وأن يكون المؤثر يمالج تقنية التعليم من خلال معلمين أساسيين الأمن للعلوم والتفكير الاجتماعي .

● المادة ملاحمة

• بيتا يقول ا . ه أحمد عمر حاتم نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف :

• إن الإسلام ينتهي بالمعانيات الحبية والإنسانية بين المسلمين بعضهم وبعض ، وبين المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب حيث قال الله تعالى ولا يهاكم الله من الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ،

بل إن القرآن الكريم قال في وصايا بالمعانيات الإنسانية بين المسلمين وغير المسلمين أنه استوجب على أتباعه أن يشاروا الأمان في الأرض ، وإذا استغاث بهم مستغيث أن يفيهم وإذا استعير بهم مستعير أن يبرؤهم حتى لم يذكروا من أهل الكتاب بل ولو كان مشركا ، لقد قال رب المزة سبحانه في كتابه العزيز ، وإن أسأنا من المؤمنين استبركوا لغيره حتى يصح كلام الله ثم ألقه ماله .

فهذه دعوة للأمان من غير للمسلمين حتى ولو كان مشركا ، هذه هي دعوة الإسلام في أسمى صورها .

• ومن ملاحظته حول المادة الدينية للمدرسة يقول فضيلة الدكتور أحمد عمر حاتم :

وهل الالتفات إليها يبره حية تحمل إهمازها وعدمتها والانتباه إليها جزءا من الاثنين ، ولنا اعتد أن نضمين كتب الدين والأدب والقرأة والتاريخ مثل هذه الموضوع لايد أن يكون لدى التلاميذ والمدرسين والمعلمين وبنجان متكاملا نتجح يتقى منه التوتر ويفرز قيم الحياة المستقرة الناتجة .

• ومن يقوم بتكليف الكتب للدينية الموحدة ؟

لايد أن يشارك في تأليفها علماء الدين والمفكرون والأساطلة في مختلف فروع العلوم الإنسانية ولا يقتصر على علماء الدين وحسب ، ولنا اعتد أنه لو تم إعداده للمناهج الدراسية كلها يده الروح ، اعتد أنه في خلال سنتين أو ثلاث أسابيع متاح جديد في مصر .

● مراجعة المناهج

• الدكتور مكي مكرم حيد أول من طابعت بتعديل مناهج الدين في المدارس وهو لجنة التعليم بمجلس الشعب تقول :

وربما كان مما يقدم للتشرك والوحدة الوطنية أن تراجع مناهج التربية الدينية وأن تقسمها إلى شطرين أحدهما يتناول المبادئ وتدرس في فصول منفصلة للمسلمين والمسيحيين ، والأخرى تتناول المعانيات والأخلاق وتدرس في فصول مشتركة تبرز للمنا للشركة لكل الأديان - وتلحز للتسامح والتعايش وجب الآخرين بها اختلقوا . وإن تراجع ينس الأهمية مناهج التربية القومية وتأكدها للمساواة في الحقوق والواجبات بين كل المواطنين ، وهذا لب احترام مبدأ المواطنة .

• ؟
لايد أن يكون هناك تنسيق بين الوزارات لأن تقنية التعليم من إسطر



المصدر : **الجريدة (الاستيف)**

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف ينظر المثقفون الأقباط إلى الوحدة الوطنية المصرية؟ (١ من ٣)

يودان لبيب رزق: ثورة يوليو ضربت مواقع الإقباط في ... المجتمع

□ حواره في القاهرة - عمرو عبد السلام

المجموعتين في طبقة الموظفين (الأقباط) كان معظم يترشح ما بين ٣٠ - ٤٠ في المئة، ووصل في بعض للمصالح الحكومية مثل وزارة المالية أو مصلحة السكك الحديدية إلى ٧٠ في المئة تقريبا. وفي الطبقة الزراعية الأقباطية انتشرت الإقباط ما بين كبير ومثوسطي الملاك وعرفت الجماعات الزراعية في مصر أسماءا لطيفة كبيرة بهذا المعنى.

وهكذا بدأوا يعمدون ثورا نفسيا في حياة مصر العامة منذ أولي القرن التاسع عشر، من خلال امتلاك المصنف والانتساب إلى الأحزاب، والإشراك في وضع السياسات.

وبالمثل فإن ما حدث عام ١٩١٩ كان تحديا عن حقيقة مصرية الثورة، وعندما جاء الوفد، طرح شعاره «دين لله والوطن للجميع»، ويشرك الإقباط في قيادته من خلال وحدة الهلال مع الصليبي كان هذا طرفا ملحوظا من الإقباط ولو ظهر لك في كل الجامعة الإسلامية أو الدولة المعنية لا قول بهذا الشكل ولكن طرده عام ١٩١٩ في ظل الاحتلال الإنجليزي جعل منه أمرا مقبولا ويلقى حماسا من الجميع.

من ثم كان لشرك الإقباط في الحياة السياسية المصرية من ١٩١٩ إلى ١٩٥٢ على هذا النحو للحوط والقوى مفعولا في ظل التوجه الاجتماعي العامة، وترجيبة المصالح الاقتصادية، ثم النشاط السياسي بالضرورة.

وكانت مشاركتهم متحذقة في أي حزب من الأحزاب باستثناء الإخوان المسلمين، بطبق، ولو أن الإخوان قاموا في وقت ما بضم بعض الأعضاء الإقباط.

ألف حرس لك ولحدة من الجماعات السياسية على وجه الإقباط فيها، فكل جماعة تحال في نهاية الأمر، طبقة ما، فإذا كان الولد يمثل مصالح الطبقة الوسطى نجد الإقباط فيه، وإن كان الأضرار المستويين يمثلون مصالح كبار الملاك الزراعيين.

نجد الإقباط فيه وإذا كان مصر فائدة يمثل الطبقة الوسطى الصغيرة فإن الإقباط كانوا موجودين فيه، ولو أن الفترات الإسلامية خسر فائدة كانت أقوى أحداثا في إبعاد الإقباط عنها.

ولكن ما حدث عام ١٩٥٢ من حكومة الثورة أخذت على مانتها أن تنوب عن الأمة الإقباط ومسلمين لتحل في فترة الكف في واحد، وترتب على

يدخل مجموعة من المثقفين الإقباط للمصريين صفحة حوار يكمل جوانب الصورة التي طرحناها رموز هذه للإسلام السياسي في هذه الصفحة.

وبنقاش هؤلاء التحديدات الفكرية والسياسية التي تواجه المجتمع المصري، ويصعدون الحجم الحقيقي لأحداث الفئدة الملائكية مفسمين عن الإخلاء والقطايا التي استشرت سلوك الإقباط والمسلمين بما يخص مجموعة من الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية، كما يصعدون طريق الخروج من وضع الاستقطاب الضيق الرافق إلى الوضع الطبيعي للشعاليين الديمقراطي داخل حدود الوطن وحدود الوطنية.

● وجهت انتقادات إلى سلوك الائتلاف السراطين الإقباط في مصر، وبخاصة منهم إلى عدم المشاركة في الشؤون السياسية والحل قبل هذا في مصر، سواء مصدر لحرص على بعض الجهات أم لا شارك في الثاني.

ما يسمى بحزلة أو سلبية الإقباط له أسبابه الانقسامية وغيرها، فمفهوم الإقباط في جميع الوطن المصري لمسانده شأن كل الطوائف التي كانت موجودة في مصر سواء كانت طوائف عرقية أو دينية أو حزبية، لم يحدث إلا في القرن التاسع عشر،

هنا أبقى البعض أن الإقباط كانوا أصحاب دور في الثورة العربية أو غيرها، حصل ذلك خصوصا بعدما ظهر من يسمون بأصحاب المصالح الحقيقية، مثل طبقة ملاك الأراضي الزراعية (من المصريين)

وليس من الإثراء، وقد كان الإقباط شريحة مهمة للغاية داخل هذه الطبقة التي بدأت تلعب دورا سياسيا في ظل الاحتلال من خلال حزب الأمة للإمام عام ١٩٠٧، ولذا ضم إلى جوار تلاميذ

الشيخ محمد عبده مجموعة أخرى كبيرة من الإقباط اصعدوا أعضاء في مجلس إدارة.

وبهذا المعنى لم يكن لشرك الإقباط في أحداث ثورة ١٩١٩ مفاجئة، ولما سبقت ذلك معوقات كثيرة لا يشترطهم في الحياة السياسية للمصريين ليس

بصفتهم لبقا ولكن بصفتهم مواطنين مصريين.

● هل يمكن أن تلي الفترة، وتحديد أكبر على ذلك

المولدات في بعض العناصر الاجتماعية والاقتصادية مع بروز دور طبقة الملاك من جهة والطبقة الوسطى الجديدة أو طبقة الإنفيديات من جهة أخرى.

وهنا الإقباط يشكلون مقصرا مهما في



المصدر : (الجريدة الرسمية)

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

للشعر والخدمات الصحفية والاعلاميات

هذا ان الكل لم يجد يشارك في السياسة الا تحت مظلة التنظيمات السياسية التي انشأتها كهيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي.

مسكر بلا التبريد

هكذا تم ضرب المبادئ التي كان الاقباط يشاركون من خلالها في الحياة السياسية والاعلامية طبقة كبار ومتوسطي ملاك الأراضي الزراعية، وصناعات الاغذية من المصنّعين الذين حلّ العسكري محلهم في ادارة شؤون الحياة اوبدينية.

ولم يكن بين مسكر الثورة القباط كبريون، ان وجود الاقباط عموما، في الجيش لم يكن محسوسا، فقد جمع محمد علي عند بداية انشائه للجيش مائة من القباط العسكرية وانشأه ككتائبه، لكن هذا لا يسمح بالخرافى وجود مؤثر الاقباط في الجيش، بل انهم ضلوا ببقية للمصريين. ثم ان مهنة الجيش كانت تولفت غير المصير مهنة دولة الخلافة والبيوت حتى مهنة النظمين من للمصريين، لا كان محمد علي يقول: «ليس على الرعية حمل سلاح» فيما الاقباط تكثر مجموعات الرعية ابتعادا عن حمل السلاح، على اساس ان الحرب اربطت طوال العهد الاسلامي بفترة الجهاد، ومنذ بدأ تأسيسه في عهد محمد علي كانت قيادة الجيش من نصيب المماليك والأتراك.

اما الخديو سعيد والخديو اسماعيل فلم يعطى الضباط من ابناء السلاطين، ولكن لم يكن بينهم قبطي واحد، ولو استمرضنا اسماء الضباط في

الدورة العربية لن نجد بينهم قبطيا واحدا. الاقباط لم يدخلوا المدرسة العسكرية الا بعد الاحتلال التركي في ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٨٨٢ وانشاء جيش جديد، وفي تقديري انهم دخلوا في حدود ضيقة لعزلهم عن الحرب وقيدهم في دخول الارادة المصرية، فعند عصر المماليك وهم مسؤولون عن المخابرات والشراب.

البل الاقباط على الكلية الحربية بعد ثورة ١٩١٩، وبالتالي فاقبالهم حديث العهد، وهو ما بات ملحوظا نسبيا في فترة ١٩٣٦ بعد معاهدة العام نفسه والتي قدّر بملخصها زيادة عدد الجيش المصري فكانت أكبر بقلعة في تاريخ الكلية الحربية. من كل ما سبق لا يستغرب ان لا يشكل الاقباط عنصرا مؤثرا في الخدمة العسكرية الجديدة التي جاءت على الحكم عام ١٩٥٢.

• مصادرة - الخدمة، في ١٩٥٢ الحياة السياسية تركت تأثيراتها على القوى للثانية، مسلمة كانت او قبطية، فلما انشأ هذا التأثير لمرأى ومتأثر على الاقباط بركات بشكل كبير.

من على الخدمة السياسية التي بعد عهده

مضطفي كامل مراد زعيم حزب الاحرار، مستجده من المجموعة العسكرية، وخالد محيي الدين زعيم حزب التجمع مع كل اعتراضاته له، مستجده من المجموعة العسكرية، والملي زعماء حزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) مستجدهم جميعا قدامى وبالتالي فإن من احتكروا الحياة العامة في مصر منذ الثورة ما زالوا موجودين معهم شرائح قبطية جديدة وجود الاقباط فيها محبوس، مثل طبقة رجال الأعمال التي يختص عليها الحزب الوطني الديموقراطي، وممثل هذه الطبقة من المسلمين الذين عاشوا لفترات طويلة في دول الخليج، وكذلك مظلوم

المصمبات من محترفي السياسة المختصين في الاحزاب كلها، هؤلاء حجم الاقباط فيهم قليل لان عصبيات الاقباط كانت تنحصر حول ملكيتهم للأراضي الزراعية وهذه اقلت بطبيعة الامور.

اما الولد بالذات فكان اسلا كبيرا بالنسبة للاقباط عندما أعلن عن عهده عام ١٩٧٨، ولكن ما حدث من تحالفه مع الإخوان المسلمين عام ١٩٨٤ في الانتخابات البرلمانية أدى الى عزوف الاقباط عنه، وعلى أية حال فإن هؤلاء سراج الدين على رغم تعيينه ابراهيم لرج، وهو قبطي، نائباً له، بطل في ذهن الاقباط مرتبطاً بالذات بالاشغف وجوهره في الولد مراتج اولادنا من خلال أزمة لفتاب الاسود، ولعبه دوراً أساسياً في الصراع بين مكرم عبيد ومصطفى النحاس عام ١٩٤٢، وتأييدهما بتصفاء الولد مع الإخوان عام ١٩٨٤.

وهذا ضاع أمل الاقباط في الولد واستمرت عزله.

اما حزب التجمع (اليساري) فإن الاقباط موجودون فيه، ولكنهم ليسوا موجودين بالبرجة المؤثرة للمرجو، وربما كان ذلك تبسفاً لا انساب اليسار عموماً من ضعف.

وبالنسبة لحزب العمل الاشتراكي، فإنه اقل عدد احزاب الثلاثة التي نقرنا ان الوجود القبطي فيه كان ضاملاً، ثم ان حزب العمل زاد من حدة توجهاته الاسلامية بحيث لم تصبح مجرد توجهات، لتعززها اصيحت تحالفاً سافراً مع الإخوان.

ومن ثم فإن ما هو سلاح للمواضع الاقباط

اصبح مسخوفا جدا في مجال العمل السياسي يضاهي الى هذا بالطبع الخناز لعوام والمتصاعد معه اختيار الاسوي التي أحدث شعورا بالانعاج.

لقد لقي الخناز لعوام الجديد في مصر ظاهرة للزعامة الدينية، وعندما كان زعماء الاقباط وموزعهم الوطنيون منتبذين من امثال موسى واصف ومرقس حنا ومكرم عبيد، اصبح ابناء شتورة الآن هو زعيم الاقباط السياسي، وهي مسألة في غاية الخطورة وتنبئ بمواجهته.

لقد قدم الاقباط للمصريين توكيلا لبايا شتورة ان يكون زعيمهم السياسي والمحدث سياسي باسمهم، واشطوا في ذلك خطأ بالغاً لانهم بهذا عرسوا الاتصال بينهم وبين مواضعهم المسلمين.

• ما رأيك في الدور الذي تلعبه بعض الجماعات القبطية في المغرب، والذي يصل الى حد مطالبة لمدادها بتقل دول لمصلحة الاقباط في مصر.

بشكل دائم لمصلحة الاقباط في الاقباط المهاجرين - القضاة - القضاة الحديثة الهجرة، وفي تقديري انهم يحكمون على ما يجري في مصر بضغط الجماعات التي عاجروا لها.

لقد انفصلوا عن مصر، ولم يجد لديهم شعور

بطبيعة العلاقات وتشابكها داخل مصر، وإذا كانوا ينصرون ان وسيلة التدخل الاجنبي تحلّق منطقة الاقباط في مصر، فهم يشيرون بهذه المسألة، ان هذا يؤكد الفجوة بين المواطنين الاقباط والمسلمين ويضيقون لولائم القبطية لهم اسحتة وهو واقعهم ان يواصل بوصفهم اقباط، واصراره على ان يعامل بوصفه مصرياً، كما ان مثل هذا التصرف يعطي زعماء الجماعات الاسلامية المتطرفة فرصة وهم الاقباط بالخيانة بوصفهم يستندون قوى الغرب على الوطن المصري.



المصدر : (الجريدة العربية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

ثم إننا يجب أن نكون على يقين بأنه لن نحصى إلى اليوم المصري قبطيا كان أو مسلما إلا الوحدة الوطنية، فالمصريون المسلمون أو القبطية ممن يعيشون خارج مصر لن يحموا هذا الوطن.

على سبيل المثال ينادي هؤلاء بالتدخل لأن قبطية قتلوا في ديروط وأعلم أن هذا حادث مستقل للغاية ومثير، لكن لماذا سنؤذي هذه العائلة والذات التي تدخل الخرب، فبما لم يطلب أحد يتخلفه يوم قام المظفر بقتل أكثر من مئة رجل شرطة بعد

ولد يوتان لبيب رزق في القاهرة في ٢٧ أبريل (سبتمبر) ١٩٣٢، وحصل على درجة البكالوريوس في التاريخ من جامعة عين شمس عام ١٩٦٧ وهو عضو في هيئة تدريس كلية الدراسات في الجامعة نفسها. وكان يعمل فيها مدرسا للتاريخ الحديث بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٤ وتخرج في تلك الوظائف الجامعية حتى وصل إلى درجة أستاذ في عام ١٩٧٩.

عضو في مجلس إدارة الجمعية قنارية المصرية ورئيس تحرير سلسلة «مصر النهضة» وأمين عام لجنة تراثات أساتذة التاريخ، وعضو اللجنة القومية لطاها ثم هيئة الدفاع المصرية عن طاهيا، وقد قام بجميع الوثائق وتقديم المذكرات التاريخية التي كان لها دور مهم في إثبات أحقية مصر في طاهيا وكسب النزاع مع إسرائيل حولها في عام ١٩٨٨ متزوج وله ابنتان، كان كتب ١٧ مؤلفا وأكثر من ٢٠ بحثا شملت مائتين سنة في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، مثل «تاريخ الأحزاب المصرية»، «قضية وحدة وادي النيل»، «مصر في الحرب العالمية الثانية»، «العلاقات المصرية - الليبية»، «لغاريبة»، «شارك في مؤتمرات التاريخ الدولي» في شتات في ليبيا عام ١٩٨٥. اغتيل السادات

الزعيم المرح

● هل تتصور أن تصرف القباط للهجر هذا يمكن تفسيرها أو اختلافا مع كتبتهم في مصر؟ - هذه خطورة تسليم القيادة السياسية للكنيسة، وعلى رغم بعض الضغوط التي لحاظ بالبابا لشدة انخراطه نتيجة تحذيرات رجال الكنيسة له، فإنه لا يزال الزعيم السياسي المرح للقبط. يؤكد هذه الزعامة استمرار ولاه القباط في الخارج لكنيسةهم، وهو أمر عظيم لأنه يحقق ارتباطهم بمصر، ولكن أن تكون هذه الصلة وسيلة إحصائية هؤلاء ضغوطا على كنيسةهم هذا، أو وسيلة تقود إلى أن تفقد معهم كنيسةهم صفتها السياسية خاصة، فهذا شيء خطير. فإن يسلم القباط قبايتهم للبابا ويتخلون ممارسة القباط للهجر للضغوط على الخرب فهذا فيه ابتعاد عن جدية المصواب دائما.

الله بدأت جريدة موطي، القبطية في مصر، نشر بعض المقالات السياسية وبدأ يتناول ما يمكن أن تدعيه تيارا سياسيا مستنداً بتحدث باسم القباط بما يحفظهم بعيدين عن الخلاف نحو فكرة زعامة السياسية للمنطقة الكنيسة، وعن الأفكار التي يروجها القباط المرح.

● ما العلاقة التي تربط تيار جريدة «بني» بالكنيسة؟ - منذ وقت طويل كان هناك صراع بين من يسمون أنفسهم بالعلمانيين ومن يسمون أنفسهم بالكنائسيين، وهو الصراع الذي وصل إلى ذروته عام ١٩٧٤ بانقسام المجلس الأعلى، والذي استطاع العلمانيون من خلاله فرض رؤيتهم على الكنيسة. هناك الآن نوع من المصونة المثنية في مواجهة

هيئة الكنيسة على العمل السياسي للقباط.

● هل من علاقة بين ما يحدث داخل الترتيب القبطية المصرية وبين ما يسمى في الغرب، مثلاً، بمسحوة الأرتانكي؟

مصر لها خصوصيتها ومسألة الربط بينها وبين ما يحدث خارجها صعبة للغاية.

نحن نوافق على الربط بين القباط مصر والاقباط في المهجر باعتبار أنهم في نهاية الأمر القباط ومصريون، أما ما يحدث لتعصب آخرى وليس قبايا للتصنيف على مصر.

● كيف يؤثر تزايد التوتر الطائفي على مستقبل العلاقة لجمال بن المسلمين والاقباط؟

بغيت أنه يؤثر بالسلب، وهناك مخاوف قبطية تجاه سلوكيات بعض المسلمين، وكل هذا يؤدي في نهاية الأمر إلى حالة من الانكماش ولا أود أن أقول، للتعبير.

قد ابدو مختلفا، ولكن هذا الانكماش يعني في أساسه معركة قوية بالتاريخ، لأنه كان من الصعب جدا تاريخيا حدوث عملية الفصل الجغرافية بين المواطنين المصريين القباط وعصرهم.

حارة القناري سلطت منذ منتصف القرن الماضي، ومصر أصبحت حارة واحدة لكل أبناها.

ومحاولة تقسيم مصر بمقتضى القانون الواسع أو العصر العثماني إلى صارات للأقليات أو الوسطى تاريخية مستحيلة، لأن المصالح الاجتماعية متداخلة.

● هل يتحمل المظفر من الإسلاميون ومجموع مسؤوليات هذا التوتر، وما هو تصوركم لحقيقة ما يتزايد من وجود تنظيمات قبطية متطرفة بمعنى حل

السلامة لهذا غير موجود، وغير قابل للوجود، أما مسألة الانكماش وشيوع شكل من أشكال التعصب لموجودة وعليها تظهر مثلا في أسماء الأبرار، ففي ثورة ١٩١٩ كانت الأسماء المشتركة بين القباط والمسلمين كثيرة (إشراقه) سريفة طاهر، مثلاً.

● ناهل... (تابع) أما الآن فهناك اتجاه متزايد للتصنيف بين الأسماء وإزعم أن رجال الدين المسيحيين يلعبون دورا في هذه المسألة فظهر أسماء أيشو وكتيراس وغيرهما.

هذا التعصب يتمثل في درجة من الانكماش والانغلاق، أكثر من المعنوية والتعصب لأنهم لا يفلتون أن يكونوا كذلك.

● البردي ينادي هذا التباير شكلا تنظيميا؟

- لا يستحقون فهم القبطية، ولو حملوا السلاح فسيخون صراخا غير متكافئ، والأفضل لهم دائما أن يحملوا بالذول.

● في إطار الحديث عن فكرة العزة التي بدأت بها حوارنا، جرت محاولة قبل أعوام قليلة لتشكيل حزب قبطي وتم اختراقها بسرعة وانتقت.

- حدثت هذه المحاولة قبل سنوات قليلة، وعندما قامت إحدى المجلات المصرية بمحاولة تحري رأي عدد من المثقفين القباط والمسلمين حول الأمر وكنت في هذا تطبيقا مؤداه أن فكرة طرح مثل هذا الحزب من جديد مستحالة بحث لنيت.

كيس هناك مصري عالما يمكن أن يوافق على إنشاء حزب للقباط لأصدايا عدة أولها أنه سيكون



انقسامهم انهم المؤمنون وأن غيرهم ليس كذلك. وربما تجد مثل هذه الممارسات استجابة لدى بعض الناس، ولكن جموع المخلفين يتفكرون فيها بوصفها مسألة خطيرة لأنها تقتل الديمقراطية. كما عرفت محاورت مع هذا يعني أبطال الصراع الذي تقوم الديمقراطية على أساسه. الرائد الأساسي في تشكيل المصيرين الحضاري والقطبي هو الإسلام، لماذا لا تكون جماعة الإخوان المسلمين مفتوحة لتغير المسلمين؟ أنا لست خصباً لفكرة أن يكون للاخوان المسلمين تنظيم شرعي قائم بدلاً من أن يعملوا بهذا الشكل الذي تستغله السلطة أحياناً ويستغله آخرون أحياناً أخرى.

● زلت في حوارنا فكرة تمثيل الكنيسة للاقباط مثلاً سياسياً سلطة. في أي مدى يمكن أن يتبرع لانتاج الأقباط بهذا الأمر بين أن تطعم الكنيسة مثلاً كالأرمن في مقدونيا أو تترك لديهم رغبة بالتحول من هذا الحال تماماً.

● كانت فترة السبعينات وأوائل الثمانينات فترة الانتعاش الكامل عند الأقباط بهذا الأمر، ولكن يتورع اللواتج ومع ذلك في بعض الأحيان الذين تصنع الطغاة ومع ممارسات القيادة الحديثة للقبليّة وجدنا أنها جمعت بين دينها القوة الدينية والقوة السياسية. وربما القوة الخفية لأن كثر برعات نصب عنها في النهاية، وانرجعت هذا كله إلى فشل في أشكال الاستبداد والسلطة. وهذا خلق في القليل لتيار واضحاً حتى وسط رجال الدين الذين تعرض بعضهم للعزل كما ظهر تيار واضح آخر تمثل في بعض النقشورات القبطية التي تنقل تصورات الباطن الخفية والسياسية. وكذلك ظهر تيار للخلفين المعادين العلمانيين الأقباط والمقاتل الدكتور صليح حنا، ليحسوا اهتماماً بطيافاً جديداً بأن اسناد الباطن بكل مقلدي السلطة بهذا الشكل أدى إلى انضمام مزيد من الجو الخفي إلى العمل السياسي في مصر.

لقد انتزع الجميع أن اسباب كل هذه الملتاح الدينية على المبادئ المسيحية في مصر، هو طريق مصنوع، يوضع فيه الأقباط جميعاً في سيطرة بطوناً بطوناً، والمسلمون جميعاً في سيطرة لثلاثين. وفي النهاية تصطبغ السيفيين والفرقان بغض انتفا من أن السلطة المصرية ستفرق بين أكبرهم، وتجمع الصيحات العملاقة من حولها لتفكر الصلابة.

اجسيدا للوجود القبطي بما سيحصل مهمة أي شخص يريد أن يضرب الأقباط. وثانياً، أنه سيكون تكريماً للفكرة الواضحة على أساس شهادة ليلاد. المشكلة الآن بدلة هي الملتاح العام، لماذا كان صحيحاً أن الجامعات المتفرقة تحصل على لائل والسلاح من خارج الحدود، ربما تقرأ في الصحف أنهم يملكون صوامع من إيران أو السودان، فكيف يمكن السيطرة على الحواف الأخرى حتى لا يحصل الحصول على العون من خارج الحدود. البعض أن المستهدف من هذه الدنيا كلها هو دور مصر كقوة الإقليمية، وكل من يعطون السلاح والليل من وراء الحدود يستغلون هذا الدور ولا يد من النظر إلى أي طرف يحصل البحث عن العون من وراء الحدود بوصفه إلى تصرفاً يرقى إلى مرحلة الخيانة الوطنية.

● قام عدد من أعضاء الإخوان المسلمين بأجراء حوار مع بعض القلائد الأقباط قبل عدة أشهر.

● اعتذرت أنه لسبب بسيط وهو أنني ما زلت مصعباً على أنني مواطن مصري الجبل أن تكون قبطياً.

أنا متفهم من هذا الصراع لأنه يجعل الناس تتحرك وكان الحكومة غالية في مصر، وكأنه ليست هناك أزمات سياسية أو صحفالية في البلاد، وأنه لم يعد على الساحة المصرية من يقرر مصير مستقبل مصر سوى هذه المجموعة التي اعتبرت نفسها ممثلة للاقباط والباية جماعة الإخوان المسلمين.

● من هذا الحوار بدأ وكان مصر انقسمت إلى مسلمين والأقباط وهذه مسألة غير مقبولة أساساً.

● في هذا السياق تلح بين وقت وآخر فكرة انشاء حزب إسلامي في مصر.

● الإخوان المسلمون موجودون على السلطة السياسية منذ ١٩٧٨، بل وقبل ذلك بعشر سنوات على مساحة العمل العام، بما يوجب أن يكون لهم وجود شرعي.

ما داموا يمثلون قوة سياسية فالمفروض أن تحذر عن نفسها بتتطلب، وهو موجود، وبالمنطقه وهي موجودة.

ومصعب أنني كمصري وليس كقبطي، كنتاني مخلوق من وجود جماعة سياسية دينية بحكم ما يمكن أن يترتب على ذلك من مضاعفات، ولكن الواقع يقول أنهم موجودون فعلاً وأن يأتوا من الدعم أو الفراغ، ويقل ما يخشاه المواطن المصري مثلي هو احتكار الحقيقة واحتكار الدين، وأن يعتبر هؤلاء



المصدر : الأهرام الإخباري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

من وراء محاولات تشويه الإسلام بتصويره على أنه دعوة للفوضى

نواصل الحوار حول الإرهاب والتطرف والفتنة في محاولة لتشخيص الظاهرة في أبعادها المختلفة وبظروفها المتغيرة ويعاينها المتداخلة لنرى كيف وصل الأمر إلى حد أن تعطى جماعة لنفسها الحق في الاعتداء على حرية الناس والالتحام خصوصياتهم واغتصاب سلطة ليست لها بحيث أصبحت خطراً اجتماعياً على الحرية وتشويهها للإسلام . ثم نبحت أيضاً كيف أصبح العنف ظاهرة في المجتمع تشبع في كافة المجالات وتنقسم بها معظم الممارسات السياسية والاجتماعية بل والعلاقات بين الأفراد وداخل الأسرة الواحدة في بعض الأحيان .

من وراء محاولات تشويه الإسلام بتصويره على أنه دعوة للفوضى ومن المسئول عن اختلاط الأوراق .. ورفع شعارات إسلامية جميلة لتغطية أعمال لا تتفق مع الروح الحقيقية للإسلام .. اليس واجبتنا أن نواصل البحث حتى نصل إلى جذور الإرهاب والتطرف في المجتمع .

هذا ما نفعله ونفتح باب « هليبارك » على مصراعية .



الأمر رقم ١٢٦١

المصدر :

٢١ أغسطس ١٩٦١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية السورية

عليهم فريد تادرس

مستشار بوزارة التعليم سابقا

ولأن واجبنا أن نبحث في كل اتجاه بغية إيود للذخيرة أن
نبحث عن تفسير للإرهاب والفطنة من خلال التحليل النفسي
السياسي الاجتماعي وهو منهج تكامل يساعدنا على فهم .

لأجدال في أن الله في وحدانيته وجلاله ليس منحازاً لأحد ، وأن الطريق إلى
الجنة ليس حكراً على قوم دون سواهم ، أو وعداً لجماعة من البشر ، إذ ليس
شمة شعب مختار ، والقول بغير ذلك يتقاس من عدل الله ، والله تعالى هو
الحكم العدل ، والعدل عين ذاته بتعبير المعتزلة ، وقد حسنت التصويص
القرآنية قضية الطريق إلى الجنة والرواية لابن عباس في مختصر ابن كثير -
المجلد الأول - حين تذابز أهل الأديان السماوية ، فقال أهل الثوراء كقولنا خير
الكتب ، وثبينا خير الأنبياء ، وقال أهل الإنجيل مثل ذلك ، وقال أهل الإسلام :
لابين إلا الإسلام ، وكتبنا نسخ كل كتاب ، وثبينا خير النبيين ، وأمرنا أن نؤمن
بكتابتهم ونعمل بكتابتهم ففهم الله بينهم ونزات الآية ، ليس بامانكم ولا بمانى
أهل الكتاب ، ومن يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ،
(النساء : ١٢٥) ، وفي هذا السياق الذين نزلت آيات البيئات : ، أن الذين
أمنوا والذين كفروا والنصارى من آمن بقله واليوم الآخر وعمل صالحاً ،
(البقرة : ٦٢) ، أن الذين آمنوا والذين كفروا والصابون والنصارى من آمن
بقله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، (المائدة :
٦٩) ، أن الذين آمنوا والذين كفروا والصابون والنصارى والمجوس والذين
كفروا أن الله يفصل بينهم يوم القيامة ، (الحج : ١٧) ، وتحمل هذه الآيات
البيئات ملجئاً عن البيان وحسبنا ما تضمنته من إشارة إلى الصابون والمجوس
والمشركين ، لحساب هؤلاء على الله يوم القيامة على سب من قوله تعالى : أن
أكرمكم عند الله تلكم الأصابع .

ومنى وضع ذلك بصريح الدين وصحيحة ، والدين أصلاً علاقة بين الإنسان
وربه وسلوك فاضل وموعظة حسنة وجدال يلقى في الحسن ، تصبح أحداث
ومظاهر التصيب الديني الشوب بالقطر والمثقف ، والأرباب وسفك الدماء
بين شعب عرف بالوداعة والسماحة في من قبيل اندفاع النفس أو ، الهلاوس ،
وهو من علامات الأمان حيث يترك للشخص مثيرات لا وجو لها في عالم الواقع .



بيد أنه وإذا كانت الدولة بما تملكه من قوة يدع ويجبر القدرة على التصدي للظواهر
المتفككة الطائفي والإسكافي بشقوقه ، وتحريك قواها علماء الدين وإسقاط
التكسية إلى مواقع اللحن للخدمة للظواهر بقواعد والخطب وتبادل القبلات ،
ويخلص المسلم والمسلم من جديد إلى مواقع للفتنة جديد ، . فليس ذلك هو كل
المطلوب ، وأسفل الحلول ليس دائما أصحها ، أن المطلوب أولا وبكاد هو
« أسلوب جنب الفراش » Bedside Manner أي تلك العلاقة الزوجية التي
تقوم بين الطبيب ومريضة فمكن الطبيب أن يلمح مريضة في نوع من الحس
ويهيء جوا يجعل علاجه أكثر ، على سبيل من ملاحظة أصبحت لها للمريضة في
النظرة إلى المريض المرض وهي ، أخرى بما أن تعرف حقيقة المريض الذي انتخبه
المرض ، بمعنى أن معرفة شخصية المريض وأحواله لا تقل أهمية بأي حال من
أهمية معرفة طبيعة المرض وأعراضه ، ومريضا هنا هو جيل من الضحايا
تولدت تحت الدماء غلاظ ، فتبعثت نواتهم وفقرات حين سقطت كل المسلمات
والشعيرات الهرمزية يونية ١٩٦٧ السلطنة الملحق ورغم عود المسيحيات
والشعيرات اكتشفوا أنهم حرموا من حكمهم القليل في القليل المتواجد أو
المتبقي ، وحين أعيانهم البحث عن اليقين ، واشتت كل انسحاب التوافق
الشعورية انزوا كالغراب الحزين يستقر لهم الشعور بالإغتراب بكل علامته
وصوره من الانعدام المعنى والمعيار إلى انعدام قوة التناهي إلى العزلة الذاتية
والغربة الاجتماعية ، فإذا بدأ لهم المجتمع حقيقية كريمة أصبحوا فيه كمنفعة
زيت صبت في لثامه ماء تحركها إلى أعلى وإلى أسفل وإلى يمين وإلى شمال فلا تفرج
بالأداء ، وإذا كان من الحال على المرء أن يقاتل وهو ساقط ، فمن الحال أن يشعر
الطبيب بالانتماء لمجتمع يشق عليه فيه أن يحقق ذاته على أي نحو أو يؤثر
فيه ، ولما كان المصري بطبيعته حين يجد نفسه وظنيره إلى الحالة لا يرى ماذا
يفعل يتخذ من الهجرة سبيلا للخلاص والهجرة أنواع وضروب وأشكال فعد
وضع ملايين منهم وظنهم في حلقهم وأقروا على أول طائرة يسمون في مكتب
الأرض أن في مول الخليج أملي أوروبا وأمريكا في هجرة دائمة أو مؤقتة ، ومنهم
من هاجروا إلى غيبة التومي أن يقدم أو يعقد ، ومنهم اتروا الهجرة إلى الله



على طريقة حجرة اجدانهم قبل سبعة عشر قرناً في عهد الانسطهاد الاعظم في
العصر الروماني (من ٢٨٤م - ٣١٢ م) ، حيث هاجر للصيريين الى مصر
وانشأوا الابدية وعسروا لغتها الى الملم كله ، فلتصموا في اللين هذا الليت
الذي لايتغير لتغير الزمان والمكان ونظام الحكم والحكم هوية جديدة كرد فعل
للاشعوري لشياع الهوية الاقتصادية الاجتماعية والسياسية ، لكن على النحو
الذي رسموه بغيرهم الجليل ، وبمقل خريته متابع تعليم تقدم المتحول وتحول
كل معقول الى متقول حتى لايعن للثقافة عول ، وتسلب عليه انصاف دعاة من
متقوصي الثقافة يعثون من طفولة شقية ، واستنفرته برامج تليفزيونية منها
مليخا اهل الصلاح والتقوى ، ومنها مايفسد من كل في الاصل حال ، بينما غلبت
الاسرة عن سلحتها ، وتخلت عن وظيفتها التي بقيت لها وهي وظيفة التربية ،
فانقضت عن تربية الابناء اما بتعليمهم بعد ان اصبحت للدرسة هي ، الحل
المختار ، للحصول على الشهادة ، او يشلون الكرخ في الحياة بعد ان التهم
التخلف عن عملهم الرسمي وعجزت المراتب الشحمية عن الولاء بالحق
اساسيات الحياة ، اما وزارة الثقافة وهي الامينة على عقل الامة ، فقد غدت
مضوا بلا وظيفة كما يقولون في البيولوجيا كازالة النوبة ، او كذيل القرد
البالي اثره في مؤرخا الانسان ، لتشاركها في ذلك وزارة الشباب التي فطحت
يوصلتها مجالها للثقافة ، واصبحت بحاجة الى الشيط النوبة ليتعرف
مشربها على النجم القطبي ، وهو هنا الشيب والشباب ليس مهرجانات
ريفيته وجرى واهل وزمعه ، وبهذه العقول المخربة والمهملة تتحول
للمهجرى الى الله الدين قرانا وسنة وسيرة بعين تقاردين ان ترى ، وكانوا
كالكلمات لايمتنع من القرية الا مياالمة وتحدث نظراتهم الجزئية لظفروا في
جماعات شتى ارتبطت كل منها برباط وثيق ، واتخذت كل جماعة منها لغيراتها
يتكرم عليه امراء وبدا الامير هو البديل للقدس والخطر ، وهي حيلة اخرى
من حيل الدفاع الفني للذواقي الا لشعوري تعرف باسم « الابدال » والدعوة
الدينية - يقول ابن خلدون - « تزيد من قوة العصبة » وان تسلط المعون -
بتمبير فولثير - على العقول ، وهو كل مليخا العقل من اسطوره وخرافة ووهم
وايهام وتشليل وجماعة وتسرع في الحكم وانقطاع لتفصلا وما الى ذلك من صور
لتحطاط للمقل وتدهور ، فترث البناء العلوي من السلوك الواعي وفقر عالم



الإنجيلية الدنيا - بتعبير فرويد - يسيطر على السلوك الواعي ويتحكم فيه ، وهي علم مظلم مملون ملعون يعانى من لآلئ الكبت والقمع والإحباط وصراعات الأحجام - الأحجام وكل لآلئ للعقل البدائى السابق على المنطق ، وهو عقل يعجز بطبيعته عن القيام بمتابعة منطقى ويكتفى بى يستوعب الدين نعماً وروحاً ومسطوحاً ومعاملات ، ومتغيرات ومتناقضات العصر ، وعلم تقاربت قاراته حتى بدأ مثل قرية صغيرة لأن هؤلاء المهاجرين إلى الله كذلك ، لأنهم في مرحلة من العمر تنهض فيها التعاطفية الدينية وتنشط فيها للبيئة السلطانية والذات المتعريده والذات الراضية والذات المتفعلة والمثل الفريسي يقول : لا كنت دون الثلاثين وأست ظفراً فانت بلا قلب ، وإذا كنت فوق الثلاثين ومزنت ظفراً بلا عقل ، لأنهم كذلك فقد اتخذوا من العنف والأهذاب سبيلاً للفرض ذواتهم والمغالبهم على الواقع التكريه وتحدد العنف والأهذاب ليضمن رفوس الدولة وحراس أمنها وسلامتها ، والرمضنة التي لحظت عبد الناصر في ميدان المنشية بالإسكندرية لم تحلى السادات في اللصة ، وهي نفس الرمضنة التي أصبحت في مقتل شفيق أمن الدولة في اليوم ، ليس علف المجرم التي يعلم أنه يقترب فعلاً مؤلماً بالقتل ، بل هو علف مطيع بالإيمان ومؤيد بخصوص أرفقها للتكوير والتوايد والاستنهاض وأخرى صريحة تجمع بها بعض كتب التراث ، ومشمع مبيضة بيضاء تقع وسطاً بين العلم والجهل يساقط الصالح والحرام والخير والشر والعمل والنقل والإعتقاد والإيمان والراعى والرعية وأيات الكون الظاهرة وأسراره الخفية وعلم الغيب وعلم الشهادة ، ولما كان مرتضياً كذلك تحت الجسد وحتى الانحفاع ، فمن تجدى معه أساليب الفرعة السياسية والا المعصا الخفيفة على طريقة ذلك السيد الأبيض الذي ليقتل في غلظة رجالاته عيدا أسوداً ضم شععه على وجهه وهو يقول : أيها الغنى ألا تخجل من نفسك كيف تنام في مكان يوجد فيه الرب ؟! أقل العبد : نائى ياسيدى على مكان لا يوجد فيه الرب ولذا انام فيه ؟! وكان هذا العبد يعمل في بناء كنيسة حتى لرهقة التعب لاجأ إلى البنى ونام ، إن الفرعة السياسية تولد مزيداً من العنف والمعصا لأتائب ولأتهذب والحل هو أسلوب الفرائس ، فطعم المريض يسبق دالماً فمهم المرض .



التيارات الدينية في السودان

الاستاذ ممدوح بشري، ومعاذ بنى أن التيارات التي عندما انتقلت حالة الطيف بآثارها الحقيقية للانقسام في صورتها للتكسمة وتغير التاريخ لكن بدعم التيارات وبإزالة... وندهم حقاً

في عهد الرسول سقى مسلم برعاً من مسلم وأخافه عند لمي حين أن يتغيره انه مسروق وخسيف الدرر عند الناس وقلبه له عدد من القرية بين المسلم له الحشر والفرح وأيدعه اماناً لكن الأتوب السابق من المسلمين دعاهموا يريدون دفع الرخصة والنشر عنهم وحق قريتهم وانكروا جميعاً أن الرسول مدين أن الكافلين جميعاً) وحكم الرسول للناس عند المسلم .
وهو في أن عمر بن الخطاب وجد عموماً يشار الناس في المراكب وعلم انه لمي لسانه ما اليه ان هذا فليب : الجزيرة والحكمة والامن لأخلاقهم بيده ان بيته حيث اطمع ومنحه ملا واسطة الجزيرة عنه هو وأخافه وارسال ان خازن بيت المال قتلا : اعطه وأخافه عليهم وأعلم بالعموم (ابراهيم - الخراج - ص ١٧٦) .
واخبر جميعاً قصة القبطي كذا في خبره ان عمر بن الخطاب فاستحي عمر المعدي يمكن القبطي من ضرب ولد عمرو قتلا : وانصرو على استيادتهم الناس وقد وانهم استأجروا احباراً :
ويقول المؤرخون ان عمر لم يزل عمرو بن الخطاب يريه من سورة المتكوت (ولا يجلبوا أهل الكتاب الا يفتي في الحسن الا الذين ظفروا منهم وكفوا اعداء

مناقشة بشري وإيسا

محسن

بملاي لثقل الدنيا واليكم والهدى والهدى واحد ونحن له مسلمون) .
ومن القليل ان القبط الذين كانوا يقرها كانوا ايماناً لمصر في فتح مصر .
ويروي المؤرخ ابن عبد الحكم انه عند خروج عمرو الفتح الاستكبرية خرج معه جماعة من رؤساء القبط والصناديق في الطريق والقبلى له اليسير والاسواقى وصارت له الاقليات ايماناً من شارك من ثقل اليوم ومنهم عمرو بن الخطاب حين اقومه احضر عموماً بحريتهم في العقيدة واحترام عائلاتهم وسمح لهم ببناء كنائس جديدة فوجدت كنيسة مبروراس بالاستكبرية سنة ٢١ هـ كما شهدت اول كنيسة بالمسجلة سنة ٤٧ هـ .
ويقول العلامة القرطبي في كتابه الشهير « الفرق » ان عند القبط (اي القبطيين الذين اهل القبط وحكومتهم المسلمين) يوجب علينا قولاً له في جواربه وفي خلافنا وفي حجة الله تعالى ودمه رسولهم ودين الاسلام فمن اعادى عليهم واو بطله سوء او غيرة فوجس او أي من افعال الاثية او اعلن على الله عليه لمة الله تعالى ودمه دين الاسلام .
فان هذا كله مما يتكلمه المتطرفون صغراً وكبلاً : اين هذا مما ينزل علينا به اليهين ؟ وبعد ولكي ارياسهم لهم من احد قلست اريد ذلك كله استعرا ليعطف على الاجماع ايماناً عليهم او قولاً بسلامة دين هو مسح بغيره لثقل اوريدته لاثبت فاسد مبرورده من فكر مشوب ومضروب .



المصدر : الحزب الإسلامي (الدين)

٢١ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف ينظر المثقفون الأقباط إلى الوحدة الوطنية المصرية ؟ (٢ من ٣)

رفيق حبيب: هناك مسافة

من الاحتراز، هناك كثير من

.. الخوف!

□ حاوره في القاهرة:
عمرو عبد المسيح

بعد يومناز أجيب رزق الشهادة الثانية للمثقفين الأقباط المصريين للكثور رفيق حبيب صاحب المؤلفات التي كثير لقرأ كبيراً من العمل في الحياة السياسية والفكرية المصرية، وتثير الفكر ذاته من الجدل في أروقة الكنيسة وأوساط الأقباط. فهو الرجل الذي يبدو وكأنه يبعد للثام من الأتوار الفاصلة للكنيسة ويخرجها للمناقشة في الشمس والهواء.

● هل تعتقد أن الجماعات الإسلامية السياسية هي كلها من فكر وخبيثة واحدة. رداً ترى أنها متطرفة والشريرة؟

- هناك تمايزات واضحة بين جماعات الإسلام السياسي سواء في التفكير الديني أو في جوهر الموقف من المجتمع.

أما من كونها متطرفة، فإن التطرف يمكن أن يكون سائداً بين معظمتها، أو بتعبير أدق، البعد عن المألوف.

لما يسود هذه الجماعات تشدد يصل إلى مرحلة يصير معها في غير محله، ويمكن أن يكون هذا هو القاسم المشترك بينها، ولكن كل جماعة تختلف في موقعها من المجتمع، وفي فكرها السياسي وفي أدائها.

● هل استدعى هذا وجود أشكال من التطرف القبطي تجسده جماعات دينية؟

- اللهم أن نغرق بينها من حيث المواقف من استخدام السلاح ومن العمل السياسي، لأن الغالب على الجماعات المسيحية أنها فكرياً وطقوسياً متطرفة، ولكنها لا تحمل بالسياسة وليس لديها خطاب سياسي كما لا تستخدم السلاح.

● لماذا لن يلبس خطاب سياسي؟

- لأنها في مجملها أميل للانعزال، مثل بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة للانعزلة والتي لا تسمح عنها إسلامياً أيضاً لأنه ليس لها نشاط سياسي.

● أليس موضوع الانعزال من العمل السياسي موشراً يتقل بالآباط بره علم وأبس بجماعات دينية؟

- اعتقد أن مستوى الانعزال هذا مختلف.

- فإذا تكلمنا على العزلة بمعنى عدم الانخراط في صناديق الانتخابات أو عدم دخول الأحزاب فهذا موضوع يختلف عن عزلة الجماعات القبطية المتطرفة التي تستهدف الانعزال من المجتمع نفسه.

والانعزال عن شق القسم المساند في المجتمع، بل والانعزال عن تركيبة المجتمع، والاعزلة بشدة عنه.

والعامل محه باعتباره دافعاً، أو كما يسمى في الإصلاح اللاهوتي المسيحي، العالم، بينما تصبح الجماعة في الجماعة المؤمنة وهناك فجوة عميقة بين الاثنين، والاحتكاك بينهما غير مرغوب فيه.

شالعام ربما أدى إلى تأسيس الجماعة المؤمنة القبطية، لأن نحن بصدد مسئولين من الانعزال

الضروري والفنسي والاجتماعي، أي انعزال على جميع المستويات، وهو ما يختلف عن حالة السلبية

أو البعد عن العمل العام التي يمكن أن تصود على مستوى الأقباط صوملاً.

● ما مدى سريانية الكتب القبطية

- للكنيسة دور مهم في سلبية الأقباط، لأنها بعد

قوة حموز (يوياوي) ١٩٨٢ بدأت مرحلة تاريخية راحت معها استخدام الترجمة في جذب الأقباط إلى

الكنيسة، في الوقت الذي أصبحت فيه سلعجة العمل السياسي محبوة للثابة.



المصدر : الجزيرة (٢٠٠٢)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ٢٠٠٢

في أواخر السبعينات بدأت هذه الجماعة تعمل بالسياسة والتعامل مع الدول الغربية كما طالبت بمطالب نمطية سياسية، منها أن يكون للاتحاد عدد معين من المقاعد في البرلمان لا يربط لها إلا القليل في مواجهة القضاة وبالتالي فكل مطالبهم أن تكون هناك شريعة ملزمة سياسية للجماعة القبطية. وأيضاً يحاولون جمع القباط المشتتة كما يسومون. ويكون هذا التجمع للقباط المشتتة في شكل

هيئات قبطية تمارس نشاط جماعات الضغط على الدول الغربية من أجل تحقيق مصالح ومطالب للجماعة للوجود داخل مصر

● ما مدى تأثير هؤلاء في انطلاق مع حركة الكنيسة المصرية، فهي تخطب قباط مصر بكلمة الشعب القبطي على سبيل المثال

- اعتقدت أن مجلة «الإبلاغ» التي تصدر من أوروبا، كما تصدر عن الجمعية المصرية - الأمريكية في الولايات المتحدة، يمكن لنا المساعدة الفعالة ما بين هذه الجماعات والكنيسة.

لكن أواخر السبعينات كان هناك تنافس في الفكر واللغة السياسية وتنافس بين هذه الجماعات والكنيسة حيث كانت تبني اعتباراً لها بالرمز البوهرى لا كان ألبانيا في مواجهة الدولة.

أما حين خرج من متاهة في الدور بعد وفاة السادات، فإنه لم يقدم شيئاً من الفرش والتمهيد في مواجهة الدولة.

وهنا بدأت هذه الجماعات تأخذ موقفاً حاداً منه، فظهرت أن هناك نوعاً من الانكسار في مواجهة الدولة أو التواطؤ معها، ومشيرة إلى ما أسمته هؤلاء الوحدة الوطنية، أو دعوات الطعام التي تقدمها الكنيسة لبعض الرموز المسلمة في مناسبات معينة مثل شهر رمضان الحظ، التي تقترعهم جداً باعتبارها نوعاً من التنازل للمسلمين في ظل استمرار التنازل للتي يعاني منها القباط.

● كيف يتردد تأثير التنازل الحالي في بعض التنازل على مستقبل الخلافة إيماناً ؟

- خطورة هذه الأحداث أنها تساعد على تزايد الانحسار والممانعة، وفي لوات نفسه إيماناً وسبباً حولها وجود هذا التنازل. لأن هناك علاقة تأثير وثيقة والقضية الخطيرة أن الانحسار بوجود تزايد وبالتالي أيضاً للمسيحيين والمسلمين الذين لا يحسمون الإصلاح، أي مستوى التنازل العادي غير المتطرف.

● ماذا يمكن للكنيسة أن تفعل على المستوى الأممي من الملاحظة أن هناك أحداث عكس طاقتي حصلت، وكانت لها بوادر قبل حدوثها ولم يتم منها. هناك اتجاه لدى الجبهة الأممي إلى ترك مساحته للتكفير لدى الجماعات المتطرفة خارج نطاق توجيه الشعب العام إلى النظام مبارك. وبالتالي كانت لفظة الأمن في هذا

عندما جذبت الكنيسة الشعب إليها كان ذلك على أساس أن يكونوا جماعة كنسية واحدة، لهم اهتمامات المدنية المخضرة، بعيداً عن الانشغال بالهم العام أو القضايا الاجتماعية. أصبح انتماءهم للكنيسة حياتياً يمارس بشكل يومي، وبهذا الشكل سيطرت هذه المؤسسة تماماً على المجتمع.

بعد ذلك، في مرحلة السبعينات، أصبحت الكنيسة تمثل هذه الجماعات سياسياً.

● هل يمكن لنا، كنيسة، على التنازل لتسليم بطون من يمارسون التمثيل السياسي اللطال من جانب الكنيسة للاتحاد مصر؟

- هذه المعارضة لها تاريخها الذي يعود إلى بدايات المجلس الملي ومحاولة العلمانيين، انضمام الكنيسة من غير الانكسار، القيام بدور داخل الكنيسة حين لم يكن القباط يلومون بدور مصريين في الشارع السياسي.

ما يحدث الآن عكس هذا، لأن الانكسار يقوم بالدور كله داخل الكنيسة ثم يسقط على القبطي في الشارع العام. هناك بعض الاعتراضات لكنها غير فاعلة وهناك تكون مجرد كلمات.

الطبيعة الحليفية أن الذي يعارض الكنيسة يشعر أنه يعارض كياناً مؤسسياً ضخماً جداً وله جماهيره الضخمة، وبالتالي فهو مهذب بأن ترفضه المؤسسة واتجاهين.

● لست نأري عمليات تجريد بعض رجال الدين المسيحي الذين بلغ منهم ٢٦ شخصاً منهم قس دانيال البراموسي، فهل يمثل هذا تياراً فكرياً بدأ يتشكك بالفعل لدى رجال الدين ويقاد فكرة التنازل اللطال من جانب الكنيسة؟

- لا اعتقد أن هذا صحيح، لأن معظم رجال الدين الأرثوذكس الذين لم حرماتهم، هموا لأسباب دينية كان يكون لهم خطاب ديني متميز جعل منهم زعماء وقادة كاريزميين، أو لأسباب أدبية أي أنهم لم يتبعوا الخطمات البوهرية، وليس لأسباب سياسية كعندما نشأ الدور السياسي للبابا.

فإن البابا كاريزمي فهو لا يتحمل وجود أية كاريزمات أخرى. صحيح أن هناك من يعارض البابا لادوره السياسي ولكنهم ما زالوا كياناً غير منظم وغير فاعل، ولا يميزون عن أنفسهم بخطاب محدود.

● ما رأيك في الدور الذي تقوم به بعض الجماعات القبطية في المنبر، والتي يعمل إلى مطالبة لادعائها (الجمعية المصرية الأمريكية برئاسة شوقي القلقس كراس) بتقليل دورها لصالح القباط المصريين؟

- هذه الجماعات بدأت تسلطها منذ أواخر السبعينات وهي لم تفسر لفظ من رد فعل على الأحداث انطوائية التي شغلها مصر، بمقدار ما عبرت عن نزع لوجود دور سياسي فطري. انصهر أن هذه النزع تعود تاريخياً إلى جماعة الإمة القبطية التي ظهرت واختلفت في الخصائص، وانصهر أن هذه النزع ترتبط بفكرة الإمة القبطية والشعب القبطي والتاريخ أو التنازل القبطي، فهذه الجماعات تتعامل مع القباط الوطن باعتبارهم حالة مثل الأرمن. حالة شعب يبحث عن هويته ويحاول تجميع الشتات والتراث.



في ذلك بسبب كتاباتي لجمود صدور كتابي «الاحتجاج الديني والصراع الفيلد في مصر» ثم «المسححة السياسية في مصر» فدخل البيايا بالكتابة عن هذه الكتب رفضاً لها.

• وماذا كانت وجهة نظري في رفضها؟

• أولها كان رفضاً لما أقصته ما يحصل داخل الكنيسة أمام الجميع، بحجة أن ما فعله الكنيسة وموظفها عمل ديني، ومن ثم إقصاء صيغة مقدسة على العمل السياسي.

لقد حاول البيايا الظاهر كتاباتي على أنها هجوم بروتستانتية على الكنيسة القبطية، ومن ثم إرفاق التحول منذ عام ١٩٩٠ بين الكنيستين.

• تتخذ معظم الأحزاب السياسية المصرية مواقف إيجابية واضحة تجاه الائتلاف ويداول بعضها ليوصلهم برخصة حزب البراءة، فما تفسير إيماني معظم الائتلافات هذا؟ هل هي مذهب في الخطاب القبطي، وهو ما يجعل الائتلافات دائماً يشكون لحوالهم إلى الدولة، ويتفقون منها أن تضع إسماعيلهم على قوائم الحزب الوطني.

السلوك القبطي يقوم على الارتكاز على الدولة باعتبارها مالكة السلطة والثاني عليها أن تمنح الائتلاف مطالبهم، وهذا الأسلوب نفسه هو أسلوب الكنيسة مع الدولة، فهي مؤسسة تقبل من المؤسسة الأعلى منها أن تحميها حقولها أو ترى مصالحها، لأنهم ينتظرون تحقيق مطالبهم بشكل سطوي من أعلى عن طريق الدولة.

• وفي ما يتعلق بحزب البراءة خصوصاً...

• ربما أتى تحالف الولد مع الإخوان عام ١٩٨٤ على العلاقة، لكن الدافع إلى الانضمام في الأمر السياسي غير الأحزاب المعارضة غير موجود، لكن الائتلافات المستأجرة أن يتعاملوا مع الدولة وليس مع معارضة الدولة لأن هذا يمنح الشغور بالإنجاز، وإن لسان حالهم يقول: «نحن القليلة... نواجه نيابة سياسية معارضة... وما أننا الأصغر للتحالف مع الدولة ولا نتحالف مع أحزاب المعارضة التي يمكن أن تفسد وضعنا أكثر».

• وساعد على هذا بالطبع قدر من التربية القبطية التي تقوم على طاعة أبي الأمر حتى لم وجود رفض داخلهم له لأنه يحقق الشغور بالإنجاز.

• أعلن البيايا رفضه تدخل لبيبي بسبب لحاجة الائتلاف في مصر، ما هي تصوراته عن علاقة الشارع بالدين فيما يخص الائتلافات؟

• هذه القضية يحترقها كثير من عدم الوضوح فيهمش المسيحيين يتصورون أن الحرب هو الذي يحميهم، وهناك الذين الذين يشعرون المسيحيين من أحداث اللغة ومن لم فاهمهم قد يبحثون أيضاً عما إذا كان هناك خطر يحميهم لأنهم غير قانونيين

الوضوح، أن يحمي النظام نفسه لا أن يحمي المجتمع.

على مستوى آخر تبدو المعالجة السياسية غريبة صاعداً، فالمعالجة الحالية ليست أكثر من اختلافات بخطب سواء في الإعلام أو في شوارع الناس في مناطق الأحداث بعد حصولها. وفي تصويري أن المعالجة الحقيقية يجب أن تكون للجئون والقجون، هي تصور كل طرف عن الآخر على مستوى المجتمع، وأهم ما يهمني ألا يجعل أي طرف صورة سطوية عن الآخر، هذا ولم تحدث على المستوى الإعلامي، أو على مستوى أداء النظام السياسي، معالجة من هذا النوع.

القضية الأخرى هي أهمية وجود تعاون على مستوى الشارع، وهنا لم يحاول النظام أن يخلق مثل هذا الجهد المشترك الذي ذكره بعض المحللين الغربية هنا وهناك.

• عندما كانت ثورة ترمز (بوليفر) استمدت العمل السياسي واختلى الدور السياسي للائتلاف ولكن عندما عادت التعددية السياسية بدأ وكان الائتلاف أكثر المبررين تأثراً بهذا النوع البديل الأخرى...

• الألفية ولكنها تكون أكثر حذراً، ليس فقط لأنها لا تأخذ المبادرة ولكن لأنها غالباً ما تؤول دورها حتى في الآخرين بمسألة زمنية تقضي للاشتغال بالإنجاز.

• من جانب آخر عندما عفا الائتلاف على الحركة عابوا منهم معبرين من المؤسسة الكنسية، ومن كان منهم خارج هذه المؤسسة حاول أن يتبنى علاقة معها قبل موته، وفي الوقت نفسه حاول أن يستعدي من خلفه جنوده الدينية التي ربما كان تركها منذ صباه.

• هكذا نجد أنهم جميعاً أخذوا الإطار نفسه لمحركوا وخلفهم المؤسسة التي تؤيدهم وفي هذا قدر من الانحسار بالإنجاز.

• هذا الأبناء القبطي العام لا يثير أرقاً من كثيرين بين الطوائف المسيحية المختلفة.

• هناك بالطبع تعاون في الأتوار السياسية ما بين الطوائف، وفي الفكر الديني ولكن للفخول في معشور العمل السياسي يجعل التمايز أكثر حدة وتذكيراً على العلاقة بين الطوائف.

• فضلاً عما أتى لحركة المصداق بين الفرائس السادات والبيايا شؤنة، فالواقع أنه كان بين البيايا

بوصله رمزاً وبين السادات بوصله رمزاً هو الآخر ولكن المصداق لم يكن على مستوى جميع الرموز الدينية المسيحية الأخرى وبالتالي فإن المواجهة التي حدثت كانت على وجه الخصوص مع البيايا شؤنة ومن لم عز.

لقد أخذت الطوائف الأخرى مواقف متباينة الطائفة البروتستانتية لم تدخل هذا الصراع والطائفة الكاثوليكية كانت أقرب إلى البيايا.

• ومع ذلك فبني الوثائق المكتوبة حرص الجميع على ألا يظهر أي تمايز بين الطوائف لأن الجميع ارتكوا أنهم يجب أن يكونوا طرفاً واحداً في مواجهة الأزمة، وهذا ما دفع بعد ذلك ببعض الحوائز لتوحيد الأطراف الكنسية بمختلف طوائفها والتنسيق بينها في شكل نشاط مشترك للطوائف الثلاثة، الشيء الذي استمر لفترة قصيرة لكن سرعان ما حدث صدام، والآن أنني كنت طرفاً



المصدر : الحديقة (الأنثى)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

● ما هو الأسلوب الذي تراه المجتمع في مواجهة ظاهرة التطرف القومية الانثوية أم الحوار مع المتطرفين أم مزيد من الديموقراطية؟

- التصور من الوجهة الاجتماعية ان التطرف حالة رفض ناتجة عن وجود أشياء كثيرة يصعب قبولها، وبخاصة وجود ظروف كثيرة ضاغطة على الأجيال الجديدة.

أما الأسباب فإن يتحرك من خلال الانسحاب السياسية حاصلا على مساحة لا يفسر بها من الديموقراطية ولكنه يخاف ان يتحرك داخل جماعة دينية قد لا يجد فيها أية مساحة من الديموقراطية. شباب اليوم لا يبحث عن الديموقراطية ولكنه يبحث عن زعامة دينية تسيطر عليه وتحطيه شعورا بالامان لأن القضية أنه أساسا يرفض الوضع الذي يعيش فيه ولا يتكيف مع هذا الوضع، وهو غير قادر على الشعور بالامان في أي مستوى.

الآزمة الاقتصادية والأزمة على مستوى القيم مسؤولان، وعندما تزيد مساحة الرفض تعرف أن الآزمة أصبحت على كل المستويات. الأخطر في هذا السياق أزمة القيم وليس الآزمة الاقتصادية. فاهتزاز المسلم القيمي لدى الشباب هو الذي يؤدي مباشرة إلى حالة الرفض .

على حماية أنفسهم.

● أنا مواطن مسلم وأحضر والرب من أحداث التطرف ولكني لم أفكر أبدا في الاستمارة بالانتماء للمقاتلة تقتضي بأنه تفكير طبيعي لدى الانتماء

- دعوة التطرف إلى حماية المسيحيين لا يمكن ان تكون عشية إلا من القيادات المهجور. أما بعض القيادات مصرحون يؤمنون بهذه الفترة فأنهم لا يصرون بها أما لأنها مستحيلة عمليا وأما لقولهم من الآخر.

● المسألة ليست اعتبارات علي ولكنها مسألة عقيدة وبنية التكامل القوي، ما الذي يجعلها تصاب بشلل هذا المرض؟

- هناك مساحة من الانسحاب. فلننظر في الذي يدركه من محرمات القتل. في يدرك أن هناك الخلفية تكريه لم يدرك أن الدولة ان تخميه قابل ان يلقى في من سيحميه. وتعميم التوك هو الذي يخلق هذه للشك، فكما كان لدى المسيحي احساس بأن هناك فئة تحضر بمصالحه، وأن هناك فئة أوسع تحمي مصالحه تأخذ القضية بعداً مختلفاً وهذا لا يعني نفي الوطنية إلا أن القضية لتتجهز إلى ذلك في مدى الشعور بالخوف.

● خسران هذا المثل الذي يصيب كل شيء وبمباشرة دينية. فخرج الفكر مرخيا من حزب سياسي إسلامي، وظهر لحياء بعض الأفكار فدية من قيام حزب إسلامي. - الصالح هو القيام احزاب دينية بالتي هي الصلوة الحكيمة والنظام السياسي الذين يرفضون هذا، ما يأتي من بعض احزاب المعارضة. إذا قامت احزاب دينية سيكون هناك جند سياسي/ ديني في مصر، وستعطل الثقافة الدينية في الجدل السياسي.

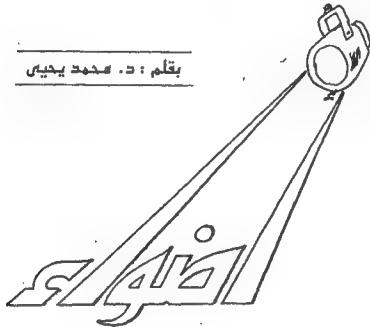
ولكن إمكانية قيام حزب ديني، في تصوري، ليست لصالح أو المنهج ولكنها مرهونة بسؤال هل يوجد شأن اجتماعي سياسي له رؤية دينية سياسية ويمكن ان يكون شاملا ومؤثرا بحيث اذا منح وقود الخلفات الاشكالية، وإذا وجد ظهوره هناك بقيام مثل هذه الاحزاب سيفتح القنارح السياسي على الصراعات كلها ليميز كل طرف عن غيره، وهذا يصعب على النظام ان يتحكم في هذا الصراع كما يصعب عليه ان يفتح لعبة القبولات ن عدد قليل من الاحزاب التي قد تلتفقه للشرعية ضد الشعب.



المصدر: المختار السلاحي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢م

بقلم: د. محمد يحيى



الفتنة الطائفية ...

- لماذا يتجاهل الإعلام الاعتداء على المساجد وقتل المصلين؟
- العلمانيون يفتعلون حوادث الفتنة الطائفية ويلفخون فيها خدمة لمخططاتهم المشبوهة ..
- مطلوب حماية أرواح وممتلكات المسلمين أيضاً ..



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : شهر ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش

الضجة المبهرة التي أثارت حول ما يسمى بالفقنة الطائفية خلال شهر مايو الماضي طغت

عدة شواهد لافتة للنظر. فقد خرجت أصوات حكومية تعلن بكل فخر أن الإسلام قد حرم المدون على أموال وممتلكات وأرباح وأعراض شهر المسلمين. وهذا الكلام الذي سمعناه متكرراً من الفتي التابع لإدارة الحكومة خطير جداً فضلاً عن أنه مفسد كفه فهو يفترض سلفاً أن المسلمين مجرمون أشرون يتصرفون إلى نهب وسلب غير المسلمين بحيث يتطلب الأمر فتوى رسمية بتحريمه. وهذا بالطبع كذب وهو يشوه صورة الإسلام والمسلمين بجانب التعمية وصرف الأنظار عن مظاهر التعمص والتطرف الواضحة عند الجانب الآخر وفي السبب الحقيقي لما يسمى بالفقنة الطائفية أو لحدث ردود أفعال عند المسلمين الذين يرون نيتهم يتعرضون لاعتداءات وانتقاصات معينة. بل إن أمثال

هذه الفتاوى تضرب عرض الحائط بما يشاع من وقوع فتن طائفية فإذا كانت الفقنة حسب معناها تفتقرش تقاملاً بين طرفين فإن إطلاق الفتاوى حول تحريم الاعتداء على غير المسلمين يعني أنه لا توجد في الحقيقة فقنة طائفية بل يوجد فقط عدوان جسيم من طرف ضد آخر. فهل هم يتحدثون عن فقنة طائفية بما يعني أن للطرف غير المسلم دوراً فيها أم يتحدثون عن عدوان إسلامي على الغير الذين يصيبون ضحايا أبرياء؟ إن واقع التطبعية الإعلامية المبهلة التي أعقبت فقنة

مايو في الصعيد تدل بوضوح على أن المقصود والذي لم يسمع عنه بصراحة كاملة هو أن المسلمين هم الطرف الجاني والجرم والأثم وأن المسلمين كلهم مسئولون سواء من فعل أو لم يفعل وأن المسلمين ليسوا فقط هم المسئولون بل إن بينهم كله هم المسئول وشريعتهم وتاريخهم مما تعتم معه أن تصدر الفتاوى من فتوى الحكومة بتحريم المدون على غير المسلمين كما لو أن كل المسلمين في مصر كانوا يدعون إلى ذلك أمراض الغير بما يتطلب إصدار فتوى لمنع هذا الأمر.

باختصار نحن أمام عملية إدانة جماعية وعمرية للإسلام والمسلمين في تاريخهم وحاضرهم لجرم حادثة ثار وقعت في إحدى القرى كان للطرف غير المسلم الدور الأول في إضمارها. والغريب أنه عندما حدثت منذ أشهر قليلة حادثة في أمية قام فيها الطرف غير المسلم بإقتحام مسجد وقتل النار من الرصاصات على المسلمين لم يتحدث أحد ولم تصدر فتوى من البابا بتحريم المدون على أرباح وأموال الأخوة المسلمين ولم تعقد الندوات ويكرس التلفزيون لبحث الدعاية كما حدث في فقنة مايو. وفي إطار عملية التجريم العمومي للمسلمين بشكل وقع يفرضت على أئمة المساجد في خطبة الجمعة (١٥ مايو) أغرب خطبة في التاريخ بحيث أن من استمعوا إليها لم يصنعوا أنفسهم. ففى ذلك اليوم كان الخير الأول في معظم الإذاعات المالية هو الذابح البضة التي يقوم بها الصرب الشيوعيون والمتصوبون مسيحياً وأرثوذكسياً ضد المسلمين في



المصدر : المختار السلاحي

التاريخ : شهر 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة



أكاديمي معروف لجرد أنه كتب في معناه
له أنه يتنزه بالإسلام كخير الأديان وسيدنا
محمد (عليه الصلاة والسلام) كالفصل
الخالق وهذا قامت القيامة واعتبر هذا
المفكر كأكبر ضارب للوحدة الوطنية وحرمة

أخرى لم يعترض أحد ولم تصدر فتاوى من
مفتي الحكومة ضد هذا الترويج للعقاب
الجماعي للمسلمين الذي يتناقض حتى مع
أبسط قواعد العدالة العثمانية ولا نقول
الإسلامية.

والغريب أن الذين صالوا وجالوا يعلنون
أن الإسلام يحرم العدوان على أرواح
وأموال غير المسلمين لم يذكر كلمة واحدة
عن حماية الإسلام لأرواح وأموال المسلمين
انفسهم الذين يستقرون برصاص الشرطة
في الطرقات والذين توجه إليهم التهديدات
كل يوم على لسان شيخ العرب ورجاله.
وهل أي حال ففي عهد المفتي الحكومي
الذي أعلن أن الفوائد المصرفية فريضة
دينية من فروض الكفاية عطينا أن نتوقع كل
شيء وأول شيء يجب أن نتوقعه هو أن
الإسلام (كما كان وأشخصاً من الخطبة
للمفوضة بالامر) يحمي غير المسلمين لكنه
لا يحمي المسلمين وهذا هو أغرب دين في

جمهورية البوسنة وعاصمتها سراييفو
وقراها ومدنها. ومع ذلك دارت هذه الخطبة
الغريبة واللعبة أيضاً حول موضوع واحد
هو عناية الإسلام بغير المسلمين وكانت
فحواها التي أذهلت المستمعين هي دعوة
المسلمين إلى الكف عن ترويع غير المسلمين
والاعتداء عليهم كما لو كان المسلمون قد
تحولوا عن بكرة أبيهم إلى عصاة مجرمين
وأمموس. ولم يأت الذين كثروا الخطبة
بكلمة واحدة في أمور الدين أو بصورة
واحدة للغير المسلمين من أن يخفوا من
ظرائهم أو تصعبهم ويراها لمة المسلمين
بل على العكس ورد فيها اعتبار غريب
لنقاد هؤلاء وأعداء لشأنها مع ما فيها من
مجازاة لعقيدة الإسلام.

ولذا كانت عملية من التجريم العام قد
جرت في أعقاب الفتنة المزعومة لأن عملية
من المطالبة بالعقاب الجماعي قد أعقبتها
على طريقة القبايل الهمجية. فقد فُتحت
الصحف الحكومية ويسمى الحزبية
اللا دينية صفحاتها ونوايا الرسائل فيها
كما أعطى كبار الكتاب بها أربابهم
لرسائل ومقالات وردت من أشخاص غير
مسلمين يعرضون فيها ما وصف
بمفترحاتهم لإنهاء الفتنة الطائفية. ولم تكن
هذه في الحقيقة مقترحات بقدر ما كانت
وسائل عقاب جماعي وتبوير مخطط لإلغاء
الوجود الإسلامي نفسه. فهذه المقترحات
التي طرحها بعد حادثة ثار في قرية في
أقصى الصعيد تدعو لإلغاء تدريس الدين
(الإسلامي) في المدارس وإلغاء البرامج
الدينية (الإسلامية) في وسائل الإعلام
وابعاد الرموز الدينية الإسلامية عن شتى
مظاهر الحياة. إلخ بل ويوصل الأمر إلى
الهجوم على كاتب ومفكر كبير وبارز



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن خطابات الأقباط (المسيحيين) أو الوهميين) التي انتهت على الصحف ونشرت كلها لم تذكر أو تتحدث عن الإرهاب أو الذبح أو الهجوم على حنفيات الكنائس بل ولدت تشرح في هذه قاتل كيفية تكذيب المسلمين المتطرفين وتعديل مناهج التعليم ونسب برامج التلفزيون ومنصة الكون لمنع التطرف الإسلامي. أين للذئاب إذن ومنع الحنفيات إذا كان كل مايشغل بال الجماعة هو تعيين المشايخ على مذاهبهم في التلفزيون ورسم مسار التربية الدينية الإسلامية ؟

من ناحية أخرى برزت نغمة وقاحة مثيرة عند بعض الكتابات التي نشرت في الصحف الحكومية ويتكليف منها لحل مشكلة الفتنة الطائفية فيما زعم. ففي إحدى المقالات في الأهرام لشخص وصفت

الجزيرة بأنه استألا في علم النفس (ونشرت في أواخر ماير الماضي) دعا إلى الإثبات من «قوس العبادة» مثل الصلاة والصوم كما أسماها وإلى عدم الحديث عن الغيبيات والآخر والجنة والنار كوسيلة لتفادي التطرف. أي أنه يطلب عدم التدين كوسيلة لعلاج التطرف. والمضحك أن خبراء التطرف في مصر يؤكدون أن سبب هذه الظاهرة هو إربخال الدين في أبعاد الحياة والسياسة وأن الحل يكون في إبعادها عنها وإعادتها إلى الجوانب الروحية البحتة. ولكن عالم النفس هذا لا يعيش في

الدينا نزل ليحمي من لا يؤمن به ويحل دعاء من يؤمنون به. ومع ذلك فلماذا افترضنا على سبيل الجدل فقط أن الإسلام يحمي أعراض وأملات المسلمين. بجانب حمايته لأرباح وأملات كل البشر وإذا كان من يخالف هذه الحماية يعد من الخارجين على الإسلام كما وصف المسلمون الذين زعم أنهم قاموا بالفتنة الطائفية في الصعيد - إذا فرضنا ذلك فهل يحق القول بأن الحكومة التي تقتل الناس في الشوارع وتصادر الأملاك وتقطع الأرزاق هي حكومة

خارجة عن الإسلام؟ إن هذا هو ما يحكم به اللغويين التابعون لها بالستهم.

وعلى هامش الفتنة الطائفية المزعومة برزت ظواهر نظن أنها غريبة وخطيرة، فمن خلال خطابات القراء الأقباط الوهميين إلى أصحاب الأعمدة الكبرى في الجرائد الحكومية تبين أن هؤلاء قد أصبحوا من المفكرين الإسلاميين إذ راحوا يطالبون بتغليب تيار الاستنارة الإسلامي على تيار الجهل والتعصب (الإسلامي طبعاً) كما راحوا يحددون أسماء المشايخ المستنيرين الذين يجب أن يظهروا على شاشة التلفزيون هؤلاء الذين لا يجب أن يظهروا كما أخفوا يحددون كيفية تعديل مناهج التعليم والتربية الدينية الإسلامية لكي لا تخلق جيلاً من المسلمين المجرمين.. الخ. وهكذا وجد الناس أنفسهم أمام حقيقة مذهلة. إن وسائل الإعلام الحكومية والحزبية العلمانية تتحدث عن مذابح يرتكبها المتطرفون المسلمون ضد الأقباط وبجانب هذه الذئاب فإن المسلمين يمنعون الأقباط من تغيير جلدة الحنافية في الكنيسة كما قال صحفي حكومي بارز.



المصدر : (اختار الرسالة)

التاريخ : ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدنيا وهو يريد مقولات علمانية متهاكمة
يهاجم فيها العلماء الذين يتحدثون عن
نواشئ الرضوخ والعبادات ويستخدم لهجة
ساخرة حاكمة كنا نظن أنها أصبحت من
مخلفات الماضي ولكن صحيفة الأفرام
تتجرأ له باعتباره مجدداً فكرياً. وعلى هذا
المشوال من الهجوم على الإسلام وحده
سارت سائر المقالات التي نشرتها الجريدة
في هذا الصدد مجرد هجوم متتابع على
كل ما يمت للإسلام بصلة لولا أن متنامية
في نسبة كل الذنوب والآثام للمسلمين بدون
أدنى إحساس بالمشروعية.



المصدر : المختار للرسالة

أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحذير الإسرائيلي



الفتن الطائفية مادت مرة أخرى نغمة عند الكتاب الطنانيين ومنهم أصيقاء إسرائيل أن سبب الفتن هو قيام إسرائيل بتصدير الفكر الديني المتطرف (الإسلامي وحده طبعاً) إلى مصر لخلق الصغوف وتخريب البلاد. السؤال الذي لا يجيب عليه المياقرة هو: لماذا تصدر إسرائيل الفكر الإسلامي المتطرف للتخريب ولا تصدر الفكر المسيحي المتطرف أم أن هؤلاء مائكة لا يخطئون وأولئك شواطين طبعهم الفواية والسقوط... والغريب أن أصحاب هذه النظرية يؤكدون أن إسرائيل حاولت بث الفتنة الطائفية بعد نكسة ١٩٦٧ عن طريق تجنيد عدد من الأسرى من الأقباط إلا أن هؤلاء أبلفوا البابا كيرلس بعد هودتهم (لاحظوا أنهم أبلفوا البابا وليس الحكومة أو الأجهزة

الأمنية) الذي أبلف الحكومة بدوره في مثال باهر للوطنية. ممضى هذا أن إسرائيل حاولت وإذا كان البعض قد أبلف فإنه يحتمل جداً أن البعض الآخر لم يبلغ وهكذا فالصدير الإسرائيلي وفق نظرية العلمانيين يمكن أن يسير في اتجاهين. وأصحاب نظرية الصدير الإسرائيلي لا يدهمهم مثلاً أن السلطات كانت قد أطلت أن الجاسوس المومائى «مصراتى» كان قد وصل إلى مصر بهدف جمع معلومات عن الجماعات الإسلامية التي يفترض أن تكون إسرائيل تعلم عنها كل شيء حسب هذه النظرية. ولكنها الرقاعة.



المصدر : الشرق الأوسط (الأنذية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الأنبا شنودة ينفي رغبة الأقباط في إقامة دولة مستقلة في مصر

قالتا على ليدى المتطرفين خلال العام الحالي بما لا يزيد على ٢٠ شخصاً. وأشار الأنبا شنودة إلى أن المتطرفين قتلوا من المسلمين عدداً كبيراً خلال الفترة ذاتها من بينهم رجال شرطة. وقال أن المتطرفين لا يستحقون أن يوصفوا بالاسلاميين لأن الاسلام لا يسمح بالقتل والصقعة باسم الدين. وأغسلت أن حكومة الرئيس حسني مبارك تبذل كل ما في وسعها للسيطرة على المتطرفين الذين لا يشعرون إلا الله غشيلة لا تشكل خطراً حقيقياً على مصر ولا على الطائفة المسيحية.

دوسلمووف. وجاء في الأنبا شنودة لثالث رئيس الكنيسة المصرية انباء صحافية تقول أن المسيحيين المصريين يرفضون في الساعة دولة مستقلة حماية لهم من التعرض لزيد من الهجمات من المتطرفين في مصر. وصرح الأنبا شنودة بعد افتتاح كنيسة قبطية في غرب القاهرة مساء أمس الأول بقوله: نحن نحب بلادنا ومخلصون لها، وأن أبناء الطائفة القبطية في مصر لا يعيشون في منطقة واحدة ولكن في كل محافظة وكل مدينة وكل قرية. ولقد عدد الانبا



المصدر : (الجمهورية)

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف ينظر المنقون الأقباط إلى الوحدة الوطنية المصرية؟ (٣ من ٣)

ميلاد حنا: والم تم تبادر الدولة الى

صريح الحقلي سيبقى الحنف سيداً

□ حاوره في القاهرة - عمرو عبدالسميع

بعد يونان لببيل بزل وإيليف حبيب يتحدث الدكتور ميلاد حنا ، وهو رمز عديد من رموز المنقون الأقباط ، فينقل ساحة هذا الحوار ليضفي عليها سمة خاصة تخرج النقالي والفكري بالسياسي اليومي هنا نص الحوار :

● أيا كان رأيك في الاستقطاب الطائفي هل ترى أن رفع حرارة البدة الدينية من الجانبين في مصر ساعد هذا الاستقطاب ؟

ـ ما وصفنا إليه الآن هو نتيجة لعوامل كثيرة وعملية من الصعب الفحص فيها بأكليتها ، بعضها داخلي ، والبعض الآخر خارجي ، لكن المؤكد أن نقطة البداية كانت مرحلة السادات عندما أعطى حق الانحلال للكنيا الديني بوجود بكل صورة ، وكان رد الفعل الطبيعي وقتها أن تتوقع الأقباط حول الكنيسة ، لا يعني هذا التفويض السياسي للكنيسة لتمثيل الأقباط لأن مثل هذا التفويض لم يوجد في مصر في أية مرحلة من المراحل .

كانت الكنيسة تقوم بالرعاية الدينية والروحية من دون حق التمثيل السياسي على الأقباط . ماؤال تاريخ الأقباط كان التمثيل يتركز في عيقات الباشوات الأقباطيين والأندية ، وكان رجال الدين في كنهم ، وكان ترى النعمة أو لصرف أو التزج الذي في القرية والسيوس الذي يصعد وحصل منه على مرئ وبعض مكاييل من الفناء ، وفي الأسقفية أو بطريركية كان ترى باشوات من أمثال قنبي باشا ، وأخري أمين عبدالقادر بك ، وأمين بك بطرس ، وعائلات كليات وروصا ومعهم الأسقفية أو بطريركية الذين يحكمونها .

وعلى مستوى المجلس كانا ترى قيادات قبطية كثيرة مثل بطرس باشا غالي ، واستنكر بك القصصجي وإبراهيم فهمي بالخاوي وغيرهم من الشخصيات الكبيرة التي تغطي وجودا ورياسة للبطريرك . وقد ظهر هذا الوضع بقوة أيام تولد الذي كان مشكلا من الباشوات الحاكمين بمن فيهم الباشوات الأقباط الذين يحكمون الكنيسة تفصيلي الكنيسة لهم .

وعندما جاء عبدالناصر ، وترك الأقباط الأقباط مصر ، فيما أمم هو الحياة السياسية لصالح الضباط الأحرار الذين لم يكن فيهم قبطي واحد أصبحت قيادة الأقباط للقائيا للعمادة السواد

الكنيسة بالتح التنظيم الوحيد الذي يلود به الأقباط بعد أن ألغيت الأحزاب والجمعيات وفر الأقباط ولم تعد هناك حتى نواك للأقباط مثل نادي رمسيس ، وأد أراح هذا الوضع عبدالناصر ، لأنه كان يريد تغييرا ، وأضما تسهل ملاحظته ، والبطريرك كان وأضما بشفقة وملايسه وحركته ، وبالتالي كان الأقباط وأضمنين لملاحظته ومر الفينة .

ولتختلف الوضع حين جاء السادات لأنه اصطفم بالثانيا شؤنية وهو رجل له تطلعات سياسية كبيرة وميول زعامية ، وقد كان شؤنية شاعر الكتلة قوطية في شبرا ، وتطلع لأن يكون زعيما مثل مكرم عبيد ، ولكنه ، لسبب أو لآخر ، دخل للنير وأصبح بطريركا .

وعندما جاء السادات وسمح للأقباط والجماعات الإسلامية بالعلم ، فإن أقباطا شؤنية عمل هو الآخر في الجاه مضاد ، وأصبح الأقباط تابعين للثانيا الذي أصبح رئيسهم ، فلا تخرج زعامة قبطية إلا من عيادته . هكذا صار الوزير أو عضو البرلمان القبطي دائما الحريص على أن تكون للكنيسة راحة عنه .

أصبحت الكنيسة هي المؤسسة لسياسة الأقباط ، وهذا الأمر صرح مرث لأنه حولها إلى مؤسسات دينية كاللجان الإسلامية كذا زعمه مؤسستان هما مؤسسة الدولة أو الإسلام الرسمي وتضم الأقباط ووزير الأوقاف والأمانة وقيادة التعليم والإسلام غير الرسمي ممثلا في عامة القسيس الذين اصطفاهم الشارع لقيوسا بانهم ممثلوه أكثر مما كانت مؤسسات الإسلام الرسمي تمثلهم ، أما الأقباط فكانت لهم مؤسسة واحدة .

● بعدما انتهت فترة الصراع لحاد ما بين شمسيتي الأقباط شؤنية ورئيس السادات ، بدا أن هناك استقطابا من

نوع آخر داخل أروقة الحياة القبطية ذاتها ، ما بين الكبريس والمنقون الباشاتيين ، إلى أي مدى يمكن أن تتجج حركة هذا التيار الأخير ؟

ـ أزعج أنني ألقى تيار العلمانيين الأقباط ولي فيه توجه وروية ، فأنا رجل متدين يقتر معتدل مثل أي مصري على رغم أن لي جنودا دينية مثل أي مصري أيضا .

وترجع معرفتي بالثانيا شؤنية إلى أننا كنا زعماء في حركة مدارس الأحد ، منذ عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩ ، وكنت علمانيا وسياسيا وحققنا ذاتي ، وهو كان دينيا وأصبح زعيما من خلال هذا التوجه .



كل مصري فيه هذه الامعة السبعة بدرجات متفاوتة، واليد نفسه يتفاوت به النقص النسبي لأحد هذه الامعة بحسب المرحلة التاريخية التي يمر بها. ففي فترة عبدالناصر كان العمود الفقري للقوى الامعة، وعند نه حسين كان الجبر للثقاسي الاقوى، وعند الشيخ مكوالي للثقاروي الاسلامي الاقوى، ولكن لا بد أن يكون هناك مؤثر قبلي في شخصيته، واليايا شتوية سجد عنه العمود القبلي للقوى ولكن في تكوين شخصيته عمودا اسلاميا كبيرا.

السيحية القبطية مصرية وهذه خصوصيتها.

وهي ليست عابية (يونيفرسال) مثل كلثة الكنيسة الكاثوليكية، بل محلية مصرية تختلف في تكوينها الامعة السبعة للشار لها.

وبهذه الخصوصية لا بد أن تختص حياة الاقباط في مصر حتى ولو حكمت اسلاميا، فالاقباط لا يعترف أن يكونوا ارضن تركيا أو اهل اليوسنة والهرسك، هم جزء من ارض مصر ولا بد أن يعيشوا فيها، ولكن ما شعي ارض هو كيف يعيشون مرتاحين.

لكي يحدث ذلك لا بد من للمشاركة بين الاقباط والمسلمين وليس المنافسة بالبيع، فحتى في عهد لمعاليه كان الاشتكالب الذي يملكه الخزانة القبطية، ولي عهد محمد علي كان الجوهري إلى جواره القبطي، وعمر مكرم تحرك مع الاقباط لمواجهة الفرنسيين، وحزب مصطفى كامل (الحزب الوطني) كان يشتم القباطا وعندما خرج منه (الاقباط بعد أن لاذت بوجهها اسلاميا بلغائل الخلافة التركية سطفا والتمسوا).

أما بعد زغول فكان من البداية الاقوى حريصا على مشاركة الاقباط واوولا مشاركة الاقباط لما تجميع حاكم مصري في الحصول على استقلال مصر (فيراين) وما أمكن الحصول على استقلال مصر الجزئي عام ١٩٢٢، أو على استقلال ١٩٢٢.

● حين عدلت التحعية السياسية إلى مصر بدت وكلها غير قادرة على إيجاد الاقباط إلى الوبكالب والتشكلات السياسية التي بدأت عليها منذ ١٩٧٦ بل أن حيا كعزب «الرداء» تراث وتاريخ مع القباط لم يدمج في ايمانهم اليه... ما تسوية

● القباط مصر تحركوا عام ١٩١٩ ضد عدو مشترك هو الاستعمار وانجزوا مهمتهم التاريخية، والآن لا يوجد استثمار بالثقاسي التقليدي، وبناء عليه فإن أي حركة سياسية للاقباط سيكون رد الفعل عليه تحركا اسلاميا. التحرك الآن أن يكون مصريةا عرقلانيا يقدار ما سيكون اصوليا أو ارضيا. من ثم لا يرغب القباط مصر في اعطاء فرصة لهذا التيار بما يجعله يكون على حساب نشاطهم الجزئي 'لا يهتم الاقباط أن يكون لهم عشرة نواب في

ومن ثم حين اتحدث عن التيار العلماني فلنا على وعي بالتيار للتيار الديني وأعرف أين يلتقي التياران ايضا.

ومن ضمن النقاط التي يلتقيان فيها اعتبار أن هناك خللا في الحليمة العامة المصرية تحولت من أن يكون للاقباط وزراء وأن للوزارة من ضمنهم الحكومة في مجلس الشعب (البرلمان) من الاقباط هم من يملكون عليهم شمعير من هب وبه، ومن حارلي البخور والزاحلين على البخور من أجل منصب وهذه المؤثرة دفعت الاقباط في مصر إلى التساؤل: لماذا لا توجد شخصيات محترمة تملكها؟

ما يهمني الآن دخول للتيار القبطي بهدف احياء التراث المصري في مشاركة الاقباط في الحياة السياسية.

● نقول «التراث المصري» قبل ماذا من وجهة نظر يعني احياء ما يسمى تراثا باليايا

● طبعاً لا... هناك الآن احياء احياءه قبلي ديني يرتبطه الآن الاقباط للتيار ويسعى إلى احياء اللغة القبطية ومعارفها المصطلح القبطي وهذا أمر مستحيل كحياء الميناصور، وهناك تراث قبلي آخر وهو التراث السياسي الذي يسعى إلى تحصيل جميع المواطنة على أساس حقوق المتخلفة لجميع المواطين من دون تعيين بسبب الجنس او الدين أو العنصر أو للعقيد، لنا ضد التسفلية القبطية بمقدار ما لنا ضد التسفلية الاسلامية.

نحن نسعى لاستخدام زخم الحضارة التاريخية في مصر لدفعها إلى اتجاه المواطنة ولكي يعيش نفسها في القرن ٢١. ولهذا السبب كنت سعيدا بأن أصبح عضوا في المجلس الاعلى للثقافة لانسارس نوراً حضاريا ولقائيا قبطيا في حياة ولدي.

ولهذا السبب عكفت على دراسة التاريخ لاستخرج منه ما يطلع هذه الحركة، فوجدت في مصر خصوصية بدعة هي: التعددية السياسية نتيجة للتعددية الدينية، وهو أمر لا تعرفه المنطقة من حولها.

عندما جاء الإسلام إلى مصر امتزجت أفكار واساطير الفراعنة والاقباط والمسلمين، الستة منهم الرومانية والقبطية والاسلام، ولكن ما ادعو اليه أن الجنائزات والاحتفال بالاربعين وعيد مطروان وقدم التسليم وأكل الفطاس وكل البليج في عيد النبروز. هذا تراث مصر الذي يترجم الإسلام

الاعادة السبعة للشخصية المصرية لتصور حول رقائق تاريخية أربع هي: الفرعونية واليونانية - الرومانية والقبطية والاسلام، ولكن ما ادعو اليه أن تكون هذه الرقائق شطالة متصلة، ومع للرقائق الأربع ثلاثة اعمدة أخرى ناتجة عن الجاراليا هي: ان مصر عربية وتحدث بالفكر بالعربية، ثم هي مصر مؤسسية ولا أنسى في هذا الصدد مقولة الخديو اسماعيل بأن مصر جزء من اورشليم، ثم أن مصر الوطنية ومستقبل مصر في أفريقيا.



سقطت الثورة كما سقطت كل القوى، لكن نظام الثورة والعروة لم يسقط في الخطة المصرية أو مصر، لأننا لم نتجاوز إرثنا الحضارية بعد. أياها الفكر التي يروج لها البعض فأنك إن مصر لن تحكم بأصولية إسلامية لأن هذا مغرب أميركي لحماية مصر لا يمكن أن تأتي من أميركا، ولا يهتم أميركا كثيرا أن تحمي مصر.

نحن مع التكامل والانماج القومي لأنه مشروعنا للعبور من إرثنا الحضارية، وبهذا المنطق عينا انماجت في التشرين الأول (أكتوبر) الماضي أحداث قلعة طلحة في منطقة إمبابة بالجيزة اسرعنا أن إجراء حوار مع الإخوان المسلمين وحوار آخر مع الحكومة، فأما حوارنا مع الحكومة فكان سدا غير لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، التي لم نر لها هذا سوى في ذراع الأباط لياخذوا منهم تصريحها بالواقعة على تطبيق الشريعة الإسلامية، وقد رفضت هذا ورفضنا أيابا شتوية وجعل الأسقفية بلفون معي بعد أن أصدر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في هذا الحوار على أن نلتزم من الأباط (الثلاثة) أسقفية وقسيسين ولان من المسلمين) موافقة على تطبيق الشريعة، ولأننا لم نعلموا ما يريدون ولكن أن نتأخروا منذ مائة سنة.

أما حوار الإخوان المسلمين فكان متحسرا وجميلا، وقد بلغني أن أحدث مع الأستاذ أنطوان سبيهم رئيس تحرير جريدة بوطني، تشكيل

مجموعة من الأباط لتفسي ما بيئنا للقيام بالحوار مع الإخوان فلتأخروا ما مسميتنا جماعة بوطني.

● لا يمكن لهذه الجماعة أن تمارس سطحا على بعد الكنيسة السياسية بالضرورة سيحدث هذا، وكانت مقالاتي الأولى في بوطني، تمارس سطحا على المطيريك لكي يعده دور الإقضية من الأباط للكنيسة في الكنيسة وهم الذين يسعون للأرضاء، ووهي جمع كلمة دأرخي، أو دأرخي، التي تعني رئيسا. أياها شتوية أسقفية الرؤساء ونحن نضبط لنضبط هذه العناصر للعلمانية الحديثة في الكنيسة. هذا هو الطريق الوحيد للشرعية القبطية لكي في الكنيسة، الحياة السياسية، بدل من ترك الأمر لخصاص مدنية متواضعة المستوى تستعين بها الحكومة من أمدال قنري مكرم عبيد.

لماذا كانت الحكومة تريد ودية في العروة ولكن ودية حقيقية وأبست اصطفاة. هذا أن شكل سطفتنا على الكنيسة، وإرثنا طريق طويل، ولكننا حرصون فيه كل الحرص على الاندخول في حزب سياسي.

● لماذا اخترت الإخوان بديلا لآراء الحوار؟ كانت الممارسة من الإخوان ويشغل فربي ونفتالي، ولأننا لا نملك حزبا، اختاروا مجموعة من الشخصيات الشهيرة، وسادت أدوايا لطيفة والتبيلة لاسجيتا.

هذه المجموعة القبطية للصنيرة حاولت من قبل الحوار مع أياها لتحقيق الإصلاح والتمهنة فالخلق الباب، وقالت لنا الكنيسة إذا أريتم الحجة كالفرار لأخذ البركة فلا مانع، أما مجموعة فهذا مرفوض، ونهضنا في القولة لحوار حول قضية الفتنة

البرلمان أو عشرون هؤلاء سيقطعون ولوللك سيقطعون، أو أن يكون لهم وزير أو لثلاث أو ثلاثة في مجلس الوزراء.

ما يهمهم هو الدين والشراء وملكية البيوت والتعليم وحوالهم في بناء كنائس وحوالهم في أن يمدوا بالمراقبة التي يرونها.

في ١٩٦٤م جاء إلغاء الخلافة العثمانية لم يكن الجهاد مصر مهتمين بغلاء الخط لهمايوني الذي يحدد عملية بناء الكنائس في مصر لأنهم كانوا مهومين بتحقيق استقلال مصر. كان هناك إحساس بالواقعة، ولم يكن أحد يتصور أن يحصل انكسار بعد سيادة قيم اللبيرة البية وعصر النهضة. على أية حال الأباط اليوم متفوقون على مطالبهم داخل الكنائس ولا يهتدون ممارسة نشاط سياسي حزبي كيلا يسجدوا للشارف أن يستغل هذا الانكسار.

● تبرز مسألة مشاركة الأباط في شتيرة لوردة في عروة الجاكرت أنت جنود معي في الجمع، قبل تشر لك تشارك بالفعل في تحريك هذا الحزب، لم لك ودية في عروة جاكرت خالد محيي الدين يأت بها استنارته بنهضة (الكلام كله منذ أيام عبدالناصر حتى الآن يقوم على الثورة والجاكرت سواء كان هذا في الحكومة أو في حزب الجمع. إن لك نظام لجماعي كامل، يمثل هذا الإحساس بلفظون الآن في الأمانة المصرية عن شخصية القبطية مائة ليس لها علم لجموعها في المكتب السياسي لحزب الوطني (الحاكم) ولتصميم في الأمانة ودية في عروة الجاكرت.

لهذا السبب ليست هناك فعالية في الأحزاب والمؤسسات السياسية.

وعندما يتحول النظام ككل إلى شكل ديوقراطية ولثاني وحضاري يمارس فيه الأفراد أدوارهم بفاعلية، نجد شيئا جديدا قد ظهر، وإلى هذا الوقت سيمثل الأباط ويقومون بدورهم التاريخي، ويبرز دور القبطية وينكسر دور الكنيسة.

هذه عملية واسعة ستأخذ وقتا، وهي مشروطة بعمول داخلية كثيرة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وبعوامل القبطية. مثلا كيف تقلل الاصولية الإسرائيلية أو الاصولية الإيرانية من دون أن يلبك بظهور الاصولية المسلمة والقبطية في مصر.

قد في الإطار العالمي، إذا كان الاتحاد السوفياتي تفكك والتدوير الطبلي أصبح غير وارد والتدوير الوطني أصبح غير وارد، بل سقطت يوغوسلافيا نفسها صاحبة الانماج القومي، والذي كانت ودية في عروة جاكرت المجموعة الشيوعية كلها.



المصدر : الحج - امة (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

الطائفية فوجئنا من يقول من فكتنا وهل عنكم
تأويل من الاطباء بتمثيلهم؟
نحن شاركنا في هذا الحوار من دون ان نقبل
فكرة وجود حزب للأخوان فاشلنا حزب لهم يعني
تقديم السلطة لهم بحيث يكرر ما حدث في
الجزائر، وهذا امر مرفوض.

وربما كانت حسابات النظام ان وجود قدر من
الاصولية وتجهيزاتها سيحجز الغرب على استمرار
اعطاء حصر معونات وتقليد، الا ان هذه الحسابات
جميعا قصيرة النظر لانه لا حل امام هذا النظام
واولجحة الاصولية ولتدعيم قوته سوى توسيع رقعة
الديمقراطية مشاركة حقيقية للاطباء في السلطة
ومزيد من التحرك للهيئات الاهلية.

ان نحسي اميركا لحد، بل يمكن ان تترك مصر
في مستلحق الاصولية لمسيحيين او سنيين سنة
الغرب لا يملك الخوف الذي يدفعه الي ذلك فالاسلام
ان يغزو الغرب ويجعله مسلما، كل ما يستطيعه
للمسيحيين هو ان يبنوا جامعا في لندن او باريس او
السنطين، وذلك ببساطة لان الغرب ليس مسيحيا،
الغرب دينه للتكنولوجيا، وهو لا يفكر في القضاء
على المسلمين لانهم مليار و ٢٠٠ ألف.
على هذا ان يدخل احد لحصانة نظام من خطر
الاصولية، ولكن على هذا النظام ان يحمي نفسه
بالتقاط التي لكرتها.

● لم تتكرس الحكومات الرئيسية للطل المصري سواء
قني هي جامعة للتنشئة الاجتماعية او للتعليم لسياسي
- اداه الدولة فيه تناقضات، فلماذا ظفرت الى وزير
التعليم لستجده حشاريا مطلقا يحمي حضارة
مصر ويسعى الى تطوير التعليم بينما وزير
الاوقاف يريد كلاما ياشبه كلام الاصوليين ويعلم
الاولاد في الكتاتيب الخ، وتجد ان الدولة تتحرك في
الاجاهين الاول والاخير بالقوة نفسها.

كذلك فالسياسة الاعلامية متخلفة بنواح تمويلها
معدة ترفع من شان الفكر الاصولي، وفيما وزير
الاعمال يرسم لوحات ويقوم بانتطقة قبية واكاديمية الا
انه لا يساهم في صياغة الفكر والثقافة لتصريحي
وهو غير مسموح له بهذا.

بذير صياغة الدولة للعلم والوجدان مستقل في
مواجهتها مع الطرف معقدة على الشريعة
والدين، وهذه مؤسسات لا تعرف الا ان تقول
لرئيس: تمام يا فندم مستكنا الاصوليين وقصينا
عليهم.



المصدر: الأندلس

التاريخ: ٢٠١٩

□ البلبا شتودة في ألمانيا :
الاقباط والمسلمون بمصر
يعيشون في مودة ومحبة

بمسؤولي ١-١ في ١٠ أكت. ١٩٦٥
 إليها شعبة بالمها الاستثنائية والكفاءة
 الرئيسية في بيان له أن القباط مصر جزء
 لا يتجزأ من شعبها العربي، وقال إن
 القباط والمسلمين العرب في بلادهم
 يقولون مصر، ويشعرون بالزبني حسني
 مبارك والحكومة على مايلولونه من جهد
 في مقاومة التطرف، الذي يقوم به
 البعض بهدف تغيير النظام وإساعة
 التفرقة

واكد البابا في بيانه الذي صعد في
بمباركيات بالاتي .. ان الغالبية في مصر
من مسلمين ومسيحيين ، يعيشون في جو
من الوحدة والمحبة متعاونين من اجل
السلام .

والشار في بيله الذي تلاه في لقاء
بعد من للصبيين المصريين الى ان
الأشخاص الذين يشرون افعالا غير
وطنية لارتبطهم بالكنيسة القبطية اية
صلة ، وقال ان العلاقة بين الكنيسة
القبطية ، ورتبة الجمهورية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سطر ١٩٨٨

المصدر :

بحث عن نصير سيطي، اللهب،
والذكورة نعمات كان مطرسانا أن تكون
من بين فريق الإطفاء الوطني، فاست
مسترسمة للصعب على النار بفرينا وليس
ماء.

ومن هنا يكون وقع كلمات الذكورة
مؤلما لكل من منحها تصديرا واعترافا
لاحترامها الصالح لمصر والمصريتها
والقريب بل والتكبر للدهشة أن العقل
بمعنوان « مصريون قبل الانبياء »
مصريون بعد الانبياء، مصريون إلى
آخر الزمان أي مصريين بالذكورة !
وأية مصرية سيطي لنا إذا أخذنا
بتكريب أظمة من جسم مصر عليها
أياك وحيفاتك أن المصرية فهم
ووعي ومفروسة وهي تفصل بالمصرية
وتصدأ بغيرها »

ومن سيقابل بالذكورة أن يكون
مواطننا في بلد بصره حق الشؤف
بمسبب الدين وماذا سيطي لمصر أن
شعرت طرفة من أمتها بالانتماء
والحرمان من الولطف العامة الهامة
بمسبب الدين
ثم لم الآن بالذكورة ؟
لم والفكر مشغلة تزيينها اشتعلا ؟

لم ونحن جميعا نحاول إطفاء النار
فانتم بالمثل - اللهم - لنضمي دعاء
الإنقاذ والفتنة حججا في الجواهر
تتحول إلى رصاص في بنوكهم
رحمكم بالذكورة لما كنتم مصر
تنتظر منه أنت بالذات هذا الموقف ولك
كل إحترامي .

والرئيس ولفن المستور، هو القاد
الأول للثلاث المسلحة .
فهل يمكن وقتا للقبس الذكورة أن
يكون هناك قسار الجيش أو الحرة أو
لكنية أو حتى شربشا يملك سلطة
القرار على بضعة جنود شويش واحد
من الأخيرة الألبان ؟

والرئيس ولفن المستور، يعين
الموظفين المدنيين والعسكريين
والمطلين الذ بابين عام ١٤٢
فهل رافق أياك وحيفاتك بالذكورة
يمكن للقبس أن تدافعه أي موقع من هذه
المواقع ؟

والرئيس دوراس السلطة القضائية
بحكم الدستور أيضا « يقوم على شؤون
البيئات القضائية مجلس أعلى يرأسه
رئيس الجمهورية م ١٧٢ »
فهل ثمة مكان لاني بالذكورة ؟

ثم إذا أريد الإحتكام إلى الدستور
فلم لاحتكامين إلى أصله وصديه وروحه
وتصويده . ولله أن بالذكورة نظرا معا
وأمام الناس جميعا .
- تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع
المواطنين
- الوظائف العامة حق للمواطنين
وتكليف للآخرين بخدمة الشعب م ١٤

المواطنون لدى القانون سواء ،
وهم متساوون في الحقوق والواجبات
العامة لا يميز بينهم في ذلك بمسبب

الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو
العقيدة .

ثم لماذا بالذكورة تلمحين على
الدستور ما ليس فيه لفظ كان المستور
مديرا لمشاعر المصريين على السواء
وبرهم إدراك الجميع لحقائق الحياة إلا
النسب الدستوري كان محترما وبقياسا
وغير جرح . . ونصا تحديدا ، يشترط
فيمن ينتخب رئيسا للجمهورية أن يكون
مصريا من أبوين مصريين وأن يكون
متمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية
والاكتسابه عن أربعين سنة ميلادية م
٧٥ .

فقط بالذكورة وبمن شروط أخرى
تفصّل بالفراسها وتلفظت بالقبس
عليها . والاستناد إلى حيفياتها
والحقائق أن أكثر ما ادعيت في مقال
الذكورة نعمات وإن مقال سبق عليه
(الأهرام ١٤ - ٧ - ١٩٧٢) أنها تدعو
وكانها تحاول التمسك من موقف
مصحح سبق لأذا الفتحات الشار
الطائفية في جسم مصر ، تلكت مصرنا



المصدر: الشرق الأوسط (الديانة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

تجدد التوتر الطائفي في صعيد مصر

قبطيان يطالبان الرصاص على مسلم والأمن يحرق منازل العائلات في طما

القاهرة - الشرق الأوسط

ومحاولاته الكراهية منها رغم رفض المسائلتين وترتيب على الحادث الذي شاعره أحد الأقارب للقتيل وأسمه صاحب السيد نور موظف بمطعم سوهاج آثار حمية عائلة الخولي التي حاولت الانتقام من العائلة المسيحية إلا أن سلطات الأمن فرضت لتدابير أمنية الكافية في مدينة طما، وأشار المصدر إلى أن القتل سبق له الانضمام لتنظيم «جهاد» في المدينة وأعلنت عائلة الخولي أنها لن تترك دم ابنها يضيع هدرا في الشارع بينما طالب كبار أعضاء العائلة الشباب بضبط النفس وعدم القيام بأي عمليات انتقامية ضد الأقليات.

وعلى صعيد آخر كشفت المصادر الأمنية للمصري أن هاني يوسف الشاذلي للتمه للتاسع الهارب منذ حادث اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رفعت الحبيب. يقود شبكة للتخريب التي ترويه للسودان في ترويب عدد من امهراتها، وأنهم كانوا يسطرون لشن سلسلة من عمليات العنف والتخريب في الخارج، ومن بين المتهمة أشخاص ترويبات عسكرية في الخارج، ومن بين المتهمة أشخاص الشبكة ناصر أحمد محمد وجمال مشان وشروط حسن أحمد ومحمد سعد محمد وخلاف عبد السموع وعلاء حامد أحمد وبيل عبد الفتاح وعشام حسن مرقص وعيسى سمويوني محمد وإليز عبد القوي ومحمد عباس سليمان وشيخان رجب علي.

تجدد التوتر الطائفي في صعيد مصر مرة أخرى حين أطلق قبليان الرصاص على شاب مسلم فارداه قتيلا ومثلا بجثته في مدينة طما بسوهاج.

وطوقت قوات الأمن منازل عائلة أطراف الواقعة خوفا من تفجير قوات الأمن نتيجة محاولة الانتقام لقتل الشاب كما أحكمت قبضتها على كل من يؤيد التطرف والأرهاب في مختلف المحافظات حيث بدأت تطبيق استراتيجيات جديدة لتصفية هذه البؤر واستأنفت أجهزة الأمن تصفياتها كل البؤر المتطرفة ونجحت لسي في اعتقال أحد أعضاء الجماع العسكرية في اسنوط وأسمه عياط محمد حسن ووجه بنفيناان البتآن وبعد من أبرز العناصر المشاركة في أحداث ديروط والقومية التي حصدت ٢٨ قتيلًا.

على صعيد قتل مدينة طما الذي ينتمي في عائلة الخولي التي تعد أكبر عائلات طما وأربعة صلة قرابة بوزير التكوين المصري الدكتور جلال أبو الذهب قال مصدر أممي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» أن الحادث وقع عندما التهمز أيهاب ميلاخ خليل ومهاجر حليم شابي فرصة عبور حصار الخولي للشارع للجوار لنزلهما فأطلقا عليه الرصاص وطعنوا بالآلات حادة لنتلقا منه ارتباطه بملاحقة مع قرابة لهما



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الرفوف

وحدة دائمة

يختم د. مولاد ككايه عن الشخصية المصرية بمدينة مطول عن الصحوة الدينية الإسلامية والمسيحية في مصر، ويقول: إن الانتماء الديني من الانتماءات المهمة التي أصبح لها موطئ خاص ليس في مصر والشرق الأوسط وحده، ولكن في كل مكان في العالم حيث تحول الانتماء الديني من قضية فردية وخاصة إلى انتماء جماعي ذي وزن سياسي.

وهكذا ترسخت المؤسسات الدينية وظهرت محطات الانتماء والتفزيون الخاصة وأزاد عدد اللصاين الذين يترقبون البعثات في الجوامع والكنائس بشكل هائل، وتوسع انتشار الكتب والمنشورات الدينية.

ويضيف الكاتب أن تعاظم ليد الديني في مصر سرعان ما وصل إلى الأقطار، فكانت البداية تمت شعار نهضة روحية من الوعظ وزيادة عدد الكنائس ثم اتشد الحماس وتجدد في رسامة عشرات من الأساقفة الشبان في كثير من المحافظات، وكذلك رسامة عدد هائل من الكهنة للشغف من خريجي الجامعات.

وتوسع النشاط الكنسي في مصر ليشمل الأطفال والشباب في ما يسمى بحركة مدارس الأحد التي تحول اسمها ليصبح التدريب الكنسي حتى تكون جزءا من تطلعات الكنيسة فلا تخضع لأشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. وظهرت أنشطة جديدة غير مسبقة وتكونت لها تنظيماتها في ما يسمى بالأسقفيات العامة التي تقدم الخدمات الاجتماعية لكثير من الفئات الملهورة مثل الناطقين في حي أنزاليين بالقاهرة وخدمة الفقراء المحتاجين والمسنين، حتى امتد النشاط ليشمل تقديم فركسات خاصة للشباب في مجالات اللغات والآلة الكاتبة والسكرتارية وغيرها.

ومعاهد التدريب المهني، ومعاهد الحيلة إلى حركة النهضة والأديرة في مصر والتي كانت أماكن مهجورة في مطلع القرن، حيث لم يقتصر الأمر على الأديرة القامنة، وإنما تم إحياء أديرة قديمة وتوسعت للكنائس والخدمات فيها حتى، أصبحت الأديرة هي المكان الذي يتطلع إليه عشرات من خريجي الجامعات بروجون ويصلون ويلبسون أن يتألقوا بالبركة بالواقعة على انضمامهم إلى ملكات النهضة، الذي بمقتضاها يتقبل الرهبان ويعيش نون زجاج ويتفرغ تماما للعمل الديني، ووفق التقاليد الكنسية يصلون عليه صلاة الموتى عندما يدايسونه إسكيم الرهبان تعبيرا عن انقطاع صلته بعائلته وعمله القديم.

ويضيف د. حذا أن تزايد النشاط الديني في مصر قد يزيد من احتمالات



بقلم: خليل حيدر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والعلمية

التاريخ : ٢٠١٢

الصراع والاختلاف، ظملا لذا رغب الاقباط في انشاء كنيسة ثم قاموا بخراب قطعة الارض فإن جماعات متطرفة تقوم بسرعة وتجمع المال اللازم لانشاء مسجد.. بحيث يكون انشاء الكنيسة مستحيلا وفق القواعد المعمول بها منذ سنوات طويلة والتي لا تطعي ترخيصا لبناء كنيسة لذا كتبت على مقربة من مسجد.

ولذلك فإن الاقباط يضطرون الى الحيلة في بناء الكنائس بأن يشتروا قطعة ارض فضاء باسم احد الأفراد العائين ويتقدمون بطلب ترخيص انشاء عمارة سكنية عادية، وبعد الحصول على الترخيص يقومون بانشاء سور من الخشب او من الباني على الواجهات وتبدأ عمليات البناء وبعد برونه فوق سطح الأرض ولحق مستوى الاسوار يتضح انه كنيسة وليست عمارة، وعندئذ يصير الصراع مع السلطة من اجل الحصول على ما يسمى بالقرار الجمهوري اللازم لانشاء الكنيسة، وتضطر الدولة تحت ضغط الاهالي والأمر الواقع ان تستصدر القرار الجمهوري.

ويقول د. حنا: ان التنافس الديني بين الطرفين قد امتد الى كافة المجالات، مودلا من ان يتوقف الانتماء الديني عند حدود التنوين، وهي ظاهرة مصرية قديمة. بدأ الاتجاه الى التطرف والتكثف لكلا الطرفين، ومن ثم أصبحت احتمالات الاحتكاك والتعريض واردة.

ويطالب الكاتب المسؤولين بمضاعفة الاهتمام والتربية ونظام التعليم العام وتطوير السياسة الاعلامية بهدف ترسيخ الولاء، امام تحصر وترسيخ الوحدة الوطنية.

ويروي في نهاية حديثه انه في منتصف السبعينات اتهم في جامعة عين شمس معرض للكتب الدينية، فرفضت ان تعرف على ما يجري عرضه، واثاء تجوالي في المعرض فتح حوار مع احد افراد هذه الجماعة وكان ملتصبا وليس جلابيا وطائفة بيضاء (وكانت هذه الأمور جديدة على بلادنا في الجامعة). تساءلت: انا الأستاذ بكلية الهندسة اقرب اليك من التسلم في اندونيسيا أو افغانستان؟ اجابني وفي حدة قاطعتني: هم اشوتي في الاسلام ومستعد ان اعارب معهم..

ويضيف د. حنا: دأبنا في الفهم والهم لأول مرة. وربما الوحدة، خلال عمل الجامعي الذي امتد لنحو أربعين عاما، وارتكبت اننا متلون على كارثة، ولذلك لم نهش كثيرا عندما وصلنا الى أحداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

فرغت من الكتاب، وجعلت الفكر عميقا في مستوياته، ونظرت الى خلافه الخلفي فإذا به يقول: ان هذا الكتاب يجيء في وقت، يحمل هذه الاضطرابات الوطنية لجميع المصريين الى مصر، لقد أوشك الشعب المصري ان يفترق بين شعوب العالم على امتداد المعمورة وامتناد التاريخ، بميزة الوحدة والاتحاد، وكانت هذه اللحظة العظمى في جميع الأحوال هي سر قوته التي عاش بها وواجهه النظم الحاكمة، والفزوات للثغافية، وخرج بها من العصر المرموي القديم الى العصر الاتطاعي.. ثم دخل في عصرنا.

قلقت وحدة لثمة، واتحاد أبردي



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ شهر ١٩٩٩

البابا شنودة في ألمانيا:

أبنا مصري ولت أسبوطيا

تايون - محمد فهمي

أفاد البابا شنودة بالوحدة الوطنية في مصر وقال إن التسريح للمصري متماسك وهناك فكرة تقسيم مصر إلى دولتين. وقال: «إنني مصري واعتز بمصريتي وأرفض أن يكون وطني هو أسبوط... فإنني مصري ولست أسبوطيا». وكان مواطن قبطي قد نشر في جريدة القراء في صحيفة «أرنتفورث لجمهورية» عشية وصول البابا إلى ألمانيا مقالا طالب فيه بحق الأقليات في «وطن قومي» يتمتعون فيه بالاستقلال الذاتي ويمتد من الصعيد حتى البحر الأحمر، الأمر الذي استنكرته الكنيسة القبطية بمدينة دوسلدورف، واتهمت كاتبه بمحاولة إفساد العلاقة بين الجالية القبطية والسفارة المصرية في بون.



المصدر :

الرفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

الاصحاح بالانبار

جمال بدوي

الخارج . وإن الواجب الوطني يحتم علينا أن نفضح هذه التصرفات الخبيثة حتى يكون أهل مصر مسلمين والباطل على بينة لما يدير لهم . ويدركوا ليعلم الخطر الملقى بهم إذا هم استقبلوا بما يجري داخل الوطن من أحداث . وبالطبع فإننا لا نرى أجهزة الدعاية الغربية من نعمة التواطؤ على إشاعة الأكاذيب . وتضخيم الحوادث التي تجري في مصر حتى تبدو في عيون العالم وكأنها حرب أهلية بين المسلمين والمسيحيين .

وقد سبق أن عرضت لأثر هذه الحملات في ألمانيا أثناء زيارتي لها في شهر يونيو الماضي . ولقد إن الانطباع السائد هناك أن المسلمين يلاحقون المسيحيين في الشوارع ويتهاونون عليهم بالحقس والإهانات . لهذا ذهبت إلى أمريكا فوجدت ينسب التسللات من جانب المصريين الذين يتابعون أخبار الوطن بانزعاج . ولا يجدون الوسيلة التي تقدم لهم الحقائق كما تحدث في الواقع . وليس كما يتصورها الحاققون والمؤثرون ونحو النوايا السيئة الذين يسعون إلى خراب مصر . وتضعد وحدتها البشرية التي

عدت من الولايات المتحدة وفي حليفتي صور من الإعلانات التي نشرت في كبريات الصحف الأمريكية موقعا عليها من الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وأستراليا) تحرض الرئيس بوش والإدارة الأمريكية والكونجرس والأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان في العالم . على التدخل العاجل . لإنقاذ الأقباط في مصر من المذابح التي يتعرضون لها على أيدي المسلمين . (!) ويطلب الإعلان المنشور على مسطرة ربع صفحة في صحيفتي واشنطن بوست . ونيويورك تايمز . وضع مشكلة الأقباط على جدول أعمال محادثات السلام في الشرق الأوسط . وإذا كان الكتاب يعرف من عنوانه . فإن العناوين التي تصورت الإعلان تكفي للدلالة على مايطمح به من أكاذيب . فالعناوين تقول المسيحيون يتحججون مرة أخرى في مصر نداء عالمي للمساعدة على إنقاذ الأقباط من الإبادة (!)

وكان في نيتي إكمال هذا الموضوع خاصة وإن البيا شونده الثالث استنكر هذا الإعلان عندما سئل بشأنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نقابة المهندسين منذ أسابيع . ولكني عدلت عن رأيي عندما وجدت على مكنتي بالأس صورة من مقال نشرته الصحيفة الألمانية فرانكفورتر جامباين . يوم السبت الماضي بمناسبة الزيارة الحالية التي يقوم بها البيا شونده الثالث . وتضمن المقال المذكور تصريحات لشخص مصري مقيم في ألمانيا وصف نفسه بأنه رئيس الحكومة القبطية في ألمانيا . وزعم أنه سيقابل البيا شونده ليلقنه بضرورة إقامة دولة مستقلة للأقباط في جنوب مصر تسمى . الجمهورية القبطية الفرعونية . وقال إن الأقباط يشغلون ثلث مساحة مصر . وهي - في رأيه - لصاحبة المطالبة بإقامة دولة الزعومة . واستطرد هذا الشخص في ادعائه فقال إن هناك مباحثات سرية تجري بين الأقباط والحكومة المصرية بهذا الخصوص وأنه سيقابل السفير المصري للبحث مع الأمر (!)

نحن إذن أمام حملة إعلامية خبيثة تستهدف الإساءة إلى الأقباط والمسلمين في مصر . وتستغل بعض الأحداث الإجرامية التي وقعت في الصعيد لإشغال قتل الفتنة . وإظهار الشعب المصري بمظهر المنقسم إلى طائفتين تترصد كل منهما للآخر وتنتهي إلى دمارها وفنائها . ووجدت أن السكوت عن هذه التحركات الرامية لن يؤدي إلى إبطال مغلول المؤامرات التي تدبر لخصي في

ترسخت على امتداد القرون الحالية . وبدء ذي بدء . فإن الأمامة الموضوعية تقتضي أن نزن الأمور بميزان العدالة الذي يعين الفتح من السلام . فليس من الإنصاف أن نحمل الأقباط المقيمين في المهجر مسئولية الأعمال الهوجاء التي يقوم بها بعض الأفراد العاقلين الذين ضعفت في نفوسهم روابط الانتماء للوطن . وينسب القدر فإنه من الظلم أن نحمل المسلمين في مصر تبعة الأعمال الإجرامية التي يقوم بها نفر من المسلمين ضد المسيحيين . فالتعميم ينطوي على ظلم كبير لأولئك الأقباط الذين يعيشون في المهجر وللوهم تنضج بالحب والولاء لتلك الذي الله عليهم نعمة الوجود . كذلك ينبغي أن نبرء الكنيسة القبطية . على مسئولية الفحشاء هذه التصرفات الهوجاء التي يقوم بها أشخاص يصرون على إلحاق أعمالهم الخاطئة لبوسا دينيا . فلماذا شونده يؤكد في كل مناسبة أصالة الوحدة الوطنية . ولا يخفى عدم رضاه عن الأشخاص الذين يشتركون في هذا السعي ما عداه وكان آخر تصريحاته في هذا السياق ما عداه لمن من دسلفوا فقال إن القلبية في مصر -



مسلمين ومسيحيين - يعيشون في جو من اللودة والمحبة متعاونين من أجل السلام . وإن القباط مصر جزء لا يتجزأ من شعبها العريق . وإن الأقباط والمسلمين شعب واحد يدين بالولاء لحضر .

ولكن ، للأسف فإن التعاليم التي يتيبها رأس الكنيسة القبطية تزد قلوباً غلباً عند بعض الأقباط خارج مصر الذين يعطون أنفسهم حق الضمالة على القباط مصر . ويحرضون الدول الأجنبية على التدخل لحماية الأقباط (١) وينسى هؤلاء العاقلون أن حماية القباط مصر هي بالدرجة الأولى مسئولية إخوانهم المسلمين الذين يشاركونهم السراء والضراء . ويحملون معهم الثرم والختم . ويلتزمون معهم رغبة الخير وشربة الماء . ويمتدحون بهم امتزاج الدم في العروق

وقد اتبع في أثناء زيارتي الأخيرة للولايات المتحدة قراءة البيان المنشور في الصحف الذي تخلى صاحبه تحت شعار «الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وإستراليا» واكتفى بذكر رقم صندوق بريد بمدينة شيوجرس . ولن أعرض مستوبات الإعلان حتى لا أساهم في نشر الزميلة . ولن أعرضي للأنار السيئة التي تركها بمن الإعلان في نفوس المصريين المقيمين في أمريكا بمن فيهم الأقباط الذين يرفضون أي إسامة إلى وطنهم . ويعرفون الجهات الخفية التي تقف وراء هذه الحملة الضارة . وقد تكتلت الزميلة حنان البدرى الصحفية القيمة في واشنطن من التوصل إلى معرفة شخص الرجل الذي يقود هذه الحملة . وتبين أنه قبطي مصري كان يعمل مهندساً في هيئة التليفونات قبل أن يهاجر إلى أمريكا عام ١٩٧٢ . ومنذ هجرته وهو لا يكف عن الإساءة إلى مصر تحت ستار الجمعية التي يزعم أن لها فروعا في كافة الولايات المتحدة . وفروعا في كندا وإستراليا بهدف إندفاع عن الأقباط في مصر . وعندما سألته الزميلة حنان البدرى عن مصادر تمويل هذه الجمعيات قال لها إنه يعتمد على تبرعات الأفراد وكلهم من الموسرين . فلما سألته عن عدد الأعضاء رفض الإجابة واعتبر ذلك سرا خائفا . وعن علاقته بالكنيسة قال نحن أبناء الكنيسة القبطية . ولكن لا نتعامل معها . ولنا تنظيمنا السياسي المستقل للدفاع عن مصالح الأقباط . وعندما قالت له : إنك تتكلم عن الأقباط . وكانهم كيان مستقل . قال : لست أنا الذي أقول ذلك .. ولكن البيانات الرسمية في مصر تتحدث عن (عنصري الأمة) فقلت له : لماذا لا تسعى إلى الاتصال بالمسؤولين في مصر لتعرف حقيقة الأوضاع هناك بدلا من نشر المعلومات المضللة في الصحف الأمريكية ؟ فقال لها : إن هذه الصحف لا تنشر الإعلانات إلا بعد التأكد من صحتها . وقد قدمت لهم كل الوثائق التي تثبت صحة دعواتي !

وأجرت الزميلة حنان البدرى اتصالات متعددة بأطراف قبطية لها وزنها في الولايات المتحدة . فقال لها القمص شنودة البراموس راعي الكنيسة القبطية في واشنطن إن هذه الجمعية لا علاقة لها بالكنيسة بأي حال من الأحوال . ونحن نرفض اتجاه هؤلاء . ولا نشارك في الجالات والنشرات التي يصدرونها ولا نسمح بنوزيعها داخل كنائسنا . وقد سبق لهذه الجمعية أن نشرت إعلانا مملالا أثناء زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة مما تسبب في إساءة فهمها . ولكني أبلغت المسؤولين عدم ارتباطنا بهذه الجمعيات . ولعلتم فهم خطايا من البياا شنودة يؤكد فيه صراحة أن هذه الهيئة لا تمثل الكنيسة القبطية . ونشاطها هنا المقصور على الأمور الدينية والاجتماعية . واعترف القمص المصري بأن الإعلانات الأخيرة أدت إلى انزعاج الأقباط المقيمين في أمريكا حول أعلمهم في مصر .. وقد حاولت تهنيئتهم . ولكنهم معذرون لأنهم يستمدون معلوماتهم من أجهزة الإعلام الدولية .. وحول شخصية الرجل الذي يقبض هذه الحملة المشبوهة قال القمص شنودة إنه يعرفه عندما جاء إلى الكنيسة ليمرر بنقلته داخلها .. ولكنني منعتة وأوقفته عند حده . وقلت له : إننا نرفض أي نشاط يسيء إلى مصر ..

وليس لهؤلاء أي علاقة بالكنيسة وليس لهم حق عضوية مجلس الشمامسة ..

وعلى رأس الحالة القبطية في الولايات المتحدة يقوم العالم الكبير الدكتور رشدي سعيد الأستاذ الزائر بجامعة هارفارد والذي يعكف على وضع كتاب عن النيل . فقال : لقد فوجئت بالإعلانات المنشورة في الصحف الأمريكية . وهي تدعي عن شعور مجموعة محدودة وأرجو ألا يؤثر في أي من الطرفين . نحن نريد الاحتفاظ بالصورة ممتدة مع الوطن الأم . ونصيحتي أن تهتم الحكومة المصرية بإقامة المشروعات الصغيرة في الريف . وقد يبدو القراحي هذا بعيداً عن الموضوع ولكني اعتقد أنه في الصميم . لأن الفراغ والمطالة ونقص الانتاجية تؤدي إلى التكتلات الطفيلية . وعلى نفس النوتيرة قال الدكتور جرجيس : إن هذه المشكلة لها جذور عميقة . وهي أشبه بجبل الجديد . وصداقوني إذا قلت إنني أخاف على المسلمين بنس القدر الذي أخاف فيه على الأقباط . أخاف أن تحرقنا الفتنة الطائفية . وأجب إن أوضح إن الدين . سواء الإسلام أو المسيحية يعلم القبطية ومكارم الأخلاق . والإسلام يرى من العنوان على الأقباط أو سرقه أموالهم أو حرق كنائسهم . ولابد أن تعمل الحكومة على التصدي للمشاكل التي تعترض الأقباط حتى تهدأ نفوسهم .



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

●●●

هذه عينه من لراء عقلاء الإقباط في المهجر ..
فهل تكفي لافساد مفعول تلك الإلفام التي يجري
إعدادها في الخارج لنسب الداخل ؟ إن الإعلانات
أو المقالات الإستغرافية التي تنشر في الصحف
الغربية تبدو في ظاهرها وكأنها بكتليات على
شريحة من المجتمع المصري . وليس يبعد أن

نقرأ بكتليات مثلية على الشريحة الأخرى ، وهذه
وتلك هي في حقيقة الأمر مؤامرة خبيثة لتفتت
مصر ، ودعوة تمهيدية لانتشار شيعها أو
طوائف وشعب وشظايا على النمط الذي حدث في
الاتحاد السوفيتي ويحدث الآن في
يوغوسلافيا .. والأمر المثير للغربة أنني لم أجد
توربا للسفارة المصرية ترد فيه على هذه
الأضليل ، وتوضح للراى العلم الأمريكى حقيقة
الأوضاع في مصر :

فيا أيها العقلاء في هذه الأمة العريقة :
احذروا هذه السحب السوداء التي تتجمع في
سماء مصر لمتطربنا عما قريب بوابل من الدمار
والخراب . ويومها لن ينفع الصمت ، ولن يجدى
الدع والنهم ..

وينا أيها اللاعنون بقاتر : اعلموا أن الحريق
إذا شب فستكونون أول ضحايا .. فالتقوا الله
في وطنكم ولا تكونوا نول كافر به ..

● اللهم بلغت ...

● اللهم فاشهد ...



المصدر : الشرق الأوسط (السبتية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

الأبنا شنودة لـ الشارقة

الوحدة الوطنية صمام أمان للاستقرار والأمن في مصر

لندن : من طلعت للرصفي

جنر الأبنا شنودة ورئيس الكنيسة القبطية في مصر من اجتياح موجة العنف المتجسد المصري الأسر التي يبعد الوحدة الوطنية، ودعا إلى نشر روح التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر حتى يتفرغ الجميع لبناء الوطن وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية بين بني

وطني الأبنا شنودة أن يكن الهدف من عمليات العنف التي تشهدها مصر هذه الأيام النيل من الأثبات وقال أن الهدف الحقيقي من وراء هذه الأعمال التخريبية هو النيل من نظام الحكم بغرض الانقضاض عليه بعد إشاعة عدم الثقة فيه بين المواطنين مسلمين وأبنا

وكان السليبي المصري الدكتور محمد شاكر من ألام حفل استقبال كبيراً بمقر السفارة المصرية في لندن بمناسبة زيارة الأبنا شنودة والرؤساء المرافقين له لبريطانيا، حضره مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، وممثلو البعثات الدبلوماسية اللاتينية والكاثوليك الغربية والديك من الصليبيين والأمم المتحدة المصرية في بريطانيا

ولي رامي لـ الشرق الأوسط مع الأبنا شنودة، خلال حفل الاستقبال رد على مجموعة من الأسئلة حول أهداف الزيارة، وأبدى الاهتمام الذي توليه لإشعال فتنة طائفية داخل مصر، وندد بالكنيسة القبطية في التمسك لها وصحية الوحدة الوطنية للمصريين من الغرضين

ولي بداية حديثه جبه الأبنا شنودة شكره وتقديره الكبيرين إلى جريدة الشرق الأوسط كتعبير اعلم دولي بارز في الخارج، والجهد الذي تقوم به بمؤامرات ومضيق في تناولها لفتن القضاة العربية، ولإثباتها لأوعية على الأحداث في الساحة الدولية

ويقول الأبنا شنودة، طي الواقع لقد حضرت إلى العاصمة البريطانية في أعقاب مشوري اجتماعات مجلس الكنائس العالمي خلال الفترة من ١٨

إلى ٢٨ أغسطس (آب) للشمسي في المناسبات، ثم توجهت إلى مسيحية بوسلوف للأنتا كنيسة جديدة بها، بالإضافة إلى اعترافي لفتا كنيسة كنيسة في كل من الولايات المتحدة وكندا، وفي لك في إطار الأقسام التي توليه الكنيسة القبطية لأبنا في المهاجر الغربية، وحرصاً على إظهارهم من الإبتلاء في للناس الغربي الغربي عليهم، إذ يعيشون في أطر ثقافات ولغة غربية عنهم، ومجتمعات تختلف في طبيعتها وادائها وثقافتها عن مجتمعاتنا الشرقية، وحتى لا يتأثرون لغتهم وانتماءهم الأصلي لمجتمعهم المصري، ولذا فهم محتاجون إلى رعاية مكثفة ومساعدة من التيارات الغربية التي تعكس آثارها مباشرة على جذور انتماءاتهم القبطية

وإنما دائماً أنكم من الجيل الثاني في المهجر، لأنه ربما كان الجيل الأول من المهاجرين قد خرج من مصر وله مبادئ وتركه الشرقي الذي يحميه من تيارات الاستغلاب أو الاختلاف ولكن ماذا عن الذين يولدون في المهجر أو يهاجرون من بلادنا وهم أطفال معاد، فما أسهل أن يتخذوا وحياتهم وأفكارهم ولتتأخر أيضاً في مصر

● في هذا الإطار هل تحذرون الكنيسة المصرية اقتداء بحدود خاصة إرثانها في الخارج أم تكتفي بتعليمهم المحلي والاعتماد على يفتانكم في المهاجر؟

في الحقيقة الفرصة لوجبة التي انشأناها كانت في مدينة مليون في استراليا، وقد ساعدت الأمكانيات التي توفرت هناك على هذا، وإن إنشاء مدرسة يحتاج فضلاً عن الأموال إلى العديد من العوامل التي توفر مثل هذه المدارس للعمل في ميادينها الصحيح كتركز تعليمي، وكذلك من مؤلفات إوزارات التعليم في المهاجر ومفهوم مؤامرات، واستعدادات كبيرة، والأم هو إنشاء لدارس، حيث يوجد تعداد سكانها من لولندا المهاجرين يسمح بالفتن

● إنشاء وجودكم في المناسبات لاديتكم بمعدة تصريحات تنقذ أهداف الحملات التي تروج للفتنة

الطائفية في مصر، ما هي إبعاد وحلجيم الدوافع التي جعلتكم تطول بمثل هذه التصريحات؟

نحن نأخذ من الناحية الرسمية باستقرار أي اتجاه سياسي في سمعة مصر، كما أننا لها محلاتها ومحفها ومستقبل أن تسمى هذه المطبوعات التي تعملي الفتنة الطائفية المستهدف إحداثها داخل مصر، بل أننا نحب لفتنا استمرارية مشاكلنا وأوضاعنا داخل بلادنا وعلى مستوى دولتنا، ولكن الأمر الذي أود الإشارة إليه هو أن وسائل الإعلام أصبحت الآن حالة، فالحدث مثلاً يقع في إحدى قرى مصر ويضخ انتشر من صحيفة وإعلامه، وتتابعه بقية وسائل الأعلام الأتية، في العالم كله، ولا تستطيع أن تمنع الناس من أن يملأوا باني، والفرس في تقنيات وسفارات مصر في الخارج ملئ عليها دور كبير في التصديق هذه الحملات المضرة سواء بدعوة أبناء للجاليات المصرية لوضع لهم إبعاد ما يقع من أحداث أو أحداث بيئات شتتة حماية لبناء الجاليات المصرية المهاجرة من التشويش أو اللغط الذي تشويه أجهزة الإعلام الخارجية وحتى لا تكون البهالة أو اليمد عن الواقع ما يشك استقلال مشاعر المصريين في الخارج ولكن مع ذلك يصيب كجسراً من جراء الصوريين في الخارج للفتن من جراء الاستماع أو قراءة أخبار من أحداث تقع هنا وهناك على أرض مصر وهذا شيء طبيعي، ولأننا غير الطبيعي أن يكون رد الفعل خاطئاً كما أسهل أن يتم الاتصال بالتقنيات والسفارات لاستيضاح الأمر والاضطلاع على الأوضاع الداخلية، لأن هناك أحداثاً فريدة لا تستدعي التصريح الغير الذي تشتمل أجهزة الإعلام الخارجية على الوضوح الطبيعي أن تكون هناك أمناً صلة مباشرة بين الصوريين في الخارج ومجتبهم في السفارات والقنصليات ومكاتب الإعلام

● مما هو صدق انكسار الأحداث الأخيرة التي قرأنا عنها هنا وقعت في بعض قرى صعيد مصر على شرفلح المواطنين

●



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

بعض العناصر القبطية في
الخارج عن قيام حكومة قبطية في
المنفى والدعوة المصرية لقيام
دولة قبطية على أرض مصر، فما
هو الداعي لإصدار مثل هذا
التمويه من رئاسة الكنيسة
القبطية في مصر؟
لقد جسد أن هناك انساناً
مخبولاً نشر اخباراً في جريدتين
للثبنتين يزعم فيها أنه قد نصب نفسه
رئيساً لحكومة قبطية مصرية في
المنفى. وطبعاً كثير من أجهزة الاعلام
الدولية تسرع الى ترويج مثل هذه
الافكار المبتذلة ويتفكر وترجعات غير
تفكيرنا الشرقي، وشكلاً للولع
والاسراع بسرد حملات من الاباطيل
والضلالة

فكان لا بد من الرد على الذي نشر
في الصحف الانثوية او غيرها التي
نظنتها عنها حتى لا يعتقد البعض انها
حقيقية، ولكن الشخص الذي نشر هذا
الكلام مجهول وغير مسؤول واستخدم
ككافة لتفجير الحملات المرفوضة
والاحتمال الفتنه الطائفية، وكان من
الواجب الرد على هذا الفكر المويض
بالمنفى القاطع ومن اعلى سلطة في
الكنيسة القبطية المصرية.

وما من شك في ان هناك قوى
خارجية من مصالحها ان تثير هذه
الفتن وتسمى الى افتعالها باستمرار
سواء بنشر الاخبار الضللة في
الصحف واجهزة الاعلام الغربية او
باستخدام عناصر في الداخل تزيى
الى نفس الغرض، ولكننا واستمرار
تتعاون مع مثل هذه القوى وسنقف لها
بالمرصاد لبعض اقتراناتها حماية
الوحدة الوطنية المصرية وحفاظاً على
الشرع المصري الاصيل ونسج
الحاوية التاريخية بين مصريي الامة
المصرية مسلمين ومسيحيين.

ونعم الله مرة اخرى ان حكومتنا
بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تدخر
جهداً في سبيل الحفاظ على هذا
الوحد التوحد والضرر بشدة على ايدي
من يريدون اضعاف فتنة طائفية على
أرض مصر وقاماً الله من كل مغرب
يستهدف النيل من ايمانها وقيمها
وحضارتها لاراسخة.



الابن شموه

(تصوير محمد متولي فسل)

الالهامات

طبعاً كون ان يقل ١١ شخصاً
في اسبوع واحد وفي بلدة واحدة
وبطريقة بشعة، لا شك انه يحدث تأثيراً
نفسياً سيئاً، ولكن مع ذلك نحن نشعر
تماماً ان هؤلاء الناس من الجماعة هم
خشد الدولة ايضاً وليسوا ضد الاقليات
وفهم تغيير نظام الحكم والحياة هم
الثقة في نظام الحكم الحاضر.
ونشكر الله ونحمد ان حكومتنا
برئاسة الرئيس حسني مبارك تبذل
جهدها وبإخلاص لمقاومة التطرف
للموجوب، ولتداعى استقطاعات السلطات
المسؤولة ان تلقى القبض على كثيرين،
وتعنتهم الى للحاكمه كل على سيادة
القانون ولا تزال تبذل كل الجهد لتعاقب
هؤلاء المتدمجين في حركات تطرف أو
ايداء أو تخريب لتطهير البلاد من هذه
الحركات التي هي غريبة علينا لانا
نعيش جميعاً في امان واحد ونسيطر
عليه الدولة والعهد، وكما ترى الآن
داخل السفارة المصرية في لندن من
حاضرين لا تستطيع ان تترك المسلم
عن القبطي هم جميعاً مصريين.
● مرة اخرى اعود الى
تصريحكم الأخير في ألمانيا
وتفكيكم للحملات التي لوجدها



المصدر: **الوقوف**

التاريخ: **١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة : رئيس حكومة الأقباط في المنفى شخص مخبؤل ويصء إلى بطده



البابا شنودة

استنكر البابا شنودة الثالث التصريحات الخاطئة التي يقوم بها بعض الإيالة خارج مصر . ووصفها بالشتم الذي ادعى أنه رئيس حكومة الأقباط في المنفى ودعا إلى إقامة دولة قبطية بأنه شخص مخبؤل نشر اخبارا في جريدتين المائتين يزعم فيها أنه قد نصب نفسه رئيسا لحكومة قبطية في المنفى . وقال البابا شنودة أن أجهزة الاعلام الغربية سارعت إلى ترويج هذه الأفكار الخبيثة . وبتفكير ونوجهات غير تقليدية الشرقية . (البقية ص ٢)

وخلافا للواقع . والأسراع يسره حملات من الإياليات المضللة . وأضاف البابا شنودة أنه كان ينبغي الرد على الأفكار المنحرفة في الصحف الأقباطية أو غيرها . التي تفتت عنها . حتى لا يعتقد البعض أنها حقيقية . إلا أن للشخص الذي نشر هذا الكلام مجهول وغير مسئول . واستخدم كأداة لتفجير الحملات المرفوضة . والأعمال الخاطئة . وكان من الواجب الرد على هذا الفكر المرفوض بكلمتي القاطع . ومن أجل سلطة في الكنيسة القبطية المصرية .

وقال بطريرك الأقباط في حديث مع صحيفة «الشرق الأوسط» : إن هناك قوى خارجية من مصلحةها إثارة هذه الفتن والسعي إلى إضعافها باستمرار . سواء بتشري الأقباط المضللة في الصحف وأجهزة الاعلام الغربية . أو باستخدام عناصر في الداخل تؤدي إلى نفس الغرض . وقال البابا شنودة : أننا لن نتعاون مع مثل هذه القوى . وسنظل لها بالمرصاد لنحضر القراءاتها جمالية للموجة الوطنية المصرية . وحفاظا على التراث المصري الأصيل . ونسج المعاصرة التاريخية بين عصور الأمة المصرية مستعدين ومسيحين .



سيف العصور وطريق الانقسام

سيف العصور وطريق الانقسام

لأن مصر بلاد الوحدة الوطنية ولها في هذا خصوصية تاريخية لأنها لا تسمح لأحد أن يمس هذه الوحدة أو يحدث بها . ومن هنا كان موقف مصر حاسماً من محاولة تلاعب الترابي في السودان الحديث بوجدنا الوطنية . يديرون التطرف ويؤيدونهم بجوازات السفر المؤجرة ويقيمون والاسلحة وببراعة الاطفال يولون .. تعكوا فاشوا في السودان عن معسكرات التدريب و مساعمة السودان مليون كيلو متر مربع ، علينا نحن ان نقتطع هذه المصلحت المآرامية الاطراف ونكتب جوازات السفر المضبوطة مع بعض هؤلاء التطرف المصريين ، وعليها الا نهتم باعتراكات البعض منهم . لم يعد للتبوية الذي يجنيه تلاعب الترابي بجدي في شيء . لقد استطاع انقلاب الانقلاب في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ ان يخدع ويغش البعض منا في مصر .. انكروا صلتهم بجبهة الترابي وقالوا انهم مسلمون ولكن لا صلة لهم بالترابي او غيره . وهذا كلام لا غير عليه . وامعنا في التفتيش نطعموا على الترابي مع من تحلقوا عليهم من قادة السودان الآخرين وقد ثبت الآن انهم تلاعب مخضون للترابي . وان الصف الاول والثاني في الانتماء كافة ترابيون مخلصون للترابي .

كتبة الترابي داخل السودان وخارجها يتسكعون هذه الايام بما سمونه (صيف العصور) ويقصون بذلك الحملة العسكرية التي قامت بها حكومة السودان مدعومة بالحرس الثوري الإيراني وملازمات إيران واستولت على ١٤ موقعا من المواقع التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان . وقد بدأت هذه الحملة مع بداية شهر مارس الماضي والهدف منها كسر شوكة الجيش الشعبي وإعادة الثقة لجيش السودان بعد سنوات من التبوية العسكرية والمغوية . ونحن هنا في مصر لا ندخل بهذا كله لانه امور داخلية يعالجها السودانيون فيما بينهم سواء بالحرب او بالحل السلمي . وعلى أية حال لقد سبق انقلاب يونيو اتفاق على تسوية سلمية للحرب في الجنوب . وجاء انقلاب الانقلاب واعمل هذه التسوية وفضل طريق الحملة العسكرية . هذا شأنه ولكن الذي يهمنا في هذا المثل ما نصرب من لقاء حول الاساليب التي تستخدمها مليشيات الترابي داخل جوبا مع السكان المحليين غير المسلمين . وتلك هذا الموضوع هنا حتى لا يتخدع البعض منا في اساليب الترابيين . ولأن الانتماء والفران تؤكد ان انقلاب يونيو على صلة بالعناصر للتفرقة الارهابية في مصر وجنوبها بالاسلحة والمال لزعزعة الاستقرار في بلادنا . وحتى لا يلحق بمصر بلاد الوحدة الوطنية أي غير مما يجري في السودان منذ بداية انقلاب يونيو حتى الآن . ومع بداية انقلاب يونيو ١٩٨٩ قامت مصر بمساعدة النظام الحاكم الجديد في السودان . وقامت مصر باتصالات مع الصعيدين العربي والدول . وفي اول حديث للشيخ امان اسله لشعور العلاقات المصرية السودانية في الفترة السابقة على الانقلاب (يقصد فترة حكم الصادق المهدي) وفي اول زيارة للشيخ خارج السودان جاء لزيارة للقاهرة . وفي كل هذه اللامسات كانت العلاقات طيبة بين القاهرة والخرطوم . وقامت القاهرة بتقديم الدعم الاقتصادي لنظام البشير . وقد ثبت ان الترابيين قاموا بحركة تبوية كبيرة على القاهرة وادخلوا الغش على المصريين . والذي يهمنا هنا هو ان الترابيين ومليشياتهم المسلحة لقوا بيت بطور التفرقة بين الاهالي في السودان وتفتكروا الآتية بحركة اضطهاد واسعة لمح المسلمين ووصلت الى حد التضيق عليهم في ارضهم ومعاشهم . ومع مساعدات الخارجية للسودان ازاء بعض التواثر الطبيعية اشكت بعض الدوائر الأجنبية مما تورد بأن السلطات السودانية تقوم بالتفرقة بين المواطنين في توزيع هذه الممتلكات . ويتاجر مليشيات الترابي سيطرتها واحرم غير المسلمين منها والخليفة والتاريخ فإن مصر كانت بعيدة وبرية تماما مما جرى في السودان في تلك الفترة . وان قادة انقلاب يونيو ادخلوا الغش في مصر على زعم انهم جاءوا لاصلاح العلاقات بين مصر والسودان . وكان هذا كله غير صحيح والبيئة الاحداث ان مصر مستهدفة وان الترابيين هم اولئك شعباء مصر الذين لا يريدون لها الاستقرار والتقدم والنمو .

ويكاد يتكرر الوضع في الايام الأخيرة . تقارير من جوبا عاصمة جنوب السودان اذاعه القسم العربي بجهة الازاعة البريطانية نقلا عن شاهد عيان . يقول التقرير ان مليشيات الترابي المسلحة تقتل الأتريين . وتقوم بتخريبهم ودموعهم في الحيز والسجون . وإن سكان جوبا سكان جوبا وهم حوال ٣٠٠ ألف مواطن مشهورون ان في خمس مسجلة المدينة ويكتفون في التكتل والمستشفيات . والتعذيب مستمر



المصدر : السودان الجديد

١٩٦٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصديقة والمعلومات

والإعدامات الصورية تكم بشكل يومي تقريباً والسبب هو أن سكان جوبا يؤمنون بحسن نية فرقة، وجيشه الشعبي لتحرير السودان، ولأنه وسع السلطات السودانية أن تنكر هذا التقرير برمته وأن تنكر ما جاء في هذا المقال أيضاً. ولكن السلطات السودانية قد ظلت مصداتاً منذ بداية الاستيلاء على السلطة بـ ١٣ مدينة لا غير. في الفترة الأولى من حكم الإنقلاب حكم على ألف من أسرة طيبة بالإعدام لأنهم وجدوا لديه كمية من الدولارات. والشاب هو ابن شقيق جمال محمد أحمد، وزير الخارجية الأسبق في السودان والذي رحل في السنوات الأخيرة الماضية وكان صديقاً لـ مصر والصربين. والشاب ورث هو وأسرته هذه الثروة عن والده. وذهبت والده الشاب إلى والده الفريق الشيخ وشربحت أن الدولارات جزء من ثروة العائلة. والعائلة كلها هي المملوكة عنها. وأباحتها والده الشيخ بعد أن تحدثت مع ابنها الفريق الشيخ بأن حكم الإعدام سيكلفه وأن الجيش المنتع ببراءة للشاب. وبعد أيام قليلة نزل الشيخ حكم الإعدام في هذا الشاب رغم اعتراضات كثيرة.

المهم أن معارسات مليشيات الرابطة في سكان جوبا صليحتها أخبار كثيرة عن معارسات معاملة ومروعة حول مطاردة غير المسلمين في الشمال في السنين والكنس والحياة اليومية ويخبرونهم بين البقاء في السودان مع تحرير عقائدهم الدينية أو الرحيل عن السودان. وهذه المعارسات كلها تؤدي إلى موته واحد لإرهاب منه وهو دفع أهل الجنوب عن الشمال. ويبدو أن هذا هو ما تهدف إليه جبهة الرابطة حتى تكفر بشمال السودان لتعلم فيه ما تريد. ومنذ فترة كانت الأخبار تنشر أن معارسات سرية بين حكومة الإنقلاب والنصارى في الجيش الشعبي حول

انفصال الجنوب. وأقول إن هذه المباحثات تمت في الماضي. وفي المباحثات الثلاثة الأخيرة بين وفد حكومة السودان وفريقي الجيش الشعبي كان فريق الناصر يصر على الاستفتاء وفي النهاية اتفق معه فريق ثوريت بعد أن كان الجيش الشعبي ينادي دائماً بسودان موحد. وقد طالب فرقة في اليومين الماضيين بوقف القتل لـ ٧٢٥ ساعة لإخلاء جوبا من سكانها وتوطينهم في مكان آخر وانتقدتهم من تعذيب المليشيات الرابطة.

وسمالة الإعدامات الصورية غير غريبة على حكومة الإنقلاب. فقد أعدت ٢٨ ساعداً في الفترة الأولى من الإنقلاب. لقد كان السودانيون على إمداد قوتهم نموذجاً للشعب الطيب المتسامح تماماً مثل شعب مصر. ولكن الأحداث تفرض على السودان الآن حكومة متعصبة وتزعم التسامح. وقد لوحظ أن حكومة السودان في الفترة الأخيرة وقد زادت حدة المواقف المتطرفة من جبهة الرابطة تحاول الظهور بمظهر الزايف في صداقة مصر. ينبغي أن نكون على حذر من توريثنا في مثل هذه الأعمال التي ترافقها حكومة مصر وشعب مصر.

الحسن المطيع



المصدر: **الوفاء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٢ سبتمبر ٢٠٠٢

لكي نحظى بالنار

عزيزي الأستاذ: جمال بنوي

لم يعجزني ملأه الآخر حول ملأه ناري من القباط المجرى له دوافعه ولك تحملك عليه ، فانا أعلم وانت تعلم كإعلامي حيوز على أن هذه كلها مجرد ردود فعل لإخبار حدث هنا بالفعل ، وقد شئت من هذه الأحداث الإعلام الخارجي في حين غالب من السلطة الاعلامية الجهد المصري تماما ، حتى لم يعد لابتداء المجرى من الاقليات ، والمسلمين المصريين أيضا ، سوى اللزج على الأقل والأقرب من الأبناء والمهات والمسنين والسكان والأخوة والأخوات ..

لكن الذي اعجزني كثيرا أنك اصعبت امتعاضا لمقولة لاتصغر إلا عن مقفولة ، حاول أن يجد لنفسه طريقا تحت انشواء الأحداث فاطلق على نفسه لقب رئيس الحكومة القبطية في المنفى ، فربما طهرتك العنوية في مهنة للكتاب ، كان واجبا عليه أن تتصور هذه الشخصية كما صورة مجترال الحسين ، التي كنا نعرفها أيام سهرات رمضان الحبيبة في سينما الحسين ..

ومن ثم كان لا يمكن أن يكون موضوعا للاقتتالية العدد الاسبوعي من الوفاء ، ربما كان يصلح لأن يكون مادة مثيريكم ، ليس أكثر .. وحسب هذا الإنسان استنكار دراسة البلبا شتونه للثلاث وهو في الحالتا منذ أيام على نحو مائتات العصف الاثنية ونقلت عنها الصحف العربية وإن كانت الصحف المصرية لم تنشر شيئا كان الاسم ليعنيها .

عزيزي القائل

القباط في مصر ليسوا جماعة ، ولا كتلا بشريا أو سكتيا .. الاقباط جزء من النسيج الحي للقبض المصري ، الذين في الجسد ، والجسد يتألم للآلام كما يتألمون الآلام في نفس الوقت .. سفكية الدولة القبطية لاتعيش إلا في خيالات مريشة . سواء مرت بخيل قبطي أو تصورها مسلم .. فمن لم عبتا جميعا أن تعلق الباب على مثل ذلك لافرح منه إلا وأولج قريحه لكل المصريين القباطا وسلمين ..

أما القباط المجرى ، وتحدث بصراحة ، فهم في عزلة عن الوطن إلا من خطابات الامم ورسالتهم التي لاتصور أن تكون لقصرة على اخبار الأسرة ، ولوجب أن تلقى العلوم عليهم كثيرا لذا انزعجوا أو استدرجهم عجوز خسرات خلقت ، وإن كانت الخبايا المظلمة والمحد لله سلمية تماما وبعيدة عن الخطأ . إنا أكتب هذا حتى لايلبس الأمر على أحد فيعزم الهجوم على إبناء المجرى ، الذين لانزال جنودهم هنا في مصر ، وهم ليسوا أكثر من أطراف ممدة للوطنية المصرية . وليس قبل على لنتألمهم الوطني أن أكثر من ٥٠٪ من اللوبيات التقنية للبلاد تأتي من امريكا وكندا واستراليا .. ولايمكن أن ننسى كم يقفها مصعبرين النوايا المصرية في كافة المواقع الحدية .

الأستاذ القائل

هل تتفق معي على أن المصور الرسمي نحو المهاجرين المصريين جميعا القباطا ومسلمين يجب أن يشهد ، وإن قد أن الأولان في نعد الجصور لكل المصريين بعيدا عن الولايات للاحجزه . من أجل تجمع مصري تابع منهم ، من أجل عمل مصري خاص لإياق بين مصري ومصري تحت أي شعار ديني أو سياسي .. عندئذ سوف يكون هذا المكان المصري قلبرا على ضرب كل التوجهات الاعلامية المشادة .. وتكون رسميا قافرين على الاتصال المصري بابناء الوطن في أي موقع .. وفيها في انكية صورة الوطنية المصرية القارية بلا تشوهات أو رباوش مزيفة . عندئذ .. وعندئذ فقط .. ايها العزيز جمال .. سوف تكون جميعا في الداخل والخارج قافرين على إطفاء النار في الداخل وأخضر شرارها في الخارج . تكون قافرين على أن نحمي مصر ، نصير هناك مرفقة للمضي ووحدة الوطن يحترقها الخطر .. فها تصدري لهذا الخطر صوتا لدم الإبرياء .. ودلعا لختاب غارة تستهدف جسم الوطن وجسد الوحدة الوطنية المصرية .

ماجد عطية

صحفي بالصور



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

محمد عثمان اسماعيل :

لم أشعر بالقنعة في أسيوط

بمجلة روز اليوسف العدد ٣٣٤٤ والصفر يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٩٢ تناولني السيد علي سالم بصفحة ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ بتهجمات خطيرة ليس لها ظل من حقيقة وبدأ عنوان مقالته وبالعنق العريض وباللون الأحمر (محافظ أسيوط الذي يعمل القنعة) . تناول في كلامه موضوعات التطرف ، الأصولية ، الفتنة القبلية ، الإرهاب ، للتمرد على السلطة ، وفي نهاية الموضوع قال السيد علي سالم .. (في ذلك الوقت قال محمد عثمان اسماعيل محافظ بني سويف : أعداء مصر ثلاثة الشيوعيون ، والمسيحيين ، والإسرائيليين . لا تلتصبا إن الدولة نفسها مؤمنة ، معنى ذلك إن أعداء حكومة مصر هم أنفسهم أعداء الدين ، وبذلك تم إدخال المسيحيين لأول مرة في العصر الحديث إلى دائرة أعداء الدين وبعد أن زرع الغمعة وقنابله الموقوتة في بني سويف انتقل إلى أسيوط ليزرع بقية الغمعة وقنابله الموقوتة لتنتج بعد سنوات في أجسادنا جميعا .

بدأت حملة تلوين البيئة السياسية في مصر بصنع تكتيكات إيمانية لمواجهة اليسار والليبراليين والناصريين بعد تمييزهم كلارا وانتهى الأمر بقتل رئيس الدولة ، المؤمن ، بتهمة الكفر - والآن قد يكون من المناسب لقادة حملة التمييز أن يظهروا على ملفات كل من عيّنهم محمد عثمان اسماعيل في أري ومراكز محافظة أسيوط وفي ميوائها أعلام أيام توليه منصب محافظ أسيوط لعل ذلك يلقى ببالزيد من الضوء على طبيعة المعركة التي يخوضونها) .

... انتهى كلام السيد علي سالم .

واعتقد أن هذا ليس حرية صحافة لأن حرية الصحافة ليست إلقاء الكلام على عواهنه .

واعتقد أن هذا الكلام الذي صدر من السيد / علي سالم والعلوي تماما من الحقيقة إنما يوقع العدواة بيني وبين قطاعات كبيرة من الشعب بالإشارة إلى كونه تشويها لسمعة إنسان خدم بلاده في ظروف دقيقة ومعروفة للجميع .

أما إذا كان علي سالم يقصد إرهابي فأبني لأكد له أنني لست ممن يرهبون ❦



المصدر : **الذئور**

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قديرا فـردا الى الحـاكمية بتمية اركاب القيادة المقامي

كتب الأستاذ جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد يوم الخميس الماضي المقال الافتتاحي لجريدة الوفد نقل فيه مانشورته كبريات الصحف الأمريكية من اعلانات موقعا عليها ممن اطلقت على نفسها ، الجمعيات القبطية في امريكا وكندا واستراليا ، تحرض الرئيس بوش والادارة الأمريكية والكونجرس والأمم المتحدة وجميعيات حقوق الإنسان في العالم على التدخل العاجل ، لانقاذ الأقباط في مصر من المذابح التي يتعرضون لها على ايدي المسلمين ، واضاف الأستاذ جمال بدوي ان الاعلان المنشور على ربع صفحة في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز طالب بوضع مشكلة الأقباط على جدول اعمال مباحثات السلام في الشرق الأوسط وكل ذلك نشر تحت عنوان : المسيحيون يلجئون مرة أخرى في مصر ، وعنوان اخر يقول : نداء عالى للمساعدة على انقاذ الأقباط من الإبادة .



الحمزة دعبس
المحامي بالنقض

بقام

و في ألمانيا اقام شخص مصري من نفسه رئيسا للحكومة القبطية في المنفى وكتب مقالا في جريدة فرانكفورتال جمارين قرر فيه انه سيقابل البابا شنودة بمناسبة زيارته الحالية لألمانيا ليقتنعه (١١١) بضرورة إقامة دولة مستقلة للأقباط في جنوب مصر تسمى « الجمهورية القبطية الفرعونية » زاعما ان الأقباط يشغلون ثلث مساحة مصر وهم الآن يتفاوضون مع الحكومة المصرية في هذا الشأن مما حدا به الى تحديد موعد للقاء السفير المصري بألمانيا لبحث معه هذا الامر (١١١) وقد وجد الأستاذ جمال بدوي صورة من هذا المقال على مكتبه .

وقال الأستاذ جمال بدوي ان البابا شنودة استنكر هذه الاعلانات عندما سئل بشأنها في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نقابة المهندسين منذ اسابيع وعقب على ذلك بأنه ينبغي ان نبرء الكنيسة القبطية على مستوى القيادة وعلى مستوى الكهنة في الولايات المتحدة من هذه التصرفات الهوجاء خاصة وان البابا شنودة - كما يقول الأستاذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

ولم يعد الا الرئيس مبارك بقرار جمهوري خاطيء بينما اسباب خطئه في حينه . وكان من بين هذه الاسباب ان البلبا شؤدة هو الذي كان يحرض النصارى المهلجرين الى امريكا وكندا واستراليا ضده وقد كبروا ذلك انشاء زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لأمريكا منذ وقت قريب .

لو كان الانبا شؤدة يستكثر حقا هذه الاعلانات ليجر بنشر اعلانات مغلطة لها في الحجم والمكان وطريقة الابراز في ذات الصحف التي نشرتها ومكان يكفي ان يستكثر ذلك بل كان عليه ان يدين هذه التصرفات التي وصفها الاستاذ جمال بدوى بانها لعب بالنار والفساد منها تدمير مصر ويثيرا يوسف رأسا لهذه الكنيسة من هذه التصرفات ويعد ويتوعد

وايزيد ويؤمجر ويبرق ويرعد لكنه لم يفعل شيئا من ذلك واستعمل اساليب المكر والدهاء عندما سئل وهو يعلم ان مقولته هذه لا اثر لها اعم الحملات الخطباء الضارية مدفوعة الاجر في اكبر صحف العالم وفي مجتمع نصراني متحيز بطبعه للنصارى والنصرانية .

ومن هنا كان خطر هذه الاعلانات من جرائم ابتليت بهم مصر وعكفت على تعليمهم وتربيتهم حتى اذا اصبح الجنوده منهم طبيبيا او مهندسا خرج من مصر وجحد فضلهما عليه وراح يؤلب عليها اكبر دول العالم وانما اتساع من من الناس اولى بتوجيه تهمة الخيانة العظمى من مثل هذا الذي يستعدى رئيس اكبر دولة في العالم ضد بلده حتى يتدخل في شؤنها الداخلية ويفرض سيطرته عليها ويعطيه المجر لهذا التدخل باكتساب لا اسس لها من الصحة .

ان الاستاذ جمال بدوى يجتهد في اخطاء اسمه والسيد المستشار النائب العام يتوانى عن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقديم هذا الوغد الخائن الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة الخيانة العظمى ومحاكمته والاستدلال بهذه الاعلانات الجبرية ووسائل النشر ذائعة الانتشار التي استغلت في بث سمومه واحتقاده على وطنه مصر لاستصدار حكم بدارثته لينال الجزاء العادل على جريمته الشنعاء فيكون رادعا له وزاجرا لامتله .

جمال بدوى - يؤكد في كل مناسبة اصالة الوحدة الوطنية ولا يخفى عدم رضاه عن الاشخاص الذين ينشرون الاعلا غير وطنية . ونقل الاستاذ جمال بدوى تحفيقا صحفيا اجبرته محبرة بالجريدة هي الاستاذة حنان البدوي تمكنت من معرفة الشخص الذي يقود هذه الحملة والذي تبين انه قبلي مصر - على حد تعبير الاستاذ جمال بدوى الذي يعرف تماما الفرق بين القبلي وهو المصري وبين النصارى - كان يعمل مهندسا في هيئة التليفونات قبل ان يهاجر الى امريكا عام ١٩٧٢ ومعد هجرته وهو لا يكف عن الاساءة الى مصر تحت ستار الجمعية ونقل لها القمص شؤدة البراموسى راعى الكنيسة القبطية في واشنطن ان هذه الجمعية لا صلة لها بالكنيسة واضاف انه يرفض اتجاه هؤلاء وغير الدكتور رشدي سعيد وهو رئيس الجالية القبطية في الولايات المتحدة الامريكية - كما وصفه الاستاذ جمال بدوى - عن ملأجائه بهذه الاعلانات ولم يستكثرها وان قال انه يعبر عن نفسه وكذلك نقل تاصيل الدكتور جرجس جرجس لهذه التصرفات ونقل مسؤولية الدين الاسلامي والدين المسيحي عن هذه التصرفات .

ونحن نذكر للاستاذ جمال بدوى جرائه في نشر هذه الحقائق فنشكره ولكنا نعود فنذكره بانته بعدما تبين له ان الخطر مستفحل والخطب عظيم راح يحاول ان يداريه ويواريه فيذكر ان الانبا شؤدة لما سئل في مؤتمر صحفي عن هذه الاعلانات تبين انه يعرفها ولا يجهلها وفل صامتا حياها الى ان سئل عنها فاستنكرها ولكن هذا الاستنكار لم يصل الى من قرأ هذه الاعلانات في الواشنطن بوست ولا في النيويورك تايمز رغل الانبا شؤدة في نظر قراء هذه الصحف صامتا حيل هذه المقولات الحادة المؤثرة الحظيرة .

ومن عجب ان رئيس جمعية الجمهورية القبطية اليعقونية بالمانيا قرر انه سيقابل الانبا شؤدة بمناسبة زيارته لالمانيا لبحث معه هذا الامر ويقنعه بضرورة القامة دولة نصرانية في مصر على حين ان الاستاذ الشيخ محمد الغزالي نشر في كتابه قذائف الحق ما نشرته اجهزة المخابرات المصرية من تسجيلات لانبأ شؤدة نفسه وهو يخطط للنصارى لقائمة هذه الدولة مما كان من الاسباب التي حدث بالرئيس الراحل محمد انور السادات رحمه الله الى فصله من البلوية



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 29 يناير 1992

ان امر هؤلاء الخونة من المصريين المقيمين
في الولايات المتحدة الامريكية لا يقتصر على
نشر مثل هذه الاعلانات والاستجداء للرئيس
بوش بل انهم يكونون هناك جماعات ضفط
سياسية للتأثير على القرار الامريكي في شتى
المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية
وغيرها مستغلين كثرة غندهم وما يؤثرون
عليه من اصوات انتخابية لمراسلة اعضاء
الكونجرس والسنت وغيرها من اصحاب
التدخل القرارات وقد كشفهم من قبل الرئيس
السادات ووسيلة مكافحة هؤلاء الخونة سهلة
وميسورة وذلك بمحاكمتهم محكمات عائلة
وادانة من ارتكب هذه الجرائم منهم وتحقق
ذلك في شأنه على سبيل القطع واليقين
والاستمرار في محاولة تنفيذ هذه الاحكام بوليا
عن طريق الانتربول وقطع اتصالاتهم بقرابهم
الموجودين في مصر حتى يرعوى كل منهم عن
هذه الخيانة العظمى وتبا لكل واحد تسول له
نفسه ان ينال من وحدة مصر الوطنية او
وحدةها السياسية او الاجتماعية لمصر كذاتة
الله في ارضه من ارادها يسوء قصمه الله عز
وجل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما لا نستعدي الدولة على هؤلاء ولكننا
نطالبها باداء واجبها وعدم التقاس في العقيل
به لان امر هؤلاء الخونة قد استفحل وهم
يظنون واهمين انهم بعيدا عن متناول القانون
المصري وهم يقيمون في الخارج سواء في
امريكا او في كندا او استراليا او غيرها على
حين ان جرائم الخيانة العظمى تخضع
لشخصية القوانين الذين يمكن للمقبضة
المصرية ان قتلتهم بقوتها وتراجع المجرمين
منهم فان تقاعست الحكومة المصرية ازاء هذه
الممارسات الاجرامية فلا تلوم إلا انفسها وان
الخطر فادح والخطب عظيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم .



مجلس الوحدة الوطنية الذي يترأسه الرئيس مبارك

طالب من رئيس حتى المنتزة تدبير المعدادات السالفة للدياب وتم الاتفاق على قيام الدياب بأعمال التشجيع والنفقة في الشوارع الرئيسية بمدينة أبي قير .
والجانب المعسكر صباح اليوم التالي بعد استكمال وصول الدياب والقائمين في المعسكر المعروف باسم ٢٢ يوليو وهو مزود بكافة المعدادات السالفة لسلامة وعقد الندوات .

وشارة في الاحتفال بالفتح المعسكر د عهد المنعم خريوش أمين التجمع بالاسكندرية وحسين عبد ربه أمين التجمع المركزي وشحاته عبد الحليم أمين التجمع المساعد ومحمد صديق أمين الاعلام وجابر محمود أمين التثقيف ولاء مصطفى امين المهنيين واسماعيل سليمان عضو اللجنة المركزية للتجمع وعزيزة مصطفى أمين الدياب بالاسكندرية

جهود مشتركة

والقيد خريوش كلمة رحب فيها بالدياب وحيا جهودهم في تقديم العمل التطوعي لخدمة المواطنين وقال ان الدياب هم أمل المستقبل وحدث ثلاث فتيات قال انهن لهن مشاغل الاممية ويمكن ان يلتقي حواشيها جميع الاحزاب يصراف النظر عن الفكرهم ومعتقداتهم وفيه القضايا هي تدعيم الوحدة الوطنية وحماية البيئة ومعالجة ادمان المخدرات وطلب الدياب بالعمل من اجل هذه القضايا عن عونهن لمعاقلتهن كما التفت عزيزة مصطفى كلمة رحب فيها بالدياب باسم الدياب الاسكندرية .

وتحدث عادل الضو وقال : ان معسكر العمل التطوعي الثالث الذي ينقذه اتحاد الشباب هذا العام بالاسكندرية يأتي في إطار تعميق مفاهيم الانتماء وتنمية روح الوحدة الوطنية في نفوس الدياب المصري تحقيرا لشعار معسكرنا وهو مصر لكل المصريين .
فما بالاسكندرية تجاهد مصرنا العزیزة والتقدمي المعايير التي تستهدف تعزيز الروابط العرقية التي جمعتا مسلمين ومسيحيين منذ آلاف السنين ..

والمطلب قائلا ان شباب المعسكر يخططون لتنظيم مع الاجرة التثقيفية بالمحافظة مشروعا لخدمة البيئة في احد احياء المدينة وان المعسكر سيكون فرصة طيبة لتقديم المثل الطيب والنموذج الانجابي للشباب المصري التزاما وخلافا وعلا ووجه عادل الضو القصر المعسكر باسم اتحاد الدياب التقدمي المستثمر سيد الجوسفي

تحت شعار : الوحدة الوطنية ، السلام اتحاد الشباب التقدمي بالتجمع معسكر العمل التطوعي الثالث في مدينة الاسكندرية في الفترة من ٢٧ أغسطس حتى ٢ سبتمبر شارك فيه شباب من ١٤ محافظة هي : اسسوط وبني سويف والغربية والجيزة والشرقية والقليوبية والمنوفية والدقهلية وميناء وبيروسعيد والاسكندرية والقاهرة من بين الشباب والمسلمين . كما ضم وفد اسسوط شبيها من افرج جيتو وديروط التي اندلعت فيها حوادث الفتنة الطائفية .

وسميا لآلة المراقبي التي واجهت التلة هذا المعسكر وجه خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع رسالة الى سيد الجوسفي محافظ الاسكندرية فخر فيها الهدف من إقامة معسكر العمل التطوعي الشبابي بطابعه بالموالفة على ان تخصص له احدى المدارس لخدمة لمدى اسير ومساندة الاجرة التثقيفية لمساعدة الدياب على القيام بمهامه كنظافة والتشجير في احدى مناطق الاسكندرية .

ورحب المحافظ برسالة خالد محيي الدين وطلب من المستثمرين العام للمحافظة حسين فراج تليفزيون المشرجات الواردة بها وتقديم كافة التسهيلات وتم الاتفاق على إقامة المعسكر في غرب الاسكندرية . لكن التواء في محمود سالم ورئيس الحزب الذي رحب بالفكرة في ان جميع المدارس مشغولة بعمليات الاملاص استعداداً للعام الدراسي الجديد فتقرر اقامته في معسكرات شباب ابي قير التعليمية لجهاز الدياب والرياضة وتم الاتصال بمحمد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى الدياب وثانيه سفير المبداني حيث وافق على إقامة المعسكر على ان يتحمل اتحاد الدياب نفقات الاعاشة بعد ان جرت محاولة لرحلة اقامته مسرة اخرى ونخل المستشار الجوسفي لمواجهتها بعد ان تأجل موعد افتتاحه ليربين .

ولم مساء الاربعا ٢٦ أغسطس وصلت طليحة المعسكر من مقدمتهم عادل الضو لأمين اتحاد الدياب التقدمي محمدى جمعة عضو اللجنة القيادية وكان في استقبالهم حسين فراج السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية ومحمد سرور وكيل وزارة الدياب والمهندس سفير توفيق رئيس حي المنتزة وغال فرج مدير معسكرات شباب ابي قير وقي حسين فراج كلمة رحب فيها باسم محافظة الاسكندرية والدياب ويشكرهم على جهودهم من اجل خدمة البيئة وتنهيد بتسديم كافة المساعدات التطوعية للدياب لاداء عملهم التطوعي



المصدر : **الأم**

التاريخ : **٩ صفر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

شباب ١٤ محافظة

يزرع وينظف

شوارع

الاسكندرية

يقدم اتحاد الشباب التقدمي بخاض الشكر والتقدير للمستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية على قراره باستضافة معسكر العمل للشباب في الاسكندرية وعلى موقفه الحاسم في ازالة العنصرات التي امتزجت اقامته . كما يتقدم بالشكر للسادة حسين فراج مسكوتير هلم المحافظة وسيد شحاته رئيس هي المنتزة على مساهماتهم الفعالة في انجاح المعسكر وتوليده كاشع المساعدات له .

محافظ الاسكندرية لدرافته في اقامة المعسكر ومساهمته الكبيرة في نجاحه وكذلك السيد حسين فراج السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية الذي ساهم بجهوده الهامة في اقامته ولتقديم معسكرات ابي فير الذي قدم كل المساعدات المطلوبة لاقامة الشباب . وتحدث حمدي جمعه عضو قيادة اتحاد الشباب عن التزام الشباب بالمشاركة بالانشطة التي وضعت لاعمال المعسكر وشروطه ظهر ورغم المشرف وتجاهلهم بالعمل للخدمة الدائمتين طرعا وتعود بان يقدم الشباب كل جهودهم من اجل انجاح المهمة .

قام الشباب بالعمل في (التمشير تجهيز جور - تجريف رمال - عمليات نظافة في اعم شوارع ابي فير بدءا من شارع بورسعيد في ابي فير وحتى محطة المتنزة لمسافة حوالي عشرة كيلو مترات وكان العمل يتم من صباحا حتى الساعة ظهرا ..

وقد تلقى محاضرات ثقافية يومية للشباب من الساعة ٥ ، حتى الساعة مساء وحاضر فيها د. جمال اسعد عن توصيل لحدائق الصميد واسلوب معالجةها و د . ماهر عبد الحل الجبور التاريخية للعنف السياسي و امنية شفيق عن دور الاعلام وناشط القمامة والبيئيات الدولي لحقوق الانسان وعبد الفتاح الجبالي عن الانشطة الاقتصادية في مصر ونجوى جورج عن دور الادب والفن في خلق حالة في التنوير كما أعدت امسية فنية شارك فيها

علي اسماعيل ومحمد عزت . ضم المعسكر مجموعة من الطلاب المتميزين علميا ورياضيا من مختلف الكليات بالاشارة الى مجموعة من طلاب الحرب من طلاب الثانوي واستكمل اعمال ابي فير عمل الشباب بروح عالية ونشاطا الى البداية عن المسئول الكبير الذي سيندر ابي فير والذي اتي بهذا الشباب وتوزيع المشروبات عليهم مبهنا من اسباب المشايخ اثناء العمل ..

وقام المعهد بسير شحاته رئيس هي المنتزة بزيارة الشباب اثناء العمل مرتين كما ولى كافة المشيولات لهم ونظم حسين فراج مسكوتير مع المعهد سمر شحاته رئيس هي المنتزة وحلة للشباب لاهاء يوم على شاطئه المعمورة مجيئا كما قدم الاتحاد السنائي بالاسكندرية كميات كبيرة من الفاكهة هدية منه للشباب كما قام د. عبد الحميد جيبس عضو اللجنة المركزية بتوزيع كميات من الحطوى على الشباب ثم توزيع شهادات التقدير على المتميزين في العمل والنشاط الثقافي والرياضي والتفوقين علميا ..



أقباط المهجر ..

معارضة من غسوسية !

جبال بدوى

كنت أتمنى أن يصدر بيان رسمي ينشر في الصحف الأجنبية ، ولو في شكل إعلان . يقول للراى العالم العائى أن فكرة الدولة القبطية فكرة خرافية لم ترد في يوم من الأيام على خاطر مواطن مصرى - مسلما كان أو مسيحيا - وليس لها سند أو دليل أو شاهد في الواقع التاريخى ، وإن كل ما يقال حول هذا المشروع هو من باب الأباطيل التى تريد الاساءة الى الأقباط وإظهارهم في صورة النشيق على وحدة الجماعة المصرية . وطال انتظارى دون أن أقرأ ما يقضى الخليل وبحيث الساعى الهدامة لوحدة مصر ، وكان ما ينشر في أمريكا أو ألمانيا لم يبلغ نظر سفاراتنا أو وزارة الخارجية التى تقبل وترصد كل ما ينشر عن مصر ، ولتصدى لكل ما يسيء إليها ، حتى لو كانت هذه الاساءة صادرة من مخبول أو مجهول ، فالعبرة ليست بصفت السوء ، ولكن بما يصدر عنه من تصرفات تتلفها وسائل الإعلام الأجنبية ، وتنسج حولها القصص والأساطير التى تسبى الى شعب مصر ، وإظهاره في صورة المتكسب على نفسه .. ولكن .. لحسن الحظ ، تحسن البابا شنودة الخطر الكامن في السكوت على هذه الأراجيف ، فسارع الى وضع النقاط على الحروف ، وبادر بالرد على الأفكار المشوهة في الصحف الألمانية أو غيرها التى نقلت عنها حتى لا يعتقد البعض أنها حقيقية ، ووصف الشخص الذى ارتكب هذا الفعل أشبلان بأنه مخبول .. وأنه استخدم عادة لتجريح الحملات المفرضة والفعل الفتنة الطائفية ، وقال البابا في حديث صريح مع صحيفة « الشرق الأوسط » أن هناك قوى خارجية من مصلحتها إثارة هذه الفتن والسعى الى إضعافها يستمر سوء ينشر الأخبار المضللة ، أو باستخدام عناصر في الداخل تؤدي نفس الغرض . وأعلن البابا أننا لن نتهلج مع مثل هذه العناصر وسنقف لها بالمرصاد لحضس احتراماتها حماية للوحدة الوطنية المصرية ، وحفاظا على التراث المصرى الأصيل ونسيج المعيشة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين . وللأسف فإن الصحف

أبدا رأى الراى العام المصرى اهتماما كبيرا بما ينشره في هذا المكان في الأسبوع الماضى بشأن بعض التصرفات الإستفزازية التى تقوم بها جمعيات تحمل الصفة القبطية في أمريكا ، وتنشر أعلانات للتحريض ضد مصر ، أو التصريحات المنشورة في الصحف الألمانية منسوبة الى شخص وصف نفسه بأنه « رئيس حكومة الأقباط في المنفى » ويدعو الى إقامة دولة قبطية فرعونية ، وزعم أنه سيقلب البابا شنودة أثناء زيارته الحالية لألمانيا ليعرض عليه المشروع . وأن محاولات سرية تجرى مع الحكومة المصرية لتنفيذ الفكرة . وانتظرت أن يصدر تصريح رسمى من حكومة مصر يستنكر هذه الأراجيف ويوضح للراى العام أن الخارجى إن ما نشر ليس أكثر من خيالات مريضة يهذى بها شخص مخبول ، ولا يغير بصورة من الصور عن الواقع المصرى الذى يمتزج فيه المسلمون والمسيحيون في شبكة بشريه انصهرت على امتداد سبعة آلاف سنة ، وإن مصر إذا كانت تعرف التنوع الدينى منذ نشأة الأديان ، فلها لا تعرف التمايز الطائفى أو العرقى أو العنصرى ، وإن مصر الإسلامية لا تختلف في تكوينها البشرى عن مصر المسيحية ، أو مصر الفرعونية التى اقرن فيها التوحيد الجفرائى والتوحيد الإلهى منذ فجر التاريخ .



المصدر : **الرفد**

التاريخ : **١٥ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا أدري لماذا تطف السفارات المصرية مواقف المتكبر من النشاط الاستغراضي الذي تقوم به جمعيات تنسب إلى مصر ولا يصدر عنها إلا كل ما يسهل إلى مصر : وما الذي يجعل هذه السفارات تتخذ موقفا سلبييا من أعمال تمس سمعة مصر وشعبها في الخارج ؟ وإذا كانت هذه الجمعيات تستغل مناخ الحرية في العالم الغربي فإن سفاراتنا تستطيع أن تمارس هذه الحرية في توضيح الحقائق ، ودحض الأكاذيب ، وكشف القوى الخفية التي تقف وراء هذه المؤامرات ، والتي إشار إليها قداسة البابا في تصريحه . والتي تعمل على إثارة الفتن الطائفية والتشهير بمصر . ويجب أن نفهم هذه المنظمات - ومن يقف وراءها - أن حماية الأقطاب هي مسؤولية الدولة المصرية بمقتضى العقد الاجتماعي الذي يحمل الدولة مسؤولية حماية الأفراد ، فلا حدث تقصير - أو شبهة تقصير - فإن الشعب المصري بكل فئاته وطوائفه وأحزابه قادر على صيانة وحدته وحياتها من أي عدوان . ولنعلم هؤلاء وأولئك أن أقطاب مصر ليسوا في حاجة إلى حماية لقيام المهجر لأنهم في عيون وقلوب إخوانهم المسلمين .

ولا أختم هذا المقال بون الإشارة إلى بعض السبلات التي تحدث في الداخل ويتخذ منها الأقطاب المهجر مادة للتشهير والتطاول مثل القيود المفروضة على ترميم الكنائس أو إصلاحها ، وفي قيود ليس لها محل في أي دولة عصرية . وقد

المصرية - باستثناء والده - لم تثر إلى حديث البابا من بعيد أو قريب !

وإذا كانت تصريحات البابا شنودة قد إعطت اللثام عن التصرفات الخاطئة التي تصدر عن بعض الأقطاب في المهجر ، فإنها في نفس الوقت فتحت باب الحديث الصريح عن مغبة هذه التصرفات التي تلحق مشاعر المصريين جميعا - في الداخل والخارج - بمن فيهم الأقطاب أنفسهم . والحق أن الكنيسة المصرية لا تترك فرصة دون أن تعلن استنكارها لما يصدر عن جمعيات ومنظمات وروابط تنسب على نفسها الصلة القبطية ، وتعطي لنفسها حق الوصاية على الأقطاب . وتصدر صحفا ومجلات تطعن بالإساءة والتطاول على الرموز الدينية والسياسية والاجتماعية في مصر . ولم يسلم من بذاعتها رجال الكنيسة المصرية . وما أكثر ألبانيات الصريحة التي أصدرتها قيادة الكنيسة القبطية لفضح هذه الجمعيات التي انتشرت بصورة واسعة منذ السبعينات . والذكر على سبيل المثال البيان الذي صدر عن قيادة الكنيسة في يوليو ١٩٨٠ وقالت فيه بمنتهى الوضوح : أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وقد ساهما جدا التصرفات التي تقوم بها جمعية في أمريكا تسمى نفسها الجمعية القبطية الأمريكية وفروعها ، وما تنتشره في مجلته المسماة (الأقطاب) كنسنتر بكل شدة ما تقوم به هذه الجمعية من تصرفات وكثافات وشتمات إلى وطننا لا تتلق مع معادى الكنيسة . وكشفت الكنيسة بكل وضوح . أن هذه الجمعية لا تعبر إطلاقا عن رأي الكنيسة ، بل هي منفصلة عنها تماما . كما أن كل كنائسنا في مصر والمهجر ومحلاتها تشكك طريقا وروحيا عكس طريق هذه الجمعية التي تسمي إلى الكنيسة القبطية وإلى مصر إساءة بالغة . وعلى كنائسنا في داخل مصر وخارجها عدم قبول ما تنتشره هذه الجمعية ورفض التعامل معها .

~~~~~ (البقية ص ١٠) ~~~~~





المصدر : الرفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢ : التاريخ

جاءتني صورة من مجلة تجعل اسم (عرب ثابزم) تثير هذه القضية ، ولو طرحنا جانباً البذامات والشتائم التي طغحت بها هذه الصحيفة ، إلا أنه لا ينبغي السكوت على الروتين العقيم الذي يمارس على أي كنيسة استصدار قرار جمهوري لأصلاح دروة المياه الخاصة بالكنيسة ! ونشرت هذه الصحيفة نص قرار جمهوري صادر في ٢١ أبريل ١٩٩١ ومنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٨ بتاريخ ٢ مايو ١٩٩١ وجاء في نصه بعد الديباجة :  
"يرخص لطفلة الأقباط الأرثوذكس بتجديد دورة المياه والمخزن التابعين لكنيسة ميت بره

التفعة لطائفة الأقباط الأرثوذكس مركز قويسنا - محافظة المنوفية وذلك طبقاً للرسم المرفق".  
مثل هذه التصرفات الصغيرة لا ينبغي أن تصدر عن حكومة تحترم نفسها وتحترم حقوق الأشخاص أو دور العبادة في إصلاح بيوتها وصيانة مرافقها .. وفي يقيني أن عملية إصلاح دورات المياه تدخل في اختصاص السيكيتر ولا تدخل في اختصاص رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو حتى رئيس القرية .. والمفروض أن تترفع الحكومة عن هذه التصرفات المعيبة التي تسبب إلى مصر وإلى شعبها وإلى حكومتها ، وتعطي إلى أعداء مصر مادة للتشهير .





المصدر: **الرفعة**

١١ ستر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## قبضتي ومسلم في عينك ! «١»

الانتاحية الخميس المضي التي روى فيها رئيس التحرير المأزرع في أمريكا من سريان دعوة مدبرة مدبرة بأحكام خيبت ضد وحدة مصر .. الدعوة التي تستهدف ثقلتي وتزويج الوطن بالعداوى الكاذبة المخلقة عن صراعات وهمية بين مسلمي الوطن ومسيحييه . هذه الانتاحية . ماضي الأثر بالقضاي إن القحت في هدفها المجرم الآثم بينما المسلمون والمسيحيون في مصر كالمعد بهم منذ غزائهم شبيحا وأحدا ثورة الشعب الخالدة عام ١٩١٩ الثلثا والتحاما والانتاحية الصحيحة . الانتاحية التذير . جذيرة إن ناخذ من الراي العلم المصري . داخل الوطن وخارجه . أكثر ما ناخذة ملالة عائرة . من حيث الإعتناء وتدير مايقبح بالوطن إن اعملنا القضاء على الفتنة التي تأتي من أمريكا وكندا وأستراليا . إن الدعوة المجرمة لا يتلع إزاهما إن يترديد قول المسيح - سلام الله عليه وعلى دعوته للسلام ويعملون ويدركون مدى جفائهم على مصر والاسلام والمسيحية ويأولينا مسلمين ومسيحيين إن لم يفرغ رواد الفتنة التي تحلها رياح السموم من أمريكا وأستراليا . والله الذي لا اله إلا هو إنني لاس حاكيا وأعظم وأعاصر فتاح حقيقة وعصية للاندماج إسمع المسيحي وأعرف وكل للوطن يعرفون من دلال وجدتنا الصلبة الراسخة مبالغا حيون التزمسين بالمسلمين والمسيحيين داخل مصر وخارجها ومنذ ٥٠ عاما على هناك ملج أخفاء وعدم وجود نعمة (عيسى ومسلم) التي يستبد اعداؤنا في نشرها وزمبيدها . ملج نشر إليه مؤرخنا القضي عبر الله بحمد عبر الله في حديثه الخليليوني الاسويجي وهو يروي حكاية الراسبة الحقيقية التي زارت الفتنة تحية كاريوكا في غير معرفة تعرض عليها التبرج لجدا أليتام القباط وكيف رحيث بها تحية كاريوكا وبالكثرع لهذا الغرض الانساني الجليل ولقدت لها مشاويها عربيا ودخلت إلى غرفة نومها وعالت بكل مكاتلت لملكه ولتها وهو ٣٠ جديها قدمتها على استحياها وعرفت الراهبة أن المغترعة مسلمة فلم تملع في قبول التبرع وحررت الاتصال فعلا لم تولفت عن تحريرها لفظ عندما عرفت أن المغترعة فتاة وتركت الجلع لأنه مال فتاة .

وعندى في سياق الحديث عن ثلاثي نعمة قبلي ومسلم ملج آخر ضي أيضا عن علاقة العمل والصداقة بين ثيافتي عصرهما للجن سيد درويش والوالم بديع خيري . لقد كان في ألمان معاصريهما أن بديع خيري قبلي ومع هذا فلم يأن هذا الظن الخاطيء في رواج وانتشار بديع خيري . بل أن سيد درويش عندما علم بوفاته والد بديع خيري حمل إليه (كورونه الزاهي) التي تسبق الجلفات المسجبة معزيا ومجاسلا وذهب بها إلى منزل بديع خيري فالتفت للفتاة . اكتشف سراق العزاء وفيه قاريه لفرق أن الكريم . ودارت راسه . هل يكن بديع خيري مسلما . وكيف لم يعرف . لم يعرف لأن نعمة قبلي ومسلم لم يكن لها وجود ولم يتخلل علاقتهما أي التثاقل إلى ذلك . لم يتكشف سيد درويش أسلم بديع خيري إلا بعد ٥ سنوات ولولا منسية العزاء لفل يتحامل معه على أنه قبلي وحتى التعلل لإيقض معرفة المدن لفي وجدان كل مصري أن الدين لله

**جبرتي الوالد**







## قلم كاتب

### الجمهورية النبطية الفرعونية المستقلة !

مقبول مخبول هذا الفاني نجيب أو الذبيب فاني الذي صرح لجريئين أسرة واحدة ؟ في القلبي بأنه أعلن نفسه رئيسا للجمهورية النبطية الفرعونية المستقلة . ومضى الرئيس نجيب ، في خيالاته المريضة وأعلن أنه يسعد بمقابلة السفير المصري في بون . وأنه سيحتلي بلاطه البيا شذوة الثلاث ليضعه بالفترة والتي تصريحا هاما وهو ان مفاوضات سرية تجري مع الحكومة المصرية لاقامة للجمهورية النبطية الفرعونية المستقلة (إسلام ؟) وكان الرد الوحيد المناسب على هذه الخزعبلات هو ما قاله قناسة البلبا في القلبي ، ولعله مصرح مسطور في الكنيسة النبطية بالقاهرة ان هذا الشخص (مقبول) ولا يجد من يسوله اني مستطفي المجانيب .

ولان هذا الكلام قبل ونشر في جريئين اللبتيين وفراء الناس هناك بلقعة اللاندية . رأى قناسة البلبا شذوة الثلاث ان يوضح في الاقراط لا يسعون لاقامة دولة مستقلة وانهم يطمعون وطهم ويخلصون له . ان الاقراط لا يعيشون في التيم معن وانما في كل محافظة وكل مدينة وكل قرية . وان مصر كلها لاقيادات ولهم كنائس وانيرة لشهدائهم في كالة محافظات مصر .. فلماذا يركونها . واحسنت وزارة الخارجية عندما نالت الخير لجريدة الشعب وانكت عدم لقاء السفير المصري في بون مع نجيب هذا واعلنت ان الخير مختل تماما .

مقبول . مقبول . مقبول .. صغفوني واتعلوا نحسبها . مصر كما سبق لقناسة البلبا وقال . ليست وطنا تعيش فيه وانما وطن يعيش فيها . وكما قلنا . مصر كلها لاقيادات ولهم كنائس وانيرة لشهدائهم . في الفوجه البحري مثلا انيرة قديمة في وادي القظرون وفي الصحراء هذه الانيرة رمز تاريخي ونبلي للاستشهاد في سبيل العفدية . هي رمز لكل المصري . وليست مجرد امكن للعبادة ولعلها امكن للبركة وتمثل تاريخنا القديم . وهكذا كل الامكن التي لها دلالة تاريخية . المصريون جميعا يحفظونها باحترام والوقاية . في فترة مضحية اخيرة .. زرت عينة مسعود بلد الزعيم العظيم مصطفى النحاس . وكان الامل بلصعود زيارة كنيسة قديمة صغيرة بها رفات الشهيد ابولوب . وهو رمز للشجاعة والصلاة والعفة الشعب من أجل العفدية . استشهد بعد عذاب رهيب وعمره ١٥ سنة . المهم ابتعدنا عن المكان .. وجدت اهل البلد يتكلمون بوه ومن طيب خاطر ارشادنا الى الكنيسة التي تقع في قلب سوق البادة وتحيط بها المحلات والبياعة من كل جانب . ارسلنا من يشترى لنا بعض المراتب .. سلمها اليبلغ له بون ان يخذ رمتا . فلانا امدام في الكنيسة خلاص . اشربوا بها والشفا وانتم راجعون احضروا الزجاجات الفارغة هذه هي مصر (محافظة واحدة الدقهية كنيسة التوبة اخرى في ميت رمسيس بها بعض رفات الشهيد مارجرس . وفي بلبس قرية (الشويح) بميتا ) وهي على اسم اديب الشهيدة بميتا . الناس يرشحوننا بروج حلوة . وفي انتظار الانويس للعودة شطوح اهل القرية بالكراسي حيا في الشهيدة بميتا . هذه هي مصر بامر نجيب فاي خيال مريض يتصور ان الاقراط يتكون انبيزتهم وكنائسهم في مصر كلها ليحضرهم مع نجيب في احد القليم الصعيد . واخو اننا الضاحية المسلمون هل يتكون سبي عبد الرحيم القلبي في قنا وسبي احد القران . في ابو نجيب وينهمون بمسالة الى الوجه البحري هذه كفا الفكر من لا يعرف مصر ولا يعرف اهلها ولم يحضر في (مواد) واحد من موالدها . مولد الشهيدة الغراء باسوق في دير فرتكة يحضره المحافظ ويسهر فيه حتى الصباح المسلمون قبل المسحجين . ومولد (البارق) في ابو نجيب كانت فرحتنا ونحن صغار لشهادت وصفت الخبول والطبل والزمر . مسالة اخرى اين يذهب المسلمون من مقاطعة الصعيد التي





# المصدر : 'الرفد'

للنشر والنذ مات الصحفية والهلعومات

التاريخ :

١٢ شهر ١٩٩٢

اخترعها بلير. موقعا الجمهورية اللبنانية ومفروض من تصميم خمسة و ستة اشعاع عدد المسجلين . من يوجد مساقن ليولاء الذين يتركون امكانهم في الموقع الذي اخترعه الرئيس بلير والجهات الادارية تضيق لخدمة إذا ما انهارت عمارة واحدة .

وننتقل الى ما لآله الاسلا بجمال بدوى . رئيس التحرير عن الاعلانات مدفوعة الاجر والمواقع عليها من (الجمعيات اللبنانية في امريكا وكندا واستراليا) والتي تخرض الرئيس بوش والتونجرس والامم المتحدة وجمعيات حقوق الانسان لحماية الاقليات في مصر . ونقول ان الجملة هنا في مصر ومن مصر ومن الاغلبية المسلمة . لا بوش . ولا ملة بوش ولا كونجرس ولا امم محددة تستطيع ان تحمي قبطيا واحدا بيتت شدة مؤامرة بليل للقتل . وهذه كلها اعلانات مدفوعة الاجر كما هو معروف ولم ناكم الصمغ هناك ينشرها من تلاء نفسها اي انها لا تحس بالمشكلة ونحن هنا لا ندري بشيء من هذا .. نولا ما كتبه الاسلا رئيس التحرير . وما كتبه جريدة الشعب ما عرفنا شيئا من هذا الذي قيل . اي ان جماهيرك يا بريس نجيب . لا تعرف منك شيئا ولا تحس بما اثرته وبلغت فيه الاموال الطائلة .

وانترك الجانب في تصميمه ونأتي الى العقلاء وشقايتهم . نقطة هامة في مقال الاسلا رئيس التحرير وفي ان كل هذا الذي يحدث وسطارتنا في واشنطن لا تحرك ساكنا . ونبدأ من هذه النقطة وهي الاهتمام بالمصريين في الخارج .. مشكلاتهم . همومهم . ارتياهم بطوطن الامم . اخبار الوطن الامم . الامل والاحيف . فد اشتر الاستاذ رئيس التحرير الى عدد من الاقليات في المهجر والفرقة هموم الوطن ويشعرون بالانتماء الوطني الصالح .. مثل ان تخلص شخوة اليراموس راعي الكنيسة القبطية في واشنطن . وافي العالم الكبير الدكتور رشدي سعيد الاسلا الزائر بجامعة هارفرد . وغيرها وهؤلاء يتركون ... ان هذه الاعلانات مدفوعة الاجر تسبب الانزعاج للاقليات في امريكا على اعلمهم في مصر . ولكن اين السفارة .. هل هناك اتصال

منظم بينها وبين هذه الدليات المصرية الواعية . اين اتحاد المصريين المصريين الذي اذيع عنه ؟ هل هو موجود ام هو جزء من الاعمال الوهمية الكثيرة التي نقرأ عنها ويترع عليها الوزراء وغير الوزراء من اجل الوجاهة والدعاية الشخصية هل يصدر هذا الاتحاد نشرة دورية او غير دورية او يقوم بالرد عن طريق الاعلانات في الصحف لتوضيح الموقف وتوحيد جهود المصريين جميعا في الخارج من اجل مصر ؟ في الخارج ؟ ملايين او خمسة ملايين مصري في بلاد مختلفة . وهؤلاء لو اتحدت

كلمتهم لصنعوا احمر الكثير . ولو اتحدت ارادتهم لاسموا في معبر مصر .. ولكن اين وزارة الهجرة .. وزارة مها حوالي ٦٠ موقفا وليس لها وزير والموظفون لا يذهبون الى اعمالهم . وإذا ذهبوا فلا عمل لهم .. لهم الاساق والحوافز كل شهر . القترحت من قبل ان تكون هذه الوزارة بلادات لاعينها المصوى من اختصاص رئيس الوزراء معلقة للنظر في مشكلات ومناصب المصريين في الخارج . ولم يفعل احد شيئا بل تركوا الوزارة بدون وزير وفكروا مرة في الخلفها

اين لجان الوحدة الوطنية التي شكلت وصاحبها شجة اعلامية والبعض يستخدمها وسيلة للوجاهة الشخصية وطريقا للتوصل . كإياد نوري طينا من قبل الاستعاضة عن هذه اللجان بجهة واسعة من الاحزاب جميعها ومن الاتحادات العمالية والمهنية والشخصيات العامة ترسم الطريق للخروج من الأزمة الاقتصادية وتواجه الجماعات الازمالية وتعالج التطرف ولكن لاحس واخبر .

نريد ان تكون وحدة هذا الشعب العظيم هاديا لنا في سلوكتنا الحياتي واسلويا في تصرفاتنا اليومية وليس مجرد بيانات تنطقها إذا الم بهد الوحدة سواء . هناك تراث شعبي عريق لهذا السلوك الجدوى لا يريد ان نكره هنا ان الناس زادت من الليقلات . نريد العملا مصممة تحفظ لهذا الوطن العظيم وحدة تراثه وشعبه .

لهي المظيضي





المصدر : وطن

التاريخ : ١٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حديث في ألمانيا مع قدامة البابا شنودة الوحدة الوطنية صمام أمان

### للاستقرار والأمن في مصر

حكاية «المخبول» الذي نصب نفسه «رئيسا لحكومة الأقباط في المنفى»  
«هناك قوى خارجية من مصلحتها إثارة الفتنة»  
«الله يحمي مصر وحضارتها وتيممها من المخربين»

فجأة وبغير مقدمات ظهر «مخبول» في ألمانيا يدعى أنه رئيس حكومة الأقباط في المنفى .. وكان من الممكن تجاوز هذا الإدعاء غير أن البعض نفخ في هذا الكلام «المخبول» وجعل منه قضية وافتتاحيات وموضوعات في الصفحة الأولى لصحف حزبية ودينية إلى حد المطالبة باعتقال كل أقباط المهجر شونه يجب محكمتهم .

ونحن هنا لا نناقش من كتبوا ولكننا ننشر فقط حديث قدامة البابا شنودة في جريدة (الشرق الأوسط) السعودية حول هذا الموضوع وقيل أن يكتب أحدهم .. ولو أن واحدا قد قرأ لما كتب .. إلا الذي في نفسه فرفس ..

وها هو نص حديث قدامة البابا شنودة الثالث :





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

ان وسائل الاعلام أصبحت الانماذج فاعلمت بتلا بيع في احدى ثرى مصر وبعض القدر عن حبه ودواحه ، تتناول بقة ومقال الفاعل انما في العالم كله ، ولا نستطيع ان نضع النفس من ان يتفقد بشه .. والفرق ان تفصيلات وسفارات مصر في الخارج ملى عليها دور كبير في التصدي كل هذه الصفات المرفوعة سواء بدعوة ابناء الجاليات المصرية لوضع لهم ابناء ما يقع من أحداث او اصدارات تصفها حياة ابناء الجاليات المصرية المهاجرة من افريقيا او اللط الذي تثيره أجهزة الخارجية وحتى لا تكون المعلقة في اليد من الواقع مما يشكك استقلال مصادر المصريين في الخارج .

ولكن مع ذلك يسبب كروا من المصريين في الخارج انقل من جراء الاتصال ان تراه لغير من أحداث تقع هنا وهناك على ارض مصر وهذا شيء طبيعي ، وانما غير الطبيعي ان يكون رد الفعل خافيا كما سبيل ان يتم الاتصال بالتحقيقات والسفارات لاستفسار الخبر والاطمئنان على الأوضاع الداخلية ، لان هناك أحداثا تروم لا تستدعي التصريح التبرير التي تعلقه أجهزة الاعلام الخارجية ، والوضع الطبيعي ان تكون هناك دائما صلة مباشرة بين المصريين في الخارج وبينهم في السفارات والتحقيقات ومكاتب الاعلام .

● ما هو مدى التمسك بالحدود الأخيرة التي أقرها هنا وروعت في بعض ثرى مصر على شرع الخواطين الاثنية ؟

— طبعاً كون ان يقل ١٠ شخصا في اسبوع واحد وفي بلدة واحدة وبطريقة بلدة ، لا شك ان يبحث تأثيرا نسبيا سلبا ، ولكن مع ذلك نحن نشعر شاملا ان هؤلاء الذين من الجينات مع ضد القول ايضا وليسوا ضد الاتصال وهدفهم كبير نظام الحكم واتساعه هذه القوة في نظام الحكم المعاصر .

ونشكر الله ونحمد ان حكومتنا برئاسة الرئيس صفي مبارك تبذل جهدها وباتخاذها لسياسة التفرج المبرور ، وتعال استحداث السلطات المستقلة ان على التفتي على كبريين وخدمهم في المملكة في كل سيدة التفتون ولا تزال تبذل كل الجهد لتفتي هؤلاء المتهجين في حركات تعرف ان ابناء او تخريب تطوير البلاد من هذه

ذلك في انظار الاعتماد الذي ترفيه الكنيسة القبطية لاثنية في المهجر الغربية ، وحرصا على اعطائهم من الاعتلاج في المساح القربى الغربية عليهم ، لا يحشون في اطر ثقافتهم وقلبية عنهم ، ومجتمعات تختلف في طبيعتها وعاداتها وثقافتها حسن مجتمعاتنا الشرقية ، وحتى لا يتفقدون للنهم والتفاهم التمسك لمجتمعهم المصري ، ولذا لهم محتاجون الى رعاية مكثفة وصحية من التسفارات الغربية التي تتفنى انتمزا جياصرة على طول اتصالاتهم الحقيقية .

ولنا دائما انتم من الجيل الثاني في المهجر ، لانه ربما كان الجيل الاول من المهاجرين قد خرج من مصر وله بولده وتفرقه القربى الذي يصعب من هبات الاستقطاب او الانحراف ولكن بلا من الذين يولدون في المهجر او يهاجرون من بلادنا وهم اطفال صغار ، فما سبيل ان ينفقوا روحياتهم وتكاتفهم والتفاهم ايضا في مصر ؟

نعم في هذا الاثار هل تعلم الكنيسة المصرية انشاء مدارس خفية لاثنية في الخارج ام تكتفي بتعليمهم المحلي والاعتماد على مملكتهم في المهجر ؟

— في الحقيقة المدرسة الوحيدة التي انشأها كانت في مدينة مديون في اسرافيا ، وقد ساعدت التمسكات التي تروم هناك على ٢٥٠ ، ولان انشاء مدرسة يحتاج نفلا من الأموال إلى العديد من العوامل التي لو لم قل هذه المدارس العمل في سبقتها الصحيح كبرك تعليمي ، وكذلك من مواصفات لوزارات التعليم في المهجر وخدميين مؤهلين ، واستعدادات كبيرة ، والاعام هو انشاء المدارس، حيث يوجد لعداد مكاتب في اثنية المهاجرين يسمح بالانشاء .

● انتم وجومكم في اثنية انتم بعدة تصريحات التي اهدت الصفات التي تروج للجنة الثقافية في مصر ، ما هو العبد وجوم التذوق التي جعلكم تعرفون بقل هذه التصريحات ؟

— نعم نأتم من التابعة الرسمية باستدرة اي انهاء يبره الى مسحة مصر وكثافتها لها مجالها وسطها ويستحيل ان تسمى هذه المبروعات الى تمثيل القوة الطائفة المستبعد لعدولها داخل مصر ، بل لنا نحب دائما استمراري مشكلتنا واوضاعنا داخل بلادنا وعلى مستوى دولتنا ، ولكن الامر الذي أود الإشارة اليه هو

لندن : من طلعت لرمصلي : حذر اثنية شذوة رئيس الكنيسة القبطية في مصر من اجياع موعة المتك المجتمع المصري الامر الذي يهدد الوحدة الوطنية ، ودعا الى نشر روح التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر حتى يتفرغ الجميع لقيام الوطن وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية بين سب .

وفي اثنية شذوة ان يكون الهدف من مديلات العنف التي تشهدها مصر هذه الأيام التيل من التماسك . ونال ان الهدف الحقيقي من وراء هذه الاعمال التخريبية هو التيل من نظام الحكم العربي الانتقالي عليه ، بيد الشاعة عدم الثقة فيه بين المواطنين مسلمين واتمسك .

وكان السفير المصري الدكتور محمد شاكر قد اتم حفل استقبال كبيرا بقر السفارة المصرية في لندن بمناسبة زيارة اثنية شذوة والوفد المرافق له لبريطانيا ، حضره مدير لسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية ، وممثل المبعث الديبلوماسية للديكتان والتمسك الغربية وليل من التمسكين والاعلام العرب والاجانب وانفساد الجالية المصرية في بريطانيا .

وفي لقاء لـ « الشرق الأوسط » مع اثنية شذوة ، خلال حفل الاستقبال رد على مجموعة من الاسئلة حول اهداف الزيارة ، واهد الصفات التي تخلق الشعال لفة طائفة داخل مصر ، ودور الكنيسة القبطية في التصدي لها ورعاية الوحدة الوطنية المصرية من بيت المرفوضين .

وفي بداية حديثه وجه اثنية شذوة شكره وتقديره للكهنة في جريدة « الشرق الأوسط » كبير اعلامي دولي بارز في الخارج ، والجهد الذي تقوم به بمؤسسة وسكن في ثنائها لتسلي القضايا العربية ، ولثافتها الواعية على الأحداث في المساحة الدولية .

يقول اثنية شذوة : « في الواقع لقد حضرت الى العاصمة البريطانية في اعقاب حضور ليجمات بعض التمسك العالي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ أغسطس » اب « المضي في المديارات فوجئت بالانتماسات لافتتاح كنيسة جديدة بها بالانتماسات الر. اعزاني لانتاج كنيسة في كل من الولايات المتحدة وكندا ، وفي







المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحركات التي هي غريبة علينا لننا  
نحس جميعا في إطار واحد عسير  
فيه المودة والحب ، وكما ترى الآن  
داخل السفارة المصرية في لندن من  
عائدين لا يستطيع ان يترك ليلهم  
من القنصل هم جميعا مصريون .

● مرة اخرى نعود الى تصريحكم  
الذي في ألمانيا وتوقعكم للبعثات التي  
توجهها بعض التفسير القليلة في  
الشرح عن قيام حكومة قبطية في  
الحق والدعوة الصريحة لقيام دولة  
قبطية على ارض مصر ، فما هو  
الذي اصدار بال هذا التصريح من  
رئاسة القنصل القبطية في مصر ؟

- الذي حدث ان هناك اشخاصا  
مجهولين نشر اخبارا في جريدتين  
المصريين يؤمن بها انه قد نصب نفسه  
رئيسا لحكومة قبطية مصرية في القنصل.  
وعلمنا كثير من أجهزة الاعلام المصرية  
لنروح الى تروج مثل هذه الاخبار  
المنهولة ويشكروا وتوجهات غير تفكرنا  
القنصلي ، ولذا لم نوافق والتصريح  
بسرده حالات من الإيهام بالمشكلة .

لكن لابد من الرد على الذي نشر  
في الصحف المصرية او غيرها التي  
نقلتها منها على لا يعتقد القنصل انها  
حقيقية ، ولكن الشخص الذي نشر  
هذا الكلام مجهول وغير مسئول  
واستلزم كاداة لجمهور البعثات  
المصرية والتمثال القنصل القبطية ،  
وكان من الواجب الرد على هذا الفكر  
الارضي بالقنصل القنصل ومن اعلى سلطة  
في القنصل القبطية المصرية .

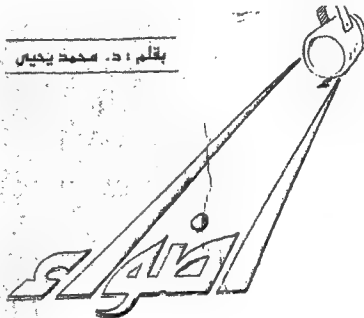
وما من شك ان هناك قوى  
خارجية من مصلحة ان تبرز هذه  
الفتن وتسمى الى اهتمامها باستمرار  
سوء نشر الاخبار المقلدة في  
الصحف والجريدة الاسلام التربية او  
بستخدام عناصر في الدوائر القوي  
الى نفس القنصل ، ولذا واستمرار  
ان تهاون مع مثل هذه القوى ومستقل  
لها بالمرصاد لدفع التزاداتها خبايا  
الوحدة الوطنية المصرية وحفاظا على  
الائتلاف المصري الاصيل ونسج  
المباشرة الخارجية بين مصرى الأمة  
المصرية مسلمين ومسيحيين .

ونحمد الله مرة اخرى ان حكومتنا  
بقيادة الرئيس حسنى مبارك لا تفر  
جهدا في مسجل المقلد على هذا  
الهدف التويل والقرب بشدة على ايدي  
من يريدون التمثال تحت طائفة على  
ارض مصر وتاجا الله من كل مغرب  
يستلهم القتل من ابنائها وتبها  
وحضارتها الزائلة .





بقلم : د. محمد يحيى



## الصليب الفضائي ...

الحالي وتكررت الضجة حول التكلفة الباهظة للنصب حيث جهر البعض بأن الملايين الطائلة كان يتوش أن تلقى على الفقراء بدلاً من توجيهها إلى نصب فلكارى بخلد ذكرى رحلة كولومبوس ويراد به الاحتفاء بهجرة الهيايا يوغندا بولس الثاني إلا أن المعتزدين تسرا الهدف الذي تروغده الكنيسة الكاثوليكية من ذلك.

النصب التذكاري وأطلقت في سبيله الأموال الكثيرة.

إن الكنيسة الكاثوليكية تريد ببساطة إضفاء الطابع الديني على رحلة كرايمس والإيعاء للعالم كله بأنها رحلة استهدفت مجد المسيحية أو الكنيسة أو الصليب وأنه بفضل هذه الرحلة دخلت المسيحية ولاسيما الكاثوليكية إلى العالم الجديد

شجة في جمهورية الدومينيكان الواقعة في البحر الكاريبي عقب الشروع في خطة

أثيرت مؤخرًا

لبناء صليب ضخم هائل الحجم يضىء بالتور في المكان الذي قيل أن كرسنر كولومبوس قد هبط فيه عند اكتشافه القارة الأمريكية، ويتكلف هذا العمل الإنشائي الضخم مائتين وخمسين مليون دولار وقد صاحبه عملية إخلاء سبعة آلاف شخص من المنطقة المجاورة لتكملة مكان النصب التذكاري الذي تسريده السلطات الكاثوليكية أن يكون جاهزاً قبل زياره بابا روما له في شهر نوفمبر من العام





وعلى الأخص إلى أمريكا الجنوبية.

ولا يتفطح طموح الكنيسة عند هذا الحد بل أنها يفرض الصليب الهائل على أفق البحر الكاريس واستخدمه كمنارة ضخمة للسفن تريد القول إن هذا الجزء الكبير من العالم أو القارة مسيحية الطابع والهيئة إلى الأبد لا يتنازع أحد في ذلك ولا أية عقيدة أو أيديولوجية أخرى لاسيما بعد سقوط المذاهب الشيوعية التي كانت تنال الكاثوليكية في القارة الأمريكية الجنوبية. وهذا الفرض الغريب للرموز الصليبية إلى حد تغيير الملامح البيئية والجغرافية وفرضها على كل الناس وقيسهم بالطبع غير المسيحيين.

باستخدامها كمنارة للسفن في هذه الحالة يشير الاستغراب والتساؤل.

إن الاعتراضات التي وجهت لرمز الصليب المضيء لم تكن من دعة حيازة البهجة كما قد يكون متوقعا أو من أصعاب النزعة العلمانية، بل من بعض السكان المحليين الفقراء الذين أثارهم الاتفاق المبرم ولم يلتفتوا بالطبع إلى أهدافه بالنسبة للكنيسة، وسكوت دعة البهجة على هذا التلاعب الضخم بالملامح الأرضية مربب لاسيما وأن بعضهم قد عارض مشروعا للكنيسة منذ سنوات مضت كان يقتضي باستخدام الأكوام الصناعية وتكنولوجيا الكريستالات لاحتاد تشكيل معنى في الفضاء على شكل صليب يدور حول الأرض ويراد البعض في سماء الليل.

وما زال موضوع هذا الصليب الفضائي مطروحا في حدود ما نعلم أما سكوت العلمانيين على صليب الدومينيكان المضيء فهو غريب كذلك لأن هذا الفعل يناقض البدايات العلمانية المطروحة على الساحة العلمانية، وعلى سبيل المثال فنجد أعوام قليلة ثارت ضجة من جانب

العلمانيين في بلد عربي كبير ضد الأشخاص الملون مضمون أية قرآنية أو لفظ الجلالة في مكان بارز داخل سياراتهم أو على زيها الجلفي واعتبروا هذا الفعل إعلالا وفرضا للرموز الإسلامية على غير المسلمين وهم أقلية في ذلك البلد، وقد وصل الأمر بالضجة إلى حد صدور قانون في ذلك البلد يمنع وضع أو لصق الآيات القرآنية داخل السيارات، ولكننا هنا في حالة صليب الدومينيكان نجد أنفسنا أمام رمز مسيحي يفرض على

قارة بأسرها وعلى العالم الجغرافية وعلى زكاتب ونجارة السكن الكثيرة التي تجر في تلك المنطقة التي تلتقي فيها الطرق الملاحية. وضع ذلك لم يرفع أحد من علمائنا الغرب مقبرته بالاعتراض وإنما يصيح للإسلاميين بيتا اعتراضا وعرولا إذا جاز مسلم أو عالم دين على النمرة إلى إبراز رموز الإسلام سواء برقع الصورت بالأكان أو بإظهار رمز إسلامي في مكان عام وبالطبع فلم تسمح اعتراضا من علمائنا أورويا والغرب عندما فكرت الكنائس البروتستانتية في مشروع الصليب الفضائي.

إن مشاريع بناء صليبان ضخمة تفرض كسماك أرضية وتراها كنانس دولية مدقة لا يقتصر على صليب الدومينيكان أو الصليب الفضائي، بل إننا نسمع عنها من وقت لآخر في بلدان إفريقيا وآسيوية ولهاها مصلحتون كثيرون، والهدف الواضح هو فرض الرمز المسيحي على العالم أو على الأقل على المنطقة التي يبنى فيها

النصب باعتباره هويتها وفاتيتها مع





## المصدر : المختار الاسلامى

### النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

إلى تقديم ما يشتهه الدفاع عن النفس ضد تهمة التمتع بالنسبة التي وجهت له لجملة أنه يعرض لموضوع ملابيح المسلمين بلون أن ينحصر إلى اتخاذه أى إجراء لوقفها ، إذن في إطار الهجمة اللا دينية الصهيونية المستمرة في مصر الآن يعتبر مجرد الحديث عن ملابح المسلمين ومجرد ذكر حقيقة أن الإستعمار الغربي مغرور بدمرة صهيونية خلف وراءه أنه أن مجرد الحديث عن هذا ولو جاء من كاتب مرزوقى يقدم الأدلة والأسانيد يعتبر الآن في مصر تمصبا دينيا من جانب العصابة اللا دينية وهي نفس العصابة التي ملأت الصحف المصرية الرسمية وغير الرسمية عويلا وصراخا حول اضطهاديات وحشية يتعرض لها الأقباط في مصر وأرضت هذا الموضوع على الناس طيلة شهرين وما زالت تدور أن يشهدها أحد بالتصميم الدينى المضاد للإسلام وتدور أن يوقفها أحد لأنها تنمط مشاهير المسلمين وتثيرهم.

استبعاد رموز العقائد الأخرى بطبيعة الحال ، ومع ذلك فالمعلوماتية لا تعترض على هذا الأمر الواقع قدر اعتراضها على إهلاء أى رمز من رموز الإسلام داخل البلاد الإسلامية ذاتها ، وبما لاشك فيه أن عملية بناء رموز مسيحية هائلة بهذه الطريقة تندرج في عملية أوسع هي عملية التتصير التي تتصارع معها الآن وهي تقل جانبها غربيا من هذه العملية ولكن بناء هذه الصلوات المضطربة والوصول بها إلى القضاء الحارصى وفرضها في شكل احتكارى استفزازى بغور التساؤلات والشكوك حول ما تنصحه هذه الكنائس الدولية وبالذات الكنيسة من الرغبة في الحوار مع المسلمين أو مع «الأفرين» ونحو الشعارات التي رفعها بغرض الاعتراف بالقيم وما أشبه من علو معسول الكلام لأنه لو كان الأمر كذلك لما بنيت الصليان المضطربة لتسد الأفاق وترى بطلها على قارات بأسرها معلنة إغلاقتها على المسيحية.

إن اللا دينيين في مصر الذين يزعمون الآن أنهم حداة الأقباط والمتحدثين باسمهم يلمسون أخطر وأقبح الأسماء فهم يزعمون الآن لنظرية أن أى ذكر للإسلام أو مناصرة للقضاة حتى ولو كانت في أبعد البلاد تعتبر تلقائيا إثارة واستفزازا لمشاعر المسيحيين في مصر ودعوة للفتنة الطائفية وكان المسيحيين لا يرتاحون إلا إذا خفت كل ذكر للإسلام ، وهذا التصور لموقف المسيحيين في مصر والذي باتى ليس من جانبهم ولكن من جانب المتحدثين الزعميين باسمهم هو في حد ذاته أكبر دعوة للفتنة الطائفية لأنه يصور للمسلمين أن غير المسلمين لا يريدون منهم حتى أن يشهدوا بتعاطف مع اغترابهم المسلمين في وقت كان فيه مسيحيو أوروبا أنفسهم يتعاطفون مع

الإشارة إلى وقائع معروفة شطتها وسائل الاعلام الدولية التي يسيطر عليها الغرب كما أنه لم يشغل أكثر من ذكر بعض التحليلات حول ظاهرة ذبح المسلمين في يوروبا ويوغوسلافيا ولبنان وغيرها جاءت من جانب محللين أجانب ، ومع ذلك فإن مجرد إثارة موضوع حسنة المسلمين من جانب الدكتور عصفور كان كافيا لأن يتدخل «الأصدقاء» الذين لم يحدد هويتهم بالعلوم والتفريع بل وبالازدواج الفكرى قائلين له أن تناوله لمسألة اضطهاد المسلمين من شأنه أن يشعل الفتنة الطائفية في مصر ، ويبدو أن هؤلاء «الأصدقاء» كانوا من الحلة أو الثورة بحيث اضطرت الدكتور الغاضل في عموده للتشور يوم ٤ يوليو







المصدر : ..... المختار الإسلامي

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

على عدم وجود مؤامرة على الإسلام  
بدليل أن هناك طبيعتين إحداهما إيجابية  
والأخرى إيطالية تعانجان ضحايا الحرب  
الأهلية في الصومال المسلم. إذن هذا التعميم  
مراد ومن لب لفة هو من «أصدقاء»  
الدكتور عضدور غير المذكورين في  
مقاله. وهذا لا يهم ولكن السؤال الآن  
لا يوجه إلى الحكومة سرًا خطيرة إعطاء  
السيطرة لهؤلاء على الإعلام وتشكيل  
الرأي العام فهناك على ما يبدو أواخر الملك  
من جهات أعلى، لكن السؤال الحقيقي  
ينبغي أن يوجه للأقباط حول مدى تقبل  
هؤلاء اللا دينيين لهم لاسيما وأننا نلاحظ  
أن عدداً من الكتاب الأقباط المتحمسين  
ولا تقول المتحمسين لديهم يشاركون اللا  
دينين الرأي في أمور عديدة فهل منها  
يأتى هذا التوجه إلى منح ذكر الإسلام  
تحت شعار التهديد وإشغال الفتنة الطائفية  
إذا تسلك المسلم بواجهه الدين؟

من المسلمين في أقاليم يوغوسلافيا  
السابقة، باختصار، اللا دينيون  
المسيطرون بفضل الحكومة والقرب على  
كل الإعلام يوحون أنهم باسم المسيحيين  
يتحدثون ويعلنون عن مصالحهم،  
ومصالح المسيحيين في عرفهم تتمثل في  
علنية المسلمين والتطبيق عليهم إلى حد  
إخفاء أي ذكر للإسلام، وواقعة إتهام  
الدكتور عضدور بالتعصب الديني لجره  
أنه يعلق كتابه على أبرز الأحداث  
الجارية ويدلي فيها برأيه هي واقعة  
تكشف عما يريد هؤلاء اللا دينيون  
الوصول إليه في نهاية الأمر. إنهم يريدون  
المحو الكامل للإسلام ويقعون ذلك باسم  
الدفاع عن الأقباط وتقبل مصالحهم.

أما عن هؤلاء «الأصدقاء» فنحن نذكر  
أن الصحفي هذا التعميم مراد وقف أمام  
رئيس الجمهورية في عيد الإعلان في  
٣٦ مايو الماضي ليعلن أن أحد أصحاب  
الفتنة الطائفية هو أن حديث الصحف عن  
مذابح المسلمين في أجزاء متفرقة من  
العالم حيث أن هذا الحديث هو الذي يشير  
التحسس لدى المتطرفين ويوحهم أن هناك  
مؤامرة على الإسلام، وقد طمأنه الرئيس





# مكي

## مفاهيم خاطئة

### د. مكيلا حنا



من مميزات جها والتي تقدم بها بين الصين والكويت قصة طول ، ان جها قد رغب في ابراج احد ارباب البترول بالبحرية ، وتكر اشاعة بان هذا الذي ابيه مادية نسبية في يوم ما وسيتبع به الكثير لاستغلال جميع امالي القوية للامطار . ومن مساء تلك الامسية لاحظ جها ان ميات من البشر تتوافد الى اثناء هذه المراسية لقد التفتت الاشاعة حتى تصورها حقيقة ، ومن فكرة زحلة الناس ، وجد حنا نفسه يجري ايضا في اثناء المراسية وقال ربما تكون ميسلا حقيقة ولا لود ان يلوكن في مزرعة « مزرعة » 11 اطلق هو الاشاعة لم حفيها .

لقد كان معظم سكان مصر من الانبياء الاثولوكس وقت ان اقدم عمرو بن العاص الى مصر في منتصف القرن السابع الميلادي بهدف اخضاعها ، وكانت مصر في ذلك الوقت ولاية تابعة للامبراطورية البيزنطية - المسيحية - وكان حوالا هو الابريطور المسيحي قاضي القضاة والذي رغب ان يتغير شسب مصر لانه يفسدك بالخطب

الاثولوكس الملقب بالعبدة التي يدعوه اليها الابريطور ، وقد عين الابريطور من قبله بطريركا . يشار اليه حتى الان باسم « بطريرك الزينة » نسبة الى الابريطور الروماني بولس الكاتب بطريرك آخر مختار من الشعب اسمه « بنولين » وكان حاربا من الصلابة الزينة ومن يفتي الابريطور هذه 12 عليا ، وعنديا علم بخدمه عمرو بن العاص ، فقبله واتفقا على تبنيده لعمرو في مقابل ان يعطيه الابن والامان على « كنيسته واديرته وبيعه ومساكنه وصليانه » ، وتم يحاول عمرو ان يقضي على الانبياء ليعتصروا الى الاسلام ، وفي النهاية استسلمت على دينهم ولقبتهم ، ولكن ذلك ان فعل وزعماء مصر لم يتفقوا في الصراع الحاد بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ، وانصهر ان ذلك كان رافعا في الانبياء الى عدم انتشار الملة العربية والانبياء الى مصر حتى وقتنا ، ووفق ما جاء بكل التاريخ فان مصر لم

أمر هذه الكشافة قاسية ما يتم الان من حركات على سفلات البرراد القوية وفي تلكوقت مملكة او مملكة من خلال مملكتي كنعان وصيدت ان هناك بعض المفاهيم الخاطئة والتي تصورها من صنع بعض الفرضين ، قد تكونوا مدفوعين بالقراني واعمال خبيثة وقد يكونوا من بسطاء الناس ومن لم يتفكرون هذه المفاهيم الخاطئة دون ادراك خطورتها على سلامة وابن مصر .

في العدد الثالث التي نشرتها « الاكبر » ذكرت اسئلة جلية فاصلة - كان لها مكانها وموقعها من خريطة القارة والاشمال من اجل المحافظة على العشرة المبررة الوحدة الوطنية ، وقد جاء في هذا المقال صورة جميلة مقلدة لخرقة قول :

« اما السبب الاخر والاهم والاشهر والافصح فهو ترديد القول بين الانبياء ان المسلمين اتيا هم ملائكة اللهاتين من جيش عمرو بن العاص وان من اعتنق الاسلام من المسلمين فاما كان ذلك نصت لخطب الجزية » .

من ما سيتلى ينشر هذه القصة وهذا اللهم : وتاريخ دخول العرب الى مصر مسجل ومعروف ونشر منه الكثير في كتبها ولا بأس من تكرارها لحيثها للامم الصحيحة .





المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ - شهر ١٩٩٢

وما لذلك لون البشرة في مصر -  
من الإيبس التركي إلى الإسبر الداكن  
الغوي وكل بالقتال بينهما - مسوى  
التأكد أن مصر هي أقدم « بومفة »  
فرلها البشرية ، وذلك نحن لا نعرف  
القصيرة بسبب الآن ، وربما كنا  
من البلدان القليلة التي تفتني باللون  
الاسبر وتتلحح جمال الاسبر .

من منا يستطيع ان يارب بين شخص  
وأخر مان هذا جسم وذلك جسمي  
بمجرد الشكل ، كنا من مستوحاة  
ولفة واحدة ومشاعر واحدة ولقطة  
واحدة ، وكما اتبني أن نضي الأيام  
ويضي النصب الذي ويظهر القاس  
اسماء مشتركة ومختلفة سكنون التفرقة  
بين مواطن وآخر بسبب التمييز في  
الاسماء أمرا غير ممكن ولكن يؤكد هذه  
الفرقة المصرية دعنا نناقش .. تنقروا  
إلى دول أخرى تجد التمييز بين  
الانسان وانحاضا إلى أوروبا بسبب لون  
البشر والشكل ، وحتى أوروبا قد  
أصبحت تفتني من ذلك الآن معهجرة  
القوانين لها ، ومن بلاد حولنا يملك  
أن يميز بين العرب والاكرد في العراق  
وكذلك بين التساليين والجنوبيين في  
السودان .

خلاصة القول ، ان مقولة ان  
المسلمين من أصل عربي هو مفهوم  
خاطيء ولم يطره أحد ويعمن مخالفة  
حتى يفتح وتفسح الأمور لأن يسل  
هذه المصاهيم المختلفة بل والحدرة  
في عداة نقطة الجدلية في الشرع  
الوطني .

تتحول إلى القلبية اسلامية وثقافة  
مسيحية إلا أن القرن العاشر مع  
بطلون الماطيين مصر ، فلم يكن

معتقولا أن تكون مصر مركز خلافة  
فاطمية شيعية تنافس خلافة العباسيين  
في بغداد . دون أن تكون مصر مركزا  
اسلاميا . وذلك لتسا الخلفين الله  
مدينة القاهرة وتكون الجوامع الأهر  
نسبة إلى فاطمة الزهراء ، ومن  
الطبعي أن تحمل الدولة بكل الطرق  
على تحويل المسيحية إلى الإسلام .  
والتصور أن ذلك كان بطرق مختلفة ،  
منها نشر الدعوة الإسلامية ومحاربة  
القطاع القاس ، ومنها - فيها تصور -  
الغراء الفصول على وظائف في الدولة  
ومكاسب مادية ومعتوبة ، وربما كانت  
الجزيرة أحد السبل .. . وهي أمور  
تاريخية يمكن التطلع منها .

ولكن ما لنا وكسل ذلك ، فإن  
الإنسان لطيف بما أنجزه هو ليس  
بمجرد الانساب إلى جذور عظيمة ،  
فالفرقة بين الانسابات والمعاد  
والعصارة ، ولكن جيلي لا يفر  
إلا بأنه حاصر وشارك في بناء السد  
الصالي والصناعة وكافة الإنجازات  
العالية .

ونظن مصر بعد ذلك الكثير من  
الانجاس والمذاهب ، ربما كان أولها  
رجال الصبة المصرية من الفرنسيين  
وغيرهم ، ثم الاتراك والمسلمين  
وقرأوجوا مع المصريين غير أن مصر  
قد استوعبتهم ، وكذا يعرف عشرات  
الاصقاء بلنا من أي مذهبهم دماء  
الاتراك وأعلى الاناسول ، ونتميم  
قادة وظيئون مثاقولون .





المصدر : الرفد

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

## قبسطى ومعلم فى عينك

لا مزايدة على احد من احزاب السلطة السياسية المصرية . كلنا مصريون وكلنا ايمنون ويؤمن بان الدين لله وان الخلافة في الجماعة بين القبسطى والمعلم ثممة عربية مصطنعة وزائفة وكل شواهد الحق والواقع الذى نعيشه تؤكد صديق ما نقول وهو اوضح وانصح من اى تأكيد .. لا مزايدة على احد في الاعتراف بان وادنا قديم اليمين بان مصر هي بلاد القبسطى والمسلم مما كان ذلك على عهد الرئيس الاول لوفد سعد زغلول ولا لوفد مؤسس الوفد ان مؤسس الوفد هو الشعب الذى عرف ابن ضيق لفته والى اى يد امية مناشطة يسلم زمام مقاليدته للاحتلال البريطاني . وكان ذلك ايضا على عهد الرئيس الثانى لوفد مصطفى النحاس وقد كان حول سعد ولى معلمة معاوليه في قيادة الشعب نخبة من الابطال اذكر منهم لاجرد الرمز . واصف . غالب وعمر عبيد . كما كان حول النحاس وفي مقدمة معاوليه نخبة اخرى من الابطال استطاع ان اعد منهم الكتيرين لاني عاصرتهم منذ صباى اذكر منهم سينوت حنا الذى اقدى النحاس وتلقى عنه طبعته سونكى غفارة استهدفت قلبه ومهمهم ويصا واصف محطم المساميل وهكذا اسميته عندما امر حرس البرلمان بتجطيع السلاسل التى احاط بها ابواب البرلمان بوليس وزارة القوية كانت في الحكم لتحول دون ممارسة الشيوخ والبنواب معلم الدستورى دخلوا ممثلين حقيقيين للشعب يعلمون كلمة ومهمهم فخرى عبدالنور وجورجى خياط وسليمة ميخائيل والشايبان نجيب وراغب اسكندر وعديد من وجهاء الابطال يضيق المجال عن سرد اسمائهم والامر كذلك ايضا على عهد الرئيس الحالى لوفد محمد فؤاد سراج الدين لان مساعده الايمن هو الاستلا ابراهيم فرج الرجل النكسى في حزبنا .

والى يوم الان اى حكيولين اليمينى حدثنا في عهد النحاس وبالتحديد خلال وزارة الاول عام ١٩٢٨ وكل منهما - وغيرهما كالم وكبح - يلقا عيون دعاة التفتيت . استمعت الحكومة لايامه لاجل الشريف اى الحاج خليفة السنوية يعمل كسوة الكعبة القريفة مطرزة بايدي حائكنا الماهرة في مراي خصصت لهم في حي (الخرطاش) وكان لاداع لاجل الشريف قبل سطره اى للحجج موكب سنوى تقليدى شعبى ويسمى . يواصل فيه زمام ومقود الجمال الذى يحمل الجمال الى اكبر لواء في الجيش في تلك السنة كان اكبر لواء قبضى هو نجيب مليكة وتخرج بعض المختصين من ان يتولى قبضى مصادرة موكب اسلامى يحمل كسوة الكعبة وتردوا في ابداع النحاس وجهة نظرهم اذ هو وزير الداخلية . الى جانب الرئاسة . والجمعية لتتبع فلما قبضا المختصون في عرض برنامج الموكب تتجلبهم النحاس فاضوا اذنه بحساسة الامر لرفض النحاس وجهة نظرهم واضر على تنفيذ القانون او الالاحة التى تلتزم الموكب ولم يجد غضاضة في ان يتولى المصادرة مواطن قبضى وفي غضبه حنون قال لهم :







المصدر : الوفد

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

"الكلام به مغرور مكان في عهد الولد . هو فيه جبل مسلم وجبل يعطى"  
ولمصر الولد نقيب ملكة القبطي موكب الحمل الشريف .  
وحكاية أخرى في نفس الحكومة التحسسية الأول عام ١٩٦٨ وفي وزارة الداخلية  
التي كان وزيرها وفي إدارة البلديات، التي حملت فيما بعد اسم مصلحة البلديات،  
لم تكن لها وزارة خاصة فوالها فيما بعد الاستاذ الكبير إبراهيم فرج أحد أبنائه  
الذين كانوا القريين والسرايير العلم الحال لحزبنا ونسابق نضال رئيسنا لواء سراج  
الدين كانت قمة حركة تراثيات في إدارة البلديات وفق شروط ومؤهلات وفيلمية خاصة  
فالمستحق الترقية ١٧ مؤلفا تصادف أن كان منهم ١٢ قبطيا وخمسة مسلمين وتردد  
المختصون في أجازة التفت الذي يحمل اسمهم فلما تم جعلهم وزراءهم مصطفى  
النحاس صرحوه أن الكشف فيه ١٢ قبطيا من ١٧ مستحقين للترقية وتوجهوا  
بمورهم أن يكون في الأمر حساسية . والمرة الثانية يتحرك القاطن العمل في مصطفى  
النحاس ، والوزير الحاج الملتزم بالقانون . والتزعم الذي يؤيده الشعب بين فيه من  
المسلمين والأقباط وفي قضية حنون أخرى يقول مصطفى النحاس : معاذ الله أن  
أصبح حقا لأحد . لم أكن أرفض هذه الكففة . لا قبطي ومسلم في عهد الولد .  
أصبح الحق أول به .

وصعدت حركة الترقيات مرة من النخبة المرونة وهكذا كان دين الولد في كل  
تصريفاته وبهذا على شجينة الواحد وسيميش ما تلتبها إلى سوء ما يراود بنا  
مسلمين وأقباط .

وبعد هذا يؤمل حاله أو ما جاور أن يطبع بيننا ذمة لائقا معرفة عنها ؟  
وقبطي ومسلم في هيئته له يا ناسي الصغار يا من قال فيكم الشاعر :  
كناطج صخرة يوما ليومنها  
فما وفنت ولومي قرنه السوعل

**جبرتي الولد**





المصدر : **الأهرام الأسبوعي**

التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٧

## فكرات القادة

### على انور صفا الله

مهندس استشاري

والمهندس الذي انور صفا الله يشير من بعيد الى اسباب ،  
ويعلن في البداية والنهاية ان المجتمع المصري القوي من ان  
تتوزع موجات التطرف او التعصب او الازهق .

٥

ثانيا : يؤكد ان ما حدث من اعتداءات على الاقباط هنا وهناك لا يمثل امثالا خلافا  
او فلتة بين المسيحيين والمسلمين ، ولا يجب ان يسمى بالفتنة الطائفية ، لان  
المسلمين والاقباط في مصر تربطهم روابط اخوة صليقة ومحبة اصلية يشهد  
عليها تاريخ مصر الذي يسجل لشركاء الجميع في الكفاح والنضال سواء في  
المجال الوطني او العسكري او الاقتصادي من اجل سلام ورفعة الوطن .  
ثالثا : الشعب المصري الاصيل مسلميه والتبانه هو لكثير شعوب العالم تدنيا  
وتصنعا بالتمتع بالحقوقية للناس . فالمسلمون المصريون يدينون بالاسلام  
الحقيقي ومبادئه السامية العظيمة التي جعلتهم وهم الاقلية العنيدة  
يتحاملون مع الاقباط وهم الاقلية العنيدة بكل الحب والمساواة والتعاطف ،  
والاقباط ايضا المتدينون والمتمسكون بتعاليم دينهم الذي يدعوهم الى المحبة  
والمحبة والمحبة للجميع حتى ان شعار دينهم « الله محبة » والمحبة المبرطة  
التي تدعوهم حتى الى التضحية والفداء والتسامح ليس لفظ الى من كان كريما  
معه بل ايضا للذين يسيئون اليهم ، احبوا اعداءكم باركوا لايمنكم واحسنوا  
من اجل انفسهم بل من اجل الآخرين لانه ليس حب اعلم من هذا ان يقدم  
الانسان نفسه من اجل الآخرين ..

رابعا : التسامح والحب الذي يدعنا به الاقباط هو عقيدتهم ولكن لفظ فيما  
يخص انفسهم اما فيما يخص الدفاع عن وطنهم او اداء واجبهم لانه يحكم  
عقيدتهم ايضا لايمانهم فيه تسامحا او تهونا وتاريخ مصر يسجل المشاركة  
القوية للاقباط مع اخوانهم المسلمين كمصريين يدافعون عن تراب الوطن ضد  
اي معتد سواء كان صليبي او مستعمرا اسرائيليا ، وكانت حرب اكتوبر  
العظيمة التي اشترك فيها الجندي والضابط والطيار والقائد القبطي والمسلم ،





المصدر : الأهرام الإخباري

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

تختلط للماء ويحقاق اعظم للتصالي عرقه العالم في النصف الثاني من القرن العشرين وانا احد الضحايا الذين شرفوا بالعمل في القوات الجوية تحت قيادة جلال حرب أكتوبر الرئيس حسني مبارك الذي القول عنه بكل الصديق انه القدوة واللاقية في القيادة وتعلمنا منه كيف تكون المساواة بين الجميع حتى توزيع المهام القتالية الفدائية الانتحارية هذا القائد القوي جدا الناس - الحكاء والحكمة الوحيد الذي بلا إتقاع الذي لا يعرف غير النصر بخطوات حكيمة - ومدروسة . ثم هذه حرب الخليج والقوات المصرية هي الوحيدة والكر الوحيدة التي ادت المهام القتالية والمبدائية البطولية في هذه الحرب والدليل على ذلك المنسية الخلوية لعدد شهدائها وجرحاها وفي هذه الحرب تقرب الإقبال ان يكون لهم الشهداء والجرحى بجلب أخوتهم الأبطال من المسلمين دفاعا عن شرف الوطن العربي ..

خلاصا : متفجرة موضوعية وصريحة نجد ان ميسي بالفتنة الطائفية لم يظهر على ارض مصر الا في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس السادات ، واستثمرت اخبار هذه الفتنة عالميا في التملق والتقرب وتكسب وشاء دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بحجة ان هذه الفتنة تدل على قوة الدين وسيطرتها ودليل على كراهية الشيوعية ..

خلاصا : ان تكبر دليل على ميكنة المسلمين لأخوتهم الإقبال حب وتمسك وعمل تملك هذا الوطن فعندما القى الرئيس السادات - وهو احد عظماء التاريخ المعاصر - في نشر ظهور حكمه ذلك الخطاب الذي لم يحدث له سابقة في التاريخ





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٢

كله - والذي سبب وفشل وجرح فيه مشاعر أبناؤه الإقليم وعزل بطريقتهم - لم يتجاوب مع هذا الخطاب مسلم واحد في جميع أرجاء مصر شمالها وجنوبها - شرقها وغربها - بل تسابق المسلمون جميعا بكل الحماس الأخوي والمحبة القبلية المؤثرة والتعاطف الذي لا يلى - لاحتضان وتضديد الجراح النفسية الدائمة لأخوتهم - الإقليم المتألمين الصاعقين - حتى أن الإعدادات التي كان يقوم بها القلة ضد الإقليم وكنايسهم توفقت تماما - واستمر الإقليم يحيون الحاكم الرئيس السفلات ويسامحونه بل ويمسكون من أجله في صولاتهم الرسمية ..

سأبها : الإقليم كسيحيين - مجبون ومتسلسون - وكسواطين يؤمنون الواج الوطني بكل الإخلاص والوفاء - وإذا كان هناك من بينهم بالسياسة السياسية في الوقت الحال بعد أن كانوا مشاركين وضمين في جميع مراحل الفتح الوطني - فالإقليم يسألون القسبر الوطني ويسألون الدولة ولجهرتها وحزب الأغلبية الحاكم هل من المعقول ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين - أن يكون القبط الصهيوني العثماني الذي تخلف عن الاستعمار التركي لمصر مازال ساريا حتى الآن وهل من المعقول - أن حزب الأغلبية الحاكم لا يرى أن التصحيح الوطني للشعب المصري يشكله المسلمون والإقليم وهل من المعقول أن لا يتشرف الإقليم بالانتماء في الأعمال التنفيذية العليا وهل من المعقول أن يمثلهم في الإقليم بالانتماء في الأعمال التنفيذية العليا وهل من المعقول أن يمثلهم في مجلس الشعب بصفة أعضاء معينين لا يزيد عددهم عن أصابع اليد الواحدة - كل هذا في دولة الديمقراطية والحرية - التي انتصرت - بموطنها جميعا وخرجت من حق زجاجة الخلف وانطلقت فعلا وحقيقة إلى أجواء التقدم والازدهار بقيادة رئيس محبوب ، قوى وذكي وحكيم ومنكسر ..





المصدر : الوقت



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ سحر ١٩٩٢

# ولاء أقباط

.. الكنيسة

مصر ٥٥ أم للوطن !!

جذور الفتنة الطائفية .. منذ

الحملة الفرنسية وحتى حادث الخائكة

قصة بابا الكنيسة القبطية

الذي قرر النزول

إلى الشارع السياسي





هناك العشرات من الكتب التي صدرت ثلثها .. جلوسه  
في الفترة الزمنية الأخيرة . والتي يمكن تلخيص  
بموضوعية وجديّة عن علاقة الإقطاع المصريين بالبناء  
وعلتهم من المسلمين .. ولا شك أنها ظاهرة مسجّنة في  
منظاري البحث عن الحلول الرئاسية لجميع الأطراف أملا

في خلق مجتمع يعيش ابتداءً في سلام اجتماعي حقيقي  
بعيدا عن التطرف والفتن .  
وهذه الكتب التي صدرت كتبها العديد من المفكرين  
لمصريين مسلمين ومسيحيين ولا هدف لهم في ذلك سوى  
الوصول الى علاج دائم لتلك المشكلة التي كانت تؤرقنا  
جميعا .. وكثيرا ما يستغلها اعداء مصر لا شريها من  
الداخل وزعماء استقارها الدائم الذي نعت به .. ولا  
زالت تتعم به منذ عدة قرون

ويقدم المؤلف بمفهوم هذه الثورة ..  
تلك الفترة الرئاسية التي اعطيت تول  
البابا كيرلس السادس منصب  
البابوية .. والتي القيت جيل  
الاربابيات وبلورت دوره في سلطة  
الكنيسة .. وكان منهم بالطبع البابا  
فسودة الثالث .. والفصل الثالث  
خصص المؤلف كذلك لمواصلة حيث  
المسيحية في مصر في ضوء قول البابا  
فسودة الخامس .. وقبل هذا التاريخ  
قصة حياة هذا الرجل الذي اصبح على  
حد قول المؤلف من الرجال المؤمنين بدور  
الكنيسة المصرية في مجال الدين  
والنولة

#### نقطة مهمة

في بداية رحلتنا لا بد وان نشير الى  
لك الاول المهم الذي نختاره نقطة البدء  
نحو الوصول الى حل جذري لمشكلة  
الفتنة والتي يوصلها لنا الكاتب والمفكر  
الاسلامي فهمي هويدى .. حيث يقول :  
انه يصعب من قبل التمييز الخلل ان  
نقرأ صفحات الاستشهاد بين المجتمعات  
المدنية والدينية والعرقية دون ان  
ننعم للتأثر في سبيلها الاجتماعي ودون  
ان نكتش جيدا عن لونا واصابع  
مختلف القوى صلبة الصلحة في

مهم يدلي الا يلوينا التنبيه على  
هذا السياق وهو يشال في القرون التي  
تعيه محاولات الاختراق في لكاه  
الخصومات والعداوات بين الفئات  
المختلفة في المجتمع .. وسوف نجد  
المؤلف يضع ايدنا على نواحي هذا  
الاختراق من واقع تكملة قوامي  
لغروب مجتمعا مصري على مدار  
التاريخ الحديث .. كما سوف نعرف ان  
بداية هذه المشكلة التي كثيرا ما نسميها  
"الفتنة الطائفية" .. قد نشأت في  
احضان حركات الاستعمار الأوروبي  
والغزو للمنتعز لقوات الاحتلال سواء  
الفرنسي او الانجليزي في بداية القرن  
العشرين .

ومن بعد تلك المقدمة المهمة .. يبدأ  
حديث المؤلف عن واقع موضوع  
كتابه .. على الفصل الاول يحدثنا عن  
توزيع المسيحية في مصر .. وكذلك  
ظروف الفتح العربي لمصر ..  
وفي الفصل الثاني الذي اختار له  
المؤلف عنوان "المصري خصصه  
للحديث عن الكنيسة المصرية وموقع  
الاقباط على الخريطة الاجتماعية  
المصرية بعد فترة ٢٢ مايو .. وعلى حد  
قوله : كما تجمعت كل الخيوط لصنع  
قوة يومية جمعت خيوط متشابكة  
للحدث قوة يومية الكنسية ..

الجديد في كتاب هذا الاسبوع والذي  
صدر بعنوان "الاقباط - الكنيسة ام  
الوطن" للمؤلف عبداللطيف المتواي ..  
فهو محاولة الاجابة على ذلك السؤال  
الذي ربما يربح من الاجابة عليه  
غيره .. والذي نختاره ويمتد غيري  
اساس فهم مشكلة الفتنة الطائفية داخل  
مجتمعا المصري المتسامح وكما  
والسؤال نقول حروف كلماته .. اين يك  
الاقباط مصر ؟ وان يوافق اهتمامهم  
للكنيسة ام لا ؟ وان كانت في مرت  
على مصر فترات مالت فيها كفة الانتماء  
للكنيسة .. فمن المسؤول الكنيسة ام  
الوطن ؟

والؤلف في محاولته للاجابة على هذا  
السؤال .. لا يهدف الى توجيه الاتهام او  
تعليل الجرس في رغبة اي من  
الاطراف .. وانما هو محاولة لهم  
الواقع السياسي والاجتماعي الذي فرض  
تلك العلاقة المتوترة احيانا بين الاقباط  
والدولة من ناحية والمجتمع من ناحية  
اخرى

يبدأ الكتاب بمقدمة للؤلؤ .. لا  
يقول فيها اكثر من موضوع الكتاب -  
لم يعطيه حديث مهم للاستاذ فهمي  
هويدى بعنوان "البحث وظروفه" ..  
يقول في يدهن مسطوره .. هناك عنصر





### تأليف عبد الحفيظ الحناوي

الثرة ذلك الاستشهاد وتجميع أسبابه وعناصره ويؤمن أن لتحرير تلك الجوانب، فالتأني سلفاً حتماً في محظوظ التشخيص، الخطأ، الذي قد يورطنا في الإقدام على العلاج الخاطئ. وليس ذلك اسوا ما في الأمر. لأن الاسوأ هل أن نال ذلك الكروية مصيرنا عن إدراك ممكن الداء. ومن شأن ذلك أن يبالغ على المرض كما هو وأن يوازل له ظروف الدخول والاستشفاء في غفلة من الجميع.

### من دخول الإسلام

#### إلى جوانب الفتنة

قد يظن القارئ أن المسألة الزمنية بين دخول الإسلام إلى مصر والتعايش في ظل الحجة مسألة قصيرة.. ولكن أبداً للتاريخ بليت أنه ومنذ دخول الإسلام إلى مصر على يد عمرو بن العاص وما سبقه من حالات اضطهاد تعرض لها القبط مصر على يد غير المسلمين. يعرض القبط جميعاً في ظل الإسلام وفي ظل المسيحية في أماكن وجبة على أرض واحدة. هذه المسألة تعدل أن أكثر من ألف عام حتى مجيء الحملة الفرنسية. حين ظهرت بوادر الفتنة وأخذت تفلت برسمها. وكان الدافع إلى ذلك هو الاستغلال الإسمي لقوات الاحتلال في الثرة الاقليات المسيحية من أجل تثبيت هذا الاحتلال.

وعلى الرغم من الشرخ الذي تركته الحملة الفرنسية في نسيج عنصري الأمة إلا أنه وعلى حد قول المؤلف مع مجيء القرن التاسع عشر بدأت مصر مرحلة انتقالية في تلك المجازات على يد النوايا محمد علي، الذي أبغى على الاقليات ودورهم التكنيقي في إدارة الشؤون الداخلية للعامة للدولة.

#### الفتنة تامة

#### حتى مجيء الإنجليز

ونعود من جديد إلى حديث الفتنة العنصرية وعناصرها تشعها منذ بدايات القرن التاسع عشر. لقد ذكر الكاتب والمحلل دوجر يونج، أنه لا توجد في مصر طريقة طائفية ضد الاقليات. كما أن الكتابات المصرية مطروحة للاقليات لكي يتكلموا فيها تحكيم بينهم كما ذكر المؤلف أن تاريخ الاقليات يكشف أنه عانوا ضيقاً من أهل دينهم المسلمين أكثر مما عانوا من أهل دينهم المسلمين وعلى هذه الأرضية المضغوطة بمشاعر المساحة والمودة والآفة بين عنصري الأمة بدأ الإنجليز يبحرؤون وقد استمدت حركتهم بالدهاء والخبيث البليغين، ما أدى إلى وضع بؤرة

التعصب بين المسلمين والمسيحيين. من واقع وضع سياسي تتحلل والعصر تؤول في نهاية الأمر إلى خلق الخلافات العنصرية في لدى المولى. وكانت سياساتهم في ذلك هي العمل من خلال الحكومات المصرية التابعة لها على إبعاد الكثير من القبط من وظائفهم بالتدريج.. مع تدمير من هذه السياسة ستقتضي تقليصاً بالحكومات المحلية المسلمة. ولكن مع بداية القرن العشرين التفت ساعد الحركة الوطنية المصرية للاحتلال البريطاني وقتل اشقت حملات بث الفتنة بين المسلمين والاقباط حتى أحداث ثورة ١٩١٩ التي وحدث عنصري الأمة من جديد في مواجهة خاصة ضد قوات الاحتلال الإنجليزي. ويرجع القبط إلى هذه الثورة وبطاقة مسند زطلون في لم فصل الأمة المصرية في مواجهة الاحتلال وتحدى عوامل الفتنة السطحية. وقد ظل هذا الموقف قائماً بين المواطنين على أرض مصر حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو. فبعد فتنة الاقليات في الحجة السياسية المصرية بقوة حتى يمكن اعتبارها من هذه التزاوية من أمني فترات الوحدة الوطنية ولكن بعد قيام ثورة يوليو، ظهر أن للثورة ألفة مكونة من ١٣ فصلاً لم يكن بينهم فيهم واحد، وكان ذلك بداية القلق القبطي في المرحلة التالية.

#### فشل الثورة في تحقيق

#### الاندماج القومي

على الرغم من تأكيد الاقليات للثورة كعالية المصريين وعلى الرغم من أن الثورة نجحت في إزالة العديد من معوقات التوحيد القومي والاندماج بين عنصري الأمة، فإن الثورة لم تنجح من السياسات العملية ما تحقق به الاندماج القومي الذي تهدف إليه بين العنصرين. فبعد قيام ثورة يوليو عن الديمقراطية سواء في صورتها الديمقراطية أو في غيرها من النصوص الحزبية، وكان يميل إلى تركيز السلطة على نحو فوري. وقد حاصر المؤسسات للفتنة واضعف سلطانها.. وأدت هذا السطك إلى اللجس إلى نفسه تلك المؤسسة القبطية المنتخبة.. رغم أن رجال الثورة حاولوا

تحقيق الاندماج الديني. لقد كانت الفية صافية ولكنها أخطأت الوسائل وفي مقبل هذا الفصل حدث تطور كبير شهده المجتمع القبطي الكندي في مصر. الأول تمثل في مدارس الأحد، التكية الإنكليزية، وهو ما أدى إلى التلون الفلاني الذي يمكن أن نطلق عليه اسم بروز ثقافة جيل الأرمينيات، وتل من التطويرين اسمهم بشتل كبير ومؤثر في وضع الكنيسة وما وصلت إليه الآن.

#### البلبا شؤنة

#### والنزول إلى الشارع السياسي

بعد أن خصص المؤلف فصلاً كاملاً للحديث عن تأثير البلبا كيرلس السادس في جيل الأرمينيات، والذي كان على وفائي في علاقته بعدد الناس.. رغم انهيار من جانب بعض تلك القريب بأنه كان يؤخذ عليه انصرافه للأموال الدينية وحدها وعدم إدراكه أن السياسة جزء من وفائهم.. خصص المؤلف فصلاً كاملاً آخر للحديث عن البلبا شؤنة الذي جاء يحمل فوق أعقاله هذه المهمة.. كما كان أحد القبط جيل الأرمينيات الذي مهد لهم الطريق الدينا كيرلس السادس.. والذين كانوا يتكلمون إلى مذهبهم المينيين من خلال ثلاث مهام أو مراحل تبدأ بالانتماء بالحية البويمية ثم التركيز على العمل الاجتماعي وأخيراً الاهتمامات السياسية. وقد واكب ظهور البلبا شؤنة على الساحة الدينية والسياسية رحيل جيل عبدالناصر من رحيل البلبا كيرلس بعده وخلفه لشهر.. وذلك على حد قول المؤلف انطقت المرحلة الانتقالية وبدأت مؤشرات مرحلة جديدة للكنيسة.. وعلى ذلك فقد شهد مطلع السبعينات وبدايات الثمانين المزيج في الدولة والكنيسة كما بدأت مديح القوي في المجتمع تنمى وبدأت شر التخبير في الكنيسة تنمض. وأصبح أدور السلكات رئيساً لهم كما أصبح البلبا شؤنة رئيساً للكنيسة القبطية المؤلف يؤكد أن البلبا شؤنة خرج من حدود مجتمع الكنيسة ليضع يده على للكنيسة العام.. وعلى هذا من خلال القبطية الإسلامية المجتمع والنظون





للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٠٢ - ١٩٠٣

١ - صيرب المصنوعة القبطية والاطاحة بالمقتصر المدنية وانفراد الكنيسة بشليل الاطاح لدى الدولة وانتهاء عصر القبطات التقليدية .  
٢ - للهاجرون الاطاح وتكوين قوة سياسية خارج إطار الدولة ودعم القضاة للكنيسة من خارج الحدود .  
٣ - انشاء كتاتيب المهجر .  
٤ - القصة علاقات متميزة مع المؤسسات الكنسية العالمية . مما يعطي الكنيسة القبطية احساساً ذاتياً بقوة .  
٥ - التأكيد على تميز الكنيسة والشخصية القبطية وترسيخ مفهوم الشعب القبطي .  
ويخرج بنا المؤلف من حديث العموميات الى حديث النتائج .. فهو يخصص الفصلين الآخرين من الكتاب للحديث عن المواجهة بين الكنيسة والدولة في ضوء تلك المتغيرات الجديدة التي تحولت فيها الكنيسة الى كيان مستقل . ويخرج منه للحديث عن الانتماء .. بالنسبة لمنصر المواجهة بين الكنيسة والدولة قال المؤلف بعد ان امتلكت الكنيسة عناصر قوتها بدأ مسلسل المواجهات بينها وبين الدولة وبعض عناصر المجتمع . وكان لكل عصر من عناصر قوة الكنيسة دوره الذي يميز في مراحل المواجهة المختلفة .  
وفي ضوء هذه المتغيرات وهذه الاساليب الجديدة يبرز السؤال الخاص بالانتماء . هل هو للكنيسة أم للوطن .

ولفتا وهم القضية الفلسطينية . أي أن مدخله للمجتمع كان مدخلاً سياسياً .  
العودة الى بوانر  
الفئة من جسد

كما لا تولفتا مع المؤلف في حديثنا عن بوانر الفئة الطائفية بين المسلمين والاطاح عنه حدود التاريخ الذي سبق لشمار لواء ١٩١٩ .. وذكرنا ان تلك الفئة قد تمكن المجتمع من احتوائها ومع مطلع السبعينيات الذي شهد تغييرات جذرية في الدولة بدأت الفئة تدخل براسها من جديد . فقد شهدت مصر مجموعة من حوادث الفئة بشكل مكثف ومتتابع خلال العامين الاخيرين من عهد السبعينيات . ولعل أهم هذه الأحداث وأشهرها ما يشهده إليه المؤلف فيما يخص حادث الخلفاء . لأدى جاء على حد قوله نتيجة مجموعة من التهمات .. منها تلك المؤثر الذي علمه بعض رجال الدين المسيحي بالأسكندرية يومى ١٧ و ١٨ يوليو ١٩٧٢ والتذكرو فيه قرارات ابرقوا بها الى الجهات المسئولة . وكلها تدور حول الخطابة بما اسوءه حملة حقوقهم وعقيدتهم المسيحية وأنه بدون ذلك سيكون الاستشهيد قبل من حياة ذليلة . الأمر الذي بلغ بالرئيس السادات ان أن يدعو المؤتمر بخصوص كنه الخلفاء موضوع واحد هو الوحدة الوطنية .

الأسس الجديدة

يقول المؤلف عبد الطيف الفتوى انه في ظل تلك المتغيرات الجديدة التي لحقت بالمجتمع المصري قد بدأت الكنيسة تبرزها الجديد على اساس مجموعة من الاسس المهمة . بعضها سمعت لخلقه والبعض الآخر كان متفاداً لظروف المجتمع ولعلنا على حد قول المؤلف يمكن أن نوجز هذه الاسس في البداية .. وهي :







المصدر : النشرة

للتنشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٦ ستر ١٩٩٢

## وعلماء الاسلام يطالبون من الحكومة المصرية

# محاكمة هؤلاء

## النصارى

د . عبد الودود شلبي :

عبد الودود شلبي

عبد الودود شلبي

عبد الودود شلبي

د . البري :

عبد الودود شلبي

عبد الودود شلبي

د . عبد الجواد صابر :

عبد الجواد صابر

عبد الجواد صابر





على وحدة الصف بين المسلمين والنصارى قبل فوات الاوان .  
نصارى مصر .. اسعد اقلية  
اما الدكتور عبد الجواد صابر  
استاذ التاريخ الاسلامى بالازهر  
الشريف يرى ان مسألة إنشاء  
دولة قبطية تابعة من فكر  
وسياسة استعمارية بديل ان  
تظهر هذه الفكرة جاء بعد  
الهيمنة الاسريكية ورأها  
المسيحية .

ويرى د . عبد الجواد انه  
لا مبرر لقيام مثل هذه الدولة لان  
نصارى مصر اسعد اقلية في  
العالم ووصف اصحاب هذه  
الافكار بالشلون والظفر لانه  
لا يهتمهم ميعت مصر من جراء  
ترويج هذه المصالحات واكد  
استاذ التاريخ على ان هذه  
الافكار هي امتداد لافكار سابقة  
سارت شوطا طويلا ولكنها  
فشلت واشترت لانها على اياها  
.. فقد ظهرت ايام الحملة  
الفرنسية مثل هذا الافكار  
وباركها قلدها لتفتت هذه الامة  
وقد هذه الفكرة نصراني  
مصرى يسمى يطوب صنوع ،  
ولكن سرعان ما استيقظت نصارى  
مصر من غفلة الافكار العقيمة  
وعلموا ارشدهم ميكرين الاسلام  
حكما عليهم محتفلين  
بمقيدتهم .. وارى ان البابا  
شونه تصدى لهذه الافكار التي  
لا ينتج عنها سوى الانقسام  
والضياع والغرب بيلتصم  
مسلمين ونصارى

انار الكاتب الصحفى جمال بدوى قضية نصارى المهجر على  
صفحات جريدة الوفد  
كشف ان هؤلاء النصارى نشروا في مجريات الصحف  
الامريكية إعلانات مدفوعة الأجر.. موقع عليها من  
الجمعيات القبطية في امريكا وكندا واستراليا .. وتدعو  
بشكل علنى وصريح لاشغال نثر اللغة في مصر بين  
المسلمين والنصارى .. حيث حاولوا - من خلال هذه  
الاعلانات تحريض الرئيس الاسريكي والتونجرس  
وجمعيات حقوق الانسان في العالم على التدخل العجل  
لانقاذ الاقليات في مصر من المذابح التي يتعرضون لها على  
ايدى المسلمين .

بل وصل الامر الى نشر اعلان  
على مساحة ربع صفحة يطالب  
بوضع مشكلة الاقليات على  
جدول اعمال مجلدات السلام في  
الشرق الاوسط .. وخلال  
الاسبوع القليلة الماضية نشرت  
صحيفة «فرانكفورتر الجاملين»  
الاسبانية مقالا في صورة  
تصريحات لشخص مصرى مقيم  
في ألمانيا وصف نفسه بأنه رئيس  
الحكومة القبطية في المنفى وزعم  
انه سيقابل البابا شنودة ليقتمه  
بضرورة إقامة دولة  
مستقلة للاقليات في جنوب مصر  
تسمى الجمهورية القبطية  
الفرعونية .

ان هذه الحملة الاعلانية  
الدنيئة التي تستهدف وحدة  
مصر من مسلمين ونصارى  
استغلت بعض الأحداث الأمنية  
التي وقعت في إحدى محافظات  
مصر على نطاق ضيق جدا لتجمل  
منها ثواب العود التي تشعل منه  
نار الفتنة وتؤجج لهيبها وتظهر  
شعب مصر بالانقسام  
النور استطلعت آراء علماء

الاسلام في هذه القضية ١٩  
الدكتور عبد الوهيد شلبي  
رئيس شئون الدعوة السابق  
بالازهر اكد على انه اختلط  
بهؤلاء الخونة كثيرا وهو  
يعرفهم جيدا .. وقال انهم  
استغلوا تخلفا عن عقيدتهم  
وطغيتهم خوفا من الاسلام ..

## تحقيق

### محمد فتح الله

اضاف لى لفتت نصارى في  
مصر ان يقولوا ضد هذه الفكرة  
لانها وليده عقل سود وقلب  
خالد لا يريد لمصر الاسمان ..  
ويرى د . عبد الوهيد ان هذه  
الفكرة لاشعة لامحالة بلان الله  
لان الله حاسى ورأى هذه الامة  
الاسلامية من كيد هؤلاء .

نصارى متطرفون  
ويقول د . محمد احمد البرى  
الاستاذ بجامعة الازهر ان هذا  
الموضوع وهذه الفكرة المشيئة  
سماعها ليس بجديد فهناك بعض  
الشيوخ النصارى المتطرف  
الذى يسيل وقوعه في شياك  
الافكار السامة الغربية بون  
مبالاة بحالتي الكوارث التي  
تحققها والتي تفتت عن ذلك  
ويرجع ذلك الى الفتن المستمر  
من استاذتهم وكبرائهم الذين لا  
يبالون ايضا بخطورة الخوفا .  
اضاف ان الفكر الصليبي  
يلقب عليه للتموية التي لا تبالى  
والفيل على ذلك ما حدث  
للمسلمين في اليوسنة والهرسك  
على ايدى الصرب النصارى ...  
فيجب ان يتبنت النصارى قبل  
المسلمين لخيط هؤلاء المتطرفين





المصدر : التـنـبـؤ

للنشر واخذ مات الصحفية والعلماء

التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

الخراج ان مصر يخسر  
والنصارى فيها اخوان للشيوع  
فتعلموا ان ارض مصر الطاهرة  
لتعلموا حقيقة الاكلايب التي  
يربونها الغرب .

وبعد :  
هذه هي القضية .. وهذا هو  
موقف علماء الاسلام في مصر  
تجاه هذه الدعوى الباطلة التي  
يربونها خارجون عن القانون

ومتطرفون نصارى خارج  
مصر .. وهذا هو موقف البلبا  
شطوة في مصر .. بقي لنا ان  
نعرف مامو نور سفارتنا  
المصرية في الخارج تجاه ميقوم  
به هؤلاء الجانحون من انشطة  
ودعوى استنزايه عدلها الاول

والاخير لشعل الفتنة وضرب  
الاستقرار في مصر .. هل تقف  
السفارات المصرية مكتوفة  
الايدى وتتخذ هذا الموقف  
السلبى بدلا من محض الاكلايب  
وتكشف القوى الخفية التي هي  
 وراء هذه المؤامرات ؟  
نحن في انتظار الرد !!

تمزيق للوطن الواحد  
ان اعتراف النصارى في مصر  
انهم لم يشعروا بالامن الا في ظل  
العالم الاسلامى وحكمه خير  
دليل على ابطال هذه الاعتك  
السامية التي تنادى بالامة دولة  
نصرانية .. هذا ما قلناه . عيد  
الرشيد صلى امام مسجد صلاح  
الدين السابق بالبلخ .

اضحك ان هذه الفكرة تعد  
تمزيقا شنيعا لوطن واحد عاش  
فيه النصارى اخوة للمسلمين  
وقال ابنى انكند المسؤولين في  
مصر ان يبذلوا شتى الجهود  
لجهاض هذه الفكرة وللقتناء  
عليها فالنصارى في بلد الازهر  
اخذوا حقوقا اكثر مما لهم لدرجة  
ان بعض المسلمين - الآن -  
يطلبون بالمساواة بالنصارى ..  
واننى لأعجب من هؤلاء

المتطرفين الذين ينادون بالامة  
دولة نصرانية والاسلام هو  
الفتنة الوالفة لهم .. وانا على  
يقين من ان هذه الفكرة مرفوضة  
من قبل نصارى مصر لوعيهم  
النام ان الاسلام لايفض ضد  
عقيدة ولايعين معتنقيها من اداء  
فرائضها .. اما من يطلبون بذلك  
فهم اعراب عن مصر وهم عقارب  
تنتقل وقتا معينا لتقرع سمومها  
ثم تختفى عند السمعور  
بالخطر .. فعلى المسؤولين  
الاسراعة ببشر رؤوس هذه  
العقارب قبل ان تلقى بسمومها .  
تضيف الدكتوراة الشراح  
الشال استاذة الاعلام وعضو  
المجلس الاعلى للشئون  
الاسلامية قائلا ان فكرة قيام  
دولة على اساس عرقى ودينى في  
العصر الحال غير مقبولة اطلاقا  
ويكفى مناعة في المنطقة من  
ازمات وكوارث .

وقالت ان هذه الفكرة  
والتمتع بقيام دولة نصرانية في  
الدولة الاسلامية ان يجر ورامه  
الا الخراب والدمار وحرب نحن  
في غنى عنها .. ولان المنادة  
بتقسيم مصر هو الكاء لنا  
الفتنة التي يجب ان تنطفئ  
اننى القول لنصارى مصر في











المصدر : **النصر**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

## حتى أنت .. باتيس بكرم نجيب ؟

في مسلسل غبي ومضوح لجريدة ( الأهرام ) لسان الحكومة المسلمة ، والاحتها الفرصة للكتاب النصارى ليحتفلوا عن الأهرام - ارفعوا المسلمين قلاد - كتب تكلون نصيب بكرم نجيب تحت عنوان ( سلبية الأقباط وإنذ الصمت ) يتكل النصارى للإسلام والمسلمين بكل جراءة وظلال في جريدة يوم الأربعاء ١٩٩٧/٢٦ والمشرعون العلمانيون على ( الأهرام ) يوهمون البلهاء أنهم يتكلمون مصر في حين أنهم يفتحدون أكثر عليها ويمهدون لغير مستطير ولتأرا بعض مكتبه الرجل :

( ولأسباب معروفة تتعلق بالإسلامية الأخرى والتي ترفع شعار الدولة الدينية في كل المؤسسات والتفانيات .. )  
والقول : هل هذا كلام رجل دين يجب للناس الخير ، ويصلح بين الأشخاص ؟ أم هو أسلوب تحريش وتحريض ؟ وهل فيه ذرة من حق ؟  
بقله عليكم : هل بروز الصيغة الدينية يضيق للعلاء ؟ ولماذا غضبت لثقل علماني واحد ولم تغضب لعشرات ومئات سبوا آل السجون ولم تثبت عليهم أدلة اتهام ؟ ولماذا اغضبت من رفع اللافتات الإسلامية وقصص مولتها إلا ترفع هذه الشعارات لبني فومك في أماكن خاصة بكم ؟

ولا بأس من أن نسمع عن تصاعد أصوات العنف من قبل بعض الجماعات التي تريد أن تلغز آل الحكم والتي ركزت هجومها على جهات معينة لا تارة الفوضى فرجال الأمن والديكتاتورية والمسيحيين وآخرها الكتاب. والمختارين مثل أغتيال الدكتور فرج فودة . كما رأينا تخلفا لبعض اللاوي بكم ؟

ما هذا بالنصيب بكرم ؟ إن هذا كلام إفرار صغار مكانا نجيب أن تخوض فيه لكن الأمر كما يقول الله تعالى ( ... ودوا ما علمتم قد بدت البغضاء من أخواهم وما تخفي صدورهم كثير .. ) أخيرا بالنصيب بكرم .

وقت أيضا نجيب : لأهيب آل أخواتك نصارى ليثان وكل لهم - هل صفحت الأهرام - فضحمت النصارى كلهم عندما اعترفتهم على الوجود السورى وانضممت آل الوجود الاسرائيلى وآل أخواتك ( النصارى ) لماذا رفضتم على القوانين الدولية ولعلمتم ما فعلتم بالمسلمين ؟

واترك أخواتك النصارى في مصر فهم في أمان . والله أن الأمن المزعزى لا يستطيع حمايتهم وإنما عدالة الإسلام هي التي تحميهم .

عبد العزيز أحمد رضوان  
مفتش أول وعظ على الشيخ





المصدر : الأمل

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ - ١٩٩٢

## رسالة ترفض ان ترفض

ويرفهم الجاحي هل القراء كي يتوجهوا برسائلهم الى مسار آخر .. الى نوابه الشعب وروساء تحرير الصحف والمسنولين ، فان سيلا من الرسائل لم يزل ياتي ، ويرفض ان يتوقف .  
لعل هذا التسيل تعبير عن ان المشككلم تزل قلقة ، وان التطرف والفتنة لم يزالا يلاحقنا رغم محاولتنا افضاض الأعين عنها ..  
بعض الرسائل لا يستحق الالتفات اليه .. تهديد لا يضيف مثلي ، وهتاف لا اهتم بها ، والبعض يستحق التامل .. لكنني مضطر للاختصار ..

● رسالة من دميح ، يحيى السيد النجالي ، تبدو للمزيد من اللهفة من هذا اليوم ، التنازع بالتفريق بين المواطنين والذاعي الى التطرف .. والرجل يبدى بعضه من دعة التطرف والتشدد ويقول : لنا في رسول الله ( صلعم ) اسوة حسنة نجدها لئساركم ، عادته ، عبادته ، معاملته ، بحيث كان الرافق والتيسير دلي ، وبيته الذي يلتزم به ويوصي أمته ويحذرهم من تجاوزه ، مبيها لهم ان غير الدين ايسره ، ويقول تبارك وتعالى : يريد الله ان يخلف عنكم بطريق الايمان ضعيفا ، القساء ٢٨ وفي الحديث : ملخص رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما ، ويقول الرسول الكريم : اذا امرتم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، ويقول تبارك وتعالى : لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، ويقول تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمعتدين .  
وعن لس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ( صلعم ) : ان هذا الدين متين فلو طوارا فيه يرفق .  
وتنضي الرسالة مسترسلة الى المزيد من الحجج التي ترفض للتطرف والعنف والازهاب به من الدين ، وترفض الحاحه اليوم ، لتنازع بالتشدد والتطرف من أجهزة الاعلام الرسمية ..

● ورسالة اخرى من نصر عبد الطيف طنطوري - الذي اصر على ان يؤكد انه مواطن مسلم من طما وان يورد ولم يخالته العائكية للثاكي على جمعية موقله ، وتمسك ب...  
ولمقر رسالته ، ما ألوع ما تتدان به يوما لجملة ، من وحدة واقتلاب بين ابناء الوطن الواحد ، ولكم كنت صادقا .. ( مدائح لا استحقا ) وانتم تقب بجهانب الحق عندما تحدثت عن امير ابورية طما التطعيمية . .. ولقد يبعد بعض الاضوية المسيحيين هرجا وحسابية عندما يكتيون عن احلامهم المشروعة ، ولكنني اكتب بصدق ولا حرج .. فلي طما توجد كنيسة الشهيد ابراهيم ولها قيمة تاريخية هامة لان صاحبها من رموز مقاومة الاستيطان الروماني ، والكنيسة تهدم بفعل الزمن لماند هم فاعلون ؟ .. بلسم كل مقدسات الوطن ارجو ان ترفع هذا الطلب المتواضع وهو السماح ببناء ما تهدم من تلك الكنيسة .. ارجو ويكل الوسائل المتاحة عرض هذا الامر لكي ينشئ لخرة لنا في الوطن ان يقيموا شعائهم ، واعتقد ان هذا ايسر حل لهم .





المصدر : الأمس

النشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات التاريخ : ١١ رجب ١٩٩٢

● وأست أجد تعليقا على هذه الرسالة سوى أن أؤكد انه اخرج مصر الحقيقية التي تحدث بها الاخ نصر ، وهي روح تستحق منا أن نتعشق بها في مواجهة التطرف والتخلف .. ولذم واجبة ، الهملوني .  
● والرسالة الثالثة تستحق التناول في الاخرى .. الطالبة « مريم نجيب فانوس » مدرسة ابرجنشوا الثانوية للتجارية ( الفيوم ) وترى الطالبة حكايتها « لى بداية العلم الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ تقدمت بطلي للقبول وبمصول الخدمات بالمدرسة « بومر » لاهام طليط والفتى من السيد على الجارحي مدير المدرسة سحب الطلي لعدم قدرتنا على سدك رسوم اللقيد لى لمصول الخدمات وللقليل سمحت الطلي .. لكن السيد المدير على الجارحي اجتمع مع بعض المدرسين واتبرعوا جميعا بالمبلغ المطلوب ، وارسل السيد المدير لى بمصولة المدرسة لى ببيتنا ليستعيد الطلي .. وتم تصحيح بالمدرسة .. وانا الآن طالبة في الصف الثالث فصل ١٧ بفضل المواقف الانسانية للاستاذ هل الجارحي لى انتشلتنى من الضياع .. ان جاز ان توجه له الشكر نيابة عنى وعن لى ..  
.. واتوقف امام هذه الرسالة الثلاث .. ولقارن

أقارن بين الساحة والفهم البصر للدين وبين التشدد المنقر .. بين مواطن لما نصر عبد الخليف الذى يرى ان حق المسيحيين فى اصلاح وديان كائناتهم حق انساني وبين المتصكين بالهماليوني .. دون لطفه لبروية غير مدرجين للعراقب الوفيهم ..  
ولقارن بين صاحب العظمة امبراطور طما القبطية الذى يحرم مواطنيه المسيحيين من حق العبادة ، وبين ابن طما الذى يطلب لهم يحفظهم فى اصلاح كائناتهم ..  
بل ولقارن بين رجل تعليم واخر .. فهذا الامبراطور يتمسك بالتفريق بين المواطنين ، وبالتشدد غير المعامل اناء اخره فى الوطن .. بينما الاستاذ على الجارحي يقدم نموذجا مصريا وانسانيا ومسلما يستحق الاقتداء ويستحق الاشادة ..  
ياسادة .. المصريين انواع .. فلا تخطروا العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من سلعتنا ولانبلد مما .. ولننفض يلا ترد ولا خوف وخرج .. دفاعا عن وطن واحد لكل المصريين ..

د . رفعت السعيد





## دفاعا عن الوحدة الوطنية

لمقالها لتنتهي بها فيه إلى أن مايتبعه به  
الأخرة الأقباط من المناصب والوظائف  
اضطاع هذه النسبة ؟  
ثم لتتأمل من بعدها ليس العيس

إنه  
ولكن الدكتور الكنتية تدعى بعدا  
في مقالها فاقلة - والذين يعاون من شأن  
عدم تعيين محافظ مسيحي يتسبون أن  
للمحافظ في محافظته هو حاكم الأقباط  
نبايه عن رئيس الجمهورية الذي هو  
حاكم مصر ، وأن القديس بطيرس

والحيثيات واحدة ؟  
وهو قول من الدكتور الكنتية  
لايستند إلى علم ؟ ان المحافظ ليس  
حاكم اقليم انما هو مدير اقليم

وهي سلطة تنحصر وتقتصر على  
مراقبة قيام موظفي اقليم بتنفيذ  
القوانين والقرارات الجمهورية  
والوزارية - دون أن يملك لها تدبيرا

الليس - لأن مسيحيا ماكانت به الكنتية  
عن أن المحافظ نائب عن رئيس  
الجمهورية الذي هو حاكم مصر .. لأن

المحافظ مديرا .. وليس حاكما !  
ومن ثم فلا وجه لما تقول به من قديس !  
ولا لقولها بمحيثيات وانها واحدة

والم أن عندما ناديت ب أحد مقالاتي  
ب تعيين محافظين مسيحيين - هؤلاء  
ولا ناسيا لسلطات المحافظ وديما

اما ما أورته الكنتية في مقالها من  
الخطائق الفأينة - وهي أن المسلمين  
ليسوا عربا وانهم مصريون اصلا

فلك حليفة لم تدب ولا أدري من أين  
أنتها غيبتنا وكلمات القبول بسلطاتنا  
والمغيبات !!

وحسبنا - ان نكون جميعا اقباطا ..  
اقباطا مسلمين واقباطا مسيحيين لاننا  
جميعا مصريون ؟ ومصريون !

اما ما أورته الكنتية في مقالها من  
عبارات والفاظ - متعمقة في السباب  
ككبرى بالغلظة والتمتع وانقيوا  
واصطلاح للفرق فقد انكرها لها وانكر  
لها معما وديت ان القديس الذي ما أورته  
في مقالها ان الكلام والكفر لايجسد  
الانسان مؤمنا ومبنا بل ان مسيحيتك  
كلها هو استقامة الروح وقداية  
الحياة

طالعنا الامرام بمقالات الدكتور نعتل احمد فؤاد تحت عنوان  
مصريون قبل الانبياء .. مصريون بعد الانبياء  
وفيها تعرضت - للفتنة الخطافية - فكان منها القول : فله على املاكه  
شهور كتب الكاثوليك فيها أو في الوحدة الوطنية ، وقد طالعوا حول الموضوع  
دون أن يواجه باحث .. السبب الحقيقي : وأن الموضوع في بيئتها له ابعاد  
ثلاثة : السبب أو المشكلة : الخطائق الفأينة ! الحل : ! ! !

### ميلاد صارو قم المحامي

وايت الكنتية تميد - ومسيكون عيدا  
منها لصدا - ال جهاز التحية  
والاحياء - فتأتينا منه بيان عن كل  
من - جميع الملل الأخرى - وبجيش  
الاحتلال و الأعداء الهلجورة ..

وهي مبادئ لازمة للاحياء  
بل ليأتها تميد .. فتقبل اكثر  
تأتينا منه باي بيان يكون لدي عن  
عدد المصريين الماملين بالخارج

بغير تمييز فيه أو تحديد بين مسلمين  
ومسيحيين !  
ليت الكنتية تقبل ذلك - لانه

المجموع لكل السكان مظلوما - ووجهه  
كل هذه الأعداد تسفل - ! !  
لذلك فقد بدا غريبا ما قدمت

الكنتية في الملل عن عدد المواطنين  
المسيحيين على اساس من - واقع  
الاحصائيات الرسمية وانهم

٢,٨٢٩,٢٤٩ وقد تعلم أو لا تعلم ان  
هذا العدد متوافق لهم في محافظتي  
القاهرة والاسكندرية - وبعدها ! !

مما بدا غريبا أن يفتي بيان محمد  
المسيحيين في مقال الكنتية ان رفضها  
القول بان عددهم ثمانية ملايين مع

مما فتعت في مقالها من أن مسيحية  
امريكية هي التي يوزون تميزه ادع لها بها  
ان عدد المسيحيين في مصر احدث عشر

مليوناً  
ول كنهية لانه اذا لم يكن مسالمت  
صحيحا .. فانه يبقى اللول وكل قول

بورجود حمر لعبد المسيحيين في مصر  
غير صحيح !  
وبما أيضا يبقى البحث كله - ومن

سلسه - ليت الكنتية وفرت علينا الكلام  
في - لسانا بصمد غنائم تنقاسها ..  
ولكن الكنتية اختارتها موضوعا

اما عن السبب - فقدمته الكنتية  
ليكون في الاقبال انفسهم .. وانهم  
السبب المائلي لما جرى ويمر من  
احداث دائمة .. وهذا السبب هو

احصائهم بالبين ١٩٠٠  
فلذا كان حقا ان المسيحيين في  
مصر يتسبون - خطيفة اوعدا ..

غيبا .. والاحصائى حالة سلبية  
صامتة - قول بوزو القول بان هذا  
الاحصائى لديهم سببا مبررا للاعتداء

عليهم - ! !  
هل الى هذا الحد يكون عند الكنتية  
الاحصائى بالبين - ومجردا ..

اعتداء ١٩٠٠ يره عليه بالقتل  
والاقتياف ؟  
اما عن العدد - فقد كانت الكنتية في

مقالها ان نسبة المسلمين ٧٤٪ وأن  
نسبة المسيحيين هي ٢٦٪  
وهي نسبة نسبتها للكنتية الى يره

في الكتاب الاحصائى السرى الذى  
يصدر في امريكا طبعه ١٩٩٠ .  
وهو بيان ادرته الكنتية مستريحة

اليه ومعطية انه لم يعد لديها بعد أى  
شك في صحة الاحصائيات المحلية التي  
أنتهيا الجهاز المركزى للتبئة

والاحصاء المصرى في بياناته ! !  
مما كانت تستمد الدليل على صحة  
احصائات جهازها المركزى من بيان

الكتاب الأمريكى - رغم ان الجهاز  
هو اصل الكتاب - ومن صلبه  
اما عن الجهاز - الجهاز المركزى

للتبئة والاحصاء - فيكتيها فيه ما  
أدرته الكنتية فيه من أنه يشل في  
عداد نسبة المسيحيين ويدرهم في

تعداد سنة ١٩١٧ وما بعدها - جميع  
الملل بالإضافة الى جيش الاحتلال ..  
وانه يخرج من هذه الأعداد الهلجورة في

عام ١٩٨٦ . دون أن يحدد عدد أى  
فئة من هذه الفئات الدافلة -  
والخارجة ! ! !







المصدر : **الرفعة**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٩ سبتمبر ١٩٩٢



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

مع ..

نحن أمة نيل من الشياخ في أكرم الأكرام

# عراقة أقباط مصر بمسليمها تجاوزت معيار الدين

أرهفت السمع للذكور وأبعم سليمان قلادة . فقال : الدين يسلم في صياغة الإنسان . والإنسان يصنع التعاقب بقلبه ووجدانه . وأن قل أنجيز يؤكد كرامة الإنسان والمواطن . ويحفظ حقوله . ويمكنه من ممارستها . هو عمل من صميم الدين الذي يرضى عنه خلق الإنسان سبحانه وتعالى .  
ثم قل . والله نهض الشعب المصري للثنتين بحركته الوطنية والدمشورية . مرحلة بعد أخرى . وجيلا بعد جيل . فليد من أن تكون لهذا كله . قيمة كبيرة في وجدان الجيل الحالي .  
وأن يكون له مكانة الأثر في ذاكرته .  
فك هو كلامه . التي أصفيتها إليها . والتي يطلب منك أنت الآخر . أن تصفي إليها . وأن تكلفها ثانية . والله اكمل الرجل عنه . قبل فترة . وكبلا لجلس الدولة . ومستشارا بالحكمة الإدارية العليا .. وكان قد بدأ العمل . في القرنين . منذ عام ١٩٥٥ .  
وخلال تلك السنوات . كانت له ثلاثة كتب يعقز بها . الحوار بين الأديان . المسيحية والإسلامية على أرض مصر . مجلس الدولة تاريخه وصوره . للجمعية المصرية .  
وأذا كان الرسول الكريم . قد قل نصف . ما معناه . الإنسان .. الإنسان بأنه سمح إذا باع . سمح إذا نظرى .. إل آخره . فإن هذا الرجل . الدكتور قلادة . سمح إذا تكلم سمح . وهذا هو الأهم . إذا فكر .. وهذا يعنى جدا . كما سوف ترى .

وتلك مهمة القنصلية على عاتق د . قلادة . حين صاغته خلال مفهوم الاغلبية والاقلية في مسار التاريخ الوطني والدمشوري المصري - تجاوز معيار الدين . بمعنى أن الاغلبية او الاقلية لم تعد ترتبط بعدد المعتنقين

مناخات . لدى الاغلبية العظمى من أبناء هذا الوطن . ولأنها قناعة . فإن لها جلورا واساسا . هذا الاساس . يصنع في حلبة . أحداثا . إلى من يقف عن بعض غير قد يخلق به .

دالما . تشعر أن علاقة القباط مصر . بمسليمها . من نوع خاص جدا . يتجاوز بكثير مجرد علاقة اغلبية باقلية . أو العكس . بللغنى الدارج الهائن للكلتين . وهو شعور تحول . عبر للتاريخ . إل





# المصدر : الرسالة

## النشر والتدات الصحفية والعلومات

التاريخ : ١٢ سحر ١٩٩٢

وهذا . يصح  
الشرح على  
الشرعية التي  
للقضاة هذه الحركة  
السلطة . وكذا  
الاستشارة  
الدولة . يصح  
هذا كله مبرا وله  
استانده .  
ولا ينبغي ان  
المهمة التعليمية  
المؤسسات التعليمية  
وعربية الشبان . هي  
اعادة اكمل الاذاعة  
الوطنية للنيل  
للحال والاجيل  
المطلة . وعلى وجه  
التحديد ان  
الانكشاف في  
السياس . بين  
الطبيعة الدينية .  
وانجازات الشعب المصري الوطنية  
والدستورية منذ بداية القرن ١٩

● ان تلك المجزأت الحركة الوطنية  
والدستورية المصرية . مما دعا اليه ؟  
● لعل من اهم هذه الانجازات .  
اعمال حيلة وحدة الشعب المصري  
جميع مكوناته . ان هذه الوحدة ليست  
امرا جديدا . فمكوناتها مكونة في الكيان  
المصري منذ بداية التاريخ  
ولم يصدر هذا كله من فراغ . بل ان  
وراء ارائنا من الفكر التنشيع . والفهم  
الصحيح للدين . والحرص على ما يدعو  
اليه الاخلاق .  
فرا في تراث رفاة التعليمي  
فيصح ما يجب على المؤمن الخبي  
المؤمن . من مغفر الاخلاق . يجب على  
اعضاء الوطن ان يحق بعضهم على  
البعض . لما بينهم من الاشوة  
الوطنية . فيجب اننا ان يجمعهم ومن  
واحد . التضامن على تحسين الوطن .  
وتكامل ثقافته فيما يخص شرف الوطن  
والله صك اسلاف الاجيل . احمد لطفي  
السيد . عبارة محكمة منذ بداية هذا  
القرن . كتب يقول . يجب علينا ان  
ننوش انفسنا على الاخلاق الدستورية .

سليمان جودة

● قال هذا صحيح . وهذا ايضا  
هو سر ثلومنا . ولكن عندما صدر  
دستور ٢٣ . جاء ليبر مبداء المساواة بين  
المصريين . دون تفرق او لون او اصل او  
دين . والله رافع للمصريون بكل  
مكوناتهم التعامل على اساس نسبة  
عرقية .  
كل كل واحد يقام للاختلافات .  
يصطفه مصريا وحسب . ونحن قدم  
سعد زغلول تشكيل وزارته الاول الملك  
فؤاد . كان فيها وزيران قبطيان . ولم  
اعترض الملك على اساس ان العرب قد  
جروى على وجود وزير واحد . رد سعد  
بان رصاص الانجليز لم يكن ينطبق ال  
صعود للمصريين على اساس النسبة  
العرقية .  
ومقت الحركة المصرية في هذا  
النحو .  
واصبح مفهوم الاقلية والاقلية  
اصطلاحا سياسيا خاصا . يقوم على  
الرجوع للنزوى الى الشعب . الذي  
تحتكم اليه الاقلية والاقلية القليلة  
واد تلتق وتبتدل الواقع .

● وما معنى ان يصح العرب بيتنا ؟  
● معناه ان تصبح الاقلية اقلية .  
والاقلية كذلك . وهزيمة بطلان  
ويشكلى مبداء المساواة للقرى في  
الدستور .  
● قلت . جيل للشباب . اليوم . فيها  
يبدو . ان يبرأ لك . وفي حيلة بلحا ان  
يضع يده . وعقله . على هذه المعاني ؟  
● نحن يا سيدي . امام جيل ثاقت  
لذاته الوطنية . وهذا في رأيي احد اهم  
الاسباب وراء ما نراه من خروج على  
الشرعية وهزيمة الدولة .  
الجيل الحال من الشباب . لا يعرف  
الهدى الذي يذله اجيال متعاقبة من  
المصريين كي يلتزعو بولهم - مصر -  
من ايدى مستعصبين . وكى يستخلصوا  
حقوق المصريين السياسية والادنية من  
الحكام اللذين يتسكنون بالسلطة  
الظلمة .  
ذلك جيل بالحركة الوطنية .  
مرحلتها وبطلانها .

ومن ثم - عدم  
الافتقار بالحاجة  
السياسية للثالثات  
مكتسبة للحركة  
المصرية المسلحة . بل  
ومحاولة اسطفا هذه  
المرحلة من مسار  
التاريخ المصري  
الشرعي - ان ساع هذا  
الوصف - والقاء  
الاسباب التي تثير  
عدم هذه الشرعية  
مثل القول بان هذه  
المرحلة هي التي  
سالت فيها العنصرية  
والتمييز والواد  
الخ .

الدين معنى  
قلت هذا التجاوز الفريد له  
اسباب ؟  
● قال هناك ثلاثة اسباب او  
مقومات تتلحق بالكيان المصري ذاته  
اولها الجغرافيا . فحين امس سبل  
مسيح لا تحول عوائق طبيعية بين  
فريق من الشعب واخر بل الجميع  
يعيشون في كل مكان . وقد رصد العالم  
جمال حمدان . في كتابه . شخصية مصر .  
انه لا تخلق قرية مصرية من وجود  
اليابان بها  
ولقبتها . والعرق . فالامة المصرية  
استوعبت جميع الوافدين وصيبت في  
قالبها . وحضارتها العريقة مسخرة  
لدى جميع مكونات الجماعة لمسيحية .  
وحيث جاء الاسلام . تعامل المصريون  
جميع اللغة العربية . وصارت اللغة  
الواحدة من مقومات الوحدة .  
ولقها مسيرة التاريخ . فلو ان  
المصريين - القبائل - وسلمين - كانوا  
طوال تاريخهم من لغة المحكومين .  
مثل تلك الموقفات المحنوية .  
فالايمان في الاسلام والمسيحية . قيمة  
عظمى

● من لغة المحكومين باى معنى ؟  
● كان هناك خط الذي يسمي للجموع  
الى شريعتهم الحكام اهل الخط .  
والمحكومون اسفل الخط وكان الحكام  
دائما اما اجانب واما اهلين . ولم تكن  
صالحه يحد طرف مكونات الجماعة  
المصرية . تختلف عنها مع الطرف  
الاخر . وعلى المطلوب - فقط - هو ما  
يحصل عليه اولئك الحكام من ايراد  
مصر .  
ولم يكن يلقى بين المصريين  
المحكومين . اى شعور بالتمييز . من جهة  
ان البعض حكام . والبعض محكومون .  
وحيدا بدا لكفاح . من اجل اختراق  
هذا الحاجز . وليصير الحكام هم  
انفسهم المحكومين . اندفع الجميع  
كرجل واحد . ليحصلوا على حقوقهم  
السياسية والادنية . اسفل التل الى  
ميراث الحكام في وقت واحد ومما  
● في مرحلة الكفاح . هل اختلف  
الحداير ؟

● لم يختلف . ولم يسبق احد منهم  
الاخر الى ثورة ١٨٠٥ التي جات  
بمحمد على . كان الشيخ الشوقوى  
وجرجس الجوهري . وغيرهما من  
الاشايخ والفقهاء . على راس  
الثائرين .  
وكذلك كان الامر . في تلكا هذه  
الانجليز  
وثورة ١٩ مثل تقليدى شعوف  
جميع  
ولم تكن التفتيشات تؤزن او تفر  
بميزان الاقلية والاقلية  
يبدو ان العلاقة بين الطرفين . تلت  
دائما . تكون في ثلومنا . هي تلك غير  
مكتوب "





المصدر : صباح الصبي

النشر والذخامات الصحفية والعمومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

## ٩٩ حكايات بسيطة تعصى لأخبار المتطرف

والمتطرفين ولا أحد يضمن بها ٥٥

### لويس جريس

● آمال مسعود من أسبوط أرسلت خطاباً إلى الإذاعة البريطانية في لندن تجدي دهنستها للأخبار والتعليقات التي إذاعتها الإذاعة عن أحداث ديروط ومنظومات وتكهنها بالصيد في الماء العكر

والتمت المرافقة آمال مسعود خطاباً إلى قرأه الإذاعي المعروف فاروق النمراس في البرنامج المفتوح بقولها : إن ما حدث ويحدث في أسبوط وديروط ومنظومات هو أمر يحدث بين المصريين ويلائم أسبوط في الماء العكر

ولم يعلق فاروق النمراس على خطابها . هذا صوت عائل من الصعيد قرر الكتابة إلى الإذاعة البريطانية ليعبر عن استياءه للأخبار التي سمعها ، والتي قد تكون لها مبالغات . ولكني فقلت كثيراً عند تميز أن ما يحدث يجري بين مصريين وهذا هو الجليل في أحداث ديروط ومنظومات .

إنها نظرة موضوعية وشهيدة الأمية أن تنظر إلى تلك الأحداث التي تجري في صعيد مصر على أنها تجري بين مصريين ، وهذا التصريح للشك في صحتها الطبيعي وكما نعلمها بالمشروعية والضمير

مصلحة مصر فوق أي اعتبار آخر . ● وفي مسجد الشيخة مبركة بمدينة المنيا بالقاهرة حدث منذ شهرين - أثناء غياب عظيم المسجد في أداء فريضة الحج - أن قام أحد المصلين وهو شاب من الجاهات المتطرفة ليعمل للمهر وعلى عتبة الجمة . وصادف وجود مفتي الروضة

الشيخ إبراهيم وتوجه نحو الشباب المتطرف وحس في ذاته نقلاً : إنه ليس من حسن السلوك أن يعزل الغير أي إنسان دون استئذان وهذا عمل غير لائق . حتى لو جاءه الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر إلى مسجده هذا ، فإنه لا يستطيع أن يعزل الغير دون استئذان فهل استأذنت ؟

غضب الشباب وانفضى وانفا لم غابر للسجد دون أن يلقى فريضة الصلاة وسط دمنه المصلين . وعطب تنهت صلاة الجمعة لم يكن للمصلين حلت سوى تصرف الشباب المتطرف ، وحسن تصرف الشيخ إبراهيم مفتي الروضة بذكره الأوقات بمحاطة الجمة .

روى لي هذه الواقعة الصديق سليم حيدر عن النمر ، كما روى لي أحداثاً أخرى مشابهة تتم في حدود بين شباب المتطرفين وبين أئمة المسجدين والروايات ولا أحد يسمع عنها ، لأنها تتم في حدود وصوت عظيم وحسن التصرف .

لا يمكن أن يتصدي رجال الأمن للشباب المتطرف ، ولكن الروايات والآراء والمصالح يجب أن يكونوا في بقعة نامة لمواجهة المصلين الذين يريدون الحديث بدور النجاة ولا يراهم حرمتها . وأما الشيخ إبراهيم من المصريين الذين يجاريون المتطرف في صمت .

أقدم هذه النتائج الإيجابية . . آمال مسعود من أسبوط والشيخ إبراهيم مفتي الروضة بمحاطة الجمة لكثرة الآخرين في مواجهة كل ما يجب يتأيد بعد أمتا واستقراراً ومسمتاً في الحرج .

أقول أن يزاول الشباب الذي يسمع إلى الإذاعات الخارجية منه في الكتابة إلى المسؤولين منها بأرائهم والتصدي لا يمتثلون أنه خطأ ، وأيضاً أن يراعي الدعوة والروايات ورجال الدين المسيحي أن تكون دور الميادين عملاً للسجود لله وليس لتفديد خطرات الإزمائين .

● يرى فيشر جيلري لعبة الشطرنج الأمريكي والتي فاز على بوروس سيكس الروسي عام ١٩٧٧ ليصبح أول أمريكي يحصل لقب بطل العالم .





صباح الخير

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ :

في ليلة التطريح غاضب هذه الأمم .  
لقد قيل أن يتجربى حل بطول التطريح وبعد  
ثلاث عشرين سنة مع يوريس سيسكي الذي حزمه  
من قبل .  
تحدد أن يكون للقاء في البلدان وعلى بعد سبعين

ميلا من اللاتس التي يوت فيها مسلمو اليوست  
والمرسك .

وكانت الأمم المتحدة قد فرضت حصارا على  
يوسفلايا بسبب ما يجري بين الصرب والكروات  
واليوست والمرسك ، فقد أرسلت وزارة الخارجية  
الأمريكية خطبا إلى يوري فيشر تخبره بأن إلقاءه حل  
المسألة التي تمجد لها أن تبدأ يوم الأربعاء القادم  
يتمتع فيها لقرارات الأمم المتحدة وأنه إذا فاز  
بالتأيين الحصة التي هي قيمة الجائزة فإنه سيرش  
نفسه للسجن عشر سنوات ونصحه الوزارة  
بالاعتذار عن اللبس .

أخرج يوري فيشر الخطاب من حقيبته وقرأه على  
المصطحين ثم وقفه إلى أمل ويصل عليه دون أن  
يقطع بكلمة .

وعندما سأله المصطحون إن كانت مفاوضات في ليلة  
التطريح تأخرت خلال العشرين سنة الماضية ١٩  
لم يصر هذا السؤال أي اهتمام ولكنه ألقى بالدم  
على الروس الذين سرقا كتيبه ، وعلى جاري  
كسباروف بطل التطريح الروسي لأنه غادع ،  
واليهود لأنهم يهود .

ثم استمر فاقلا للمصطحين : إن الأمم المتحدة  
كانت أصدرت قرارا باعتبار أن الصهيونية مثل  
المتصيرية ، وقد تراجعت الأمم المتحدة عن هذا  
الرأي .. إلى أعتقد أن القرار الأول كان مغفولا .  
من لمعرف أن والده يوري فيشر يهودية .

واستمر يوري فيشر قائلا :  
إني أعتقد أن للصهيونية هي فتاح للتبشيع  
والتبشيع فتاح للصهيونية المالية . وأني شخصا لا  
أقوم فكرة « ضد السامية » ، فالعرب أيضا  
ساميون ، ولست بالقطع ضد العرب .

ويتجربى يوري فيشر يوم الأربعاء القادم مع  
يوريس سيسكي وسوف يراقب الوقت ساعة  
باعتزها يوري كضمن انتهت الجائزة في جلسة  
واحدة .

وأصرح يوري فيشر أنه إذا فاز في هذه الجائزة  
فسوف يشتري سيارة مرسيدس ويضع الألب  
الأخرى .

وعندما سئل ما إذا كان لديه حل لا يجري ل  
يوسفلايا أو كيف يمكن تحسين أحوال العالم ،  
ضحك ثم قال : هذا سؤال صعب .. أعتقد أنني  
لن أجيب عنه .









حول مذكرات فخرى عبد النور

والأربعاء في الأوقات الرئيسية

كما عرفت بعد المصافاة لصهرية الاستاذ مصطفى أمين بمواكبته المرافقة للأحداث ذراه بأقلامه كذا في شخصها عواطفه مذكرات فخرى عبد النور لثورة ١٩١٩ء . على ما يعتبر يومنا هذا في الوحدة الوطنية .

فالتفت إلى مجموع صفحاته بلقي أضواء الوبة على دور سعد زغلول وأصدقه في الحركة الوطنية وسجل تميزها من أعيان الأحداث لثورة ١٩١٩ التي روتها نساء الشهداء من المصريين مسلمين ومسيحيين وتجنست فيها معاني للوحدة الوطنية، حتى أصبحت صلة المواطنة على كل من يحميها على أرض مصر وكان صاحب هذه المذكرات الوطني الكبير فخرى عبد النور واحدا من جنود هذه الحركة الوطنية .

ولد هذا الوطني الكبير بمرجها في سعد مصر إلى عام من الثورة العربية فكانت بمثابةها العام فكان من طبيعة لمسيحيين الذين طالبوا بضرورة نشر الإسلام في البلاد تائيدا لخاتمي الوطنية . وأصبح عضوا بارزا في الحركة الوطنية المصرية إبان الأزمات الشديدة . ومن هذا استطاع أن يسجل إنجازها يوما بعد يوم بشكل موضوعي، زاده توضحا، مراجعة الاستاذ الكبير مصطفى أمين وتوثيقا، تحقيقا وتعميقا للمرجح المعلقة المذكورة يونان بيب ريق .

ومعها يكن جديدا في تقديم هذا العمل الوطني الكبير لأن يرى بأي حال من الأحوال أن أي جهد هؤلاء الفاترين في التمام . غير أن آثاره في القلوب العديدة من الفكرات منها ما يتذكره كاتب هذه السطور كغيره من المثقبات عليه عذابه في مناهضة الأعداء بين المسيحيين والمسلمين في الوطن الواحد . من ذلك الضيق القوي الذي هو الحرب التي من أجل الوريد يوم وبه خمسة العدة من أسلحة بقرية الشيخ في مركز أبو قرياص محافظة الغربية لعداها للمسيحيين . وحين سأل قال بطيرة باهرة : «لنكن لله والرضا للجميع لأرق بين مسلم ومسيحي فقلت بلقي ربه وهو وحده يعلم خاتمة الأيمان» وبقي هذا الجزء من مذكرات لمسيحيين يكتفي باسمه وهو لأصله للتمسك بدينه إلى اليوم .

ومعها أيضا ما يتعلق بمواقف العداوة من ذلك فؤاد يوم أن ارتفع صوته تحت حجة البركان : بأن الأمة على استعداد أن تسحق أكبر راس في البلاد يكون المنصوب وإيمونه، فلم يسع رئيس الجلسة فخرى الوطنية ويصا : «إلا أن يقاتله خروفا عليه، وأن يقرر عدم أدات ذلك في مضيقه لأجلنا . لكن على إثر انفضاض الجلسة التحل للفسر بوبصا : «أصاف فخرى إلى إبان الأجيال» «الله استعمل حقه المنطوري بوبصا : «رئيسا للجلسة لقاطم العداوة وفر عدم أدات كلمة بالاضيقه . قال هذا وهو يعلم جيدا أن النصير ماتتصل بلا إله إلهام اعتذارا من للجلسة على ماله العداوة حتى تلتك الجمعة عليه . ولكن الرجل كان كرم على نفسه وأحرص على كرامة للجلسة لما قال وفعل حتى لا يبين كتابا ومثلا حوا مثل العداوة .

ويصل بهذا المؤلف الوطني مواقف آخر للوطن الكبير سميت حين سجله التاريخ ضمن وقائع محاكمة العداوة بسبب الحب في ذات الكثرة، وخلاصة أن سميت حين ذبه أفعالا : «حذر باسئلا بما تكتبه لأجابه العداوة : «أولئك الحزن من الفخر، فقال سميت حين حب وتفاء لا يكون إلا بين المجاهدين من أبناء الوطن الواحد» «في أروق لك مساهلة : «ما لائق : أن مثالا تراجيع في بعض المواقف مراجعة خاصة . وأنهم يتذكرون يوما مهيئا ربما

تلتك فيه عداوة على تأكيد اتهاهم له، ليقدموا إلى المحكمة بما استجدوا من أدلة قديمة وحديثة . وقد سبق هذا الوطني الكبير فلم تكن إلا أيام أتهم بجها العداوة وحكم وسجن ستة أشهر ولم دفاع مكرم عبيد الاتوفي الجديد .

ومعها ما يقوله من أنه لا علم الطلاق : «لنقول له القصدي بالسلام لأعداء ثورة ١٩١٩ء . بأخلاقه المتروحم يوسف باشا وهي لروسيا للوزراء وهو مسيحي، علما منهم بأن من يفتارونه كيد وأن يفتل وأن يكون فائقا في هذه الحساسة مساهلة لفصحت قسنة بين المسلمين والمسيحيين بريدونيا .

إلا أنه على الطرف الآخر تم الاتفاق بين الضارب بأن من يقوم بقتل رئيس الوزراء لخضار من الانجليز ينبغي أن يكون مسيحيا . حتى إذا ماقتل إقبال أن مساهلة فائقا مسيحيا، ويملك بلوتون على الانجليز أزمة لشغال نال الفتنة . وهذا نزوع أحد القباط مصر وهو حريان سعد للقيام بهذه المهمة . فالفق فيلة على موكب يوسف باشا وهي لمسيحي ومعه اثنين من مرافقيه وحكم على هذا الوطني الكبير حريان سعد بالأعدام فنتاة، خلف إلى الاتفاق الشقة المأودة . لخال في قسم حتى يتولى الزعيم سعد زغلول الوزارة إيملى حنه لتقرير الوطنية .

وأخيرا وليس آخرا يكتفي لره صهرية من محبته الإسلامية التي تومس بالير والفرام والترايب بين أبناء الوطن الواحد . فهذا أمر أستاذ الكبير يحدد موقفه الوطني غير المسلم . لا لم يفتل على حمايته لحسب بل أومى بالير بهم . فلفقى على التخصم، وأعرض على للمسلمين احترام الأيمان المسيحية الأخرى وفي مقفها للمسيحية . وهو أمر منطقي يسلق مع روح الإسلام الذي قاد إلى المزاج للعدل والاتصال بالبال لكتسابية . لا يمتنع من الأبر أن يكون اتهاهم سبيما في تزييق وحدة مختصة من الأبر المسلمين بين أبناء الوطن الواحد . بل على العكس إنه يكسب هذه الوحدة منحة القداسة الدينية بعد أن كانت تستند لولها من النصوص الدينية . وهكذا تاتي فؤاد من تاريخ الإسلام تؤكد بأن بوالهة وحضمت للمسيحيين خاصة الأعلام الكرمية في البلاد الإسلامية كخلفين بعادتهم متعلمين بحرينهم الدينية، والتاسع مساهلة هذا الدين الحديث في الدولة الواحدة، حيث تشمل برها للمسلمين وغير المسلمين . حين تقرش فؤاد لتأثير الإسلام على أبنائه أن يكونوا مع المسلمين سواسية لهم مالههم وعظيم ما عليهم .

تحية لهذا الوطني الكبير صاحب المذكرات فخرى عبد النور وإبراهيم ومقدمها عبيد المصافاة لصهرية الاستاذ مصطفى أمين وأهلها المرح فخرى يونان بيب ريق . ولذا نبرها للمسلمين إبراهيم محمد العلم . - جزاء الله جميعا جزاء من أحسن صلا -

سامح كريم





## المختوم

ذلك المختوم الذي تصور انه  
رئيس حكومة الالبان في الماضي  
لعله انه في كل كتاب .. من عهده او  
الآن لك او لوفد ان تتكلم باسم  
الالبان ؟ - في لحظة عين اصبح  
للالبان حكومة في الماضي ام لنت  
الذي نكتب نكتب ونكتبها عن انه  
يلجأ.

وخيرا فعل البلبا شوية الثالث  
بشويه هذا الفصل الصبياني  
وشرقا للأخ جمال بدوي هل اقررت  
هذا الموضوع في مقابلة القمصين ..  
وتعود إلى مجنون النانيا .. ان مكنت  
عند الأطباء النقصين وهذا ارحم  
من لكهف بالعملة - والا قل لي  
كيف تحبتي لنفسك هذا الحق  
وتصره الى البلد الذي اتيتك .. هل  
بلغ بك الهوس والعقول ان هذا  
لقد ؟ ان الاشوة من دم واحد  
بذلكلون ولولا الدم يتشابهون  
والاصداق بخاصة .. هل معنى  
هذا ان الدنيا قد خربت ؟

نعم .. هناك مشكل .. ولكن  
معالجتها يجب ان تكون بهيئة  
وروية وعقلانية .. نعم لقد حدثت  
مذبحة صنيو .. ولكن قل لي كم  
مذبحة ارتكبتها الاير لنيون تحت  
مظلة الدين ؟ وكل مذبحة ارتكبتها  
الغرب ضد البوسنة والهرسك ضد  
مسيحيين ومسلمين ؟ وكل مذبحة  
ارتكبتها الامريكان حصة  
الديمقراطية وحقوق الانسان ضد  
السود المسيحيين ؟ وكل مذبحة  
ارتكبت ضد المهاجرين من العرب في  
النانيا وليجينا وفرنسا ؟

والآن يا اخواني لكن صرحاء  
مع انفسنا ايديون ذلك سيستر  
الرجل في طيفه داخل المخور ..  
لقد وضع لسانا ما يراه بعصر سواء  
من الخارج او من الداخل ويجب ان  
نتكلم جميعا في حرب مقدسة ضد  
من يريد مغرانا .. اذا كان مخدول  
للنانيا انه نزع القناع فهناك امل  
من المسلمين والقبائل لم يترجموه  
بعد ولكنهم كفسوس يتخرون في  
جسد مصر ..

ان مسرحية اسبوط لم تكن بعد  
ولكن عندما يسلم المستر على  
الفصل الآخر سيمسك يا عزيزي  
المقريء الدحول والقرف .. هناك  
حقلان لعلها تحطينا مؤشرات عامة  
وفي ان مصر كانت انه ارض  
السلام وكان انه اذا اراد الحفاظ  
على شيء من انبيائه كان يرمسه الى  
مصر .. وقلمة اخيرة .. نحن جميعا  
يا من نكتب بموضوعية دون تحيز  
نرتكب خطأ كبيرا عندما نذكر  
شيئا مثل القلمة واكثرية او  
عناصرى الامة او المسلمين او  
والصين او فئة طائفية او الخ ..  
كل هذه الصيغ تدرك انها بفسن  
ثية ولكنها تحمل في مضمونها ان  
هناك طرفين .. لك قلنا وان امل  
من تكرارها ان الشعب المصري  
مغارة عن اثنين بقي واحد منهما  
على دينه المسيحي ودخل الاخر  
الاسلام واصبح الاخوان مواطنين  
مصريين يتمتعون بكافة الحقوق  
والاكثرات

ان ملها القبطية الجارية  
للمصرية التي اهدأها المفوض الى  
محمد كلاً اعلمها وتزوجها وبقيت  
على دينها وانجبت له ابراهيم .. ان  
محمد كلاً لم يجبرها على دخول  
الاسلام وهو نبي الاسلام .. ليس  
في هذا علة وعبرة ؟  
بعد عودة اطلاق حرية العبادة  
الى جمهوريات روسيا الارثوذكسية  
والصليحة والتي تكفلت .. وتعد  
مجالا خصيا لتفكير عقيدتهم الى  
عقلك اخرى مقابل الدوال  
والهوغوات الخ ... الا بلغ هذا  
مؤالا عن هذه التصرعات  
المضبوقة ؟ تصرعوا يا رؤساء  
العقل الذي تدوين بها مصر  
وحلفائها عليها لتثبت هذه العقائد  
لدى هؤلاء الروس .. حتى لا نضاح  
بمسيح بشري قد يستغل يوما  
ضدنا .. هل وصلت الرسالة ام  
صارت بالاجاز ؟

**رمزى زقلمة**





المصدر : **وصف**

التاريخ : ٢٠٠٤ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخذ مات الصحفية والعلم مات

## تبروك فميا ديرون وسير

عندما حدثت مذابح ديربوت ولهب شخصيتها اربعة عشر قتيلا لا لذب لهم ولا جريرة ، فطبيتهم من العمال الزراعيين الذين لا يشكلون شروى نفير ، وقد تركوا وراهم امهات وارامل واطفالا مساكين لا يجدون قوت يومهم ، وقد سبق لك محبسات ارهاية انت الى موقفين مصاعين بعاهات مستفيدة بسبب تفسير الترعهم وارجلهم مما جعلهم لا يصلحون للقيام بأى عمل يعول عائلاتهم ، ثم تلا ذلك اعتداء على الاقباط صنيو يقتل طبيب وتاجر احدى ثم تخريب وحقن اربعة وستين منزلا ، ونهب المحلات التجارية التي يمتلكها الاقباط مما سبب مشاكل مالية واجتماعية قاسية لهؤلاء الاقباط الغلابة . ثم تجبرت الجياعات ارهاية بالصدار الاوامر بعدم خروج اى قبلى من منزله ، وخوفا من الاعتداء عليهم واصابتهم باصابات جسيمة او قتلهم ، ثم هؤلاء المواطنين ينزلهم ، وطالت مدة هذا الازهاب اكثر من ثلاثة شهور على هؤلاء العمال الذين يعيشون على اجرهم اليومي ، مما جعلهم يبيعون ما يملكونه من مئاع الدنيا ، سواء كان بقره او شاة ليقتنوا اولادهم ، ثم جاعوا مما جعل البيض يحسن عليهم بما يسد رمق اطفالهم.

وقد قامت جريدة وطنى برسالة مندوبها الى هذه المنطقة وعمل مسح اجتماعى واقتصادي لهؤلاء الضحايا وعائلاتهم ، وبعد ان اكتملت لنا البيانات اللازمة ثبت بالكتابة عن هذه المساة المؤلة طالبا من القراء التبرع لاسر هؤلاء الضحايا بما يساعد عائلاتهم المعنمة على تربية اطفالهم، تسارحا الحالة السيئة التي وصلت اليها هذه الاسر المسكينة . واستجيب قراء وطنى لهذا النداء والاندوا بتقديم عطياهم ، وسارع الكثيرون

الى مقر الجريدة حقلين تبرعاتهم ، كما جاء البريد مكثر من الصوالات البريدية والتبرعات الشخصية بما جاء به القراء السكرم تماثقا مع اخوانهم المنكوبين ، وبشركة لهم قينا اصلهم. للند انكر الكفرون لوانهم ورفضوا بتقا لنكر اسمائهم ، مما اضطر ادارة الجريدة باستخراج ايصالاتهم باسماء متبرعين فقط .

ان ما حدث فى الاسابيع القليلة الماضية من حماس القراء على التقدم بمطالابهم بروح المحبة الطامحة والمشاركة القلبية .. كان له اثره فى تخفيف حزننا ازاء هذه التكية التي اودت بأرواح الضحايا المساكين ، والذين لا حول لهم ولا قوة فقد اقبلوا كما تلجج الشاة دون مقاومة او دفاع .

ان اجماع القراء على المساعدة فى هذا العمل الطويل ، سواء كانوا متيسرى الحال او محدودي الدخل ، فقد قدم الكثيرون آلاف الضمائم ، كما اعطى الآخرون المساهمة وكذا من قدم العشرات كل على قدر ما اعطاه الله من فضله ، هذا الاجماع فرحت به فقد اسرهم فى مساعدة اخوانهم المنكوبين فى محتهم ، ومشاركتهم فى الابهام ، ومستلمتهم فى بلواهم التي اودت بصبر رزهم ، وحرمتهم من عائلهم . وقد تجمع لدى الجريدة من التبرعات حتى كتابة هذه السطور مبلغ ٢٠٩١١٠ جنيه بمصرى و ١٧٩٠٠ دولار بيريكي قيمتها ٩١٢٤٩٠ جنيها و ٢٠٠٠ فرنك فرنسي قيمتها ١٩٨٠ جنيها و ٢٠ جنيها اسرليني قيمتها ١٢٢ جنيها ، أى ان مجموع التبرعات حتى الان بلغ ٢٧٠٤٦٢٠ جنيها بمصريا.





المصدر : وط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لقد رأت اللجنة المشرفة على عملية التبرعات  
المسكونة من السادة المستشار القنوس ريفي  
والمهندس أسحق توفيق والمهندس نبيه زكي  
والاستاذ ماجد عطية والدكتور مغير عزمي  
والمطون سيدهم وسكرتارية الاستاذ مسعد  
صاقي ، رأت اختيار السيد الدكتور حنا يوسف  
حنا المحاسب القانوني مراقباً لمعاملات عملية  
البلغ الذي تبرع به الخيريون وصل الى الحد  
الذي يجب توزيعه وتخصيصه للمتضررين وعائلات  
الضحايا ، فقررت الاجتماع في الاسبوع القادم  
بالذين الله بحضور صاحب النيابة الانبا برسوم  
اسقف ديربوط وصنوبر والاب القس ابرام كاهن  
كنيسة ديربوط للاستشارة برأيهم ومعرفة ما لا يروق  
القطعة وكل فرد من الضحايا والمتضررين  
وعائلاتهم . اياها قد يصل للحد من تبرعات  
بعد ذلك مستقوم اللجنة باقتناء مشروعيات  
اجتماعية للشاة تضر لخدمة الاهالي - راجين  
من الله ان يحل بروجع القنوس في اجتماعات  
اللجنة وتوجيهها لما فيه العدل والخير لاسر  
هؤلاء الضحايا .







المصدر :

النشر والتد مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ :

٢٠٩٢

## قـرأت لك

على صفحتي الأولى بالبرام ٩٢-١٥١٥ شخى موضوعان من  
الفئة أهل الموضوع الأكراس الصفحة الثالثة وأهل الموضوع  
القائى رأس الصفحة الخامسة... وبين الموضوعين موضوع ثالث  
الموضوع الأول كان الدكتور إبراهيم شعاعى نائب رئيس البنك  
الدولى للتشاء والتصدير باب على الحكومة والجزيرة الحديثة أنسا  
لربكت طائرة النطرف الذين إلى كل موقع بما إلى ذلك الواقع  
الرسمية على تسكر الآن من تالوج « صحتها وسليتها » ولطفر  
علاه التلجج أن نبيد الخنجر إلى ما كان عليه أهل أرون طوبئة  
تتوالجها مطلقا باسم الله وأغنى أبونا وأخواننا ولوجسانا عن  
التعبون ونفخج لهذا للتسكال ونسورنا للقول لهم فية

مهدون بذلك كل التعمم الإنساني على مدى ١٢ قرنا من الزمان .  
وقال الدكتور شعاعى : أن مصر يمكن أن تلمس مودا كجرا مع  
بداية القرن الجديد أو تسلمت بالمعرفة الحديثة لمعالجة بشكلها  
العديدة .

أما الموضوع الثاني فهو كزويل ليس عريدى يرفض فيه التمسك  
بين نظم الدولة وبين فكر « الطرق الأكسي » لأن ذلك - على راية  
سفسحية بجزء من الذين لسلج « الآقية على فريه قو الإجليزية  
تحت دعوى التسليج والتقليد » ثم أورد ما أسماه أعمدة الأماشي  
السبعة وهي « لا تمد أن تكون » الفنا من المسلمين كغير المسلمين  
بالحيوة .

وبين الاثنين جاء الموضوع الثالث على طرف الصفحة الثالثة  
للتنا بوحنا قلته نائب بشيرة الكارليك والقاهرة بغيره ليه  
الطوة المسلمين بميد مود التي ويضاهيهم باسم الإيمان المشترك  
بروحانية الله وأن الإيمان المسيحي يرفض تجزئة - وحدانية الله -  
وأن الاحتفال بالترك القوي ليس مكررا على المسلمين لأن الحضارة  
الإسلامية تسعت كل دين وأقرت الاختلاف بين البشر .

## رسائل القراء

الاستاذ فضلى سوافى شيرا مصر  
اتقارحه للاستاذ اتخون سيدهم بشأن عمل أرسيف  
وفاضى للموافك الوطنية لنداسة البابا شلوده الثالث ، القراج  
جيد وأن كان هذا التوفيق موجود بالفعل .. لأن شعب  
مصر كله يعي هذه المواقف الوطنية لنداسة البابا .. ولعل  
مطالب الاستاذ اتخون تصطبغ لظياعا من وجود هذا التوفيق  
بالفعل .

الاستاذ القوي ربي منصور مسوهاج  
قسيمة مهداة إلى الدكتور ميلاد حنا ، رقيقة المشاعر القوية  
الكلمات ..





المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

- نرفع لرمضان الكلمة الوية النيل .. ولعلوا قلب الفلمة  
بسهام الكلمات المصورة .. ولجسوا على مائدة الفكر  
المحدودة وليكثروا اللقاءات عليها .. قد حال الليل وهم  
يلتفتون شرق الشمس .. -

« .. بلا توقيع » - السيوط

محتلتي عن اللوة والشجاعة واسميتي درسا لي عدم الخوف  
.. فلماذا خطابه غل من التوقيع .. لم هل تخيلت انه  
يمكن ان اوقع انا به ؟

الاستاذ جرجس اسرئيل عوشى الله - بنى سوياف  
- ادباء العصر والذين ليس لهم عمل او وظيفة الا الكتابة  
مثلك عليهم ان يستمروا في الكتابة .. وان يجتهدوا في  
النشر .. لا تلتفت طريقا مروضا بالورد .. طريق الكتابة على  
بالاشواك والطيات والت وحده الذي عليه تجلب ذلك في  
مسيرتك .. النشر تجارة والتحت سلمة والجهة .. اعصمت  
على ذلك ..

الاستاذ جيتليل بهيج مرقس - الظاهر

مسيرتك عودة الى البراءة - نهابة ميلاد ضامن جديد ..  
- عشقتا الذات وتعبنا  
- اخفنا حب النفس ..  
- وعشنا الياس ..  
- لا تبجل فامرنا ..  
- وتركنا الحب .. -

الاستاذ ارماتيس الفياوي ثانيا

ان الرأي العام القبطي لا يتكون الا من خلال الوعي  
والتاريخ والافتعال بالاحداث الجارية التي تكاد تكون امتدادا  
لبعض مراحل التاريخ .. فاذا استوعبنا ذلك كان ذلك هو  
المعركو النافع لتشاركتا السياسية والتي هي ايضا عملية تفصيل  
لما في ان اطرافا اخرى لاتفتح له باب المشاركة السياسية  
وعليه انت وحده عيه فتح الباب ..  
اما افراح مجال هذه الصلعة للانظام الجديدة فلا  
اعتقد ان احدا ارسل الياسا بغيره جيد ولم يعرف طريقه  
الى النشر ..

واجب فنية





المصدر : **الشيخ**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

# يا أقباط: مصر ظموا لحركة المحليات



بقلم:

**جمال أسعد عبد الملاك**

التصالح الإسلامي في محافظة أسيوط وكنت على رأس القضاة، الشيء الذي جعل بعض الإخوان ويرغبون في التبايع حتى لم أخط وأرغب بعد من ممثلي الإخوان على القضاة. الشيء أيضا الذي جعل الأقباط لا يتباطئون معي، حيث إنني مرشح على قائمة التحالف الإسلامي وأيضا ما كنت معي المسلمون لكنني أقباليا ما كنت الأيام الأخيرة قبل الانتخابات وأصدر الاستاذ الزاهد العام للإخوان للمسلمين بيانا يطلب فيه ويصيح إلى لتتبايع جمال أسعد مبرمج التحالف بأسبوع وولتني الله وأصبحت ضيفا بجلس قديم من التحالف الإسلامي وقد تناقضنا والتفتنا في مواقف كثيرة وخاصة داخل المجلس، وكانت تجربة غريبة وعظيمة سيوصلها الشرايع ومن خلال تلك التجربة نقول: لانا لتلتصق القوائم الانتخابية للتحالف العامة - أسعد مبرمج الإخوان المسلمين - (إسماء قبطية) وبالتالي يمكن أن يتبع الأقباط ويقتلوا ويهدأ نملوا مثلا ولقدنا وعظيما كما أننا نملوا نملوا حيا للأخوة بين أبناء الوطن الواحد كما سيكون ذلك تجسيدا

مناظرة فيلاشك للأقباط ولجميعهم الأقل لأن تكون النتيجة في صالحهم على الإطلاق.

فلتنتخابات مجلس الشعب الأخره والتي تمت بالنظام الجديد لم يمل فيها الأقباط سوى قبضي واحد ضمن ٤٤٤ مقعدا، فهل هذا تمثيل؟ كما أن لانتخابات مجلس الشورى كذلك، أما الانتخابات القبلية للفن والواجب، فلا التمثيل على الإطلاق للأقباط بالرغم من تواجدهم للحجوة في بعض الانتخابات الهئية، فهل يعلم من ذلك أنني أطلب بمصطفى خاصة للأقباط؟ لا أطلب لأن أكون بولن الله في يوم مظاهيا لنا أطلب بمل هذا الحقن القبطية، فانا لست وحدي الذي يلق هذا الموقف، فقد ولف الأقباط والكثيرة والمصريون جميعا إسماء المستعصر الإنجليز وإسماء بعض الأموات القبطية التي طلبت بمل هذا المطلب القبطية منذ إسماعيل بنور عام ١٩٢٢، وعلى هذا رفضت تلك المطلب القبطية في المجلس ويسترفض في الحاضر وأك الأيد القاصب للمصري شعب واحد نسبي واحد وتاريخه واحد وإسمه وألامه واحد.

ومن هنا فإننا كانت الانتخابات حاليا تدار بهذه الطريقة القبطية التي تسفر عن عدم تمثيل أو تواجد للأقباط وإذا كنا جميعا - من أجل مصر - نرفض التمثيل القبطي على أي شكل من الأشكال وعلى كل المستويات، فما هو الحل؟ هل سيقبل جميعا عدم التمثيل للأقباط كإنياء للشعب المصري؟ وأقول هنا خلافا لآراء ليس من منطق قبطي أيضا، بل لأول هذا في مواجهة السؤال الذي يطرحه البعض، الذي يسود الآن والذي يظهر جليا في الانتخابات العامة والتبعية وأل أن تلتصق القبطية جميعا، وحتى يكون الاختيار للأصالح لنن النظر لحياتة الشخص فما هو الحل؟

\*\*\*\*\*

لنرح هذا تجريري الشخصية مع التحالف الإسلامي، كأحد الحلول لهذا الملاح القبطي، لقد رفضت على قامة

لاشك أن الانكسار والسلوكيات القبطية، والتي تحدثنا عنها في مقالات سابقة مثلا حياتنا في كل المجالات، وخاصة الانتخابات سواء لانتخابات مجلس الشعب أو للمحليات أو للتبقيات، فبعد الانتخابات - أي انتخابات - لأشد تظهر النعرات القبلية والعصبية وأيضا القبطية، فإذا كانت النعرات القبلية والعصبية تظهر في الانتخابات العامة والجماعية العادية مثل مجلس الشعب أو المحليات وما شابه ذلك، فالنعرات القبطية تظهر جليلة هذه الأيام في الانتخابات القبلية خاصة لانتخابات العامة، مثل المؤرخين أو الصياغة أرباطاء، وأما راحات الحاميين.

لهذه النعرات اب العامة والتي تضم نخبة المصريين تعليميا وثقافيا والتي تمتعوا باله الأساسي للعمل السياسي غير الحزبي، والسياسي لا يشكل تحت مسمى حزبي، أو أيدولوجي، ولكن هو تمثيل نقابي مصري في اللام الأول، لهذا هي التناقض العظيمة لذلك الانتخابات، والتي تسطر عليها تلك النعرات، لاشك أن هذا التناقض الانتخابي والذي يسد هذا الشكل ومن قبل الجميع هو ملاح قبطي يدار بشكل طائفي، وبذلك تكون الدعوة والاختيار ثم التنتائج قبطية، فهل هذا الشكل وهذا الأسلوب يمكن أن يؤدي إلى أي نوع من التفرقة بين أبناء الشعب المصري الواحد؟

ويعونا نتصارح على ما اعتدنا منذ أن بدأنا في حوارنا مع جريدة «الشعب»، فمن ندعو إلى تذب القبطية وإلى تذب السورق الطائفي والفكر الطائفي، ولكن هذه الدعوة هي دعوة إلى تذكير ذاك السورق الغريب وغير المعنى أي أن الواقع مازال يدار بهذا الأسلوب الطائفي، وعلى هذا وبناء على تلك الإدارة القبطية لأمور، وخاصة الانتخابات فالتنتائج لاشك تأتي غير ممثلة للأقباط، لانه إذا كان الاختيار





اشعار أن الاقليات لهم مكانا و عليهم ما  
 ملونا.  
 وكيف يمثل الاقليات في هذا الشأن  
 الطائفي إلا يمثل هذه الأساليب خاصة  
 نظام الانتقابات والقوائم، فعل الجميع  
 أن يتكاثروا ليس من منطق طائفي بل  
 من منطق مصري لتثبيط جميع  
 المصريين مسلمين وأقباطا، كما أن هذه  
 الدعوة لا بد أن تجد مصداق عند  
 انتقابات مجلس الشعب والقوى  
 فعل القوى السياسية أن تعمل على  
 نشر روح الأخوة والعصرية من خلال  
 الدعوة للانتخابات تضم بعض الاقليات  
 في بعض الدوائر، كما كان يحدث قبل  
 يوليو ١٩٥٢، وخاصة عندما كان الوفد  
 يحوّز على أغلبية للقاعد فكان للاقليات  
 نصيب ونسبة أكبر من أي حزب آخر.  
 فعل الأغلبية أن تنزع هذه النقطة في  
 اعتبارها، ليس من باب التغطية  
 والتثبيط الشكلي، وإنما قبل أن نبدأ  
 في ذلك أن نؤمن أن المصريين جميعا  
 أبناء هذا البلد وشركاء فيه حتى وإن  
 اختلفت دينانساناتهم. وأعتقد أن هذه  
 الضمائر لا أحد يختلف فيها. بل  
 الجميع يؤيدها ويريدونها. كما أن  
 الإسلام يقر ويؤكد على حقوق غير  
 المسلمين، فهل لنا أن نضع تلك الحقوق  
 في نطاق التطبيق العمل ليس من باب  
 الطائفية، ولكن من باب الحق المصري  
 ومن أجل تحقيق الحلم المصري ومن  
 أجل مستقبل يضم الجميع ويقي فيه  
 الجميع حياة سعيدة.

\*\*\*\*\*

ولنا كان هذا هو واجب الأغلبية،  
 فعل الاقليات أيضا دور لا يقل عن ذلك  
 بل يزيد هذا الدور هو لابد من  
 والاعتراف، نبدأ الفترة والأقارب الذي  
 يحجب الاقليات، وانتقابات للسلطات  
 قائمه، وبالرغم من عدم دستورية  
 ولكنها تجري بنظام القوائم، إلا أننا  
 ندعو الاقليات أن يشاركوا وأن يضموا  
 لقوائم الأحزاب وكل واحد حسب  
 ميوله السياسية وحسب اتجاهه  
 الفكري، فلابد من كسر الحاجز وكسر  
 شوكه البنيوية بالاندماج للقوائم  
 وبالتالي الخروج يوم الانتخابات  
 للإدلاء بالأصوات للقائمة التي ترى  
 صلاحيتها.  
 فهذا أول الطريق لحقوق المواطنة  
 وهذه الخطوة ليست هي الخطوة  
 الناجمة بل هي حلول في ضوء الواقع  
 الطائفي للاموم ولكن علينا أن نبدأ  
 حتى نصل إلى حياة تنتمي منها  
 الطائفية والفكر الطائفي والسلوك  
 الطائفي، حتى نصل جميعا إلى  
 الاختيار من منطق للمصرية ومن  
 منطق الأصابع ومن النظر لأي اعتبار  
 آخر.  
 فليس ليس في الطائفية ولكن الحل  
 في النظرة القومية المصرية، حتى نشعر  
 أننا جميعا مصريون ومصر لنا جميعا،  
 ولكن ثابت حق الجميع في وطنه والذي  
 تقدره القوانين والأصناف والأهم  
 والأسفل الأملين، وخاصة الإسلام  
 الحادي.

www.alnashr.com







المصدر : الأهرام

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## مظاهرة الوحدة الوطنية في القاهرة الصحفية

كتب : أنور شلبي

احتفلت طلائع الصحفيين بعيد التميز ( رأس السنة القبطية ) ومجالات تدوة أول أمس حول الوحدة الوطنية الفكر

المتحدثون فيها على حاشية شمس مصر ضد كل محاولات الانحلال .  
تحدث في التدوة الشيخ محمد  
حليم أبو النصر المروى في الصلح  
بالخوارق المسلمين ، والأبرار  
بمستشفى معلى لسانه الشها  
فيقوده ، والتفتون أحمد كسبل

أبو العجوة وزير الإعلام الأسبق .  
والجنابين وزير التعليم وزير  
الهجرة الأجنبي ليجمعيين وزير  
خدا ، وجعل يوزي رئيس تحرير  
« النوف » ، والصحفيين يوسف بلسيل  
راعي ، كريمة شبرا . . . . .  
التدوة محمد عبد الكفوس مقترن  
لجنة المهرات بالقاهرة .

وقال الشيخ محمد حليم

أبو النصر :  
أنه من العار أن يكون هناك أي

عداء بين المسلمين والأقليات ، وأن

يجوز للمسلمين تحقيق ما قبل فربه

الاستعداد من طرفه بين عناصر

الأمة .

وقال الأنبا بيسنتي برنا

الأحداث الأخيرة بأن تواتر الخلافات

بين المسلمين والأقباط بعض

لأنهم شمس واحد ومستقل مصر

مباركة للسلام والسيادة في

العالم ، ووجه الدعوة إلى الترشد

العلم لزيارة كنيسة حلوان وإلقاء

محاضرة فيها

وقال الشيخ أحمد كسبل

أبو العجوة أني أريد دعوة الكبرياء

العام لاختوان بأن الشهاب يستولي  
عليهم أفران هذا الحيرة والكسبي  
بسيدهم أفران هذا الحيرة والكسبي  
الاصطفاء والاختيار المعقدة التي  
الاصطفاء والاختيار المعقدة التي  
الاصطفاء والاختيار المعقدة التي  
الاصطفاء والاختيار المعقدة التي





المصدر : صوت الجواهر

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

## في ندوة مشتركة نظمها نقابة الصحفيين في القاهرة تأكيد اسلامي، قبطي على رفض الفتنة الطائفية

القاهرة - علي حسن:

أكدت قيادات للإخوان المسلمين وقيادات مسيحية مصرية أن مصر على مر تاريخها لم تشهد أي فتنة طائفية ، وأن أبناء مصر جميعها مسيحيين ومسلمين يمثلون عنصرًا واحدًا مؤكدين في هذا الصدد على العلاقات الأخوية وصلات المودة بين الجانبين ووضوحًا ما يقوم به بعض الأفراد من محاولات للتفاسد بالوحدة الوطنية بأنها أعمال فرعية ذات طابع إجرامي، وإنها لا يمكن أن تؤثر على العلاقات الحميمة بين أبناء الشعب الواحد.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي نظمته نقابة الصحفيين مساء أول من أمس.

وعرب السيد محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين عن مساندته لمودة العلاقات المرحمة بين الأقباط والمسلمين في مصر والتي كان قد انشأها شيء من الشور في السنوات الماضية مؤكدا في هذا الصدد على العلاقات الحميمة بين مسلمي مصر والأقباط على مر التاريخ.

وأشار إلى أن كلا من الدين الإسلامي والدين المسيحي يقر اتباعه بمبدأة العطف الآخر

وأوضح الحب والمودة والبر. واستشهد على المواقف المشهورة لاقياط مصر تجاه إخوانهم المسلمين ربما قام به توفيق دويس البرلاني المسيحي في أوائل الأربعينات لتقديم استجواب لرئيس الحكومة في مصر عندما تم نقل الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين من القاهرة إلى قنا دون أي مبرر.

وأكد المرشد العام للإخوان على حرصه على أن تكون الأماكن للقسم في فلسطين في متناول للمسلمين والمسيحيين واليهود لممارسة شعائهم بحرية تامة مغريا عن أسفه في أن تكون إسرائيل هي المهمة على هذه المقامات.

كما تحدث كل من الأبا باسوتي سكرتير البابا شنودة والقمص بولس باسيلي البرلاني السابق فأكدوا حرص البابا شنودة على دعم العلاقات الأخوية التاريخية بين مسلمي مصر ومسيحييها مؤكدا أن الدين الإسلامي يقر اتباعه بمبدأة إشقائهم المسيحيين بالحب والمودة والبر وأكادوا أيضا أن أبناء مصر جميعا يرفضون أي محاولات للتفاسد بالوحدة الوطنية في مصر وأشاروا إلى أن تاريخ مصر منذ دخول عمرو بن العاص حتى الآن يحد لنا عن حسن للعامة بين الجانبين وعن

المواقف التاريخية الشهيرة لهم على مر التاريخ في الدفاع عن الوطن وحماية سلامة أبنائه.

وأكد جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد أن شعب مصر على مر تاريخه يرفض أي تفرقة بين أبنائه على أساس الدين أو اللون وأن مصر لم تعرف العصبية أو التعصب وأشار إلى أن المسلمين والأقباط جميعهم معا الاحتفال بالمناسبات والأعياد الدينية باعتبارها أعيادا قومية .

وقال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الإسكان السابق بمجلس الشعب (البرلمان) إن الولاء الأول والأخير لاقياط مصر إنما هو لمصر لأن الكنيسة الأرثوذكسية التي يتنتمون إليها هي مصرية في المقام الأول.

وأوضح أن مصر على مر تاريخها العريق هي شعب واحد لا تعرف التفرقة أو التجزئة .

وأكد الدكتور كمال أبو الجعد وزير الإعلام الأسبق أن علماء الأمة مسلمين وأقباطا عليهم دور مهم في توعية الجماهير بروحدة بني الأمة وتاريخها ومصيرهم المشترك.

وحذر من قيام البعض بتوجيه نقد للإسلام من خلال الممارسات الخاطئة لبعض الأشخاص الذين يرتدون عباءة الإسلام لمن علم أو فهم.





المصدر : الرقعة

٢٥ جهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات

## البابا شنودة يستنكر التطرف في جميع صوره بطريرك الأقباط ينفي اتجاه العنف والاعتداءات ضد الأقباط المصريين

واستنكر البابا لقرار الجماعات القبطية  
للتطرف، وأكد عدم وجود علاقة بين  
القبطيين المسيحيين والكنيسة  
القبطية. ووصف تصرفاتهم بأنها تنسب  
لكنيسة. وكان البابا شنودة قد تلقى  
بالقاهرة ومسلمي مصر بالولايات المتحدة  
الأمريكية في إطار جولته بأوروبا  
وأمرتاً وكندا. ثلثي بطريرك الأقباط  
شامحات وجود غفلة طائفية في مصر  
وأكد أن الحكومة المصرية تبتذل جهوداً  
مكثفة لمكافحة التطرف والأرهاب.

واشنطن - حنان البدرى :

استنكر البابا شنودة بابا  
الاسكندرية و بطريرك الأقباط، التطرف  
والأرهاب في كل صورة وأشكاله، وأكد  
أن عمليات التطرف ليست موجبة  
للاقباط. وقال شنودة : إن الدليل على  
ذلك حوادث اغتيال الدكتور راجح  
الحجوب رئيس مجلس الشعب  
الراحل، ومحاولات اغتيال وزراء  
الدخالية وكلها غير موجبة للاقباط.













المصدر : **الرفد**

للنشر والذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٢

## د. ميلاد حنا : مصر دولة غير قابلة للتقسيم



د. ميلاد حنا

● في بداية الاحتفال بحدث محمد عبدالنورس على لجنة الحريات وقال: ان هذا اللقاء الوطني الصلة بين المسلمين والايها لان الاسلام ينتشر الى الاطباع بتأثيره معتدلة متوازنة، تقوم على ما جاء في القرآن الكريم. الذي حدثنا على معاملة غير المسلمين بالبر والعقل والمودة. ثم تحدث الابنبا يستل فيللا: ان الاطباع المعاصرين يؤمن في اربعة الكفوس - الابنبا شتوية الثالث - سقى الوطنية عملا بمسيرة من سيقوه في الطريقية، فهو دائما يلمح برابطة الحب التي تربطنا كعصريين مسلمين واليهما، ويعمل دائما في كل رحلته للخارج من أجل مصر، ويريد على ان الهام يسره الى الوحدة الوطنية.

### جلوس الوحدة الوطنية

● تحدث الكاتب الصبغة جمال بنوي - رئيس تحرير جريدة الود - ولكه في كلمته على جلوس الوحدة الوطنية في مصر منذ زمن طويل، وقال: ان احتفالنا بالنسة القبطية اليوم بعيد لتكريات عزيزة علينا جميعا. عندما كان الرباط مصر يحتفلون معنا بالمولد النبوي الشريف والهجرة النبوية العظيمة. وكان المسلمون يحتفلون ببداية السنة القبطية، وكل هذه الصور الواضحة التي شهدتها مصر في مرحلة صعبة من عمرها هي تاصيل لتزعات قديمة موجودة ومستمرة في هذا الشعب الذي لا يفرق بين شخص وآخر بسبب دينه او لونه لان مصر فريات الاصل الواحد والجنس الواحد ولم تعرف العنصرين كما تقول خطأ في كتابتنا عن مصري الامة لان المصريين مصري واحد انصهر عبر سنوات طوال واصبح سيكة بشرية واحدة قوية وقد تمت بمرور القرون وبنترة سريعة على تاريخ مصر وكما اعتقنا دائما ان مؤهل لاعيانا ومناشيتنا منجد اننا نعيش في ظل ثلاثة تقويم والتقويم هي الجداول الزمنية التي تربت الحياة البشرية. التقويم الاول ليلالدي الذي تسر عليه الدولة والتقويم الهجري الذي ينظم العبادات بالقضية للمسلمين من صوم والحج وغيرها من الشعائر والمناسبات الدينية. اما التقويم الثالث وهو التقويم المصري القبطي القرويني القديم فممره يرجع الى ٧٠ قرنا مضت عندما دفعت للحاجة الملح المصري القديم الى ايجاد تقسيم زمني ينظم حياته فخلق ان تقويم نجم في السماء قبل ظهور الشمس بدقائق في يوم معين كل فترة ويسمى بالشعري، وبعد ملاحظة استمرت سنوات اكتشفوا ان هذا اليوم الذي يلعب فيه نجم الشعري في السماء بقلبه ايام قليلة ايضاً من الليل فبدأوا ينظرون للتوقيت مع بدايات ظهور هذا النجم في ظهوره في العام التالي. وهنا بدأ التقويم المصري القديم. وجاء العلامة الفروني ثوث وقسم ايامه بين ظهور النجم في هذا اليوم وظهوره مرة اخرى الى ٣٦٥ يوما وربع ثم قسمها ايضا الى ١٢ شهرا باعتبار الشهر ٣٠ يوما مساوي مجموعها ٣٦٠ يوما واطلى من هذا التقسيم خمسة ايام واسماها «النس»، بمعنى الزيادة واطلق عليها اسماء فرعونية او زوريس وايزيس وحورس وست وجاء على ربع اليوم الذي تبقى وقال ان يجمع كل خمس سنوات كرم كامل ويشعل الى خمسة ايام ويصبح هذا العام غيا كرميا. واستخدم التقسيم العشري على مستوى الشهر لقسم الشهر الى ثلاثة اجزاء واعتبر اليوم ١٠ ساعات والساعة ١٠ دقائق والدقيقة ١٠ ثوان وقد استخدمت فرضا هذا التقويم في غضون الثورة الفرنسية الكبرى والتي بعد ١٠ سنوات استخدمته روما ايضا عام ١٦ قبل الميلاد، واهل ذلك الاكثر مدى اصالة الحضارة المصرية وقروا في الناحية على التقويم العفالي على وفي العصور الحديثة اعتبرت روما ميلاد السيد المسيح بداية للتقويم الميلادي.





اما الكنيسة القبطية في مصر فقد وجدت انه لا يوجد أتباع ولا قطع من الحد الجبل والاعضاء الأكبر على مسيحيين مصر عام ٢٨١ ميلادية عندما جاء الإمبراطور الروماني المشيدينوس الى مصر ليطلب على المسيحية حيث كان ابناء الكنيسة المصرية يسمعون بغير تعليم في نشر المسيحية في أرجاء الإمبراطورية الرومانية وزعمت دعوتهم عبادة الإمبراطور والاعتقاد في عبادة الله الواحد. اما التقويم الهجري فيقوم على الخلفاء القمري وقد بدأ هذا التقويم بعد قيام الدولة الإسلامية وكان العرب قبل ظهور الاسلام يتركون بالاحتداث الكبيرة . داحس والغبراء أو حرب البسوس أو عام الفيل الذي ولد فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولا أراد سيده عمر بن الخطاب عمل تقويم أصلامي جمع المجلس الاستشاري له ويحتلوا أي حدث يمكن أن يكون بداية للتقويم الإسلامي، فقامت سبينا على بن ابي طالب أن يكون تاريخ الهجرة هو بداية للتقويم واعتمد بالفعل هذا التاريخ كعادية للتاريخ الهجري الذي تسم عليه الحياة والشرعية الإسلامية حتى الآن ولا تزال بعض الدول الإسلامية تسم عليه حتى الآن. وهكذا ألغيت أضواء على التقويم الثلاثة التي يعرض عليها المصريون حتى الآن سواء اختلفوا مسلمين أو غيرهم نجد هذا الفتاك والمثالك بين التقويم تغييراً عن الثالث بين الجنس المصري الواحد وليس المصريين وايد أن يكون الثاني بين المصريين عتسراً لكثيرا في تراثهم ولقائهم وتعليمهم ومعيشتهم لانهم كما قلت سيكة بشرية واحدة فحسن ناكل من معن واحد وتشرب من ماء واحد واستقل معاً دائماً.

**مبادرة عظيمة**

● وتحدث د. ميلاد حنا عن مسافته بهذا الاحتفال وقال تحت التخليد ان يدعو اليه الدولة او الحرب الوطني ولكن العبارة جاءت من ثقافة الصحفيين ولذلك اظهر لنية الحريات على هذه المبادرة العظيمة والبدات مصر التي حضوت لمشاركة المسيحيين اعيادهم. وهذه المناسبة اود ان اشير الى دراسة تمت بها بعنوان خصوصية مصر وتكرت ان اول خصوصية مصر هي ان شعبها واحد وانها امة واحدة لها جلوسها الطبيعية المعروفة منذ آلاف السنين ونحن نطلب طلبة مصريين نستطيع ان نتفاهي بين جميع بلدان العالم باننا اصحاب اقدم حدود وادوم حضارة ولذلك لفسر فينا للثقافة على الاطلاق وكل من يطلب يتقسم مصر لا اعبره مصرياً. واما الرجل الذي ادعى قيام دولة قبطية فرعونية في أفنق من المنيا لماعتبره مجنوناً واكد اننا جميعاً نداء للقاء واحد والايام سامحوا في ان تتجمع اللغة العربية لغة الاغلبية فخرجوا ترائهم النفسي اللغالي والادبي والفانوني والفراسي ايضاً الى العربية واصبح في وقت قصير الاقارب والمسلمون يتحدون لغة عربية بلوغة واحدة وقد اشرت المباشرة الطويلة بين المسيحيين

**تجمع اللقاء هشام الهلوتي**

والمسلمين عن وجود أرضية فكية مشتركة فتجدهم يتحدون في القصص والقيم المشتركة بين الاسلام والمسيحية ويتحدون الحديث في نقاط الخلاف الجوهرية. وأن مصر ذات رصمد تاريخي ضخم فهي تستوعب كل التيارات بمصدر رجب. وفي النهاية اكد اننا كتعب مصري يهتمي بلقاء يقطين سواء على مستوى المسيحية او الاسلام تجمعهم الوحدة الوطنية. العلفة والاحدة. وطلب المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابوالمعصر ان يشترك علماء المسلمين والمسيحيين في مواجهة من يريدون تحطيم الوحدة الوطنية بشجاعة وقوة وعلاية بعيدة عن التفتت والسريرة. واضاف لقد استمرت الوحدة الوطنية سنوات طويلة على قواعد سليمة من الدين والعظيمة. وقد اوصفا الرسول الكريم بالايام مصر قبل ان تدخلها الفتوحات الاسلامية وهذا دليل على الرحمة التي يجب ان تكون بين المسلمين والايام. ان مصرنا في هذه المرحلة من العظيمة ولذلك نؤكد على ان مولفنا ضد التلاعب بوحدة الوطنية ايد ان يكون حسماً. ولنا شخصياً راحب بالواتيد في أية مقامات قوى الوحدة الوطنية وتؤكدنا لأن اخواننا المسيحيين لهم من الاحترام والتقدير مكانة عظيمة في قلوبنا. وقد تعاضت ما زما طويلاً تجمعنا فيه المحبة والاخوة واعتقد ان تاريخ الاخوان المسلمين يشهد بذلك حيث كانت تربطنا بالاخوة المسيحيين علاقات قوية في مصر وخارجها. ولذلك اكد اننا نرفض التكرامة ولو عن يد بين المسلمين والمسيحيين وايد ان نقوم بدورنا في تصحيح ما انحط فيه البعض وخير طريق اذلك هو الحوارات واللقاءات والمناقشات وعلى البعض يواسي بسبل على حديث المرشد العام وقال اشترك بدعوتهم للاحتفال معنا في شبرا في رمضان للقيام فقد استمعت بحديثه العظيم الجامع للماح حديث الحب والصفاء والسلام في هذا اللقاء العظيم. واتر الآن صاأني للراحل الشيخ احمد حسن البهاري وخوارنا الدائم عن الوحدة الوطنية والمحبة والتمسك ببيتنا ولا اشرى كيف نخطو على السطح





المصدر : الحدود

٢٥ جهر ١٩٦٢

للتنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات التاريخ :

مثل هذه الخلافات في ظل هذا التلقاع والوادة التي تراها الآن والانفصاف بين العلمام البوضاء لعلام للمسلمين والعلمام السوداء لعلام للمسيحيين ونحن جميعا نعمل من اجل مصر التي نشطها وانكر انني علما اسافر الى امريكا لزيارة اولادى بعثموني للوقوف للتراب مصر وهو عدى الحبل ذلك المرات من ثقافة وجمال امريكا. والتمنى ان يصل اجتماعنا اليوم الى جميع انحاء مصر لكي يعلم كل مصرى ان وكلا الوحدة الوطنية التي تدبر عنها الآن موجودة وراسخة.

#### قصة كبرى

● ولحدث . . . لحدث كمال ابو الجعد قائلا: ان هذا الاجتماع البعته الكبرى في الروح التي سادته من محبة واخوة واقول اننا جميعا في مصر نحملي الاعلام لانه احبنا بخلي صورا وهمية وانا ازمع اننا جميعا قد خيل اليها ان الفكر الحلب وان شقيق الاناق هو المسيطر واستوات علينا مخاوف بلخت ببعضنا حد التشاؤم ونحن لانستطيع ان نحل اي مشقة في واقعنا عن اطرافها المحل الواسع ولا عن اطرافها العالي ولا نرى ان اجوب العلمام بصوت ارى مصر من الخارج وارى الانوار المحل الذي تتدلى فيه قواهر نغاف منها لحيلا مؤداها ان مصر كبر الآن مرحلة خطيرة هي مرحلة خلق الزجيلة سواء في حياتها السياسية او الاقتصادية والاجتماعية ومن المراتب هذه المرحلة ان الناس اصبحوا في عناء ومعالم المستحيل اسلمهم غير واضحة ولذلك قد استول على الشباب امراض الاول الصيرة ونيلو الامم. الامر الثاني ان العلمام كله يشهد موجة تعاطف الشين الذي ياتي في ظرف تاريخي يحمل اسمايا موضوعية. فمن كجول شاهد ناطرات سياسية واجتماعية وثورات علمية وانتلايات سياسية وشاهد الرسمية والاشتراكية والشيوعية ولهايات معسرات كنا نلقها ثقية في يوم وليلة. كل هذا لم يشاهده اسلافنا على مدى اجيال ولذلك كان الجيل الذي شاهد كل هذه الكشيرات اصغبه قلق وحرمة كبيرة ادت الى انهيار الاسرة وللتشاور المخدرات والعطف اصبح الآن طبع مسويق وكل هذه قواهر المراتز عودة الى الدين. ولكننا لوهمنا ان الدين مرادفه الارهاب وان الدين يبدأ دائما وينتهي بقتلهم . ولذلك ادعو العلمام المسلمين والمسيحيين الا ياخذهم القزبد والمهر في فرسب المحدثين وعلى الداعية المسلم والمسيحي ان يرشد من معه وانا لشهدت في موميسرا حوارا وجدت نفسي اذاع عن الكنيسة الشريفة عنما تحدث للمسيحيون الغربيين عن الكنيسة الشريفة حديثا سينا وكما قل فضلة الخفى ان قرر مصر ان تعيش فيها الحرية السياسية الى جانب الديانة الاسلامية ومصر يحكم حضارتها استقلال حافظة للوحدة الوطنية في نهاية الاحتفال القلى وليم نجيب سيلين لصيدة لشك فيها بالوحدة الوطنية ولكل رسوخ مغلفها بين افراد الشعب المصري .





## استمرار فلسفة

## البناء

## بنيان

مسبق ان كثيرا من الخط الهلواني الذي صدر في الاستقالة في سنة ١٨٥٦ ، والذي ينظم بناء الكنائس ، على ان يقدم طلب البناء الى الباب العالي بالاستقالة ليصدر رخصة البناء ، وانتهى عهد الامبراطورية العثمانية ، كما أصبح لا وجود للباب العالي ، واخذ حكم مصر هذه السلطة واستهروا في تطبيق هذه الخط الهلواني ، كما قام بعض المسؤولين بالحكومة باصدار النظم المعقبة لزيادة الصعوبات ووضع القيود والاعتراض في طريق الموافقة على بناء كنائس الاقباط، حتى أصبح الحصول على موافقة إفتاء كنيسة أمرا صعبا للغاية ، بل ان السعي لهذه الموافقة يؤدي الى الخلل في اوضاع الحصول عليها وارهاتهم في الجري وراءها من إدارة الى أخرى ، وبعد ذلك تكون النتيجة مشكوك فيها ، بل قد وصل الامر ببعض المسؤولين المتعنتين والراغبين في اهالة الاخط والخط من كرامتهم الى وضع أنظمة تؤدي الى عدم القيام بالاصلاح كنيسة او الى ملحق بها ، سواء كان هذا الاصلاح بسيطا لاحد ابرقيها ، او دعان اي جزء منها او ترميم احد حوائطها الشهيرة ، الا بالحصول على ترخيص بهذا من الحاكم نفسه . بل بلغت الاهانة والاذلال لاقصى مدى كعدم السماح باصلاح دورة المياه باني كنيسة الا باستصدار قرار جمهوري بذلك ، وقد سبق ان نشرنا احد القرارات الجمهورية الخاصة باصلاح دورة مياه باحدى الكنائس ، انها حتى لميزة المهاتل هذه الاجراءات المعجبة لاضطهاد واهانة الاقباط .

ثم جاءت الطامة الكبرى بتفنت الإدارة بقبليها بالخلاف بعض الكنائس بجهة او بأخرى ، والقيام بعمليات تفسيد بتخريب هذه الكنائس من نوع لا يولها ونواظرها الى تعظيم مقامها







المصدر : وما

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢٢ سحر ١٩٩٢

بعد طرد المصلين منها ، ورغم التشكاوى المتكررة والوجاهات المتتالية ، والجسرى بين الإدارات المختلفة بدون جدوى فله يستمر اغلاق هذه الكنائس ومنع الاقباط من ممارسة العبادة فيها . وأن الأبنية كثيرة على هذا التصرف المزدري من رجال الإدارة ، وأتينا أسواق هنا مملين سبق أن كتبنا عنها .

كتبنا في العدد الصادر من الجريدة في ١٦ يونيو ١٩٩١ ، عما حدث كنيسة الاقباط بالمصاصرة بالإسكندرية ، فقد قام رجال الشرطة بقواتهم المدججة بالسلاح بمطاردة الكنيسة ، واخراج المصلين منها ، فخرجوا من الكنيسة يكون شاككين لله هذا الظلم البين ، فقد نشرت هذا الموضوع منذ خمسة عشر شهرا ، ولم تتحرك الحكومة أو مسئولوها لإعادة فتح الكنيسة بالرغم من الشكاوى المتتالية ، وتدخل بعض اعضاء مجلس الشعب والاسمى لدى رجال الأمن بدون أى فائدة . فبالت كنيسة مغلقة واقباط المنطقة يندبون ظلمهم على تصرف المظفين منهم .

كما نشرت بالعدد الصادر في ١٩ ابريل سنة ١٩٩٢ عن الوسائل القوية التي يقوم بها رجال الإدارة لاقلاق الكنائس ، وهو ما حدث كنيسة مارجرس ببلدة اولاد طوق مركز نكار السلام محافظة سوهاج ، وهي كنيسة قديمة انتشلت سنة ١٩٣٦ ، وقد قام رجال الإدارة بمحاولة لحرقها ولكن صدرت فتوى مجلس الدولة بالقرار ٢٤٢ لسنة ١٩٥٧ باعتبارها كنيسة شرعية حيث قرر الخبير والمعدة بتقديم أنها بالشعائر الدينية منذ مدة عشرين عاما ، وأنها كنيسة قديمة بولكن عندما أصبح اضطهاد الاقباط جهارا نهارا ، أصدرت الإدارة قرارا بخلق مضيئة بنسخة دار السلام ، واقلت حيلة من رجال الأمن المدججين بالسلاح باغلاق الكنيسة وتشبيهاها على أنها المضيئة التي صدر قرار الإدارة باغلاقها . وأن تمت بدنا جميع الاستدالات الرسمية التي تؤكد أن ما تم لقله وتشبيهاه هو كنيسة مارجرس وليست المضيئة ، ورغم الجهود المستمرة والممارسات المتتالية منذ اغلاق الكنيسة في ١٩٨٨/٧/٨ أى منذ ما يزيد عن أربع سنوات فالكنيسة مازالت مغلقة .

لقد استدعى رجال الإدارة المسئول عن شؤون الكنيسة واعتوه على إثارة هذا الموضوع بجريدة وطني ، ووعده برقم الشجع الاخير من الكنيسة وإعادة فتحها وتسليمها ، فقط عليه أن يضر





المصدر : وطن

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

موافقة على هذا من مأمور المركز ، وعندما ذهب الى الملبور وافق شفويا على ذلك .. فقط عليهم ان يكتبوا للوزارة ، فقاموا بكتابة التماس للوزارة بفتح الكنيسة ، وهكذا مضت التسهيلات الجري من النقطة الى الملبور الى الوزارة ذهبوا وايضا مرات عديدة بدون مسجلة ، وحتى الان مازالت الكنيسة مغلقة .

هذا ما تقوم به الحكومة ورجال الادارة من اسوأ محاولة للاحتياط حتى في امكان مساندتهم ، وهو ما يخالف دستور البلاد وثيقة حقوق الانسان ، وكان هذا الاضطهاد أحد اسباب تشجيع الجماعات الارهابية في الاعتداء على محال الاضباط ونهبها وتخريبها وحرقها ، ثم تمكنوا في هذا حتى وصل الامر بالاعتداء عليهم وقتلهم . اتنا نلجأ الى السيد الرئيس حسني مبارك راعي البلاد وحكامها ان يصدر توجيهاته باصدار قانون لتنظيم انشاء وبناء دور العبادة ، وكذا تعليمات لرجال الامن بالتوقف عن هذه الاعمال الضالعة التخريبية .

انظرون سيديهم





للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

# في فكري بعد النور .. رديك الى قلب مصر الأبطال الثلاثة الذين وقروا رثيتك تركيب لسعد من الأمة والأبطال الثلاثة الذين مثلوا الأبطال في الزند المصري

بقلم : د. سليمان نسيم

كتاب مثير لك الذي يتحدث عن دور سعد زغلول في تحقيق وحدة مصر وتوحيدها الى العربية . انه رحلة فكرية يتوفا اليها مغري عبد النور الى مقوم وجدان مصر قضا وقضائا .. وجهد كبير بذل ليفرج هذا المسفر الوطني الى النور .. في وقت نحن في اند الحاجة فيه الى تملقن الذاكرة لذكر أجداد الوطن ودور المجاهدين البررة قتليل وحده .. وتكيد هوته .

حقق الكتاب وراجعه المزرخ الكبير الدكتور يونان ابيب وزلى استاذ التاريخ بجامعة عين شمس . كتب القنية المستقيمة الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين . وابن بيت الابه . وصدر الكتاب من دار الشروق .

ولت حين تكتب كتاب لغز عبد النور عن دور سعد زغلول والورد الى الحركة الوطنية منذ نوفمبر سنة ١٩١٨ لحد كتابنا ممتاز الكتاب مكرنا من ١٦ صفحة منها الاول والثاني لهم .. شعار علنا المصري القديم .. كان حل هذا هو الكتاب هذا . انه باتت هذا في سراحته حتى تطلق منه اندام الوطنية الذاتية بل واحسوسات القوي التي يولدها هذا المينفرد العظيم سعد زغلول وسجلها على ثورة الاصل المصرية بطرح الفهد وقابونه الوطني المهور لطرقه عبد النور ابا حين تابع القراءة اسوف تجد انك ووجدت انك وعواظك كلها متحدرة الى هذه السيلولية الرائعة التي لا تال لصحك محروا وارهاف من عالم ارجع بصور الانانية والعلم الى عالم اخر مطلق تمام الاستاذ



[illegible][illegible][illegible][illegible]

وتولى مور إدارة مساعد زشتولدمتله من الإيجاز . بعد ذلك  
التقى مع السير ونجت القنصل السليبي البريطاني في ١٢ نوفمبر







سنة ١٩١٨ كان لابد من أن يخلد «الوند» الذي كفل هذا القديس  
للشكل القوي ليكون محمداً عربياً مع العروبة التجديدي ،  
فجاء هذا الوند بجمع التوثيق من مختلف الرود الشعب : مثلاً  
وجماعاته ، وتوحيده في الدفاع عن القضية المصرية والأخلاقية  
البلاد واستقلاليته ، وإذا ما كان التوثيق مقتضباً ومختصراً ، وكان  
بهم في كل لغة نأى رئيس «سي ٥» «الندوة» أن أسماء  
أعضاء التي كسرت بخرافات التوثيق ليس بينها اسم واحد  
من الأقباط ولا راء « أن هذا يعني « يكون » والله لابد من  
استكمال هذا القديس لخرافات الكتاب «الندوة» من المصنفين لأصحاب  
الي سيد بلداً وعرض هذا الموضوع عليه . ولطيف الالفة  
نعل : الاستقلال ويدا وصف العروبة ، فوافق أندرويس من  
أحيان الأندلس ، ولطيف عبد القوي . وبعد أن حدد لهم موعد اللقاء في  
بيت الالة القوي بسعد وكان من بين المصنفين معه علي شمراري  
وسعد محمود وأحمد لطفي السيد وسعد علي ومحمود أبو القوي .  
ولقد مع لطفي عبد القوي وهو يسور موقف القديس ، وكلف رهب  
يهم ترجيحاً كبيراً وأمسك من الخيل بالكرة ودعا إلى ترسيخ  
عقود أو أكثر لينضم إلى الوند ، بل ولاد على ذلك بأنه لا نال  
لوافق أندرويس في عملي « أن الوثيقة ليست حكراً على المسلمين  
وحدهم » قام وقوله على هذه الكلمة .

وتابع أحداث القديس : وشجع الوند القوي وحصل فالروسيوت  
هذا وجوز خطب الخطب القديس الوند المصري .  
يقول لطفي عبد القوي « وما سيجل يعرف من نور في تاريخ  
العروبة الوطنية أنه لا طلب إلى المخرج خطب أن يعطى العيين في  
هذه القضية سال سعد قبل أن يقدم « ما هو مركز الأقباط وما هو  
مصدرهم بعد انضمامهم منهم إلى الوند : ؟ » « فأجاب سعد  
« يسري أن أصبح هذا السؤال  
وأقول لجوز بك لطيف : أن القديس ملقا من الطوائف وعظيم  
ما علينا من الواجبات « على قدم المساواة » . « ولما خرجنا من  
هجرة سعد في بيت الالة ، هكذا يكمل شرح عبد القوي الحديث ،  
أخذاً معنا شعبة من الوثائق وتسعدنا إلى نأى رئيس نهالت  
التوثيق عليها من جميع الوثائق القديس وكان يقول هذا الأصل  
شكلى كليب عبد القوي » .

والله كان لية لطيف في هذا القديس نأى أميرة كعدا الزكاز  
التي بنيت عليها كل حركة وطنية بعد ذلك . بل أن هذا القديس  
باللغات يجب أن يقال هو العروبة التي خطب عليها المسيحيون  
المصريون في نأى القديس ، نأى إلى بذلك سجنوت  
هذا بعد ذلك تحت عنوان «الوثيقة» والاستقلال حياتنا « أقيمت  
ابتداءً فصرنا كوكب سعد ؟ نأى ويسا وأسد وهو يحلم بالاستقلال  
على يد العربيين سنة ١٩٢٢ لا فريضة سعد الشجاع القوي  
مؤلف القوي عين من ابراهيم الأديم العظيم بعد فودته من مناه  
في ملحقه في ١٤ أبريل سنة ١٩٢٢ لقد تصد يوم ٦ أبريل إلى زيارة  
مكارم الشجاعة الذين استعدوا في القديس الوطنية : ذهب  
القديس في الأيام القديس ، ثم أديبهم في ألبانيا رويس وكنت  
وقتها أرضي مكارم : ويشهد القوي عبد القوي أن الرجل القديس  
كان يعيش بأكمله وفسو يحيى روحهم كالجبال « استعدوا  
ولم يوتوا بالهزيمة » لا نأى نأى نأى نأى نأى نأى نأى نأى نأى  
بهم « ... وفي يوم ٧ أبريل زار سعد لجنة الألبا كراس  
القديس الذي لاء بالمعاني المأروعة يقول « لا قد تحت كيرا  
با سعد بلداً » فرد سعد « فليس هذا للعب عند نجاح قديسنا والي  
الطلب بك الدعاء » .





المصدر :

وما

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

لحظة طيبة القلب والتحية الإيمانية الصبي  
للجلب إليها « الله سبحانه وتعالى »  
وهو سبحانه شاد الله ببركته كامل إليها « ببركة الله الخلق  
وهو » .

هذه استطاع سعد أن يحوّل الحركة الوطنية إلى وحدة شعب  
قوى متآزر بخاصة ... وبأبوة القابلة هذه تمكن من أن يجلب  
إلى الفلاح الوطني كل طائفة الشعب ليعرض : الملقين : وهم القوة  
في أوروبا وهم يملكون إليها لقب العلم : لاتره بالمشيخ  
والقائد ، والطلاب الذين لا رأي لهم كيار الانجاز بواقعة الوطنية  
الرائدة المنقطة في حياضهم : « اذا كانت هذه المقامات بتلخيصها  
الكلية فانكم ترى يد في النضال بل ان احد هؤلاء الانجاز لا رأى  
الاستقبال الاسطوري الذي استقبل به المصريون سعدا حقا في حقل  
« أو عمل نفسه هذا القريب لستر ثوب جورج » وكان وليس  
رأى بريطانيا وقتذاك « ليس رئيسا مدى الحياة » .

والى سعد وجهاد « انقسم الماركسون بوقتهم درواهم  
له جاء الفلاحون بل والجنود والعامل والزارع وفئات المدارس  
الأس إلى أيديهم القامرون صحت كل حوايل التتالي والصفحة  
ر يحضر حقل زفاف يوسف جريس في بالتيمة القوسية ، ويضرب  
، كوكى القروى بجمجمة القوام ، ولأور منزل القروى عبد القوس  
برجسا ويذهب بنفسه إلى الحصة لستل مكرم عبيد بعد  
بده البار إلى محال أوروبا « بل ولا ينس في حقل كريمة ان  
ب إليه والده « والله مكرم » في حقل كريمة ليرجى إليه كليات  
تدبر من إليه . كلاك لا ينس أن يفتي غفرى حيد القوس بيلاد  
سفر اتجالة سعد لغيرى ولدا ليداء بهذا القوس ليداء القوس  
حد ... حتى مع أمعاء والده الملقين لجماع الأمة كان ينادي  
، الشعب قذرا « الوطنية لستل في احترام القوسية واللق من  
تراج الهالك ضد أي انسان ولو كان خصما »





المصدر : **الأمس**

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات : **١٠ - ١٩٩٢**

**البرامج الاعلامية والمناسبات  
الدراسية تعميق النقاشات**

أعلنت لجنة الدفاع عن الثقافة  
القومية نفسها لتكفلة أنواع  
الارهاب ، أي كان مصدره الدولة أو  
الجماعات أو الأفراد ، وأعلنت  
اللجنة في بيانها رفضها للعنف من  
جانب الدولة لمواجهة الرأي  
والغفيدة . ووصفت اغتيال  
الجماعات الارهابية للأباط مصر  
بانها جريمة لا تقبل بشفاعة عن جريمة  
اغتيال . فرج لورده ، ويصبح من  
الضروري معالجة مرتكبيها وتطبيق  
القانون ضد الجناة .  
وقالت اللجنة إن البعد الثقافي  
والاعلامي دوراً في علاج ذلك ، خاصة  
أن البرامج الاعلامية والمناسبات  
الدراسية تلعب دوراً أساسياً في  
تعميق النقاش بين المسلم  
والمسيحي ، مما يحتم ضرورة وجود  
حركة تنوير تلمح على عائق المتكلمين .





Biblioteca Nacional  
0304957

